

BL MANUSCRIPT NUMBER: OR 14160/2

TITLE: AL-TAHNĪH ILĀ SHARH AL-JĀMI'  
AL-SAHĪH

AUTHOR: AL-HIKMĪ, MUHAMMADĪY IBN  
QUTĪB

DATE: AH. 767/1366 AD

SPECIFICATIONS: 165 FOLIOS

SIZE: 27.5 x 19 cm.

BL CATALOGUING

REFERENCE: OCC.

## COPYRIGHT

This microfiche is supplied by the British Library, Oriental and India Office Collections and is for private study or research only. The material is subject to copyright and may not be reproduced without the written permission of:-

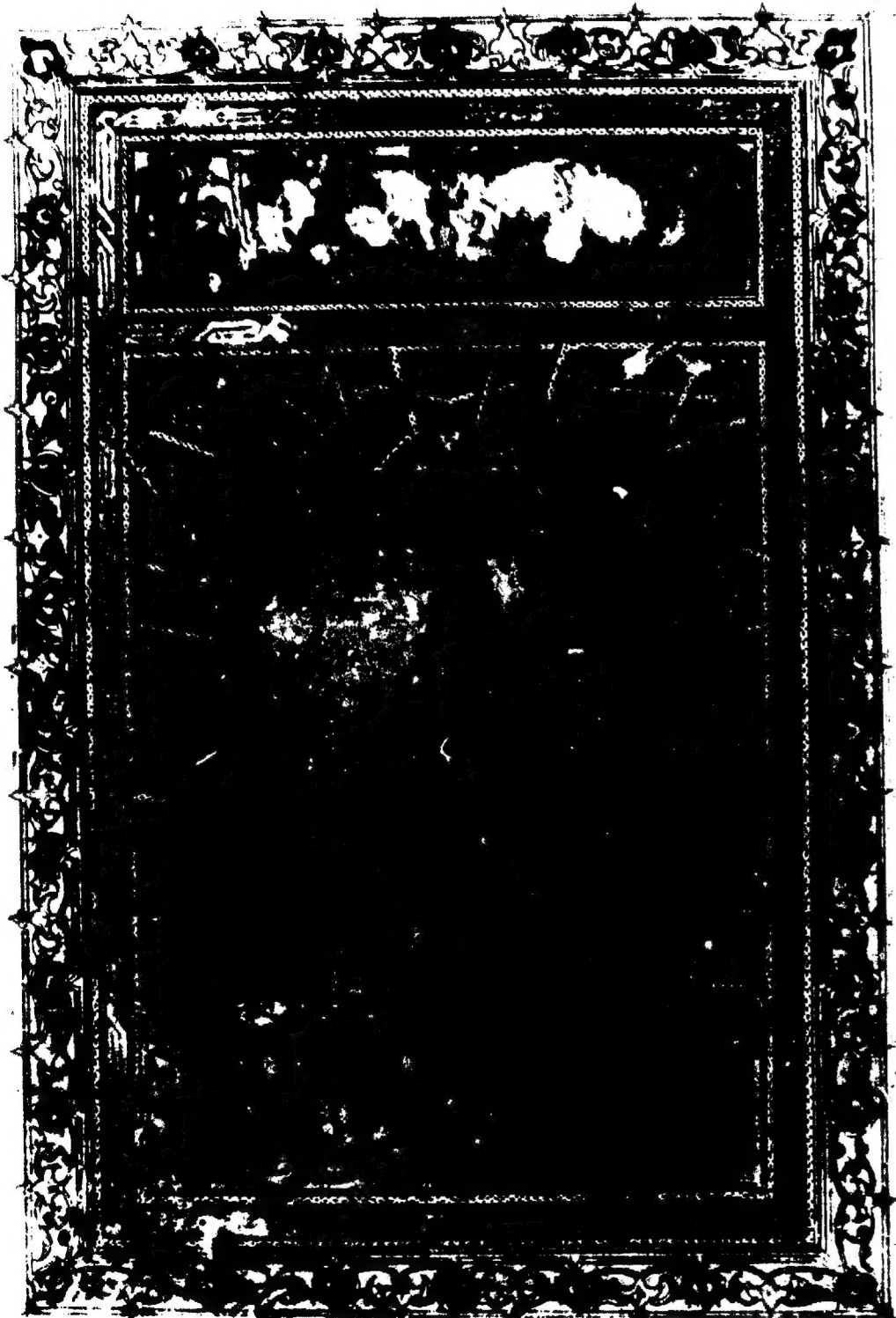
The British Library  
96 Euston Road  
London NW1 2DB  
United Kingdom

## الحقوق محفوظة

تقدم المكتبة البريطانية  
قسم المجموعات الشرقية والمكتبة الهندية  
هذا الميكروفيش من أجل افادة الدراسات الخاصة والأبحاث فقط  
جميع الحقوق بما يخص هذه المادة محفوظة ويحظر استخراج  
نسخ عنها بدون موافقة المكتبة البريطانية خطيا.

مكتبة  
موسم  
القاهرة

مكتبة  
موسم  
القاهرة



مكتبة  
موسم  
القاهرة

THE BRITISH LIBRARY					
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS					
1	2	3	4	5	6
				2	

أخبرني عن هذا الحديث  
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٥  
 في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٥

بسم الله الرحمن الرحيم  
 اللهم صلي على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم سيدنا محمد صلى الله عليه  
 وعلى آله وصحبه وسلم ان لزورك علينا حثا وان لزورك عليك حثا الكلام على  
 الزور والزوج تقدم في اقل كتاب الصلاة وحديثها هنا يريد الوحي فاذا شدد  
 الصوم ووالي ايام الليل صنعت عن حثها وفي رواية وان لا هلك بدل زوجك  
 والمراد بهم هنا الاولاد والشراب ومن حقهم الرفق بهم ولا تناق عليهم  
 وشبه ذلك وحق الجسم والمطلب هو ان يترك فيه من الشئ ما يستد  
 به العمل لانه اذا اجهد نفسه قطعها عن العبادة وفترت كما قال في الحديث  
 المروي عن عبيد بن داود ان المبت لا ارضا قطع ولا ظهر الربيع قال  
 المبرد المبت المنزع في الشئ فكأنه اذا فعل ذلك رقت دابته ولم يلخ  
 منزلة ومثل هجت عيناك اي غارتا ودخلتا وعن صاحب العين فقم هجوما  
 وهجما وعن عمر والكثير الهجاء ومن الاصمعي انجحت عينه دعت  
 ذكره في الموعب وقال القرطبي هجت علي الضر دفعة واحدة والهم  
 اخذ الشئ سرعه قال ويحتمل ان يكون هجت يغلبه النوم وكثر الشهر  
 وقوله يحسبنا اي يكتيك ان الصوم ثلثة ايام وفي رواية ضم من كل  
 عشر يوما وقد جاء في النسي بسند صحيح عن حبيب قال صلى الله عليه وسلم  
 صيام ثلثة من كل شهر صيام الدهر الايام البيض مسحة لاث عشر  
 واربع عشرة وخمس عشرة قال القرطبي كذا روينا عن شقيق بن خابر  
 ايام وصيحه علي اخب ما المبتدا كانه قال هي ايام البيض عايدا على ثلاثة ايام  
 وصيحة برفع علي البذل من ايام ومن خفف فيها على البذل من ايام المذكون  
 وذكر الحارثي في كتاب ما يحطى فيه العامة من ذلك قولهم الايام البيض



يجدون البيض ومن قال الايام كمالا بين وتوغلطه الثواب ان يقال امام البيض  
 اي ايام الليالي البيض لان البيض وسد لها دون الايام قال القرطبي وعلى القدرين  
 هذا الحديث متبد لمطلق الثلاثة ايام التي صومها كسوم الدهر ويحتمل ان يكون  
 النبي صلى الله عليه وسلم عتق هذه الايام لانها وسط الشهر واعمله كما قال  
 خير الامور اوسطها واختلف في اي ايام الشهر افضل للصوم فقالت جماعة من  
 الصحابة والمبايعين منهم حمير بن مسعود وابو ذر صوم الايام البيض افضل  
 وقال النخعي اخر افضل وقالت في قة منهم الحسن وقالت عائشة  
 عند الزبدي محسنا اول يوم من السبت والاحد والاسن في شهر رجب  
 والاربعا والخميس واختر بعضهم الاسن والخميس وفي حديث بن عمر  
 كان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلثة ايام من كل شهر اول  
 اسن والخميس الذي بعده والخميس الذي يليه وفي حديث عائشة عند مسلم  
 كان لا يالي من اي الشهر صام وحا صيحه صيام ثلثة ايام من كل شهر  
 حيث صامها في اي وقت او فعهما كما قالت عائشة واختلف الاحاديث  
 تدل على انه لم يرب على زمن بعينه من الشهر وقال بن النضر صيامها  
 حسن ما لم يعينها وسيل ما لا عن صومها فقالت ما هذا اينكنا وكومه  
 وقال الايام كلها لله تعالى انتهى ذكر علي بن الفضل المدي ان في رساله  
 ملكي اكي هرون انه امر بميامها وقال بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال ذلك صيام الدهر الا انه تكلم في اسناد ما يعني الرساله وهي  
 مذكوره في سنن المحي وهو ثقه امام وقال الناجي روي في لاصه تعدها  
 احاديث لا تثبت وقال الطبري الثواب عندي ان جميع الاجاز عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم في هذا صحاح قال بن العيين واختلف النايون باحاده





و ابن حبان عن أبي هريرة يرويه عن أبيه يومئذ في حديث عشرين من الخطب فها  
 البيض فها البيض ثلاثا واستشهد بأبي الدرداء وعشرا أما سمعتم من النبي يقول  
 فقالوا نعم وعينه النسي من حديث عبيد الملك بن قنادة عن أبيه امرنا النبي ان  
 نعوم الايام البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة وقال هي لهية الدهر  
 وعينه ابغاض بن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينظر في ايام البيض في حضر  
 ولا سفر وروينا في كتاب القيام للقاضي يوسف من حديث الجري عن علي بن ربيعة  
 صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر صوم الدهر ويد هب وحده المدروني  
 حديث الاعرابي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وعن عمر بن العاص عن  
 النسي يرويه صيام حسن ثلاثة ايام من الشهر وزعم الطحاوي ان الايام البيض  
 اما امر بصومها لان الكسوف يكون فيها ولا يكون في غيرها وقد امرنا بالتقرب  
 الى الله تعالى بالصلاة والصيام وغير ذلك من فعل البر عند الكسوف فامر  
 بعبادتها لذلك والله اعلم وروينا عن البخاري انه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم  
 بصيام ثلثة ايام من كل شهر ثم نسخ برضا

**باب من زار قوصا فلم يبطر عندهم**  
 حدثنا محمد بن اسحق بن خالد وهو بن الحرث بن جندب عن ابي عبد الله قال دخل النبي  
 صلى الله عليه وسلم على امرئ سليم فاشبهه بنسب ومن فقال اعيدوا سنكم في سبائهم وتمركم  
 في دعايهم فاني ما ايم شعرا قال الى ناحية من البيت فلي عن المذمومة ودعاهم سليمان  
 وامل بينهما فقالت امرئ سليم يرسول الله ان لي خويضة قال ما هي قالت  
 خويضة اس قال فامرك خيرا اخره ولا دعنا الا دعائي به اللهم اردد ما لا  
 وولدا وبارك له فيه قال انس فاني لم احب الانعام الا وحده بي  
 امية انه دفن لملي مئذم الجاح البصر بضع وعشرون ومايه وقال

بن ابي سريم اما يحيى بن ايوب قال سجدتني جسيده مع اسماء بن ابي عبد الله عليه وسلم  
 انني كذا في بعض النسخ وكذا النسخ انجاب الاطراف عليه وفي اصل سماعنا وغير  
 بن ابي سريم اما يحيى بن ابي روية بن عبيد الله الانصاري عن جندب الا انه وعشرون  
 ومايه ذكر ذلك الخطيب في كتابه ورواه عن ابيه عن الانصاري لكون النبي روي  
 عن نفسه قال بن السن كان صلى الله عليه وسلم يزور امرئ سليم لانها حالته من  
 الرضاة وقال بن عبد البر احدي كانه من النسي لان امرئ عبد المطلب  
 بن عبد الله بن زيد بن اسد بن خديش بن عامر بن عم بن عدي بن النجار واما حمام  
 بنت النجاشي بن زيد بن خالد بن حرام بن جندب بن عباس بن عثمان وانكر  
 شيخنا بن محمد الدماغي هذا القول وذكر ان هذه خرولة تعينه  
 لم يستحرمه ولا منع زكاه قال وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم كان  
 لا يدخل على احد من النساء الا على اربعة ارجل او على امرئ سليم فقيل له في ذلك قال  
 ارجعها قتل اخرها من امي وهي تحميمها بد لك فلو كان تمر علة اخرى لذكرها  
 لان تاخير البياض وقت الحاجة لا يجوز وهذه العلة مشتركة بينها وبين  
 اختها امرئ حرام قال وليس في الحديث ما يدل على الخلق بها فلعلة كان ذلك  
 مع ولد او خادم او زوج او تابع وايضا كان قبل حرام كان يوم من معونة في ضمن  
 سنة اربع ونزول الحجاب سنة حسن فلعل دخوله عليها كان قبل ذلك  
 عن الشرطي يمكن ان يقال انه صلى الله عليه وسلم كان لا يمس منه النساء  
 لام كان معموما بخلاف غيره قال بن السن وفيه رجوع الطعام  
 الى اهله اذ لم يقبله من قدم اليه ولا يكون عودا في المبة وخويضة يشتد يد  
 القاد نصير خاصه مثل دابة ودويته وعينه بن البباد ان المحبتين من ولد اس  
 وضع ولد ولد وعشرون وماهيه ومن خلاف ما ذكره البخاري في صحيح هذا الحديث

ابو حنيفة و ذلك على ان الطَّوْحَ بالصَّوْمِ لا ينبغي له ان يفتقر بعينه عَدْرُه ٥  
**باب الصوم من اضر الشَّهْر**  
 حدثنا القلت بن محمد بن مَهْدِي عن غيلان بن وهب عن النعمان بن مهدي بن زياد  
 بن غيلان بن جبر بن عوف عن عمار بن عثمان بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأل  
 اوسا رجلا وهو يسلم فقال يا فلان اما صمت من سرر هذا الشهر قال  
 اظنه قال رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فاذا افطرت  
 فم يومين لم تزل القلت يعني رمضان قال ابو عبد الله وقال ثابت  
 بن عمار عن عثمان بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم عن هذيل بن خزيمة عن سرر شعبان  
 هذا التعليق رواه مسلم بن هذيل بن خالد بن حاتم بن سلمة عن ثابت بن  
 عمار به وكانه اصح من قول من قال رمضان لان رمضان يتعين صومه  
 وذكر الحميدي في الجمع بين الصحيحين ان البخاري قال شعبان  
 اصح وقال الخطابي وغيره وذكر رمضان فيه وهم وقع في مسلم  
 في رواية محمد بن المشي اذا افطرت رمضان حذفت القطعة في هذه الرواية وهي  
 مرادة كقولها تعالى واختار موسى يومه اي من يومه استقي قد جات متبينة  
 في سند الدارمي اذا افطرت من رمضان وفي سنن الليثي اذا افطرت رمضان  
 فم مكان ذلك اليوم يومين وقوله ضم يومين قال الخطابي هذا منه  
 صلى الله عليه وسلم جزم على ملازمة عادة الخبيبي لا يتطوع وان لا يمضي على المكلف  
 مثل شعبان ولما يضم منه شيئا فلما فاتته صومته امره ان يصوم من سواه يومين  
 ليحصل له اجر من الجنس الذي قرأه على نفسه قال ومطهر بن الله انما  
 امر بصوم يومين للمزنة التي تخص بها شعبان فلا بعد في ان يقال ان صوم يوم  
 منه كصوم يومين منه في غيره ويشهد لهذا اكثر صومه فيه اكثر من صيامه

في غيره وقول سرر النعمان قال بن قمر قول كذا لكاه وعبد الغوري  
 سرر نعم النعمان قال ابو عبيد سرر الشَّهْر احره حيث يستمر الهلال وسوره  
 ايضا وانكوه غيره وقال له نيات في صوم اخر الشهر حتى سرر كل شيء  
 وسطه وافعله فكانه يريد الايام العشر من وسط الشهر وقال يعقوب  
 بن الميثم سرر الشَّهْر وسره بالكثير والنج وعبر النحر اجد وقال  
 الازهري سرر وسره ثلاث لغات وضبطه عياض وعينه سرر نفع السين وكبرها  
 وضبطها قال وعن الاطاعي وسعيد بن عبد العزيز الشَّهْر اوله وقال  
 الخطابي عن الاوزاعي سرره اخره ولما ذكر المصنف عن الاوزاعي الروايتين  
 قال الصحيح احره ولما يعرف الازهري سرق وفي سنن ابى داود قيل  
 سرق وسطه وسر كل شيء جوفه وكذا هو في مسلم من حديث عثمان  
 اصمت من سره هذا الشهر وقال عبد الملك بن حبيب السرر اخر الشهر  
 حين يستمر الهلال ثمان وعشرين ولتبع وعبرين وان كان ثمانا قليلا لان  
 وتبوب البخاري يدل انه عيده اخر الشهر قال الخطابي يتاويل امر اياه  
 بصوم السرر على ان الرجل كان اوجه على نفسه نذرا فامر بالوفاء وانه كان  
 اعتاده فامر بالمحافظة عليه وانما ناولناه للنبي عن تقدم رمضان بصوم يوم أو  
 يومين وقال بن المنذر اراد توديعه وفيه دليل على ان برسلة في سبعة صومه  
 نظوا وعلى اصحاب داود حين سقوا صومته اضلا قال ويحتمل ان يكون خبري  
 هذا جوابا عن النبي صلى الله عليه وسلم لكليم تقدم لعنقل الينا  
**باب صوم يوم الجمعة واذا صبح صابيا**  
 يوم الجمعة فعليه ان يظن يعني اذا لم يعلم قبله ولا يريد ان يصوم  
 بعده حدثنا ابو نعيم عن بن حزم عن عبد الحميد بن خنيس عن محمد بن عاز

كانت جارية النبي صلى الله عليه وسلم عن يوم يوم الجمعة قال نعم زاد  
 غير أبي عامر ان يفرده بمومه  
 غيره اني سمعته هو يحيى بن سعيد القطان قال ان الشاي ماعمره بن عمار  
 يحيى عن بن جريج اخبرني محمد بن عمار بن جعفر قال قلت لابي اسعفت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بني ان يفرده يوم الجمعة بعوم قال اي ورب الكعبة  
 وقال السني قول البخاري زاد غير اني عامر في هذه الرواية ذكرها  
 يحيى بن سعيد القطان عن بن جريج الا انه وقع باساده فلم يذكر فيه عبد  
 الحميد بن حبيب ورواه الاسعفتي عن السهم بن زكريا عن عمر بن عمار عن يحيى بن  
 سعيد وابي عامر عن بن جريج عن محمد بن عمار قال الاسعفتي ذكر  
 البخاري حديث ابي عامر عن بن جريج عن محمد بن عمار عن بن عمار وقد  
 رواه من حديث ابي عامر ايضا كما قال يحيى وتابعه فضيل بن سليمان  
 وجعفر بن عمار ايضا ورواه عن بن جريج العنبر بن شريك يعني ما ذكره  
 البخاري ورواه ابو سعيد محمد بن مسعود عن بن جريج عن عبد الحميد سمع محمد  
 بن عمار قال الاسعفتي وابي سعيد ليس لهؤلاء النبي كلامه وفيه جنيل  
 شديد على البخاري وليس جدي لان بن جريج رواه عنه ورواه البخاري الجاهل  
 الغفير منهم ما رواه ابو قسرة في سننه عن بن جريج وهو من انت الناس فيه  
 قال ذكر بن جريج قال اخبرني عبد الحميد بن جريج بن شيبه انه اخبره  
 بن عمار بن جعفر انه سأل جارية ابو يظوف بالهبت حج وكناه ورواه ابو محمد البخاري  
 في مسنده عن عامر ورواه ايضا عن عامر كناه ورواه عنه البخاري ابو يحيى  
 محمد بن المسي المزني اسند الى المسند الثقة عبد الله بن علي بن عمار المروزي  
 قراءة عليه اياها قد عبد اللطيف البخاري قراءة عليه عن الشيخين لا يجمع

روى

بن الطرسوي والميدلاني قال لا يجمعون بن اسعفتي في سماعا عليه اما  
 ابو بكر بن شاذان اما ابو بكر الثباب اما ابو بكر محمد بن عمرو  
 بن عامر السمل جميع كتاب الصيام قال اما ابو موسى ما ابو عامر  
 ما بن جريج حديث عبد الحميد بن حبيب عن محمد بن عمار قد ذكره وقال  
 مسلم في صحيحه ما بن رافع ما عبد الرزاق اما بن جريج اخبرني عبد الحميد بن  
 محمد بن عمار اخبره فذكره ورواه علي بن المنفل المديني من حديث  
 علي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن بك مطير قال ما ابن هبم بن مزروق ما ابو  
 عامر ورواه البخاري بعد حديث ابي هريرة المخرج عندا قال  
 سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا يؤم  
 قبله او بعده وعند مسلم لا تحضوا ليلة الجمعة بتيام من بين الليالي ولا تحضوا  
 يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في يوم يصومه احدكم  
 وعند الطحاوي واحمد يوم الجمعة يوم عتيق فلا تجعلوا يوم عيدكم  
 يوم صيامكم الا ان تقوموا قبله او بعده وعند بن شيبه قال  
 لا يهكرية رجل انت الذي تهي عن صوم يوم الجمعة قال لا ورب هذه  
 الحرمه او هذه النبئه ما انا نيت عنه محمد صلى الله عليه وسلم وعند بن  
 شام من حديث جعفر بن علي الخيزري ما ابو حشام الجعفي عن الاعمش  
 عن ابي صالح عنه نهي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة فتردا وعند  
 النسائي عن الدرداء يرفعه ما الدرود لا تحض يوم الجمعة بصيام دون الايام  
 حج وسند جيد ورواه البخاري ايضا عن محمد ما عند رعن شعبة عن  
 قتادة عن ابي اوب عن جويرية بنت الجوث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها  
 يوم الجمعة وهي مائة فقال اصمت امس قالت لا قال فتردين

وعندهما من حديث جعفر بن علي الخيزري ما ابو حشام الجعفي عن الاعمش  
 عن ابي صالح عنه نهي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة فتردا  
 وعند النسائي عن الدرداء يرفعه ما الدرود لا تحض يوم الجمعة بصيام دون الايام





كثيرا دوي نحوه هذا عن النبي وهو نطير وطوا الحاج يوم عرفة وقيل المجلة  
في النبي عن مريم منذ ذلك اليل لا يعتد وجوده انهي هذا استمع بعام يوم  
الاثنين وعاشورا وعرفة وغيرها قال اوليائكم الناس من تعظيمه  
ما التمسته اليهود في السبت انهي كان هذا غير جدي لان في يوم الجمعة  
وظايف من صلاة وغيرها من تعظيم وشبهه ولم يرد النبي عن شي منها بل حث  
المشاعر على الله عليه وسلم وفي الحوطه قال ملك لم اسع احدا من  
اهل العلم ومن يتندي به ينهي عنه وصيانه حسن ورايت بعض اهل  
العلم يصومه واره كان يخره قال ابو عسى قيل انه محشدين  
المنكره قال بن بطال اكثر الفتا على الاخذ باحاديث الابا حه  
على ان احاديث النبي اصح لان الصوم عمل بر فوجب ان لا يمنع منه الا  
بدليل لا معارض له وعن بن التميم كره مالك ان الرجل يجعل على نفسه  
موم يوم من قات قال بن ابين قال بعضهم يحتمل ان يكون هذه  
روايه عن ماب في منع فقد يوم الجمعة بالصوم وقال الداودي  
لم يبلغ ما لك الحديث بالمتع ولو بلغه لم يخالفه قال دلايلي ما م  
الذي يليه قبل ذلك او بعد لان من صام يوما سواه فقد صار قبله  
او بعده لانه يتل اليوم الذي يليه قال بن المن وفي حديث  
حور يد دل ان قبله يوم الخميس وبعد يوم السبت لانه قال  
لها اصمت امس قالت لا قال افتردين ان تقوي غدا قالت لا  
وامر بيلها هل صامت قبل امس ولا هل تقوين بعد بعد غد وفي  
الحديث النهي الصريح عن تجسس ليلة الجمعة بعدالة من بين الليالي واجت  
به حكمة على كراهة الرعايب التي هي ليلة الجمعة في رجب

وملاة نصف شعبان و ابو ايوب الرازي عن حور يد اسمع بحبي بن ملك وقيل  
حبيب بن ملك العسكي الرابع البان الذي بعده فقد ما ح

**باب**

يوم النحر  
حدثنا عبد الله بن يوسف اما مالك بن شهاب عن ابي عبيد بن ابراهيم  
قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب فقال هذا ان يومان في رسول  
الله صلى الله عليه وسلم عن صيامها يوم فطر كرم صياكم واليوم الاخر تاكلون  
فيه من شياكم ورواه في الاصح عن حبان بن موسى عن عبد الله بن  
المبارك عن يونس عن الزهري وقال في اخره وعن عمر عن الزهري عن  
عبيد بن خن قال الكاف ابو العباس الطبري طريق عمر هذه تعطون على  
طريق يونس فيكون على هذا القول متصلة غير متعلقة والله تعالى اعلم  
ثم ذكر البخاري حديث ابي سعيد بن علي بن وهز عن يوم يوم الفطر  
والنحر وان يحس الرجل في ثوب واحد وعن القاسم وعن ملاة بعد الصبح والعصر  
وعند مسلم عن عائشة بن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مومين يوم  
الفطر ويوم الاضحية وعين الترمذي عن عتبة بن عامر قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ويوم النحر وايام التثريق عيدكم فطرلكم  
وهي ايام اكل وشرب وقال الحسن صحيح وقال الحكم صحيح على شرط مسلم  
وقال بن عبيد الله بن مردد هذا الحديث من علي بن ابيه ما انفرد به  
فليس بالقوي وذكر يوم عرفة في هذا الحديث غير محفوظ واما المحفوظ  
من وجوه من فوعة يوم الفطر ويوم النحر وايام التثريق ايام اكل وشرب  
وقد اجمع العقل على ان يوم عرفة حاي من صيامه للمتمتع اذ لم يجد هدبا  
وانه حاي من موم به عرفة واما كره من كره موم به عرفة من اجل النصف



عَنْ الْمَعْمُورِ وَالْعَمَلِ فِي ذَلِكَ الْمَوَاقِفِ فَإِنْ صَامَهُ قَادِرًا عَلَى الْإِثْبَانِ بِمَا كُنْتُ  
 مِنَ الْعَمَلِ بِعَرَفَةَ فَغَيْرُ حَسْرَةٍ وَلَا إِشْمٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ  
 يَوْمَ النُّحْرِ وَقَدْ احْبَبُوا عَلَى أَنَّهُ لَا يَحِلُّ لَا حَيْدُ مَوْتِهِ وَقَدْ خَلَّتِ الْعُلَمَاءُ  
 فِي صِيَامِ أَيَّامِ الشَّرِيقِ لِلْمَتَمِّعِ وَعَيْنُ رُوِي النَّجَاشِيِّ عَنْ عَائِشَةَ زَكْرِيَّا  
 قَالَ لَمْ يُرْخَصْ فِي أَيَّامِ الشَّرِيقِ أَنْ يَصُومَ لِأَنَّ لَمْ يَحْدِ الْهَدْيُ وَفِي لَفْظِ  
 الصِّيَامِ لَمْ يَتَمَّعْ بِالْعَمَلِ إِلَى الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ عَرَفَةَ فَإِنْ لَمْ يَحْدِ هَدْيًا وَلَمْ يَصُمْ  
 صَامَ أَيَّامِ اللَّهِ مَبْنِي وَقَالَ الطَّحَاوِيُّ فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ قَدْ رَأَيْتُمْ صَامَ  
 يَوْمَ عَرَفَةَ بَعْدَ رَفْعِهِ عَنْ وَاجِبٍ عَلَيْهِ أَجْرُهُ مَوْتُهُ عَنْهُ وَلَوْ كُنَ لَمْ يَصُمْ يَوْمَ مَا  
 مِنْ ذَلِكَ الْأَيَّامِ الْآخِرَةِ عَنْ وَاجِبٍ عَلَيْهِ أَنْ ذَلِكَ لَا يَحْزِرُهُ فَالْجَوَابُ أَنَّ الْأَشْيَاءَ  
 قَدْ جُمِعَتْ فِي شَيْءٍ وَاحِدٍ وَاجْتُمَعَتْ فِي نَفْسٍ مَخْتَلِفَةٍ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ  
 عَزَّ وَجَلَّ فَلَا رَفْتَ وَلَا مَسْرُوقٍ وَلَا جِدَالٍ فِي الْحَجِّ فَجُمِعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ  
 وَنَبِيَّ عَنْهَا وَهِيَ مَخْتَلِفَةٌ فِي أَحْكَامِهَا لِأَنَّ الرَّفْتَ الْجَمَاعُ بَيْنَ الْحَجِّ وَمَا  
 سِوَاهُ يَمَّا ذَكَرْتُهُ لَا يَنْسُدُ وَيَوْمَ عَرَفَةَ عِنْدَ الْحَجِّ ذَوْنُ غَيْرِهِمْ  
 فَلَمْ يَصْلَحْ لَهُمْ صَوْمُهُ بِوَيْدِهِ مَا رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ رُوِي نَبِيَّ اللَّهِ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ لَعَرَفَهُ وَأَمَّا غَيْرُهُمْ فَجَايزٌ لَهُمْ صَوْمُهُ مِنْ  
 جَوْهَرِ الثَّوَاتِ لِحَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ عِنْدَ سَلِيمٍ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ نِكَحًا  
 السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ وَالْبَاقِيَةِ وَعَنْ قَتَادَةَ أَنَّ النَّعْمَانَ بَرَفَعَهُ مِنْ صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ  
 غَيْرَ لَهُ سَنَةً أَمَامَهُ وَسَنَةً بَعْدَهُ رَوَاهُ بْنُ مَاجَةَ وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ صَوْمُ يَوْمِ  
 عَرَفَةَ كَفَّارَةٌ سِتِّينَ رَوَاهُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي كِتَابِ الصِّيَامِ زَادَ الْعِلَّاءُ  
 غَيْرَ لَهُ ذَنْبٌ سِتِّينَ أَنْتَهَى فَهَمَّ النَّسَائِيُّ بِشَرْحِهِ أَنَّ ذِكْرَ يَوْمِ عَرَفَةَ مَحْفُوظٌ  
 فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يُؤْتَى لَهُ بَابُ افْطَارِ يَوْمِ عَرَفَةَ بِعَرَفَةَ وَعِنْدَهُ

ابْنُ أَبِي حَبِشَةَ يُونُسُ بْنُ مَسْعُودٍ وَابْنُ الْحَكَمِ الدُّرَيْمِيُّ عَنْ حَدِيثِهِ أَنَّ رَأْسَ فِي حَجَّةِ  
 الْوَدَاعِ عَلَى بَنِي كَطَابٍ يَنَادِي أَيُّهَا النَّاسُ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ أَيُّهَا النَّاسُ أَيُّهَا النَّاسُ أَيُّهَا النَّاسُ  
 أَصْلِحُوا شُرْبَ وَذِكْرَهُ وَلَمَّا فُرِجَ الْحَكَمُ قَالَ تَحَيَّجْتُ عَلَى شَرْطِ سَلَامٍ زَادَ  
 السُّهَيْلِيُّ وَنَسَاهُ وَبَعَالَ وَعِنْدَ الدَّارِ قَطِيعٌ مِنَ النَّسْرِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى  
 عَنْ مَوْمِ خَمْسَةِ أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ النُّحْرِ وَثَلَاثَةَ أَيَّامِ الشَّرِيقِ  
 قَالَ الْجَوَازِيُّ أَمَّا النَّبِيُّ عَنْ صَوْمِ عِيدِ الْفِطْرِ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ تَطْعَمَ فِيهِ بِالْهَوَمِ  
 لَمْ يَنْبَغِ الْمَفْرُوضُ مِنْ غَيْرِهِ وَلِهَذَا انْتَهَبَ الْأَكْلَ قَبْلَ الْخُرُوجِ إِلَى التَّمَلُّكِ  
 وَلِيَتَحَقَّقَ النِّقَاطُ وَهَذَا مِنْ شُرُوعِ عِيدِ الصَّوْمِ وَأَمَّا يَوْمُ النُّحْرِ فَتَبَيَّنَ دَعْوَةُ اللَّهِ  
 حَلَّ وَعَدَّتْ أَلَيْ دَعَا عِبَادَهُ الْيَوْمَ مِنْ تَضْيِيقِهِ وَاسْتِكْرَامِهِ أَهْلَ مَنِيٍّ وَغَيْرِهِمْ  
 بِمَا شَرَعَ لَهُمْ مِنْ ذِكْرِ السَّكْرِ وَالْأَكْلِ مِنْهَا مِنْ صَامَ هَذَا الْيَوْمَ فَقَدْ  
 رَدَّ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى كَرَامَتَهُ وَأَشَارَ أَبُو حَنِيفَةَ وَعَيْنُ إِلَى أَنَّهُ شَرَعَ غَيْرُ  
 تَعَلُّلٍ قَالَ الْقَطِيبِيُّ حَمَلُ النَّبِيِّ عَنْ صَوْمِهَا عَلَى الْحَرَمِ عِيدٌ كَأَنَّهُ  
 الْعَمَلُ فَلَا خَوْزَ الْأَقْدَامِ عَلَى صَوْمِهَا أَيْ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الصِّيَامِ كَانَ  
 لَا يَخْتَلِفُ فِي ذَلِكَ ثُمَّ لَا يَنْعَقِدُ صَوْمُهَا أَنْ وَقَعَ عِيدُ عَامَتِهِمْ غَيْرُ لِحَنِينَةٍ  
 فَإِنَّهُ يَنْعَقِدُ عِيدُهُ إِذَا وَقَعَ وَاخْتَلَفَ فِيمَنْ تَذَرُّهُمَا هَلْ يَلِزُهُ قَضَاؤُهُمَا أَمْ  
 لَا يَلِزُهُمَا بِالْأَوَّلِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَمَا جَاءَهُ وَالشَّافِعِيُّ وَعِنْدَهُ  
 أَحْمَدُ يَنْعَقِدُ نَذْرُهُ وَلَكِنْهُ يَبْقَى يَوْمًا مَكَانَهُ قَالَ ابْنُ الْحَوَارِيِّ  
 وَكَانَ كَفَّارَةً يَمِينٍ وَعَنْ أَحْمَدَ يَكْفُرُ مِنْ غَيْرِ قَضَاءٍ وَيَنْقُلُ عَنْهُ مَهْمًا مَا يَدُلُّ  
 أَنَّهُ كَمَامَةٌ صَحَّحَ مَوْتَهُ وَقَالَ الْقَاسِمِيُّ أَبُو بَعْلِيٍّ قِيَاسُ الْمَذْهَبَانِ لَا يَصِحُّ  
 صَوْمُهُ لِأَجْلِ النَّبِيِّ وَعَنْ ابْنِ حَنِيفَةَ يَصِحُّ نَذْرُهُ وَيَلِزُهُ الْقَضَاءُ بِالْأَكْثَرِ  
 فَإِنْ صَامَ أَجْرُهُ وَعَنْ مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ لَا يَنْعَقِدُ وَلَا يَلِزُهُ قَضَاؤُهُ وَلَا كُنَانُهُ

وَكَانَ يَوْمَ النُّحْرِ يَوْمَ الْفِطْرِ وَكَانَ يَوْمَ النُّحْرِ يَوْمَ الْفِطْرِ وَكَانَ يَوْمَ النُّحْرِ يَوْمَ الْفِطْرِ

وفي شرح الهداية عن أبي يوسف لا يصح صوم يوم العيد ولا النذر بموئها وهو  
رواية عن المبارك عن أبي حنيفة وروى الحسن عنه ان نذر صوم يوم النحر لا يصح وان  
نذر صوم عيد وهو يوم الصوم وللحنيفي ان يقول بمسح الصلوة منه به  
قال في ما قبل المحصول **الفتا** على ان النبي لا يبيد الفساد وقول  
بعض السانعية انه يبيد وقال ابو الحسن البصري يبيد في العبادات كل  
المعاملات قال بن الخطيب ولا يدل النبي على الفساد بمناه عدم الاجزاء  
وكل واحد منها مغاير للآخر واما لانه لا يدل بمناه فالدلالة المعنوية  
سرها الملازمة فاللفظ الدال على النبي دال على لازم المسمى بواسطة دلالة  
على المسمى المتبادر غير لازم للنبي على ما ذكره وقال في البردوي النبي  
نوعان نوع يكون في الافعال الجسدية كالقتل والنكاح وشرب الخمر فيدل  
على كونها قبيحة في نفسها المعنى في اعيانها الا ان يقوم دليل على خلافه ويصح  
يكون عن التعريفات الشرعية كالصوم والقلاء والبيع والا حان ونحوها  
فيقتضي قبحا في غير المسمى عنه لكن يتقل به حتى يمتنع ما ملو مع  
الطلاق النبي واجتمع محمدان صيام يومي العيدين والشرع في النبي عنه  
والنبي لا يصح على ما لا يكون **ع** **ع** ذكر القلاء بعد الصيام تقدم  
وقول **البخاري** عن بن خزيمة اخبرني عمر بن زيد عن عطاء بن شعاع  
ابن هريرة قال سمعت ابا عبد الله بن مسعود يقول في الفطر والحيرة والامانة قال شابه  
ذكره في مسلم بلفظي اوفى عن يمينين الملازمة والامانة فورد ذكر  
موما وقال **الطبري** عند البخاري دون غيره عن عطاء بن هذا  
الحديث زيادة وعن يمينين الفطر والحيرة النبي وفيه نظر من حديث  
ان الاسميلي رواه عن القسم بن زكريا وابن خزيمة وعبد الله بن يونس قالوا

في حديث البخاري  
عن ابن خزيمة  
عن عمر بن زيد  
عن عطاء بن شعاع  
ابن هريرة

عبد الله بن ابي الجوهري اما ابو عاصم اما بن حنبل اما عطاء بن مينا  
عن ابن هريرة انه قال النبي يعني النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام يومين من  
البسبب وعن يمينين فاما صيام يومين فالنظر والاشج واما البسبب فالامانة  
ولم يذكر المائدة وعند البيهقي من حديث مالك عن محمد بن يحيى  
بن حبان عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
نهي عن صيام يوم الاثنين ويوم النضر وعند بن ماجه ايام مني ايام اكل  
وشرب قال **البخاري** ما بن مثنى ما عاذا ما بن عون عن زباد  
بن حبيب جاز رجل الى بن عمر فقال رجل نذر ان يصوم يوما قال  
اطنه قال الاثنين فوافق يوم عيد فقال بن عمر امر الله جل وعز  
بوقاء النذر ونهي النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم  
عن بن مثنى ما عبيد الله بن موسى عن موسى بن عبيدة عن نافع عن بن عمر  
قال **ابن** رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر ويوم  
النحر وحديث بن سعيد تقدم **ع**  
**صيام ايام التشريق**  
**و** **ابن** محمد بن مثنى ما يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال  
كانت عايشة تصوم ايام مني وكان ابو بصير  
هذا مرفوع وقوله قال **ابن** محمد يعني انه اخذ عنه مذاكرة  
كما استلفناه وحديث عايشة وابن عمر تقدم ما بن  
يوسف اما مالك عن ابن شهاب عن سالم عن بن عمر قال  
وعن بن شهاب عن عمرو عن عايشة مثلة ثم قال تابعه ابراهيم بن سعد  
عن بن شهاب يعني ان ابراهيم تابع ما لكان في روايته عن الزهري عن

سأله لأن خلنا قال ذلك عفيف قوله وعن سالم عن بن عمر وعنه  
 ما في البخاري يكون إبراهيم قد تابع مالك في رواية عن الزهري  
 عن عمرو عن عائشة لأن البخاري قالها عفيف قوله وعن بن شهاب عن عروة  
 عن عائشة ذكر هذا المروي في ترجمة مالك عن بن شهاب عن عروة  
 وعنه الباقين من حديث عبد الرحمن بن مدي عن مالك عن الزهري  
 عن عروة عن عائشة قال وسأله عن الزهري عن سالم عن بن عمر  
 مثله ثم قال رواه البخاري في الصحيح عن بن يوسف عن مالك قال  
 البخاري وما يبعه إبراهيم بن سعد وساق سنده إلى الترمذي بن سليمان قال  
 أنا الشافعي ما إبراهيم بن سعد عن بن شهاب عن عمرو عن عائشة في الممتع  
 إذا لم يجد هديا ولم يصم ثم قال وبأسناده عن بن شهاب عن سالم  
 عن أبيه مثل ذلك وهو يدل أن إبراهيم بن سعد رواه عن الزهري عن  
 عمرو عن عائشة ورواه عن الزهري عن سالم عن أبيه

أيام التثنية قال لها الأيام المعدودات وأيام مني وهي كادي عشر  
 والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة وسميت أيام التثنية لأن لحوم  
 الأيام تشرق فيها أي يشرق في الشمس وأما فيها أي مني لأن الحاج فيها  
 في مني وقيل لأن الهدي لا يخرج حتى تشرق الشمس وقيل  
 لأن صلاة العيد عند شروق الشمس وليوم منها فماتت هذه  
 الأيام تبعا ليوم النحر وهذا يعضد قول من يقول يوم النحر منها  
 وقال أبو حنيفة التثنية التثنية التثنية قال  
 الترمذي قال يجوز صوم أيام التثنية مطلقا بعض السلف وفي الإشراف  
 جماعة من العلماء يجوز صيامها لكل أحد تطوعا وعنه منهم

الذين بن العوام وابن عمر وابن سيرين زاد بن بطال وعبد الله بن الزبير  
 والأسود بن يزيد وعنه الشافعي كان أبو طلحة قل ما رأيت يطرأ يوم  
 فطر أو اضحى قال بن قدامة كانوا لم يبلغهم نبى النبي صلى الله عليه  
 وسلم عن صامها ولو بلغهم لم يعدوا إلى غير قال بن بطال كان  
 مالك والشافعي يكرهان صومها إلا للممتع فإن صامها فمات فعندنا  
 روايتان أحدهما لا يجوز الثانية يصح لحديث بن عمر وعائشة المذكور  
 قبل الذي لا يجد الهدي فيصوم هذه الثلاثة أيام لأنها في الحج إذا لم  
 يصمها في العشر مثل ما جاء عن عائشة وابن عمر وروى ذلك عن عبيد  
 بن عمير وعروة وهو قول لا وزاعي وأحق وأذكر الطحاوي أن  
 هؤلاء أبا حوام أيام التثنية للممتع والتاريخ والمحبر إذا لم يجد هديا  
 ولم يكن نواصيا قبل ذلك مستدلين بما رواه البخاري عن بن  
 عمر وعائشة وما رواه الدارقطني عن عبيد الله بن جاذية أن  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر في رهن أن يبادوا هذه الأيام أكمل  
 وشرب وذكر الله تعالى فلا تصوموا فيها إلا صوما في هدي  
 وأمله عند الساي من غير هذه الأيام وفي كتاب علي بن المفضل وقد  
 نقل أن عثمان بن عفان قتل أو سط أيام التثنية وهو صائم  
 قال الطحاوي وقال آخر من ليس له ولا لا غيرهم  
 من الناس أن يصوموا هذه الأيام عن شيء من ذلك ولا عن كفارة  
 ولا عن تطوع العموم النبي وعلى الممتع والتاريخ الهدي لمتعتها وقيل أنها  
 وهدي آخر وهذا قولنا وأجل مؤلفي الشافعي وعبيد بن المذعن  
 على أن الممتع إذا لم يجد الهدي ولم يصم الثلاثة الأيام في العشر يومها

بَعْدَ أَيَّامٍ مُتَبَرِّقٍ وَهُوَ قَوْلُ الْحَسَنِ وَعَطَا وَاحِدٌ مِنَ النَّبِيِّ كَثِيرٌ  
 مِنْهَا حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ وَقَاصِرُ الْمَرْفُوعِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْأَدْيَ  
 أَيَّامَ مَنِيَّ الْأَيَّامِ أَكِيلٌ وَشَرِبٌ وَلَا صَوْمَ فِيهَا رَوَاهُ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثِ  
 مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى حَمِيدُ الْمَدَنِيِّ وَفِيهِ كَلَامٌ وَعَنْ يَحْيَى بْنِ سَعْدٍ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّامَ مَنِيٍّ أَكِيلٌ وَشَرِبٌ رَوَاهُ مِنْ مَجَاهِدٍ  
 بِسَنَدٍ صَحِيحٍ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ نُبَيْشَةَ الْمُهَذَلِيِّ وَكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ مِثْلَهُ وَعَنْ  
 بَشْرِ بْنِ نَحْمٍ عِنْدَ النَّسَائِيِّ وَحَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو مِثْلَهُ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ  
 الْعَامِيِّ عِنْدَ ابْنِ دَاوُدَ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ مِثْلَهُ وَفِي الْكِتَابِ الْمُنْتَهَى لِلْبَرْمَكِيِّ أَنَّ  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ زَيْدَ بْنَ وَرْقَةَ إِلَى أَهْلِ مَنِيٍّ فَقَالَ أَيَّامُ أَيَّامِ أَكِيلٌ  
 وَشَرِبٌ وَبَعَالَ قَالَ ابْنُ الْقَادِرِ وَمِنْ حُجَّةِ تِلْكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَمَنْ مَسَّحَ  
 بِالْعَمَةِ إِلَى الْحَجِّ وَلَا خِلَافَ بَيْنَ الْعُلَمَاءِ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ يَوْمَ التَّوْبَةِ  
 وَهِيَ الْيَوْمُ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ الْآيَةُ فَكُلُّهُمُ صَوْمُهَا وَأَنَّهُمْ صَامُوا فِيهَا  
 لِأَنَّ الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ الْعِشْرَةُ الْثَامِنُ وَالْثَانِي وَالْثَانِي الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ الْآيَةُ  
 لَا يَصِحُّ صَوْمُهُ لِأَنَّهُ حَاجٌّ إِلَى تَنْبِيهِ مِنَ اللَّيْلِ وَالْعَاشِرُ يَوْمُ الْحِجْرِ وَالْاجْتِمَاعِ  
 فِي الْإِيَّامِ فَعَلِمُوا أَنَّهُمْ صَامُوا بَعْدَ ذَلِكَ وَقَوْلُ بَنِي عَمْرِو وَعَائِشَةَ لَمْ يَرَوْا  
 فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ أَنَّ تَعْيِينَ الْأَمْرِ لَمْ يَجِدْ الْمُهَذَّبِيُّ يَرْفَعُ الْأَشْكَالَ فِي ذَلِكَ  
**كَبَابُ صِيَامِ يَوْمِ عَا**

يَوْمِ عَا وَإِذَا أَصَحَّ وَلَمْ يَنْوِ الصِّيَامَ ثُمَّ صَامَ  
 حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ شَأْ صَامَ  
 كَذَا ذَكَرَهُ النَّجَّارِيُّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ  
 ذَكَرَ عَمِيدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ ذَاكَ يَوْمٌ كَانَ  
 يَوْمَهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ وَأَمَّا قَوْلُ  
 الْمَرْفُوعِ فِي كِتَابِ الْأَطْرَافِ حَدِيثُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ  
 عَاشُورَاءَ إِنَّ شَأْ صَامَ وَإِنْ شَاءَ افْطَرَ رَوَاهُ خَمْرُ الْحَدِيثِ وَفِيهِ جِدَّةٌ لَمْ  
 يَلِمْ لَفْظُهُ وَاحِدٌ مِنْهُمَا فَيَنْظُرُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَالَّذِي وَقَعَ فِي مُسْنَدِ مُحَمَّدِ بْنِ  
 عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ أَنَّ يَكُونُ عَمْرٍو جَيِّدًا وَالْقَوَابِ مَا قَالَه النَّجَّارِيُّ  
 وَحَدِيثُ عَائِشَةَ كَمَا كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمْرًا بِصِيَامِ عَاشُورَاءَ  
 تَقْدَمُ ٥ وَحَدِيثُ الزُّهْرِيِّ عَنْ حَمِيدٍ سَمِعَ مَعُودَةَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ  
 يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَلَمْ يَكُنْ  
 اللَّهُ عَلَيْهِمْ صِيَامَهُ وَأَنَا صَائِمٌ مِنْ شَأْ فَلْيُفْطِرْهُ وَرَوَاهُ  
 النَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالسَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ مَعُودَةَ  
 وَقَالَ كَلَّا الْحَدِيثُ خَطَأٌ وَالصَّوَابُ حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ عَنْ حَمِيدٍ  
 وَحَدِيثُ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جُنَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَنِي عَمْرِو  
 قَدِيمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ فَرَأَى الْيَهُودَ يَقُومُونَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ  
 مَا هَذَا قَالُوا هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ هَذَا يَوْمٌ نَجَّى اللَّهُ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ عَدُوِّهِمْ  
 فَصَامَهُ مُوسَى قَالَ فَأَنَا أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْكُمْ فَصَامَهُ وَأَمْرٌ بِصِيَامِهِ وَفِي  
 لَفْظِهِ مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْجِرِي صِيَامَ يَوْمِ فَضْلَةٍ عَلَى غَيْرِهَا  
 هَذَا الْمَوْمُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَهَذَا الشَّهْرُ يَعْنِي رَجَبًا ٥ رَوَاهُ مِنْ مَجَاهِدٍ  
 مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَمْرٍو عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُنَيْدٍ وَالْحَفْوَظِ ابْنِ عَمْرِو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ  
 عَنْ أَبِيهِ وَفِي كِتَابِ الصِّيَامِ لِلنَّجَّارِيِّ يَوْسُفُ قَالَ بَنِي عَمْرِو قَالَ



رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ يَوْمٌ عَلَى يَوْمٍ فَضْلٌ فِي الصَّيَّامِ إِلَّا شَهْرُ رَمَضَانَ  
 وَیَوْمَ عَاشُورَاءَ وَعِیْنُ الْقَاسِ قَالَ النَّبِيُّ إِنْ غِثْتَ إِلَى قَابِلٍ مِمَّا نَاسَحَ  
 فَرَقَا إِنْ نَوْتَهُ وَفِي لَفْظٍ مِنْ صَامَ عَاشُورَاءَ فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ وَفَامَ  
 لَيْلَهُ وَفِي لَفْظٍ مِنْ صَامَ مَا يَجْتَبِ لَهُ بِأَلْفِ سَنَةٍ مِنْ سَنِينَ الْأَخِرَةِ وَفِي لَفْظٍ يَكْفُرُ  
 سِتِّينَ سَنَةً قَبْلَهُ وَتَعْبُدُهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ يَوْمُهُ وَوَحْدَيْتُ إِيَّيْكَ كَانَ  
 يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَغْدُو الْيَهُودُ عِيدًا فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصُومُوا أَنْتُمْ هُ  
 وَحَدَّثَ سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ نَقْدَمُ هُ وَعِیْنُ مَسْلَمٍ عَنِ قَتَادَةَ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ إِيَّيْكَ أَحْتَبُّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَكْفُرَ السَّنَةُ  
 الَّتِي قَبْلَهُ وَقَالَ التَّوْمِيذِيُّ لَا يَعْلَمُ فِي شَيْءٍ مِنَ الرِّوَايَاتِ أَنَّهُ قَالَ فِي  
 صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ يَكْفُرُ سَنَةً الْأَيُّ حَدَّثَ إِيَّيْكَ قَتَادَةُ وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ  
 وَاسْتَحَقَّ أَنْ يَكُونَ كَلَامُهُ وَفِيهِ زُهْلَةٌ عَمَّا ذَكَرَهُ فِي كِتَابِهِ أَيْقَاعُ عَنِ الْهَرِيرِيِّ  
 يَرْفَعُهُ مَا مِنْ أَيْامٍ الدُّنْيَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ أَنْ تَعْبُدَ لَهُ يَنْهَايَنَّ الْأَيَّامَ الْعُسْرَ وَأَنْ يَصِيَامَ  
 يَوْمٍ مِنْهَا لِيَعْدَلَ صِيَامُ سَنَةٍ وَلَيْلَةٍ مِنْهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَقَالَ حَدَّثَ عَزِيزٌ  
 وَفِي كِتَابِ عَاشُورَاءَ لَا يَدْرِي أَحَدٌ مِنْ الْحَنَفِيَّةِ إِلَّا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ  
 حَرَمَةَ حَدَّثَ حَدِي حَرَمَةَ بْنُ حَكِيٍّ أَيْمَانَ وَفِيهِ مَعْمَرُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ  
 رَبَاحٍ عَنْ عَنِ الْخَلِيلِ عَنْ دُرَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسِيلَ  
 عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ يَكْفُرُ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهَا وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَ هَاوَسِيَّاتِي  
 حَدَّثَهُ أَنَّ ثَنَا اللَّهَ وَعِیْنُ النَّسَائِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَبِيغٍ قَالَ  
 رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ أَنْتُمْ أَحَدُ كُلِّ يَوْمٍ تَقَالُوا مِنْكُمْ  
 صَامَ وَمِنْكُمْ لَوْ يَصِيْمُ قَالَ فَأَتَوْنَا بَنِيَّةَ يَوْمِكُمْ وَابْعَثُوا إِلَى أَهْلِ الْعُرُوضِ  
 فَلْيَتَوَّأْ بَنِيَّةَ يَوْمِهِمْ هُ وَعِیْنُ أَحْمَدَ عَنْ هِنْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ بَعَثَ رَسُوْلُ اللهِ

نَبِيَّ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّيْكَ قَتَادَةُ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ يَوْمُهُ وَوَحْدَيْتُ إِيَّيْكَ كَانَ  
 وَفِي لَفْظٍ مِنْ صَامَ عَاشُورَاءَ فَكَأَنَّمَا صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ وَفَامَ  
 لَيْلَهُ وَفِي لَفْظٍ مِنْ صَامَ مَا يَجْتَبِ لَهُ بِأَلْفِ سَنَةٍ مِنْ سَنِينَ الْأَخِرَةِ وَفِي لَفْظٍ يَكْفُرُ  
 سِتِّينَ سَنَةً قَبْلَهُ وَتَعْبُدُهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ يَوْمُهُ وَوَحْدَيْتُ إِيَّيْكَ كَانَ  
 يَوْمَ عَاشُورَاءَ يَغْدُو الْيَهُودُ عِيدًا فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصُومُوا أَنْتُمْ هُ  
 وَحَدَّثَ سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ نَقْدَمُ هُ وَعِیْنُ مَسْلَمٍ عَنِ قَتَادَةَ أَنَّ النَّبِيَّ  
 صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صِيَامُ يَوْمِ عَاشُورَاءَ إِيَّيْكَ أَحْتَبُّ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَكْفُرَ السَّنَةُ  
 الَّتِي قَبْلَهُ وَقَالَ التَّوْمِيذِيُّ لَا يَعْلَمُ فِي شَيْءٍ مِنَ الرِّوَايَاتِ أَنَّهُ قَالَ فِي  
 صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ يَكْفُرُ سَنَةً الْأَيُّ حَدَّثَ إِيَّيْكَ قَتَادَةُ وَبِهِ يَقُولُ أَحْمَدُ  
 وَاسْتَحَقَّ أَنْ يَكُونَ كَلَامُهُ وَفِيهِ زُهْلَةٌ عَمَّا ذَكَرَهُ فِي كِتَابِهِ أَيْقَاعُ عَنِ الْهَرِيرِيِّ  
 يَرْفَعُهُ مَا مِنْ أَيْامٍ الدُّنْيَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ أَنْ تَعْبُدَ لَهُ يَنْهَايَنَّ الْأَيَّامَ الْعُسْرَ وَأَنْ يَصِيَامَ  
 يَوْمٍ مِنْهَا لِيَعْدَلَ صِيَامُ سَنَةٍ وَلَيْلَةٍ مِنْهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَقَالَ حَدَّثَ عَزِيزٌ  
 وَفِي كِتَابِ عَاشُورَاءَ لَا يَدْرِي أَحَدٌ مِنْ الْحَنَفِيَّةِ إِلَّا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ  
 حَرَمَةَ حَدَّثَ حَدِي حَرَمَةَ بْنُ حَكِيٍّ أَيْمَانَ وَفِيهِ مَعْمَرُ بْنُ قَيْسٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ  
 رَبَاحٍ عَنْ عَنِ الْخَلِيلِ عَنْ دُرَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسِيلَ  
 عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ يَكْفُرُ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهَا وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَ هَاوَسِيَّاتِي  
 حَدَّثَهُ أَنَّ ثَنَا اللَّهَ وَعِیْنُ النَّسَائِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَبِيغٍ قَالَ  
 رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ أَنْتُمْ أَحَدُ كُلِّ يَوْمٍ تَقَالُوا مِنْكُمْ  
 صَامَ وَمِنْكُمْ لَوْ يَصِيْمُ قَالَ فَأَتَوْنَا بَنِيَّةَ يَوْمِكُمْ وَابْعَثُوا إِلَى أَهْلِ الْعُرُوضِ  
 فَلْيَتَوَّأْ بَنِيَّةَ يَوْمِهِمْ هُ وَعِیْنُ أَحْمَدَ عَنْ هِنْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ بَعَثَ رَسُوْلُ اللهِ



فاحتملوا من غير ان يري ذلك واما عن انها انه سميع رسول الله صلى الله عليه وسلم فابن  
 اليوم عاشوراء من حديث علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عاشوراء امر بصيامه وصوم الاميان  
 وشيئ لا تدوروا اليوم شيئا فانه يعدل سنة ومن حديث بن عباس عن كتاب  
 الامور ان سفيان بن عيينة بن عمار بن مهران قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
 امرني الله بعبادته قبل ان ينزل رمضان قد حرج جدا طويلا انفق العباد  
 على ان صوم عاشوراء اليوم سنة وليس بواجب واختلفوا في حكمه اول  
 الاسلام فقالوا ابو حنيفة كان واجبا واختلف اصحاب الشافعي على  
 وجهين مشهورين اشتهرهما انه لم يزل سنة من حين شرع ولم يكن واجبا قط في  
 هذه الايام ولكنه كان متاكدا لا استحباب فلما نزل صوم رمضان صار  
 مستحبا دون ذلك الاستحباب والاني كان واجبا لمولاي حنيفة قال  
 عياض وكان بعض السلف يقول كان فرضا وهو باق على فرضيته  
 لم ينسخ قالوا وانقرض التاييلون بهذا وجعل الاجماع على انه ليس  
 بفرض اما هو مستحب وروي عن بن عمر كراهة فصد صومه وتعيينه بالصوم  
 والعلم المحمدي على استحبابه وتعيينه كلامه وفيه نظرين حيث  
 ان صاحب الحيط حكى عن ابي حنيفة كراهته وقوله لكن بقيت الى قابل  
 لا صوم التاسع فلم يأت العام المتبل حتى توفي صلى الله عليه وسلم فذكر  
 بن الجوزي انه صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة راى اليهود يصومون يوم  
 عاشوراء فمأمله وامر بصيامه فلما نزلت فريضة رمضان لم يامرهم بغيره  
 ثم اراد مخالفتهم اليهودي احيى عمره فأت قبل العام واراد بالثاسع ان يكون  
 عوضا عن العاشر لئلا يترك اليهود او يكون اراد موافقا لما لقيه ايضا او يكون كره

ان

صوم يوم منرد فاد ان يقضه بيوم بين اولون اراد بالثاسع ما كان يدق اليه بن  
 عباس من انه العاشرون واختلف في عاشوراء من هو فعند الترمذي بن عباس  
 قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصوم عاشوراء اليوم العاشر من محرم  
 الترمذي وعنده مسلم عن ابي بكر بن الاعرج قال سمعت ابي بن عباس يقول  
 اخبرني عن صوم عاشوراء انما اذا رأت هلال الحرام فاعدوا لصوم يوم  
 التاسع ما يما قلت هكذا كان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه  
 قال نعم وفي نسخة قال صلى الله عليه وسلم ليس بيننا الى قابل للمؤمنين  
 التاسع فلم يأت العام المتبل حتى توفي صلى الله عليه وسلم وفي رواية انه  
 لم يكن قال يعني يوم عاشوراء قالوا الخطاب ابي بن عباس بعد  
 موته صلى الله عليه وسلم بصوم التاسع ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يحرم عليه ان ينعله لو عاش ويقول بن عباس قال بن سيرين وانور افع صاحب  
 لي هريق وقال بن عمر بن العنيد وهو مد هب الشافعي واحذر  
 اسحق وعنده احمد بن حنبل صوموا يوم عاشوراء وخالقوا اليهود صوموا قبله  
 يوما وبعد يوما وفي المصنف عن الضحاك عاشوراء يوم التاسع وعن الحسن بن محمد  
 وعكرمة وابن المسيب عاشوراء يوم العاشر قال بن الفضل وهو ظاهر  
 مذهب مالك وفي تفسير ابي الليث السمرقندي عاشوراء يوم الحادي عشر  
 قال بن الفضل استحب اخرون صيام اليومين حنيفة روي ذلك عن  
 ابي رافع صاحب ابي هريق وابن سيرين وبه يقول الشافعي واحمد  
 واسحق وروي عن بن عباس انه كان يصوم اليومين خوفا ان ينوته وكان يصومه  
 في السفر ومعه بن شهاب وصام ابو اسحق يوم عاشوراء ليلة ايام يوما قبله  
 ويوما بعده في طريق مكة قال اما هو من قبله وبعد كراهية

ان يتوحي وكذا ذوي ايمان بن عباس ايما انه قال منوا قبله يوما وبعد  
 يوما وخالفوا اليهود وعينه اي الخطاب اليهود تقوم اليوم العاشر من شهر  
 وكان ما لك يستحب صيام يوم عاشوراء او يومه على غيره واذا لك جميع للمالكين  
 بالعرب ويتعدون فيه ويرونه من اجل القرب اقتدا بالنبي صلى الله عليه وسلم  
 وبما هم منه انتهي كان ما لك اني الى حديث ابو موسى المقدسي في  
 كتاب قبائل الاعمال والشهور الذي يوقف الكاملة في عدة اسناد ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال من وسع على عماله في يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر  
 سنته قال الاموي هذا حديث حسن وفي التهذيب للارمزي  
 قال الليث يوم عاشوراء هو اليوم العاشر من المحرم وعن الزبيدي ان يكون  
 التاسع هو العاشر قال الارمزي كانه تاول عشر الورد انها تسعة ايام  
 وهو الذي حكاه الليث عن الخليل وليس بعد من العواب وفي الموضع عن  
 صاحب العيتم هو اليوم العاشر من المحرم وقيل هو اليوم التاسع وبانكر  
 هذا القول اجتماعه لو كان التاسع لكان يقال له التاسع عا وعن  
 سيوتيه هو علي قال فاعولا وفي المحكم عاشوراء وعشوراء اليوم العاشر  
 من المحرم وفي الجامع عمي في الاسلام وامر يعرف في الكاهلية قال  
 الخليل بنون على فاعولا ممدودا لانها كلمة عبرانية وفي الجمع  
 هو اسم اشلاي لا يعرف في الكاهلية لانه لا يعرف في كلام فاعولا انتهى  
 ثبت في المحققين عن سيد العرب والمسلمين عن ابي عبد الله عاشوراء كان  
 يسمى في الكاهلية الجمل ولا يعرف الا بهذا الاسم وقال ابن الاثير ان  
 سمعت العرب تقول فاعورا وفي تثبيت اللسان لمحمدي عن ابي عبد الله  
 عاشوراء بالتشديد ودوي عن ابي عبد الله انه قال ذكر سيوتيه فيه المدة والمهمل

اهل البيت لم يسطروا ان تركوا على النضر وترك المسير

### الحديث

حديث يحيى بن بكير ما ثبت عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله ان ابا هذيل قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رمضان من قامة ايامنا واجناسنا اغفر له ما تقدم  
 من ذنبه وفي حديث بن يوسف عن مالك قال قال بن شهاب مروي رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وسد من خلافة  
 عمر قال وعن بن شهاب عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال  
 خرجت مع عمر ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اذاع متفرقون يصلي الرجل  
 لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرجل فقال عمر اني اري لو جئت هؤلاء  
 علي قاري واحد لكان امثل ثم عزم علي ابي بن كعب ثم خرجت ليلة اخرى  
 والناس يصلون صلاة قاريهم فقال عمر نعم البدعة هذه والتي ياتون  
 عنها افضل من التي يتبعون يريد اخر الليل وكان الناس يتومنون اذله وعينين  
 له داود بن حديث مسلم بن خالد عن العلاء عن ابيه عن ابي هذيل خرج رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم واذا الناس في رمضان يصلون في ناحية المسجد فقال  
 من هؤلاء فويل هؤلاء ناس ليس معهم قران واني تركت عليهم وهم يصلون بصلاته  
 فقال صلى الله عليه وسلم اصابوا بالجمع ما صنعوا قال ابو داود ليس هذا  
 الحديث بالنوي وحديث عائشة تقدم قال سلمة لم يلب في هذه الاحاديث  
 جواز الاجتماع لصلاة التوافل وفيه ان قيام رمضان سنة لان عمر لم يسن اذما  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حجه وقد اخبر صلى الله عليه وسلم بالعلة التي منعت  
 من الخروج وهي حشية ان يمرض عليهم فلما امر عمر الفرض لا تقطع  
 الرحي امام هذه السنة واصحابها وذلك في سنة اربع عشرة من الهجرة والادراع

انما كان لا يجده من لقطه وتوله شرفون علي بن النايك لان الارواح الجماعات المقرقون  
 وقال بن فارس الارواح الجماعات فاعلي هذا يكون شرفون تسييرا وقال  
 الترمذي اخلف اهل العلم في قيام رمضان فتراي بعضهم ان علي احدى واربعين ركعة  
 مع الوتر ويكفي اهل المدينة والعل علي هذا عندهم بها واكثر اهل العلم  
 علي ما روي عن عسمر وعلي وغيرهما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عشرين ركعة  
 وهو قول الثوري وابن المبارك والثاني قال الثاني في هذا ادرت بلادنا  
 مكة ثم قال الله تعالى يصلون عشرين ركعة وقال اسحق خضار احدى واربعين ركعة  
 علي ما روي عن علي بن كعب وعن ذلك نفع وتكون ركعة الوتر ثلاث والباقي ست  
 وتكون ركعة وقال احمد روي في هذا الوان ولم يفيض فيه شي واختار  
 هو وابن المبارك واسحق العلاء مع الامام في شهر رمضان واختار الثاني ان  
 يصلي الرجل وحده اذا كان قاريا وذكر ابو بكر محمد بن الحسن بن زياد القاش  
 المعري في كتابه فضل صلاة النوافل فيما روي عنه قال الثاني راي  
 الناس يتوون بالمدينة بضعا وتكون ركعة واجبة الى غير ذلك وكذلك يتوون  
 بمكة وعن الحسن ان ابي بن كعب علي بن اربعين ركعة غير ركعة واربعين وركعة  
 وعن صالح بن عدي الترمذي قال ادرت الناس يتوون باحدى واربعين ركعة  
 يتوون منها خمسين وقال الحسن بن عبيد الله كان عبيد الرحمن بن الاسود  
 يصلي بنا في رمضان اربعين ركعة يوتر بسبع فاما العلاء بين التراويح فغن تلك  
 في الشرايين وكذا قاله بن زيد وكان الليث بن سعد والارواح وسعيد  
 بن عبد العزيز وابن جابر وكثير من مضر يصلون بين التراويح في شهر رمضان  
 وقال سنين بن سعد لا بأس بذلك وزعم عن ذلك عباد بن الصامت رضي الله  
 عنه وضمهم علي ذلك ونهى عامر عن التراويح وقال لا ينبغي لها بالترغيب

من كتاب التراويح  
 شرح الجامع  
 في التراويح

وكان ابو الدرداء اذ اراد ان يدخل على من الترويض قال علي وامامه فاعد من يدك اترغب  
 عنا قلت ميا وكان عامر بن عبد الله بن الربيع وابو بصير بن حريم وحكي بن سعيد يصلون  
 بين الاشفاق وابراهيم النخعي وسعيد بن جبير والحسن كانوا يصلون بين الركوع  
 واحد بن جبل يقول بالقلادة بين التراويح وقال فبين بن عباد صليت خلف ابي  
 موسى الاشعري في رمضان فقام بين الركعتين وقال زيد بن وقي كان  
 عمر بن الخطاب يروح بين الترويض قدر ما يدب الرجل الى يمينه ويأتي  
 وقال سنين بن سعيد اطول ذلك قدر ما يصلي الركعات ويستريح وقال  
 نصر بن ميمون كان مع عمر قدر ما يقرأ الرجل مائة اية وابن الربيع قدر ما يصلي  
 الرجل اربع ركعات يقرأ في كل ركعة عشرين اية وقال السائب بن زيد كان  
 الداردي يقرأ بالحق حتى تكمل التروييض على العمى من طول القيام وقال ابو  
 عثمان النهدي امر عمر بن الخطاب ثلث نفر ناموا فاسمعهم ان يقرأ ثلثين اية  
 وادخلها حنة وعشرين اية واطاعهم عشرين اية وكان بن ابي مليكة  
 يقرأ في رمضان في الركعة الواحدة بظاهر وعش وكان سروق يقرأ  
 بالعصية وقال عروة بن الزبير جاع عمر بن الخطاب المسجودات ليكن  
 في رمضان فقال لما كان الناس قد اجتمعوا قتلوا اجتمعوا للقلادة فقال بدعة  
 وتعت البدعة ونعت البدعة ثلثا ثم قال لا يصلي الرجل بالرجال وقال  
 اسهل بن حنيفة بن المبارك وفي الحديث والداردي واما حديث النضر بن شيبان عن  
 ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال رمضان افترض  
 الله عليه صلاة مائة واثني عشر الف صلاة فقامه من صلاته وقامه اياما واحدا  
 خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه فبيل الهادي عنه فقال الصحيح حديث  
 ابي سلمة بن عبد الرحمن قال ولا يصح لي صلاة سماع من اياه وقال ابراهيم

الحديث اجمع بحسب محمد بن عيسى وعلى هذا الحديث انه عن ابي سلمة عن ابي هريرة  
 ووافقه الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال رغب في قيام رمضان من  
 غير غزوة وفي سنن النسائي والاحاديث الجهاد للشيخ العياشي قال  
 النضر بن سنان قلت لابي سلمة حديثي بشي سمعته من ابيك سمعه اباؤنا النبي  
 صلى الله عليه وسلم ليس من ابيك وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم احد في شهر رمضان  
 قال نعم حتى اني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وما ذكره  
 البراء بهذا اللفظ قال هذا الحديث لا يعلمه برودي عن بز عون الا بهذا  
 الاسناد من حديث النضر بن سنان ورواه عن النضر بن يحيى واحد وقال  
 السلفي وقع في بعض النسخ بالهاء وهو القواب على قول الكوفيين وانما يكون  
 عند البصرين بالياء ممدودة ونعت لان نعم عند هم فعل فلا يتل به  
 الا بالياء المائت دون هاءه وفي بعض النسخ نعم وهي رواية ابي الحسن  
 انها تفتت من ثاغين ذي فروع مثل وجاهم الفات ونعم كله تجمع  
 المحاسن كلها ومن جمع المساري كلها

## باب فضل ليلة القدر

وقول الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر

هذه السورة مكتوبة في قول قتال وفي الكتاب المعروف بمقامات التبريل  
 لا خلاف في ذلك وقال الواحدي هي اول سورة نزلت بالمدينة اما المسند  
 المعتمد الذين الذين عن النبي عن ابي القاسم عن ابي القاسم عن ابي القاسم عن ابي القاسم  
 التميمي بن عبد الله بن حبان بن ابي حنيفة الرازي بن سهل بن عثمان بن يحيى بن  
 عن سليمان بن ابي نعيم عن ابي نعيم عن ابي نعيم عن ابي نعيم عن ابي نعيم  
 من بني اسرائيل لبس السلاخ في سبل الله تعالى الف شهر فنجب المسلمون من فلك

فانزل الله جل وعز انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرى ما ليلة القدر ليلة القدر  
 خير من الف شهر قال خير من الذي ليس السلاخ فيها ذلك الرجل وقال  
 الطبري ما بن مثنى بن عبد الاحق ما داود عن عكرمة عن ابن عباس قال  
 نزل القرآن كله جملة واحدة في ليلة القدر في رمضان الى الساعة الدنيا  
 وكان الله جل وعز اذا اراد ان يتحدث في الارض شيئا انزل منه حتى جمعه  
 وعن السجعي قال نزل اول القرآن ليلة القدر وعن مجاهد ليلة القدر  
 ليلة الحكم وما ابو الخطاب الجارود بن سهيل ما سلم بن قتيبة ما القسم بن  
 الفضل ما عيسى بن مازن قال قلت للحسن بن علي عمدت لهذا الرجل فيايت  
 له معوية فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى نبي امته يعملون منبره  
 خائفة بعد خليفته فشق ذلك عليه فانزل الله سورة القدر قال  
 القسم فحسبنا ملك من امته واذا هو الف شهر وقال قتال انزل الله جل  
 وعز القرآن العظيم من اللوح المحفوظ الى سما الدنيا الى السبع وكان ينزل تلك  
 الليلة من اللوح على قدر ما ينزل به جبريل على الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم في السنة كلها الى مثلها من قابل حتى نزل القرآن العظيم في ليلة القدر  
 من رمضان وفي تفسير ابن عباس جمع بين زيادة الشاي انزل الله جل وعز  
 محمد ابراهيم صلى الله عليه وسلم في اول ليلة من رمضان وانزل الموراه لست  
 ليالي خلون منه وانزل النبوة لا ثلثي عشرة خلون منه وانزل القرآن ليلة  
 اربعة وعشرين من رمضان قال ابن عباس لان اموم ليلة اربع وعشرين احب  
 الي من اموم الشهر كله

قال البخاري وقال ابن عينة ما كان في القرآن ما ادرى ان قد اعلمه  
 وما قال وما يدرك فانه لم يعلم ه هذا التعليق ذكره ابن عينة في تفسيره

يعني

بدر الدين يدي سابعه الحصى قراءة عليه عن صالح المدلجي عن الحافظ ابي التميم الدمشقي قال  
 اما الامام ابو علي الحسن بن المظفر اما والدي قراءة عليه اما ابو الحسن احمد بن ابراهيم  
 بن فراس اما ابو جعفر الدبلي اما ابو عبيد الله سعيد بن عبيد الله بن الحرزي اما سنان  
 بن عيينه فذكره وقد اختلف العلماء في ليلة التدوير فبعضهم في اول ليلة من  
 رمضان وقيل ليلة سبع عشرة وقيل ليلة ثمان عشرة وقيل ليلة تسع عشرة  
 وقيل ليلة احدى وعشرين وقيل ليلة ثلاث وعشرين وقيل ليلة خمس  
 وعشرين وقيل ليلة سبع وعشرين وقيل ليلة تسع وعشرين وقيل اخر ليلة  
 من شهر رمضان وقيل في اشناع هذه الامزاد وفي السنة كلها وقيل في  
 جميع شهر رمضان وقيل تحول في ليالي العشر كلها وسيت بذلك  
 من المصنف لعظمها قال الله تعالى وما قدروا الله حق قدره وقيل سميت  
 بذلك من المصنف قال تعالى ومن قدر عليه رزقه وهي ليلة تقضي الارض  
 فيها عن الملائكة وقيل سميت بذلك لما يتدبر فيها من الاشياء وقيل لم يكن  
 له قدر يعبر بربها اذا قدر وقيل لانه انزل فيها كتاب له قدر ويبرز  
 فيها رجعة ذات قدر وملائكة ذوو قدر وفي شرح الهداية ذهب  
 ابو حنيفة الى انها في رمضان تقدم وتاخر وعندها لا تتقدم ولا  
 تاخر لكن غير معينه وقيل هي عند همام في النصف الاخير  
 من رمضان وعند الشافعي في العشر الاخير لا ستل ولا يزال الى يوم القيمة  
 وقال ابو بكر الرازي هي غير مخصوصه بشهر من الشهور وبه قال  
 الحنفيون وفي قاضي خان المشهور عن الحنفية انها تدور في السنة كلها  
 وقد تكون في رمضان وقد تكون في غيره وصح ذلك عن ابن سعد وذهب  
 بن الرزالي انها ليلة سبع عشرة وابو سعيد الخدري الى ليلة احدى وعشرين

واليه ذهب السافعي وعن عبد الله بن ابيس ليلة ثلاث وعشرين وعن بن عباس وغيره من الصحابة  
 ليلة سبع وعشرين قال بن عباس الشهور ثلثون كلمة فاذا قلت الى قوله هي ليالي سابعه  
 وعشرين منها وكان يقول خلق الانسان سبع ودرى الحبحار سبع وعشرين ليلة  
 اربع وعشرين وعن علي بن ابي طالب تسع عشرة وقيل هي في العشر الوسط والعشر الاخير  
 وقيل في اشناع العشر الاواخر وقيل في النصف من شعبان وقول الشيعه انها رفعت  
 برديهم قوله التمسوها في كذا وكذا وقال بن جرير فان كان الشهر تسعا  
 وعشرين فهي في اول العشر الاخير بلا شك هي اما في ليلة عشرين او ليلة اثنين  
 وعشرين او ليلة اربع وعشرين او ليلة ست وعشرين او ليلة ثمان وعشرين وان  
 كان الشهر ثلثين فاول العشر الاواخر بلا شك اما ليلة احدى وعشرين  
 او ليلة ثلاث وعشرين او ليلة خمس او ليلة سبع عشر او ليلة تسع وعشرين في رها  
 وعن بن سعد انها ليلة سبع عشرة من رمضان ليلة يوم بدر وحكاية بن ابي  
 عامر ايضا عن زيد بن ارقم وفي مسند عبد الله بن وهب البصري عن عبيد الله بن  
 عمرو عن علي بن النضر الاخير اما ليلة التدوير وفي شرح المذهب عن السافعي  
 من مسند المصنف ليلة القدر فقد اخذ بنصيبه منها وحديث الباب تقدم

### باب العتمة ليلة التدوير في السبع الاواخر

حدثنا عبد الله بن يوسف اما قال عن يافع عن بن عمر ان رجلا من اصحاب  
 النبي صلى الله عليه وسلم اراد ليلة التدوير في المنام في السبع الاواخر فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اري رؤياكم قد ناطت في السبع الاواخر  
 فمن كان نحرها طهر فاني السبع الاواخر وفي حديث عمر عند  
 الحاكم على شرط مسلم من حديث عامر بن كليب عن ابيه عن بن عباس في نعت



اللَّهُ تَعَالَى يَذْكُرُ السَّبْعَ فَذَكَرَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَسَبْعَ أَرْضٍ مِثْلَهُنَّ وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ  
 مِنْ سَبْعٍ وَثَبَّتَ الْأَرْضَ مِنْ سَبْعٍ فَقَالَ عَسَمَرُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَى الْقَوْلَ قَالَتْ  
 وَعِنْدَ بَنِي عَامِصٍ الْمَسُوحَا فِي الْعِشْرِ الْوَاضِ وَعَنْ بَنِي عَمِيرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَوْمَ نَحَا أَصْلَهُ الْمَاءَ لَيْلَةً ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ وَعِنْدَ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَحُفْلٍ كَأَسْتَنِي  
 أَنَهَا لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ نَيْلَ بَابِي ثِي يُقُولُ ذَلِكَ فَقَالَ بِالْعَدَاةِ الَّتِي أَجْرُ رَسُولِ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ يَوْمَئِذٍ لَا شُعَاعَ لَهَا وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبِينِ أَنَّ  
 النَّبِيَّ قَالَ أَرَيْتَ لَيْلَةَ الْقَدَرِ ثُمَّ أَنْبَأَهَا وَأَنَا فِي صَحْفِهَا اسْجُدِي مَا وَطِئْتَ قَالَ  
 فطَرْنَا لَيْلَةَ ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ حَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ أَرَيْتَ لَيْلَةَ الْقَدَرِ  
 ثُمَّ أَيْتَنِي بَعْضُ أَهْلِ نَيْسَبَانَ فَالْتَمَسُوا فِي الْعِشْرِ الْوَاضِ وَعِنْدَ بَنِي سُلَيْمٍ  
 عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ بِسَنَدٍ مَالِحٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّمَوَالِيَةُ  
 الْقَدَرُ فِي الْعِشْرِ الْوَاضِ إِذَا أَحَدٌ فِي وَتَرٍ فَإِنَّهُ قَدْ رَأَى مَا فِي نَيْسَبَانَ وَهِيَ مَطَرٌ  
 وَرَجَحٌ أَوْ قَالَتْ قَطْرٌ وَرَجَحٌ وَعِنْدَ بَنِي عَامِصٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي رَأَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدَرِ فَمَنْسِيهَا وَفِي الْعِشْرِ الْوَاضِ  
 مِنْ لَيْلِهَا وَهِيَ لَيْلَةُ طَلْقَةِ بِلْجَةِ الْأَحَادِ وَلَا يَأْدُ مَا كَانَ مِنْهَا فَمَنْ لَا يَخْرُجُ  
 شَيْطَانُهَا جِي بِمَنْ جُزْمًا وَعِنْدَ أَبِي زُرْعَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو وَالْبَصْرِيِّ  
 الَّذِي سَمِعْتِي فِي الْعَاشِرِ مِنْ حَدِيثِهِ قَالَ سَعِيدٌ يَعْنِي بَنِي بِلَانَ مَالِحٍ بَنِي  
 عَمْرِو عَامِصٍ بَنِي كَلْبٍ عَنْ خَالِهِ لَقْنٍ قَالَ اسْمُهُ الْقَلْبَانُ قَالَ  
 آيَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي خَرَجْتُ إِلَيْكُمْ وَتَذَرَيْتُ لِي لَيْلَةَ الْقَدَرِ فَخَرَجْتُ  
 إِلَيْكُمْ لَأَتَّبِعَهَا فَلَمَّتُ فِي الْمَسْجِدِ رَطْبَيْنِ يَتَلَا حَيَّانَ مَعَهُمَا الشَّيْطَانُ فَجَرَّتْ بَيْنَهُمَا فَجَلَّتْ  
 مِنْ بَيْنِهِمَا فَالْتَمَسُوا فِي الْعِشْرِ الْوَاضِ وَعِنْدَ النَّسَائِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ التَّمَوَالِيَةُ  
 فِي النَّاسِغَةِ وَالْيَابِغَةِ وَأَنَا مِثْلَهُ وَعِنْدَ بَنِي بِلَانَ عَمْرٍو مَالِحُهُ عَمْرٍو

وفيه  
 مع ما ذكره القصة

النَّفْسُ خَلَقَ بَنِي نَحْدٍ وَجَّعَ عَنْهُ مَرُفُوعًا التَّمَوَالِيَةُ الْقَدَرُ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ  
 أَوْ فِي سَبْعٍ أَوْ فِي أَرْبَعٍ عَشْرَةٍ أَوْ فِي أَحَدِي وَعِشْرِينَ أَوْ فِي أَحَدِ لَيْلَةٍ قَالَ  
 أَبُو بَكْرٍ وَلَا يَعْلَمُ أَحَدًا قَالَتْ أَوَّلَ لَيْلَةٍ إِلَّا هَذَا وَعِنْدَ الزُّهْرِيِّ بِمِثْلِ  
 بَكْرَةَ مَعَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَلَّى التَّمَوَالِيَةَ فِي سَبْعٍ يَتَبَيَّنُ أَوْ سَبْعَ يَتَبَيَّنُ  
 أَوْ عِشْرِينَ أَوْ ثَلَاثَ أَوْ أَوَّلَ لَيْلَةٍ وَقَالَ كَأَمَّ صَبِيحَ الْأَسَادِ وَعِنْدَ الْحَارِثِيِّ  
 عَنْ بِلَانَ يَرْفَعُهُ هِيَ فِي السَّبْعِ فِي الْعِشْرِ الْوَاضِ وَعِنْدَ أَبِي بَكْرٍ كَأَمَّ صَبِيحَ الْأَسَادِ  
 السَّبْعُ مِنَ الْعِشْرِ الْوَاضِ وَعِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ مِنْ حَدِيثِ بَنِي لُحَيْعَةَ لَيْلَةُ الْقَدَرِ لَيْلَةُ  
 أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ بِسَنَدٍ فِيهِ ثَلَاثٌ عَنْ بَنِي سَعْدٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْلُبُوا هَٰذِهِ لَيْلَةَ الْكَدِّ سَبْعَ عَشْرَةٍ مِنْ رَمَضَانَ وَلَيْلَةُ أَحَدِي وَعِشْرِينَ  
 وَلَيْلَةُ ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ وَعَنْ نَعْوَيْهِ بَنِي سُلَيْمٍ يَرْفَعُهُ لَيْلَةُ الْقَدَرِ لَيْلَةُ سَبْعٍ  
 وَعِشْرِينَ وَعِنْدَ الْحَارِثِيِّ كَأَمَّ صَبِيحَ الْأَسَادِ يَرْفَعُهُ لَيْلَةُ الْقَدَرِ لَيْلَةُ سَبْعٍ  
 وَسَلَّمَ عَنْ لَيْلَةِ الْقَدَرِ فِي رَمَضَانَ هِيَ أَوْ فِي عِشْرِ قَالَتْ بَلْ هِيَ فِي رَمَضَانَ  
 قُلْتُ لَكُنْ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ مَا كَانُوا فَإِذَا قَبِضُوا دَفَعَتْ إِيَّاهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ  
 بَلْ هِيَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهُ فِي أَيِّ رَمَضَانَ هِيَ قَالَ التَّمَوَالِيَةُ الْعِشْرِ  
 الْأَوَّلِ وَالْعِشْرِ الْوَاضِ قَالَ ثُمَّ حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاهْتَبَلَتْ  
 غَفْلَتُهُ فَقُلْتُ فِي أَيِّ الْعِشْرِ قَالَ التَّمَوَالِيَةُ الْعِشْرِ الْوَاضِ لَا تَلْبِسِي عَنْ  
 شَيْءٍ بَعْدَ هَٰذَا ثُمَّ حَدَّثَ قَالَتْ فَاهْتَبَلَتْ غَفْلَتُهُ فَقُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهِ أَفْتَمَّتْ  
 عَلَيْكَ الْحَجْرُ فِي أَيِّ الْعِشْرِ هِيَ قَالَ فَوَضِبْتُ عَلَى عَضْبٍ مَا غَضِبَ عَلَيَّ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ  
 مِثْلَهُ وَقَالَ إِنْ لَوْ شَاءَ لَا طَلَعَتْ عَلَيْهَا التَّمَوَالِيَةُ فِي السَّبْعِ الْوَاضِ وَعِنْدَ  
 أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيِّ عَنْ بَشَرٍ قَالَ قَنَّاعُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لَيْلَةُ ثَلَاثَ وَعِشْرِينَ إِلَى ثَلَاثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ ثُمَّ قَنَّاعُهُ لَيْلَةُ خَمْسٍ

وعشرين ليلة سبعة فثلاثة ليلة سبع وعشرين حتى ظفنا ان لا يدرك الفلاح زاد  
 اخمد فاما نحن فنقول ليلة السابعة ليلة سبع وعشرين وانتم تقولون ليلة  
 ثلث وعشرين السابعة ثم اصوب نحن وانتم اياها غير واحد من اشياخنا عن النبي  
 فيما الذين المعبري عن كافي الثوري قال قال ابو الخطاب ما بن لنا ان ابو الحسن  
 بن الحباب العطار ما سوي ما عبد الحميد بن الحسن الملقب بالعلوي عن علي اسحق عن هبة  
 بن برم عن علي طاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان ملتصبا يعني  
 ليلة العدة فليلتهما في العشر الاواخر من رمضان فان عجزتم فلا تلبوا في السبع  
 الاواخر وعنده بن علي عام كان صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر ايقظ اهله  
 ورنع الميزر يعني اعتزل النساء وعنده بن علي عام بسند صالح عن معاوية بن جبل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر قال في العشر الاواخر في انكاسه  
 او السابعة وعن بن الدرداء بسند فيه ضعف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لتروا في العشر الاواخر رمضان فان الله عز وجل يفرق فيها كل امر حكيم  
 وفيها انزلت التوراة والذبور وصحف ابراهيم نوحى والقرآن العظيم وفيها عن الله  
 الجنة وجبل طين ادم صلى الله عليه وسلم وحديث اي سعيد تقدم قال  
 بن بطال قوله من كان متحزبا فليتحزبا في السبع الاواخر يريد ذلك العام الذي توطان  
 فيه الروا على ذلك وهي ليلة ثلاث وعشرين قال الطحاوي وفي القرآن ما  
 يدل انها في رمضان خاصة خلاف ما يتوله بن مسعود قال تعالى انا انزلناه  
 في ليلة مباركة انا كنا نترين فيها يفرق كل امر حكيم فاجز سحانه  
 بان الليلة التي يفرق فيها كل امر حكيم هي ليلة القدر وهي الليلة التي انزل  
 فيها القرآن قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ثبت بذلك  
 ان تلك الليلة في شهر رمضان قال بن النسن قوله اي سعيد في حديثه

فخرج بيته عشرين وقصدا انه اخرج قبته او خرج هو من موضع الى اخر  
 واما هو فليس يوقت خروج من الاعكات ولا يخرج من اعنك وسط الشهر  
 الا بعد تغيب الشمس من ليلة احدى وعشرين اني في حديث اي سعيد بيان  
 ما استبعد وهو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بجاء وريه رمضان العشر التي  
 وسط الشهر فاذا كان من عشرين ليلة يعني ويستقبل احدى وعشرين  
 رجع الى مسكنه وعنده بسند اعنك في قبته نكحته على عدها حفني  
 قال فاخذ الحصى بيده فحماها في ناحية القبته ثم اطلع راسه  
 فكل الناس قد ثوا منه فقال في اعنك العشر الاول التمس هذه  
 الليلة ثم اعنك العشر الاوسط ثم لم يبق فليل في انها في العشر الاواخر  
 من اجب منكم ان يعنك فليعنك فاعنك الناس روعة وفي لفظ فلما  
 كان صبحه عشرين نقلنا ساعنا ح وعنده مالك في حديث اي سعيد  
 خلاف ما في البخاري وموالي الذي اعتمد بن النسن حتى اذا كان ليلة احدى  
 وعشرين وهي الليلة التي يخرج من مسكنها من اعنك فانه قال ابو  
 عمرو والوجه في ذلك عيني انه اراد انه خطبهم غداة عشرين ليعرفهم  
 انه اليوم الاخير من ايام اعنك فو وان الليلة التي تلي تلك المسحة هي ليلة  
 احدى وعشرين هي المطلوب فيها ليلة القدر وقال المهلب ليس  
 الا واثنتين تقاض لان يوم عشرين يعنك فيه ويستم العشرة الايام لانه دخل  
 في اول الليل فخرج في اوله فيكون معنى قوله في ليلة احدى وعشرين  
 وهي التي يخرج من مسكنها يريد المسحة التي قبل ليلة احدى وعشرين واثنتا  
 الي الليلة فاني انما المسحة التي بعد ما الي الليلة وكل مثل شي  
 فهو مغاير اليه سواء كان قبله او بعده وان كانت العادة في نسبة المسحة

إلى الله التي قبلها المقدم الميل على النهار فان نسبة الشيء الى ما بعده جائز وقوله  
 في حديثه ما يشبه حجتوا اي احرزوا في طلبها واجتهدوا فيه قال  
 يطهر في دلالته على الله عليه وسلم على لينة التدرب بالآيات دليل واضح على  
 كذب من زعم انها نظمت في تلك الليلة العيون ما لا يظهر في سائر الشئ  
 من سبوط الا شجار الى الارض ثم رجوعها قافية الى اماكنها اذ لو كان  
 ذلك حسنا لم تحث على بصر يوم نالي السنة كلها فكيف يليالي رمضان  
**ابن جرير** حديث بن عباس المنسوق في العشر  
 الاواخر قال عبد الوهاب عن ابي عن خالد عن عكرمة عنه لا تقسوها  
 في اربع وعشرين حرجه السقي في سنة من طريق الحق بن الحسن عن لينة  
 موسى بن اسمعيل عنه وقوله شديد المز والار ما امر الرجل من اسفله  
 وهو يذكروا بوث وهو هنا كناية عن الجحود والشتم في العبادة  
 ونقص كنيته عن ترك النساء وعن الثوري هذا من الطب الكليات عن  
 اعتزال النساء **الشرطي** وقد ذهب بعضنا الى انه عاب  
 عن الاعتكاف قال وفيه بعد لقوله انقط اهله وهذا يدل على انه  
 كان معهم في البيت وهو كان في حال اعتكافه في المسجد وما كان يخرج  
 منه الا لحاجة الانسان على انه يصح ان يوظفهم من موضعه من باب الخروج  
 التي كانت له الى بيته في المسجد انتهى يحتمل ايضا ان يكون قوله يوظف اهله اي  
 المعتكفة معه في المسجد او يحتمل ان يوظفهم اذا دخل البيت حاجته وقوله  
 واجيا لينة يعني باجتهاد في العشر الاخر من رمضان لاحتمال ان يكون الشهر  
 اثنا فاصلا واما ثانيا فاذا احيا ليالي العشر كلها لم يسهل منها شفع  
 ولا وتر ويقتل لان العشر اخص العمل فينبغي ان يحرس على تجويد الخاتمة

## الاعتكاف

في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد اقوله تعالى ولا تاتوا  
 وانتم كما يكونون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك  
 بين الله اياته للناس لعلهم يتقون **الازهري** قال  
 المفسرون وغيرهم من اهل اللغة ما يكون معتمدا في المساجد يقال عكف  
 يعكف ويعكف اذا قام ومنه قول يعكفون على اصنامهم اي يقيمون  
**النسائي** يقال عكفته اعكفه عكفا اذا حبسته وقد  
 عكفت النجوم عن كذا اي حبستها ويقال لك عكفتني عن حاجتي اي قصرني  
 عنها قال **الازهري** يقال عكفته عكفا عكفت يعكف عكفا  
 وهو لازم ووافع كما يقال رجعته فرجع الا ان مصدر اللام العكوف  
 ومصدر الراء العكف وعن الليث عكفا وعكفا وهو اقبال على الشيء لا  
 ترفع عنه وجهك والاعتكاف في المسجد الاقامة فيه وان لا يرحل منه  
 الا لحاجة الانسان وقوم عكوف معتمدون في الموعب اصوب ما يكون العكف  
 اذا كان من جماعة والعكف العكف والعاكف المعكف وقل ما يقولون عكف ولو  
 قيل لكان صوابا وفي اماري اي الحسن الاخضر يعكف يقتضي ويقال  
 يطعن في وفي المحكم قوم عكف وعكف وعن الشافعي والاعتكاف  
 لزوم الموضع والشيء وجب نفسه عليه را كان او اثما دليله قوله تعالى فاتوا  
 على قوم يعكفون على اصنامهم **ابن المنذر** اجتمع اهل العلم  
 على ان الاعتكاف لا يجب على الناس فربما الا ان يوجب الموضع نفسه نذرا  
 فوجب عليه قال **ابن قدامة** ان نوي اعتكاف نذره لم يلزمه فان شرع  
 فيها فله اقامتها وله الخروج منها متى شاء وهذا قال **الشافعي** وقال

ما لم يزل مع النية مع الدخول فيه فان قطعته لزمه قضاءه قال ابن عبد  
 البر لم يختلف في ذلك الفقهاء ويلزمه القضاء عند جميع الغل قال  
 وان لم يدخل فيه فالقضاء يستحب ومن الغل من وجبه ان لم يدخل فيه واجب بحد  
 عايشة فان يعتكف العشر الاواخر حج وفيه فاي معتكفه فلا اخطأ اعتكف  
 عشرين سوال قال ابن قدامه لم يصنع ابو عمر شيئا وليس هذا باجماع  
 ولا يعرف هذا القول عن احد سواه وقد قال السافعي كل عمل لك ان  
 لم يدخل فيه فاذا دخلت فيه فخرجت منه وليس عليك ان تقضي الا الحج والعمرة  
 وفي مشوع الهداية الاعتكاف سنة مؤكدة وفي المبسوط فرب  
 مشروعة وقال ابن العربي في العارضة مؤسنة وقول اصحابنا كان  
 جهل منهم ونصر الثاقبيون واجابا على كونه سنة ولم يسل احد بوجوبه  
 وثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول والاوسط والاخر  
 والعشرين من سوال يلتمس في ذلك ليلة التدرج الى ان استقر الامر  
 عنده انها في العشر الاواخر وعن ابن ابي اسير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
 يعتكف العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاميا فلما كان العام المقبل  
 اعتكف عشرين قال الترمذي لما قطع اعتكافه من اجل انه اجه  
 قضاؤه على ندم من رعى قضا التطوع اذا قطعته قال ابن العربي ليس في  
 الحديث انه شرع فيها وانما هو على الخبر فلما اراد ان يدخل المعتكف حبري  
 ما حبري ولم يدخل المعتكف ولا شرع فيه فلم يلزمه قضاؤه على قول  
 احد الاعتكاف هو اللبس في المسجد مع الصوم ونية الاعتكاف اما اللبس  
 في المسجد فركنه وحضر في المسجد بالاجماع ولم يخالف فيه احد الا بن لبان  
 لما لم يكن يجوز في غير المسجد من غير صوم للرجال والنساء وهو شاذ والصوم من شرطه

ويتكفل الله مذهبك الى عاصيته وابن عمر والشعبي وعمر بن الخطاب  
 والعشيرة بن محمد وابن المسيب ونايع والنهري والاوزاعي وغيرهم قال  
 ابو حنيفة واجبا به مالك والثوري والليث والحنبل بن حجة والشافعي  
 في السلام وقول لا محمد بن حنبل وروى عن ابن ابي شيعة وطاوس  
 وعمر بن عبد العزيز والحنبل بن حنبل وروى عن ابن ابي شيعة وطاوس  
 الصوم ليس بشرط في الواجب والنفل ورواية عطاء ومقسم وامر واخذ  
 عن ابن عباس شرط الصوم استدوا بما رواه الدارقطني عن ابن عباس  
 ليس على المعتكف صوم الا ان يجعله على نفسه قال ابو الحسن  
 رفعه ابو بكر بن اسحق السوسي وغيره لا يرفعوه وما رواه ابن عمر  
 عند الائمة الستة ان عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كنت  
 بذرت ان اعتكف ليلة في ايام هائلة في المسجد الحرام فقال او ف  
 بذلك قالوا والليث لا يتكفل الصوم بالاجماع والصوم عبادة اصل  
 بنه فلا يكون بشرط غيره كالمصلاة والزكاة والحج قالوا  
 وصوم رمضان لا يجوز لاحد ان ينوي به رمضان وغيره معا لا واجبا  
 ولا غير واجب ومعلوم ان اعتكاف سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 كان في رمضان وقال ابن شهاب اجمعت انا وابو سفيان بن مالك  
 عند عمر بن عبد العزيز فقلت لا يكون اعتكاف بغير صوم فقال  
 عمر امر النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لا قال امرنا بك فقلت لا قال  
 امر عمر فقلت لا قال عثمان فقلت لا قال فلا اذا وما روى ان الله  
 صلى الله عليه وسلم اعتكف في العيم الاول من سوال واما الذين اشترطوا  
 الصوم فذهبوا الى ما قالت عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا

عن كتاب الألبوم رَوَاهُ السَّيِّدُ مِنْ حَيْثُ مَوْلَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الدِّمَشْقِيِّ عَنْ سَيِّدِ  
 مِنْ عَنِ ابْنِ هُرَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ قَامٍ وَقَالَ هَذَا وَهَمٌّ مِنْ سَيِّدِ  
 وَمِنْ مَوْلَى رَوَاهُ الدَّارِقُطِيُّ مِنْ حَدِيثِ سُوَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ سَيِّدِ وَهُوَ  
 عِنْدَ ابْنِ دَاوُدَ عَنْهَا الشَّيْءُ فِي الْمَعْتَكِفِ أَنْ لَا يَعُودَ مِنْ بَيْتٍ وَفِيهِ وَلَا اعْتِكَافٌ  
 لَا يَصُومُ وَلَا اعْتِكَافٌ إِلَّا فِي سَجْدٍ جَائِعٍ وَقَالَ السَّيِّدُ غَيْرُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّحْمَنِيِّ  
 لَا يَقُولُ فِيهِ قَائِلٌ قَالَتِ السَّيِّدَةُ وَأَبْنُ تَحْقِيقٍ هَذَا هُوَ الْعَرَبِيُّ الْمَدَنِيُّ عَرَفَ بَعْدَ  
 وَشَيْءٌ مِنْ مَعْنَى وَرَوَى حَدِيثَهُ سَيِّدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ وَهُوَ مَا ذَكَرَ الدَّارِقُطِيُّ حَدِيثَ  
 السَّيِّدِ بْنِ مَعْنٍ عَنْ بَنِي حَرْجٍ عَنْ بَنِي شَهَابٍ عَنْ سَعِيدٍ وَعَمْرُو عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ  
 قَالَتْ أَنْ قَوْلَهُ وَإِنْ الشَّيْءَ الْمَعْتَكِفِ إِلَى إِيضَةٍ لَيْسَ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ إِنَّمَا هُوَ مِنْ قَوْلِ  
 شَهَابٍ وَمِنْ إِيضَةٍ فِي الْحَدِيثِ فَقَدْ وَهَمَ وَقَالَ السَّيِّدُ مِنْهُمْ مَنْ رَأَى  
 أَنْ مِنْ قَوْلِ عَائِشَةَ وَمِنْهُمْ مَنْ رَأَى أَنَّ مِنْ قَوْلِ بَنِي شَهَابٍ وَبُشَيْبَةَ أَنْ يَكُونَ  
 مِنْ قَوْلِ مَنْ دُونَ عَائِشَةَ فَقَدْ رَوَى الثَّوْمَرِيُّ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ  
 الْمَعْتَكِفُ لَا يَشْهَدُ جَنَازَةً وَلَا يَعُودُ مِنْ بَيْتٍ وَلَا اعْتِكَافٌ إِلَّا بِصِيَامٍ وَرَوَاهُ  
 بَنِي عَمْرٍو عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَا اعْتِكَافَ إِلَّا  
 بِصَوْمٍ فَإِنَّهُ اعْتَمَدَ وَرَوَاهُ عَمْرُو عَنْ بَنِي عَمْرٍو عَنْ بَنِي عَمْرٍو أَنَّهَا قَالَتْ لَا اعْتِكَافَ  
 بِصَوْمٍ وَعِنْدَ ابْنِ دَاوُدَ أَيْضًا أَنَّ عَمْرُوَ مَا سَأَلَ عَنْ اعْتِكَافِهِ كَانَ فِي الْكَافِلَةِ  
 قَالَتْ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْتِكَافٌ وَهَمٌّ فِي إِسْنَادِهِ عَبْدُ اللَّهِ  
 بْنُ مُدِيلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَقَالَ السَّيِّدُ الدَّارِقُطِيُّ سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الدِّينَاوَرِيَّ  
 يَقُولُ هَذَا الْحَدِيثُ مُتَكَرِّرٌ لِأَنَّ الثَّنَاتِ مِنْ أَصْحَابِ عَمْرٍو لَمْ يَذْكُرْهُ بَعْضُ الصُّوْمِ مِنْهُمْ  
 بَنِي حَرْجٍ وَأَبْنُ عُبَيْدٍ وَحُجْرَةُ بْنُ حَسْبٍ وَأَبْنُ رَيْدٍ وَقَالَ السَّيِّدُ هَذَا  
 مُتَكَرِّرٌ قَدْ أَذْكَرَهُ جُنَاحُ الْحَدِيثِ لِحَاثَةِ أَهْلِ الثَّقَةِ وَالْحِفْظِ فِي رَوَايَةِ وَخَرَجَتْ

عَنْ بَنِي شَهَابٍ عَنْ سَعِيدٍ وَعَمْرُو عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ

الشَّيْءَ مِنْ غَيْرِ قَوْلِهِ وَهَمٌّ قَالَتْ السَّيِّدَةُ تَقَرَّبَ مِنْ مُدِيلٍ عَنْ عَمْرٍو وَخَرَجَتْ  
 الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ وَقَالَ السَّيِّدُ أَهْلُ الثَّقَةِ فِي مَدِينَةِ حَبَشَةِ عُمَاسِ  
 يَرْفَعُهُ لَيْسَ عَلَى الْمَعْتَكِفِ مَتَا الْعَقَالِ فِيهِ مَحْجُوعٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ حَدِيثَانِ أَمَّا  
 فَدَكَرَ حَدِيثَ عَائِشَةَ ثُمَّ حَدَّثَ عَنْ هَذَا وَقَالَ السَّيِّدُ لَمْ يَحْتَجِ  
 الشَّيْءَ بَيْنَ بَيْنٍ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ ابْنُ دَاوُدَ أَوْ أَحَدُ حَدِيثِ بْنِ دَاوُدَ قَالَ  
 أَعْلَمُ ذَكَرَ الصُّوْمُ فِي الْأَعْتِكَافِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ إِلَّا هُوَ وَلَا غَيْرُهُ مَا ذَكَرْتُ  
 تَمَامًا عَلَيْهِ الزِّيَادَةُ فِي إِسْنَادِهِ أَوْ مَتْنِهِ وَمِنْ أَدْلَمِ الثَّقَاتِ فِيهِ كَلَامًا فَادْكُرْ  
 أَنْتَبِهْ وَقَالَ السَّيِّدُ بَنِي عَمْرٍو هُوَ مَالِحٌ وَذَكَرَهُ بَنِي شَاهِينَ وَأَبْنُ حَبَّانٍ وَأَبْنُ  
 حَلْفُونٍ فِي كِتَابِ الثَّنَاتِ مَحْجُوعٌ حَدِيثُهُ هَذَا بَنِي الْعَرَبِيِّ وَدُونَ وَجَدْنَا  
 لَبْنٍ بِدِيلٍ مَتَا بَعْدَ خَلَاتٍ مَا قَالَهُ ابْنُ أَحْمَدَ وَمَوْلَاهُ الدَّارِقُطِيُّ بِسَدِّ  
 حَسَنِ بْنِ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَتْ السَّيِّدَةُ تَقَرَّبَ مِنْ مُدِيلٍ عَنْ عَمْرٍو  
 عَمْرُو عَنْ عَمْرٍو عَنْ بَنِي عَمْرٍو أَنَّ عَمْرُوَ نَذَرَ أَنْ يَمْتَكِفَ فِي الْمَشْرِكَ  
 وَيَصُومَ مَتَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ السَّيِّدَةُ أَوْفَ بَنِي دَكٍّ وَقَالَ  
 السَّيِّدُ رَأَيْتُ عَائِشَةَ مِنَ الثَّقَاتِ يَتَوَلَّوْنَ لَا اعْتِكَافَ إِلَّا بِصَوْمٍ ذَكَرَهُ السَّيِّدُ وَذَكَرَ  
 مَا أَنَّ بَلَاغَهُ عَنْ السَّيِّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَنَافِعِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهَا قَالَتْ لَا اعْتِكَافَ  
 إِلَّا بِصَوْمٍ لَمْ تَلِ اللَّهُ تَعَالَى وَكَلَامًا وَاسْتَبْرَأَ حَتَّى تَبَيَّنَ لَكُمْ الْحَيْضُ الْأَبْيَضُ  
 مِنَ الْحَيْضِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْخَيْرِ وَلَا تَبَاشَرُ وَهَنْ وَأَنْتُمْ مَا كُنْتُمْ فِي الْمَسَاجِدِ وَأَنَا  
 ذَكَرْتُ أَنَّ الْأَعْتِكَافَ مَعَ الصِّيَامِ وَقَالَ السَّيِّدُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَا ذَكَرَ الْوَلِيُّ  
 فِي أَوَّلِ آيَةِ الْكُرْآنِ وَعَلَى ذِكْرِهِ فِي الصُّوْمِ بِالْمَسَاجِدِ عَطْفٌ عَلَيْهِ  
 حَكَمَ الْأَعْتِكَافَ وَذَكَرَ حُظْرَ الْوَلِيِّ لِمَا لَمْ يَذْكُرْهُ فِي وَقْتٍ لَا يَصِحُّ فِيهِ  
 الصُّوْمُ وَمِنْ زَمَنِ اللَّيْلِ وَلَوْ لَمْ يَلِ الْأَعْتِكَافَ هَذَا فَادْكُرْ ذَكَرَ الْوَلِيُّ

الشَّيْءَ





للشافعي وجوز به بعض المالكية والشافعية للمرأة والرجل في مسجد بيتها ثم اختلف  
 المسترشدون للمجد العام فقال الشافعي ومالك في كل مسجد وقَالَ  
 احمد يخص بمسجد يقيم فيه الجماعة الدائمة وقال ابو حنيفة  
 يخص بمسجد يقيم فيه الصلوات كلها وقال الزهري واخرون  
 يخص بالجامع الذي يقيم فيه الجماعة ونقلوا عن حنيفة بن ابيان رضي الله  
 عنه اختلفوا به بالمساجد الثلاثة المسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد بيت  
 المقدس انتهى في كتاب الصوم لان عامهم ابو موسى بن ابي داود وعمران  
 عن قتادة عن ابن المسيب عن حنيفة قال لا اعتكاف الا في مسجد النبي صلى الله  
 عليه وسلم قال وعن ابن المسيب لا اعتكاف الا في مسجد بني وعمر  
 الجري عن علي لا اعتكاف الا في المسجد الحرام ومسجد المدينة وعن يوسف  
 الاعتكاف الواجب لا يجوز اداؤه في غير مسجد الجماعة والتكفل  
 يجوز اداؤه في غير مسجد الجماعة والمرأة تعتكف في مسجد بيتها عند  
 ابن حنينة وبه قال الشعبي والثوري وابن علية وسمع في سطح المسجد  
 ورجبته وله قراءة القرآن والحديث والعلم وامور الدين وسباع العلم  
 خلا ما لك ذكر ابن العربي عن ابن القسيم انه لا يجوز للحنك عمادة المرض  
 ولا مدارسة العلم ولا الصلاة على الجاني زحلا ولا بارسان يبيع وسباع  
 المسجد من غير حضور السلع ويتزوج ويتطيب ويتردد في نواحي المسجد  
 وتكره الخياطة والخزف وقال الشافعي في الام لا بارسان  
 يبيع في المسجد لان القصر وعظ وتذكير وفي شرح الهداية يكره  
 التعليم في المسجد باجير وكذا كتابة المحف باجير وقيل ان كان  
 الخياط يحفظ المسجد فلا بارسان يخط فيه ويكره على يخطه ما يكره فيه

ابن وهيب

خلافت بيت في المسجد واصل الاعتكاف عن مالك في روايته التمس عشر ايام وروي عنه  
 انه يوم وليلة وان نذر دون عشرة ايام لم ينعى النودي ويصح اعتكاف  
 ساعة واحدة وضابطه عند اصحابنا ثلث يزيد على طمانينة الدرع اذ في زياده هذا  
 هو الصحيح وفيه خلاف شاذ في المذهب ولنا وجه انه يصح اعتكاف لما روي المسجد  
 من غير لبث والمشهور اقل وفي كتاب الصيام لابن عاصم يروي عن علي  
 بن ابيه انه اعتكف ساعة من نهار وحديث عائشة كان صلى الله عليه وسلم  
 يعتكف العشر الاواخر من رمضان خروجه الستة وقوله اليه ترون ما  
 الشريطي هو مهمة الاستفهام ومنه علي وجه الانكار ونصب البر على انه منقول  
 ترون مقدما وعن الخطابي في قوله البر يقولون لمن يريد اليه نطون من في  
 صغير هذا قال الشاعر

قال متى تبتلى القلص الرواها يلحن ام عامهم وعامهم ما كـ  
 اي متى تظني وما لـ الفراء والعرب جعل ما بعد القول من فوفا على  
 الحكاية فيقول عبيد الله ذاهب وتلت انت قائم هذا في جميع القول  
 الآية القول وحدها في حروف الاستفهام وانشد

قال اما الرical فيبعد فدون بعد عند في يقول الدار تجمعنا  
 بنصب الدار كأنه يقول في تظن الدار تجمعنا واضاف سيويه الرفع في قوله  
 الدار تجمعنا على الحكاية وقوله فيقول الصبح ثم يدخله اجتماعه فيقول يبدأ  
 بالاعتكاف من اول النهار وبه قال الاوزاعي والثوري والليث في  
 احد قوله وقد هبت الائمة الاربعه الى حوازه دخوله قبل غروب الشمس اذا  
 اراد اعتكاف شهر او اعتكاف عشر وتأولوا انه دخل المعتكف وانقطع فيه  
 ونحلي بنفسه بعد صلاة الصبح لان ذلك وقت ابتداء الاعتكاف بل كان من

لما دعاب منكم لا تاتي في المهر فلما في السبع الترد قاتل الطي وقيل ليلة  
 العنصر في معكم ولا يخرج من هذا الا اذا خرج اعداء العنصر فيسلي وحينئذ يخرج  
 الى سره او يجوز له ان يخرج عند غروب الشمس من اخر يوم من شهر رمضان قولان  
 للعلم الاول قول االك واحد وغيرهما واختلف اصحاب مالك اذا لم يفعل  
 هل يطل اعتكافه ام لا يطل قولان ودفع الشافعي والليث والزهري الاول  
 في اخرين لا ان يجوز خروجه ليلة العنصر ولا يلزمه شيء وقولها في حديث  
 منية فانت لسلب اي صرف الى منزلهما يقال قلبه بيلبة وانقلب فواذا  
 انصرف قال بن النقي رواية عن عبد الجباري فابصر رجل من الانصار لعله  
 وقيل لان اكثر الروايات فابصر رجلا قال بن النقي المشروطي يحتمل  
 ان يكون هذا من ان او يحتمل ان يكون صلى الله عليه وسلم اقل على ما بها التور  
 يحضر الاخر فيصح على هذا سببه القصة اليها جميعا وافرادا وقولها  
 فلما فيه جواد التسليم على رجل معه امرأة بخلاف ما يتوله بعض الاغبياء  
 وقوله على رسولكم اي على هينكم قال بن فارس المرسل اليسر السهل  
 وسبغة بالفتح وهذه اللفظة بكسر الهمزة وبالفتح قيل بمعنى التودد وترك  
 العجلة وقيل بالكسر التودد وبالفتح اللين والرفق والمعنى تتارب وفي رواية  
 اخري تعالينا قال بن النقي المعنوي تعناه قفا ولم يرد اليه قال  
 تعالي تعالوا الي كلمة سوار بيتا وبينكم قال بن النقي فخرج عن معناه  
 وهو هلكا يعني دليل واضح وقال بن قتيبة تعال تعال من عارب  
 قال المرء فلما حال آتيا وهو من العلوم ان العرب لكثرة استعماله  
 اياها صار عندهم من له هلكا حتى استعاروا ان يقولوا الرجل هو فوق  
 شرف تعال اي اهبط وانما اصلها المعهود وقوله الي حيث ان بلغ الشيطان

في قتلهم كما ساءوا في رواية شرا يريد بذلك تشنته على امته وميانه فلو بهم فان  
 ظن المسلم بالانبياء صلوات الله عليهم وسلاطه ككفر بالاجماع ولهذا ان البراءة  
 لما ذكره في مينة هذا قال هذه احاديث متاهلان النبي صلى الله عليه وسلم  
 كان اظهر واجل من ان يري ادوا حيا يظن بذلك ولا يسطر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 او منافق فيقتل له لو كان حيا كما قلت لا يحتاج ان يقول صلى الله عليه وسلم  
 في ذلك شي لان الكفر بالله اعظم من ذلك وان كان منافقا فحاله قال الكافر  
 وان كان مسلما فقتل هذا الظن النبي لخرجه من الاسلام فهذه الاخبار عندنا  
 ليست ثابته فان قال قائل هذه الاخبار قد رويها قوم ثقات وثقلها  
 اصل العلم بالاجناد قتل له العلة التي بناها لاختباها ويحتمل كل مسلم  
 القول بها والذي يجهل رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان المرء دون لها سات فلا  
 تعرفون من الخطا والسيان والغلط ولما ذكر ابو الشيخ هذا الحديث  
 بقرينة له ذكر خبره روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه روي مع اخيه نسيه فمضى  
 به رجل قتال هذه دو جتي وان ذلك عين محفوظ وفيه استجاب التجرد من الغرض  
 لسوء الظن وطلب السلامة والاعتذار بالاعتذار الصحيح تعلما للامة وقوله بجوي  
 من ادم بجري الدم قيل هو على ظاهره وان الله جل وعز جعل له قوه على ذلك  
 وقيل هو على الاستعانة لكثرة اغوايه وسوسه فكأنه لا ينفارق  
 الانسان كما لا ينفارق دمه وقيل انه يلقي وسوسه في مسام لطيفه من  
 الجود فقطل الوسوسة الى القلب وزعم بن كماله في كتابه ان الشيطان  
 ليس له تسلط على الناصية وعلى ان ياتي العبد من فوقه قال الله جل  
 وعز لم لا يتهم من بين ايدهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمالكهم ولهم قيل من  
 فوقهم لان ربه الله تعالى ينزل من فوق واستدل الطحاوي بشغل صلى الله عليه وسلم

والذات

مع ما لم يوصل اليه من  
 خط الصنف

سببه على جوارحه اعتكف بالمباح من الاكل والشرب واذا خرج المعتكف لاجته في راسه  
 حتى يرجع رويته في كتابه كما ميسر ما يحسد بن اسحاق بن عمار عن ابي بصير عن  
 عن عتبة بن عبد الرحمن عن عبد الكافي عن ابي اسحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعتكف  
 يعود المريض ويتبع الجنان واذا اخرج لاجته قطع راسه قال بن العربي  
 ولا يقدي في حذو وجهه اقربا لموضع اليه فان تعدي اقربا لموضع اليه ابتداء اعتكافه  
 مردى قبل كذا قال فلان ولا يجوز له ان يفتل كذا شهادة الا ما سببا  
 فان دنت ابتداء ولا يغتري اجدا ولا يفتل على جنازة الا في المسجد ولا يحيط ثوبه  
 الا التي الخفيف بن العربي واجتمع العلماء على ان من وطئ  
 زوجته في اعتكافه كما مد في الليل او بها فسد اعتكافه وروي عن بن عباس ومجاهد  
 انها قالوا كانوا يخافون وهم معكفون حتى نزلت ولا تبايرونهم وانتم  
 كما كنون في المساجد وعن بن عباس كانوا اذا اعتكفوا فخرج احد هم  
 الى الغائط حاح امرهم ثم اغتسل ورجع الى اعتكافه فنزلت الاية واختلفوا  
 فيما دونه من القبلة واللس والمباينة فقال مالك من فعل ذلك شيئا ليلا  
 اوهارا فقد اعتكافه انزل اوله ينزل واختلف في المعتكف نعه صلى الله  
 عليه وسلم في رواية سودة وفي الموطا ان ربيب بنت حنن استحيضت وكانت  
 تحت بن عوف قال المذري هذا وهم من وجهين الاول انها  
 لم تكن تحت عبد الرحمن بن عوف اما كانت تحت ربيب بن كاشة الثاني انهم  
 تعوضوا قطانا استحيضت خنا فاحقته وام حبيبة وذكر بعضهم ان بنات حنن  
 الثلاثة احسن ربيب وانهم استحيضن كلهن واستعدن بعضهم وقال  
 بن الحوزي ما نعلم في زواجاته مستحاضة وكان عائشة ارادت بقولها من  
 ساء اي من النساء المتعلقات به بسبب صهانه وشبهها انتهى برود هذا ما تقدم في

الطهارة ان بعض امهات المؤمنين اعتكفت معه قال بن بطال لا خلاف بين العلماء  
 في جواز اعتكاف المتحاضة فان كانت فعن ابي هريرة ورواه مالك والاوزاعي  
 وابي حنيفة والسامعي يخرج الى دارها فاذا اطهرت فخرجت ثم لم يبق على ما مضى من  
 اعتكافها وعمر بن قلابه لعزب جها على باب المسجد ما دامت حائضا وقولها  
 فتمنع الطست تحتها وذلك لا يكون الا في حال قباها وذكره عائشة  
 ليست به فان ارادت البول في المسجد في طست لم يصح لها ذلك  
 بن قدامة وكذلك العبد والحجامة فان دعت لاجته خرج من المسجد  
 بن عثيل يجوز التقدي طست كالمستحاضة قال بن قدامة والعرق  
 سها ان المستحاضة لا يمكنها التحرز الا بترك الاعتكاف بخلاف الغضه

## كتاب البيع

وقوله تعالى واحل الله البيع وحرم الربا  
 ما جاء في قول  
 فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا  
 لعلمكم تلحون واذا اداوا تجارة اولموا انتموا اليها الاية وقوله بل وعرضا  
 ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن براض منكم  
 سورة الجمعة مدني في قول الجميع وقوله فاذا قضيت الصلاة  
 بن النجاشي جماعة اقبل العلم على انه اباحة بعد حظر وقيل مؤامر على بايه  
 وقال لا اؤدي مؤامر على الا باحة لمن كان له كفاف او لا يطيق  
 التكب وقرض على ركبتي له ويطيق التكب عليه بقرينه  
 بن الميزج جميع ما ذكره البخاري في هذا الباب من الايات ظاهر في  
 اباحة التجارة الا قوله واذا اداوا تجارة فانها عطف على التجارة وهي ادخل في

في البيع ما جاء في قوله تعالى واحل الله البيع وحرم الربا

وقال غفر بن عطف عليه سوال في طلب الربا



الذي فيها في الاباحة لها لكن مذموم الذي عن تركه قايما اهتماما بها شعرا لها لو  
 خلت من العارض الرابع يدخل في العتب بل كانت حينئذ مباحة وقوله  
 الا ان تكون تجارة فاعلم ان العتب اي لا كين اذا كانت تجارة استنسا  
 شتلع اي الا التجارة فانها ليست باصل وقرا اصل الكوفة تجارة فالتعب  
 هو اختيار ابو عبيد وقرا الباقون بالرفع واختاره ابو حاتم وعن ثرا  
 منكم رضى كل واحد منها بما في يده قال اكثر المشركين هو  
 ان يخرج كل واحد من الباعين صاحبه بعد عقد البيع عن تران والاختار  
 بعد الصفقة ولا حل لمسلم ان يغش متناه والبيع ضد الشراء والبيع الشراء  
 ايضا باعته السني وباعه منه جميعا بينهما وابتاع السني اشتراه وباعه  
 عمره البيع وباعه مبايعه وبياحا رضى بالبيع والبيعان الباع والمشتري  
 وجميعه باعته عند كراخ والبيع اسم المبيع والجمع بيع والبياعات  
 لا ثيا الكثير المباعه للتجارة ورجل يبيع جيد البيع وبيع كثير ذكره  
 سيويه فيما قاله بن سيدة وذكر النووي في شرح الفاظ التلخيص ان  
 الرجاء جكي عن عبيدة ابا ع يعني باع قال وهو عزير شاذ  
 في الجامع ابعته ابيعه ابا ع اذا عزمته للبيع ميثاق بعته وابعته  
 بيع واحد وما لب بن طريف في باب فعل وافعل بائنا في معنى باع الشيء  
 وابعه عن بن زيد واي عبيدة وفي الصحاح والشي بيع ومينوع والبياعه  
 السلعة وعلل مع الشيء على ما لم ينس فاعله ان شئت كبرت الباء وان شئت  
 ضمها ومنه من قلت اليا وواقيتول يبيع الشيء وقال الشافعي  
 في قوله جل وعثر واحل الله البيع وحرم الربا اربعة اقوال احدها انها عامه فان  
 لفظها لفظ عموم يتناول كل بيع ويتضمن ابا ع جميعها الا ما خصه الدليل

٢١

الشيء

في الامم وهذا اظهر معاني الآية الكريمة صاحب  
 الجاوي والذليل لهذا القول ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبيع عن سوا  
 ولم يبيع الحاضر فدل على ان الآية تناولت ابا ع جميع البيوع الا ما خص منها  
 ويترى صلى الله عليه وسلم المحض من القول الثاني ان الآية مجمله لا يقتل منها شيئا  
 بيع من فساد الايمان من سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم القول الثالث  
 منها ولهما جميعا فيكون عمومها دخله التحميم وحسبنا لحدقه التفسير  
 لقيام الدلالة عليها القول الرابع انها تناولت بيعا معهودا ونزلت بخد  
 ان احل النبي صلى الله عليه وسلم يبيعونما وجرم يبيعونما فقوله احل الله البيع اي  
 البيع الذي بينه صلى الله عليه وسلم من قبل وعرفه المسلمون منه فتناولت الآية  
 بيعا معهودا ولهذا دخلت الالف واللام لانها للعهد واجمعت الالف على ان  
 المبيع سعا صحيحا يصير بعد انقضاء الخيار ملكا للمشتري قال  
 العزالي اجمعت الالف على ان البيع سبب لا فائدة الملك حذرنا ابو  
 اليان اما شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة ان ابا  
 هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون ما بال المهاجرين  
 والاضاحدون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل حديث اي مسورة  
 وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالاسواق وكنت ارم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم على ملي بطني فاستهدا اذا غابوا واخفظ اذا انشوا وكان  
 يشغل اخوتي من الاضاحد عمل اموالهم وكنت اما مسكينا من مساكين اهل  
 الصفقة ارمي حين ينسوك وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث  
 يحدته ان يبسط احد ثوبه حين اقضى مغالي هذه ثم لجمع اليه ثوبه الا واعي ما  
 اتول فبسطت الثوب او قال الكساخي اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٢

عالمكم تقولون ان اباه

مَا لَمْ يَحْتَمِلْهَا إِلَى مَدْرِي فَأَتَيْتُ مِنْ قِبَلِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْتَهِ  
 تَوَصَّعَ السُّوْتُ قَوْلَهُ مَقُوفًا بِالسَّوْقِ كَذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى فِي رِوَايَةِ الْقَادِ  
 الْحَسَنِ كُلُّ مَا دَخَلَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ وَكُلُّ مَا دَخَلَ فِي بَيْتِ عَبْدِ اللَّهِ  
 فَلَمَّعَ فِيهِ لُغَمَانُ سَيْنٍ وَصَادَ لَا يَأْلُو أَنْ تَصِلَ أَوْ انْفُصَلَ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ فِي كَلِمَةٍ  
 إِلَّا الصَّادُ فِي بَعْضِ الْحُسَيْنِ وَالسَّيْنُ فِي بَعْضِ الْحُسَيْنِ كَذَا عَبْدُ الْحُسَيْنِ بْنِ  
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِمْ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لَمَّا قَدَّمْنَا  
 الْمَدِينَةَ أَحَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنِي وَبَنَ سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ قَتَابَ سَعْدِ بْنِ أَكْثَرِ  
 الْأَنْفَارِ مَوَالِدًا فَأَتَيْتُمْ أَنْ يَصِفَ مَا لِي وَأَنْظُرَ إِيَّيَ رَوْحِي هُوَ تَزَلَّتْ لَكَ  
 عَنْهَا فَاذْأَحَلَّتْ تَوَجَّهْتُهَا فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ لَا حَاجَةَ لِي فِي ذَلِكَ هَلْ سَرِقَ  
 هُوَ فِيهِ تَجَارَةً قَالَ سَوْقِي قَتَبًا قَالَ فَقَدَا الْبَيْتُ عَبْدُ  
 الرَّحْمَنِ فَاتِي بِأَقْطِيبٍ وَبِغَمٍّ قَالَ ثُمَّ تَابَعَ الْغَدُوَّ فَأَلْبَسَانِ كَمَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
 عَلَيْهِ أَثَرُ مَقَرَّةٍ قَتَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَزَوَّجَتْ قَالَ  
 نَعَمْ قَالَ وَمِنْ قَالَ أَمْرًا مِنْ الْأَنْفَارِ قَالَ كَمْ رُبَّمَا قَالَ  
 زَيْنَةُ نَوَاةٍ مِنْ دَفْعٍ أَوْ نَوَاةٍ ذَهَبٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْلَيْتُمْ وَلَوْ  
 بَشَاءٍ وَفِي لَفْظٍ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْمٌ قَالَ تَزَوَّجَتْ وَذَكَرَهُ  
 فِي قُضَائِلِ الْأَنْفَارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ  
 لَمَّا قَدَّمُوا الْمَدِينَةَ وَظَاهِرُهُ الْأَرْسَالُ لِأَنَّهُ أَنْ كَانَ الضَّمِيرُ فِي جَدِّهِ  
 يَعُودُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَيَكُونُ الْجَدُّ فِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ وَابْرَاهِيمُ لَمْ يَشْهَدْ أَمْرَ الْمَوَاطِنِ لِأَنَّهُ تَوَفَّى بَعْدَ التَّسْعِينَ بَعْدَ خِلَافِ  
 وَحَسَنٍ حَسْرَةً سَبْعُونَ سَنَةً وَعَلَى تَقْدِيرٍ صَحِيحَةٍ قَوْلُ مَنْ قَالَ وَلَدَ فِي حَيَاتِهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَصِحَّ لَهُ رِوَايَةٌ عَنْهُ وَأَمْرُ الْمَوَاطِنِ كَانَ جَيْشَ الْحِجْزِ وَإِنْ عَادَ

الضَّمِيرُ إِلَى جَدِّ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ فَيَكُونُ عَلَى قَدْرِ سَعْدٍ رَوَى عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَقَدْ  
 لَا يَصِحُّ أَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ تَوَفَّى سَنَةً اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ وَتَوَفَّى فِي سَعْدِ سَنَةً سِتٍّ وَعَشْرِينَ  
 وَمِائَةً عَشْرًا ثَلَاثًا وَسَبْعِينَ سَنَةً وَلَكِنْ الْحَدِيثُ الْمَذْكُورُ هُنَا مُشْتَبَلٌ لِأَنَّهُ إِبْرَاهِيمُ  
 قَالَ فِيهِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ يُوَضِّحُ ذَلِكَ مَا رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ مَا قَطَعَ  
 عَنْ أَبِي لَكْرٍ الطَّلَبِيِّ مَا أَبُو حَمِينٍ الْوَادِعِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِيِّ مَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ  
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ لَمَّا قَدَّمْنَا الْمَدِينَةَ وَكَذَا  
 ذَكَرَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الطُّرَيْقِيُّ وَاصْحَابُ الْأَطْرَافِ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ مِنْ  
 حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي عَوْفٍ وَهُوَ فِي الْمَوَاطِنِ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَقَالَ الدَّارِقُطِيُّ اسْتَدْرَجَ رُوحُ بْنُ عُبَادَةَ فَقَالَ  
 عَنْ مَالِكٍ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَتَرَدَّدَ بِهِ وَهَذِهِ الْمَوَاطِنُ  
 ذَكَرَهَا ابْنُ اسْتِقْرِئَ فِي أَوَّلِ سَنَةٍ مِنْ سَنَةِ الْهِجْرَةِ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْفَارِ  
 قَالَ أَبُو الْفَرَجِ وَفِي سَبَابِ الْأَنْفَارِ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَوْفٍ كَانَ قَدْ  
 التَّوَلَّى الْكَاهِلِيَّةَ مِنَ الْخَلِيفَةِ فَأَتَتْهُمَا كَانُوا ابْنِ وَارْتُونَ بِهِ فَقَالَ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا خَلْفَ لِي إِلَّا سَلَامٌ وَاتَّيَّتِ الْمَوَاطِنَ لِأَنَّ أَذْأَطَمَ عَمَّا  
 نَالَهُ غُلَّ جَنْسِهِ الْمَالِي أَنْ الْمُهَاجِرِينَ قَدِمُوا عَلَى جَيْشِ الْمَالِ وَالْمُتَرَفِّقِينَ  
 عَلَى الْأَنْفَارِ فَاصْكَدَ هَذِهِ الْمَخَالِطَةَ بِالْمَوَاطِنِ وَلَوْ تَكُنْ بَعْدَ بَدْرٍ نَوَاطِنَ  
 لِأَنَّ الْعَنَامَ اسْتَغْنَى بِهَا وَقَالَ الْقُرْطُبِيُّ هِيَ مُغَالِطَةٌ مِنَ الْأَخْوَافِ وَمُغَالِطَةٌ  
 أَنْ يَتَعَاقَدَ الرِّجَالُ عَلَى التَّضَامَةِ وَالْمَوَاطِنَ حَتَّى يَغِيرُوا كَالْمُهَاجِرِينَ نَبَا كَمَا  
 قَالَ ابْنُ اسْتِقْرِئَ قَالَوا أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَنَا الصَّلَاةَ مِنْ بَيْنِ  
 نَبَاكُمْ قَبْلَ الْهِجْرَةِ وَآخِرِي بَعْدَ الْهِجْرَةِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَالصَّحِيحُ  
 الْمَوَاطِنُ فِي الْمَدِينَةِ بَعْدَ نَبَايَةِ الْمُهَاجِرِينَ فَكَانُوا ابْنِ وَارْتُونَ بِدَلِيلِ ذَوْنِ الْقُرْبَاتِ

الانسان

حتى نزلت واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض وقيل كان ذلك والمسلمين وقيل  
 بعد فذوي المدينة كحسية اشهر وفي تاريخ بن علي حشمة عن زيد بن ابي انما كانت  
 في المسجد وكانوا ثمانية وحشون من المهاجرين وحشون من الانصار وفي الحديث  
 ان الجحر والنساعة اولى براهمة الاطلاق من العيش بالمدقات او الهبات وقيل  
 بتاف مضمومة ثانيا اخر الجحرون ثم نون مضمومة وتكرير ويصح بطريق من هو د والمراد  
 التي نزل بها عبد الرحمن هي ابنة ابي الجحيم انس بن ذابغ بن امري القيس بن زيد بن عبد  
 الاشهل قال التميمي ولدت له التميم وأبا عثمان عبد الله بن عبد الرحمن بن  
 وقوله وضربوا ومفوضه ثم ما د تحججه هو اطلق مخلوق او طبيب له لون وقد صرح  
 به في بعض الروايات بانه انزل عنقران فان قيل قال النبي عن النعمان فما  
 الجمع بينهما قيل له كان ييرا فلم يشكوه وقيل ان ذلك معلق من ثوب  
 المرأة من عيني قتله وقيل كان في ادل الاسلام ان من زوج لميس ثوبا  
 مصبوغا لسرور وزواجه وقيل كانت المرأة تكتسب اياه وقيل  
 ان هذا غير معروف وقال ابو عبيد كذا نواير حضور في ذلك  
 للشاب ايام عرسه وقيل جعل ان ذلك كان في ثوبه دون يديه ويدف  
 ملك حيوان وحكاه عن علي بن ابي طالب وقال الشافعي وابو حنيفة  
 لا يجوز ذلك للرجال وحديث الباب محدث في قولهم وذكره البخاري في كتاب  
 النكاح في باب كيف يدعى للمزوج لقوله بآل الله لك رد اعلى ما كانت العرب  
 تقول قال التميمي ولا قيل ذلك لعنيل بن ابي طالب قال لا تقولوا هكذا  
 ولكن قولوا كما قال صلى الله عليه وسلم كان اذا قال الانسان اذ ازوج قال  
 بآل الله لك وبارك عليك رواه الكشي وعبد المهيدي بحريه ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم وجمع بينكما في خير وقال حريه صحيح وعن خالد بن سفيان

وقيل ان من يخط ذلك قال الوليمة وما من نساء من الانصار واليهما قال  
 صخر قاتلها ثم قال من قال من الزور والافضل ولا يابى عبد الله بن النعمان  
 رأت النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه ابيضها واجها وحسبها  
 بآل الله بك وبارك  
 رواه الكشي وعبد المهيدي  
 عن حريه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال في حديثه

اقبل من معاذ ولم يسمع منه ان النبي بهذا ملك رجل من الانصار فتألمت على الا انه  
 والجر والطبر لميمون والسعة في الرزق يارك الله لكم وقوله يميم ميم مضمومة وقا  
 ساكنه وفتح الياء المائلة ثم ميم هي كلمة ثانيا معناه ما هذا وما ارك ذكره  
 المروزي وغيره وقوله نواة من ذهب قال ابو عبيد النواة نواة حمسة  
 دراهم قال الخطاي ذهب كان او فضة وعن احمد بن حنبل انه ثلاثه  
 درهم وقيل وزن نواة التمرة من ذهب وفي الترمذي عن احمد بن حنبل انه ثلثة  
 دراهم وثلاث وقيل النواة ربع دينار والوليمة في الغرس مسجدة وبه قال  
 الشافعي وفي رواية عنه واحبة وهو ثوب داود وقتها بعد الدخول  
 وقيل عبد العبد وعن ابن حبيب استحبابها عند العتد وعند الدخول وان لا  
 ينقص عن شاة قال الشافعي الاجتماع انه لا حد لعدد رها المجزي  
 وكسرت طائفة الوليمة اكثر من مائة وعن مالك اسبوع وعنده  
 كما كحديث ظاهر يعارض هذا وهو عن عمر بن ثعلب قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من شرط الساعة ان تظهر الفرس وتشتوا البكان  
 وقال صحيح على شرطها وعن بن مسعود من نوحا اياكم وهيات الاسواق  
 وقال صحيح على شرطها وكان المراد الاتجولها الرجل يديه فيشتغل  
 بها عن الجهاد والعلم وشبهها حديث بن عباس تقدم في الجمع

باب في الجهاد والعلم وشبهها

بين الجهاد بين وبينهما مشتميات  
 حدثنا محمد بن ميثم بن عمار عن عدي بن عوف عن الشعبي سمعت النعمان  
 بن بشير وما لي ما بن عمنه ابو فروق عن الشعبي سمعت النعمان وحديثي  
 عبد الله بن محمد ما بن عمنه عن فروق سمعت الشعبي سمعت النعمان وما محمد بن كنان

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 الحلال من و الحرام من وبينهما أمور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الحرام كان  
 لما استبان تركه ومن اجتري على ما يشك فيه من الحرام أو شك ان يواقع ما استبان  
 والمعاصي حرام لله من يرتع حول الحرام يوشك ان يواقع ما وقع ما استبان  
 الجسد مضعة اذا صلحت صلح الجسد و اذا فسدت فسد الجسد هذا الحديث  
 حروجه الستة وعنده مسلم بن وقع في الشبهات وقع في الحرام وعنده ابن داود  
 عن الشعبي سمعت النعمان ولا اسمع احدا بعده يقول سمعت رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم ان الحلال بيني والحرام بيني وبينهما مشتبهات و احيانا يقول  
 مستبته وما ضرب لحكم في ذلك مثالا ان الله حيي حمي وان حيي الله ما حرم و انه  
 من يرتع حول الحرام يوشك ان يخالط الدية يوشك ان يجسر وسعني الذي  
 روي عنه محمد بن كثير هو الثوري ذكره ابو نعيم وعنه قال ابو نعيم وهذا لفظ  
 الثوري وجسم البخاري بين بن عون و ابي قرون ظنا ان الروايتين في اسناد واحد  
 وناق الحديث بلفظ الثوري وفي كتاب الاسمعي لما قال الاوان في الجسد  
 فنبغة قال فان غني احد رواة لا ادري هذا لفظ النبي صلى الله عليه  
 وسلم ام لا وروي بن خنيس في حرسه من جهة عبد الله بن رباح عن عبد الله  
 عن نافع عن بن عباس يرتفع الحلال من الحرام من وبين ذلك مشبهات فذبح ما  
 يريكم الى ما لا يريكم وعنده الجوزي من حديث الغلابي تعليقه الاسدي  
 عن ابي بصير عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك تشك استفت  
 قلت كنت لي بذلك قال لا تدع ما يريكم الى ما لا يريكم وان اقل المتون قلت  
 وكيف لي بذلك قال تضع يدك على قلبك فان النواذ يسكن للحلال ولا يسكن  
 للحرام وان الورع المسلم يضع الصغيره تحاة ان يقع في الكبير قال

فيمنع من غايته

وان من غايته

مر

بن النضر الترمذي عند المشتهات واجبت حتى يبين وقال الله يبي اقل مرات الحرام  
 ان يستوي فعله وتركه فيكون ما حار وما كان كذلك لم يمتدح فيه الورع من حيث  
 هو مشاوي الطرفين فانه ان ترك احد طرفيه على الآخر خرج عن كونه ما حار  
 فحينئذ يكون تركه ما حار على فعله وهو المكروه او فعله ما حار على تركه وهو  
 المذروب وفيه دليل على ان الشبهة لما حكم كاصلا قال ابو سفيان قوله  
 كما يعلم كثير من الناس معناه انها تشبهه على بعض الناس دون بعض والغالب يعرفونها  
 لان الله تعالى جعل عليها دلائل عرفها بها لكن ليس كل احد يتدبر على تحقيق  
 ذلك ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا يعلم كثير من الناس ولم يقل لا  
 يعلم كل الناس والله اعلم وقوله صلى الله عليه وسلم كراعي حوله الحرام هو  
 مثل يحمل ان صلاحه يقع في الحرام ولا يدري وقال الخليل اذا اعتاد ما  
 كادته الوقوع في الحرام فيحس ما لا يعلمه من الحرام عند الحاجة عنده  
 ولما قد الله من المساهلة وقوله يوشك هو انهم اليك وكسر التين المحبة اي يبيع  
 ويقرب ويدنو وما ضيقه ادشك هذا هو الصواب ومن الغلط من زعم انه كسر  
 يستعمل منه ما مضى وكبت اللغة والحديث على اثبات ادشك واستعماله في الحكم  
 يوشك ان يكون الامر و يوشك الامر ان يكون ولا ما ادشك وفي الجامع  
 للقران الوشك الشرع وفيه ثلاث لغات الوشك والوشك والوشك وانك  
 بعضهم كسر الود ومن قال يوشك يفتح التين فتعد اخطا وفي الصحاح والعامة  
 تقول يوشك يفتح التين وهي لغة رديئة ويقول وشك ذاك وخا بالفتح  
 حو حجت وشك ذلك الامر اي من سرعته وهذا ادشك يوشك ايضا كما اي اسرع  
 اليسر وواشك يواشك وشا كذا مثل ادشك يقال انه يواشك مستعمل اي مسارع  
 وعن ثعلب هذا يقال بهذا اللفظ ولا ما ادشك وقوله الاوان في

مع ما لا يحيط به  
 اخذ الحرف الثاني  
 والثالثين ههنا  
 الملوحة





... في فيه فمات عبد في قوس وبنه اب ولد علي فزايه فقال صلى الله عليه وسلم هو ان يا عبد  
بن زعمه والولد ليس اب والعاير الجرحم قال نسوده بنت زعمه احبني منه لما راي  
منه بعينه فانما جني لي الله عسرا وحلا

ود كونه الصحابي مر حديث عن عن عكرمة عن عبد الله بن زعمه انه خاتم رجلا الي النبي صلى الله  
عليه وسلم في ولد وودي في قوس به فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للغير اش واحبني منه يا سوده  
هنا ولا ولد ذين لواقعه الجماعة وكان عبد الله بن زعمه لا يعلم له حديث  
عن النبي صلى الله عليه وسلم سوى حديث الوليد وعبد الله بن زعمه الذي روي عنه عسرة  
اسم النبي صلى الله عليه وسلم باسمي في بكر عن الصلاة وحديث عاترة الناقة ليس موافق  
زعمه في سوده اما هو عبد الله بن زعمه من الاسود من المطلب وذكر بن من عتبة بن  
وه بن في صحبه قال ... ابو نعيم وهو الذي سمع وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسر  
بنا عتبه يوم اخذوا مملته لشدائهم ولم يدكوه اجد من المستدين في الصحابة وقيل انه  
مات كافرا وروي عن عثمان الجوري عن مريم انه عتبه لما كسر ربا عتبه صلى الله  
عليه وسلم دعا عليه فقال اللهم لا تحول علمه الجول حتى يموت كافرا فاحال عليه الجول  
حتى مات كافرا وذكر الذين نهضت دما في قريش فانتقل الى المدينة قبل الهجرة  
فاخذ عاترا وما لا ومات في الاسلام واوصي الى اخيه سعد واما هند بنت وهب  
بن الحرث بن هيرة والولد المذاع فيه هو عتيد الرحمن بن زعمه بن قيس بن عبد شمس بن  
عبد ود بن نصر بن مالك بن حجل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر هذا هو الصحيح في نسبه  
وكانت امه من بني الحارث بن فزارة ولعتيد الرحمن هذا عتبت بالمدينة وله ذكر في الصحابة  
ما لا يخفى كان من عادات اهل الجاهلية تخرجه الولاد والناس من ضربا يعلونه  
في كل يوم وساد انهم مع ذلك لا يمتنعون من الامام بن واذا حملت الجارية استلحقه سيدا  
اذا طعن ان الولد منه فان اشبه امر عليه ذلك الناقة وكان حكم الاسلام الولد لصاحب

الواحد في حكمه والحق الولد برتبه ثم ينظر الى شبه المولد بعينه والشبه مع عدم الفرائض  
نوع من الدلالة وبه تحكم الدافه قال شارحنا صلى الله عليه وسلم على سوده بالاحتمال منه فلا  
يدخل عليها دخول الاخوة الى الاخوات وذلك من باب الذرع في الباطن في حكم الظاهر  
حكم لها باخوته حتى لو ماتت لكات ثوبه ان لم يكن هناك من يحجبها قال  
بن الجوزي فان مات السيد ولم يكن ادناه ولا انكوه فادعاه فارتبه حتى به الا ان  
لا يشارك مستحقه في ميراثهم الا ان يتحقق قبل الشبه فان كان السيد قد انكوه  
لم يلحق به كحايه فكان سعد بن علي واما يقول هو بن اخي شيرالي ما كانوا عليه اجماعا  
وكان عبد يقول هو اخي ولد علي فرائه شيرالي ما استمر عليه الحكم في الاسلام  
فصحي به رسول الله صلى الله عليه وسلم انبلا لا لحكم اجماعه وفي قوله لسوده  
احبني منه دليل على ان من خسر بامر او خسرت على اولاده وهو مذهب احمد  
وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذاب الشبه لعنه علم انه من ماله فاحسراه  
في الجوزي بحري النسب فامر بها بالاحتمال منه وعند الشافعي تحسروا عليهم وحسلا  
موت احبني منه على الاستحباب والتميز قال ... للشافعي ويحتمل ان يكون ذلك  
لقليل امر الحلب في حق سوده ولذا قال في حفصة وعائشة في حق بن ام مكتوم  
افعلينا وان اتانا التنا بغير انه وقا ... لنا طمعه بنت قيس انتقلي الى بيت  
بن ام مكتوم فتعين يا بن عتيد فاما ما منعه لاد ولله وقول عبد اخي شيران  
به الشافعي على ان الامم يجوز ان يستحق الوارث نسب المولود بشرط ان يكون جازنا للاد  
او مستلحقه كل الورثة وبشرط ان يكون المستحق ولدا للميت وبشرط ان لا يكون  
معدون النسب من غير وبشرط ان يصدق المستحق ان كان به لغا فلا قال  
النفوي وهذه الشروط كلما وجوده في هذا الولد الذي لحنه النبي صلى الله  
عليه وسلم بن زعمه حين استلحقه عبد قال ... فاول اصحابها هذا انا ويلين

خدها ان سوده احب عبد اسلمته معه ووافقه في ذلك حتى يكون كل  
الولد مسلما والناويل الثاني ان ربيعة مات كافرا فلم تره سوده لكونها  
سليمة وورثه عبد وقال — تلك لا يستحق الا الاب خاصة لانه لا يرث غيره  
في حق الامانة من الله — الشريفي وقد اعتذر عن مالك لذلك  
الظاهر بوجهين احدهما ان الحديث ليس نصا في انه الحق به بمجرد نسبته الاخوة  
فلعل النبي صلى الله عليه وسلم علم وطى ربيعة تلك الامة بطريق اعتد قائم  
اعتراف او غيره محذور كذا باستلحاق الاخ والابن ان حكمه به لم يكن محذور  
الاستلحاق بالنسب الا ياتي الى قوله الولد للفراش وهذا التعبد قاعده لانه لما  
استلحق الاخ وهذا الولد الثاني لم يمتح الا ان يلحق بماحب النسب اذ قد جاز الانسار  
بينهما قال — الطحاوي وقد جعل بعض الناس دعوى سعد المذكور  
في هذا الحديث دعوى ادعاها لاختيه من امه لغيره لا بوجه بينهما والذي قال —  
من ذلك ليس كما قال لان سعدا علم من ان يدعي دعوى لا يحلها ووجه دعواه  
ان اولاد النبا ياتي كاهلية قد كانوا الحقونهم في طهر الام من ادعائهم وقد كان  
عن ابن الخطاب كسر دلي على بغية من الجاهلية فكيف في عهد النبي صلى الله  
عليه وسلم مع سر به من الجاهلية فاما ادعي — ان كان حكمه به لانه مبررة  
احبوه في ذلك الذي قد توفي بعهد اليه فيه لولا ان عبد بن ربيعة فابل دعواه بدعوى  
توجب عتاقة للمدعي فيه لانه كان يملك بعضه بكونه من امه ابية فلما ادعي انه  
اخوه عتق منه حطه فكان ذلك هو الذي اطل دعوى سعد فيه لانه كان يملك  
باطله ولم يكن من سوده تصديق لاجلها عتق علي ما ادعاه من ذلك فالرثة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما اقر به في نسيه وخطبه بقوله الولد للفراش وللعاهر الحجر فدلحجة عليها وامر ما  
بالجانب منه اذ لم يجعله اباها وكنيت بجوز ان يجعله اباها ويا سرها بالاحسان وبوقد

نكر ما يشه اجماعا من عتقها من الرماحة ولا اختلاف بين المسلمين ان مرات و يمد  
عبد فادعي بعض في المتوفي انه اخوه انه لا يثبت له بلكا الدعوى نسبت المتوفي والله يدخل  
نوع المدعي في ميراث عبد اكثر اهل العلم وان كان ما يدخل به فخذلما في ميراث  
ولا يدخل في قول — اخرين في ميراث ما يمد بينهم الشافعي وحكي انه فوا حسماعه  
من الميراث قال — الطحاوي وقد روي عن عبد الله بن الزبير انه قال — كانت  
لربيعة جارية يطمها وكان بطن رجل يقع عليها فبان ربيعة وهي حامل فولدت غلاما كان  
نسيبه الرجل الذي يطم بها فذكرته سوده لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال — اما الميراث  
فله ولما انت ما حجي منه فانه ليس باخ لك ففي هذا الحديث في رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان يكون المدعي ابا لسوده واحتمل قوله لما الميراث فله ان يكون المراد به الميراث الذي وجبت  
لهي حصه عبد باقراره به لا فيما سواه من تركته ربيعة قال — ابو حنيفة  
في عدة الحديث الحكم بالظاهر اذ حكم الولد بالفراش ولم يثبت له الشبهة وكذلك  
حكم في اللعان بظاهر الحكم ولم يثبت له ما جاز به على الفتى المذكور قال —  
الشريفي قوله هو فادعي عبد بن ربيعة هكذا الرواية باثبات يا الله وعبد ساذي فمرد يري به عبد  
بن ربيعة لا شذني هذا وقد وقع لبعض الجعنة عبد بغير ما يفسر به ولا يثبت له انهم  
من الحاق الولد من غير استراة ولد مندم وقالوا اما ملكه اياه لانه من امه ابية لا الله الحق  
باجيه قال — الشريفي في غنله عن الرواية واللسان اما الرواية فتذكرناها  
واما اللسان فلو سلمنا ان الرواية بغير ما للحال عبد بن ربيعة وهو بلا شك ساذي الا ان العرب  
يخذف حرف الدال من الاسماء الاعلام كما قال — جيل وعمر يوسف اعرض عن هذا  
وهو كثير وعندنا اسلم علم بجوز حذف حرف الدال منه واجمع بعض الجعنة ومن  
واقف بهذا الحديث على ان الشريفي بالظاهر له حكم الولي بالنكاح في حوته المصاهرة وهذا  
نوع النجاسة والادوية والنوري واحد وقال — الشافعي وابو



المدة ثم شرب الى اهله فربما عانت تلك التمرة بثوبه استقطت على فراشه فصار  
 شبهة... عن فهد بن حمزة قال قيل الصدقة وكثير ما ياتي النبي صلى الله عليه  
 وسلم كالسنة قبل وفي هذا الحديث ان ابوالحسن لا يحرم منها الا كما فيه  
 من ناس في مثله واما التمرة والباب من الخبز او التبنه والزينة وما اشبهها فقد  
 احببوا ان ياكلوا وارضوا من الارض واكروها بالاكل دون تعريضها  
 استدلالا بقوله لا كلها وانما خالفه لحكم النقطة قال الخطابي  
 وفيه انه لا يجب على اخذها الصدق بها لانه لو كان يملكها الصدق لم يملكها  
 وفي المذنية يصدق بالطعام ما فيها كان او غير ما به اعجب الي اذ احبب عليه السناد  
 بوطي او شبهة وعن طريق ان اكله غير مباح وان كان ما فيها وهذا الحديث حجة  
 عليه قال... وان صدق فلا شيء عليه وحديث اخر وجد في  
 له من يروي يدل انما واقعتان ان احد منكم وجد تمر في الطريق والاخرى على  
 فرائضه

**باب** من لم يوالو سوا الله من الشبهات  
 حديث عبد الله بن مسعود في الطهارة قال ما رآه فهاؤنا قال بن الحنفية  
 عن المغيرة بن واقد الا ما وجدت الرخ او سمعت الصوت  
 بن الحنفية هذا هو ابو سلمة محمد بن الحنفية ميسرة البصري خرج  
 حديثه في الصحيحين وغيرهما حديثا احمد بن المذاهم ما محمد بن عبد الرحمن  
 الطفاوي ما هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان تواما قالوا لرسول الله ان قوما  
 ياتوننا بالخبز لا يدرى اذ كروا اسم الله عليه ام لا فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا الله جل وعز عليه واكلوه قال  
 وعنده الدار قطي من حديث مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة ان اناسا من اهل البادية  
 ياتون بالخبز او الخبز لا يدرى اسموا الله عليه ام لا فقال صلى الله عليه وسلم سموا

عليها ثم اكلوا قال ابو الحسن يرويه عبد الوهاب بن عطاء عن مالك بن ميمون  
 وغيره يرويه عنه من سلا لا يذكروا عيشة وقال ابو عمرو لم يخبر  
 عن ذلك في ارسال هذا الحديث فيما علمته وقد سنده جماعة عن هشام  
 قال... بن عيسى بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن سليمان بن هشام عن ابيه عن جده  
 عن عائشة قد كرهت قال... وفي هذا الحديث من الله ان ما نعمة المسلم  
 ولم يعرف هل سمي الله تعالى عليه اذا لم يزل ياكل من الاكل وديته ومبذ ادا  
 يحسنه على السلامة حتى سمع فيه غير ذلك من تعدد زل التسمية وعن وقد قيل  
 في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم انما امرهم باكلها في اول الاسلام قبل ان  
 يملك عليه قال... بن الحسن هذا هو الاول ذكره مالك في الحوطا وقد روي ذلك  
 في حديث عائشة بن ان الذي يمين كانوا احدى على عهد بالاندام من يحج ان لا  
 يطلوا ان ياكل هذا شرع واما الان فقد بان ذلك حتى لا يجد احد لا يعلم ان التسمية  
 شرعية ولا يظن المسلمون انهم قد كرموا ما الشامي فليسوا اذا ذكروا باسم الاكل  
 للمعشر من المسلمين لما قال... ما يفتي ان بن عباس سئل عن الذي سئل ان  
 ينسب الله عز وجل على من سئل باسم الله وباسم الله ولا يملك عليه وقال  
 مالك بن نبل قال بن عيسى وما يدل على ذلك من كتاب ان قل كان قبل قول  
 ولا يملكوا ان هذا الحديث يحتمل بل هو من ان اهل باديتهم الذين  
 اشير اليهم بالنسبة في الحديث ولا يملك الاكل الاية نزلت في الانعام  
 يحكمه وان الاكل من كرمه الله عليه فلهذا ذكره ابو العباس الرضوي  
 في كتابه كتابات التبريل والشمل وغيرهما ان في الانعام آيات يستمديات  
 نزلت ما نطقوا في غير كلامه بانها يمين كلها يمين غير جده قال ابو عمرو  
 والجميع النكاح على ان التسمية على الاكل اما منما ما التبريل لا مدخل لكل الاكل

وقال غيره يرويه  
 عن عائشة  
 فنهى جليل عليه السلام  
 وهو محمد بن علي بن الحسن  
 عليه السلام  
 ما يملكوا ما يملكوا باسم الله عليه

تكره







قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْاسْتِزْدَانُ ثَلَاثًا فَإِنْ أَدْرَكَ  
 لَكَ وَالْأَوَّلُ فَارْجِعْ فَإِنَّ لَنَا نَسِيئًا عَلَى هَذَا بَيْتِهِ وَالْأَوَّلُ فَارْجِعْ فَإِنَّ لَنَا نَسِيئًا  
 ابْنُ مَوْسَى فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَجَدْتُ بَيْنَهُ وَجَدْتُ عِنْدَ الْمَنْبِيِّ عَشِيَّةً وَإِنْ لَمْ يَجِدْ  
 بَيْنَهُ فَلَمْ يَجِدْ فَلَمَّا أَنْ جَاءَ عُمَرُ بِالْعَشِيِّ وَجَدَهُ قَالَتْ يَا مَوْسَى مَا تَقُولُ  
 أَقَدْ وَجَدْتَ قَالَتْ نَعَمْ أَنِّي بِنُكَيْبٍ قَالَتْ عَدَلْتُ قَالَتْ يَا الطَّيْلُ  
 مَا تَقُولُ هَذَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ يَأْتِي  
 الْخَطَّابَ فَلَا يَكُنْ عَدُوًّا لِعَلِّ أَحَدًا مِنْ رُسُلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ  
 نَحْنُ اللَّهُ إِنَّمَا سَمِعْتُ شَيْئًا فَاجِبِي أَنْ أُثْبِتَ وَعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ فَقَالَ عُمَرُ لَا يَأْتِي  
 مَوْسَى ابْنِي لَمْ أَتِهِ وَلَكِنْ الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَدِيدٌ وَفِي  
 الْمَوْطَأِ مَا إِلَى لَمْ أَتِهِ وَلَكِنْ خَشِيتُ أَنْ يَقُولَ النَّاسُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 قَالَتْ ابْنُ عُمَرَ وَفَالْتُمْ بَعْضُهُمْ فِي هَذَا الْحَدِيثِ كُلُّنَا سَمِعَهُ  
 قَالَتْ وَقَدْ رَوَيْتُ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي مَوْسَى وَارْتَبَا  
 هَذَا مِنْ أَلْفَةٍ لَا خِلَافَ الْحَدِيثِ عَلَيْهِمْ وَذَوَالْ قِسْمَةِ ابْنِي سَعِيدٍ مَعَ أَبِي مَوْسَى  
 فِي ذَلِكَ كَانَهُمْ يَقُولُونَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ فِي قِسْمَةِ ابْنِي مَوْسَى وَفِيهِ الْإِجَابُ  
 الْاسْتِزْدَانُ وَالْأَوَّلُ اسْتِزْدَانُ رُسُلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ جَلَّ وَعَزَّ لَا تَدْخُلُوا  
 يَوْمَئِذٍ يَوْمَئِذٍ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتَسْأَلُوا عَنِ أَهْلِهَا وَقَالَتْ بَعْضُ  
 أَهْلِ الْعِلْمِ الْاسْتِزْدَانُ ثَلَاثُ مَرَاتٍ مَا خُوِّدَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى بِهَا الَّذِينَ آمَنُوا  
 لَسْنَا ذُنُوبَكُمْ الَّذِينَ يَمْلِكُ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَلْعَنُوا الْحِلْمَ ثَلَاثُ مَرَاتٍ قَالَتْ  
 يُرِيدُ ثَلَاثَ دَعَوَاتٍ قَالَتْ فَوَرَدَ الْقُرْآنُ فِي الْمَالِكِ وَالْمُبَيَّانِ وَسُنَّةُ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَبِيبِ قَالَتْ ابْنُ عُمَرَ قَالَهُ هَذَا  
 وَإِنْ كَانَ لَهُ وَجْهٌ فَانْهَ عَنْهُ عَنْ الْعُلَمَاءِ فِي تَفْسِيرِ آيَةِ الْكُرْسِيِّ وَالَّذِي عَلَيْهِ

مع ما

جَمْعُهُمْ فِي قَوْلِهِ ثَلَاثُ مَرَاتٍ أَيْ ثَلَاثَ دَعَوَاتٍ وَيَدُلُّ عَلَى تَجَدُّدِ هَذَا الْقَوْلِ ذِكْرُ  
 فِيهَا مِنْ قَبْلِ مَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ يَقْعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الْعَطَشِ وَنَحْوِ مَلَاةِ الْعَطَشِ  
 وَفِيهِ أَنْ لَدَخَلَ الْعَالَمَ قَدْ جُودَ عِنْدَ مَنْ هُوَ فِي الْعِلْمِ بِاللَّيْسِ عِنْدَهُ إِذَا كَانَ  
 طَرِيقَ ذَلِكَ الْعِلْمِ السَّمْعُ وَإِذَا جَازَ هَذَا ابْنُ عُمَرَ مَا تَمْلِكُ بَعْضُهُ بَعْدَهُ وَ قَدْ  
 قَالَتْ ابْنُ سَعْدٍ لَوْ أَنَّ عِلْمَ عُمَرَ وَضَعَ فِي كَيْفِهِ وَوَضَعَ عِلْمَ أَجْيَا أَهْلِ  
 الْأَرْضِ فِي كَيْفِهِ لَرَجَعَ عِلْمُ عُمَرَ عَلَيْهِمْ قَالَتْ ابْنُ عُمَرَ رَعِمَ قَوْمُ أَنْ يَذْهَبَ  
 عُمَرُ لَا يَسْتَلْ خَيْرَ الْوَاحِدِ وَلَيْسَ كَمَا زَعَمُوا لِأَنَّ عُمَرَ قَدْ ثَبَتَ عَنْهُ خَيْرُ  
 الْوَاحِدِ وَقَوْلُهُ وَالْإِجَابُ الْجَمْعُ بِاللَّيْسِ هُوَ الَّذِي شَدَّدَ النَّاسُ بِمَنْزِلِهِ  
 عِنْدَهُ عِلْمُ عُمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدِّينِ فَلْيُصْرَفْ وَأَنْ رَأَيْتُ أَنَّ الْمَرَأَةَ  
 لَا تَرَى رَدِيَّةً زَوْجَهَا لِأَنَّهَا لَيْسَتْ مِنْ عَصَمَتِهِ الَّذِينَ يَعْقِلُونَ عَنْهُ فَقَامَ الضَّحَّاكُ  
 مِنْ مَنَافِي الْمَكِّيَّةِ فَقَالَ كَتَبَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ وَرَثَ  
 أَسْمَاءُ أَسْتَيْمَ مِنْ دِيْنِهِ زَوْجَهَا وَكَذَلِكَ شَدَّدَ النَّاسُ فِي دِيْنِهِ الْجَمْعُ فَقَالَ  
 أَحْمَدُ بْنُ الْحَنَابِلَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَلَ فِيهِ بَعْضَهُ عَمْرًا وَوَلَدَهُ  
 فَتَقَى عُمَرَ وَلَا يَشْكُ ذَوْبَهُ وَمِنْ أَهْلِ غَزْوَةِ الْعِلْمِ أَنْ يَضَعَ ابْنُ مَوْسَى  
 مِنَ الْإِسْلَامِ وَمَا مِنَ النَّاسِ وَالَّذِينَ أَهْلُ بَنِي إِسْرَءِيلَ يَتَقَبَّلُ خَيْرَ الضَّحَّاكِ وَاحْمَدُ  
 وَكَأَنَّ مَالَهُ لَا يَقَارِبُ فِي مَالِهِ وَقَدْ مَالَ عُمَرَ فِي الْمَوْطَأِ ابْنِي  
 لَمْ أَتِهِ قَوْلُ ابْنِي ذَلِكَ لِعَمَادَةٍ كَانَ مِنْ عُمَرَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ لَعَنِي اللَّهُ أَعْلَمَ بِهِ  
 وَقَدْ خِشَعْتُ أَنْ يَكُونَ عُمَرُ عَمَلِي فِي ذَلِكَ الْحِينِ عَمَلِي لَيْسَتْ لَهُ عَصَمَةٌ مِنْ أَهْلِ  
 الْعَرَاقِ أَوْ الشَّامِ وَلَمْ يَكُنْ الْإِيمَانُ مِنْ قَوْلِهِمْ لِقُرْبِهِمْ بِالْإِسْلَامِ فَخِشَعْتُ  
 عَلَيْهِمْ أَنْ يَحْتَمِلُوا الْكِبَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الرَّغْبَةِ  
 أَوْ الدَّهْبَةِ أَوْ طَلَبِ الْحَقِّ لَسْنَا عِلْمُ فَاذْ عُمَرَ أَنْ يَرِيَهُمْ أَنْ يَنْفَعُوا شَيْئًا يَنْفَعُ

بوم

جود

عليه فخرج الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليثبت له بذلك فعله وجب التثبت  
فيما جاء به إذا لم يعرف حاله حتى يسمع قوله فإراهم عظم ذلك ووافق أبو موسى  
وإن كان عندك معرفة بالعدالة غير متهم ليكون ذلك أصلاً عندكم ولها كسر  
إن لم تجدوا أمكنه وكان عمر قد استعمل أبا موسى وبعثه سيدينا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما عيا وعاملاً على بعض الصدقات وهذه من له رفيعه في النبوة  
والأمانة وزعم أبو عيسى الترمذي أن عمر أماناً كره على أبي موسى قول  
الاستيدان ثم لم يأت فان أذن لك ولا تارجم وذلك أن أبا ذر روي عن  
عائش بن مالك - حديثي عمر الخطاب قال استأذنت علي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لأنا فاذن لي وقال حديث حسن عزت قال  
أبو عمر وفيه دلائل على أن طلب الدنيا يمنع من استناده العلم وأن العلماء  
أزداد إلى طلبها أزداد جهلاً وقل علمه فمن هذا قول علي هـ  
أما أخواننا المهاجرين فكان يشغلهم الغفوق بالأسواق وروى عُميل عن  
نوشهبان أنه قال إنما نُسئ التسلية الثلاث لأن النبي صلى الله عليه وسلم  
يلا سعة فبأذه فتأ السلام عليكم فلم يردوا ثم قال  
السلام عليكم فلم يردوا ثم قال السلام عليكم فلم يردوا فجمع صلى الله عليه وسلم  
فلما فقد سعد صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم عرف أنه قد انصرف  
فخرج سعد في أثره حتى أدركه فتأ السلام عليكم والسلام يرسل الله أماناً  
أردنا أن نستكثر من ذلك وروى حماد بن سلمة عن أبيه عن أبيه  
عن حماد عن أبيه عن أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الرجل إلى  
الرجل أذنه ومن أحسن حديث يروي في كيفية الاستيدان ما رواه  
سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس استأذن عمر علي النبي صلى



الله عليه وسلم نقا السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ايدخل عسمر  
ودوي بن وهب عن عسمر بن الحرث عن ابي الدنبر عن عسمر بن وهب عن ابي عسمر انه قد  
انه دخل على عبد الله بن عسمر بمكة قال فوقف على الباب فقلت السلام  
عليكم ثم دخلت فظنني وخبيني ثم قال اخرج قال  
فخرجت ثم قلت السلام عليكم ادخل قال ادخل الان  
وقال عطا قال سمعت ابا هريرة يقول اذا قال الرجل  
ادخل ولم يسلم فلا تاذن له حتى ياتي بمحتاج قلت السلام قال نعم ومن  
حديث ابراهيم بن اسماعيل عن ابي الدنبر والوليد بن الحارث عن جابر قال  
قال صلى الله عليه وسلم من لعن عدا بالسلام فلا تاذنوا له ودوي عسمر بن وهب  
عن عكرمة عن ابن عباس قال كان الناس ليس ليعقوبهم سيرة ولا حجاب فامرهم  
الله جل وعز باستيدان ثم جاءهم الله بالسورة والخير فلم اجدوا يفعل ذلك  
بعد وانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم علي جابر حين دق الباب فقال  
من هذا قلت انا قال انا فكم منه والسنة ان يسلم ويستاذن ثلثا للجمع  
بينهما واختلفوا هل يجب تقديم السلام ثم الاستيدان او تقديم  
الاستيدان ثم السلام وقد صح حديثان في تقديم السلام قد هب جماعة  
الي قوله السلام عليكم ادخل وقيل تقدم الاستيدان واختيارا لما ورد في الكاوي  
ان وثقت عسمر المستاذن كما ما يجب التمر قبل قوله قدم السلام والا قدم  
الاستيدان واما اذا استاذن ثلثا فلم يؤذن له فظن انه لم يسمعه فنيه فلا شيء  
مذايب الظاهر ها انه ينصرف ولا يعيد الاستيدان الثاني يزيد فيه الثالث  
ان كان لم يسمع الاستيدان المتقدم لم يعده وان كان يغيره فله وقوله الثاني المنق  
بالسواقي يعني الخروج الى الجاه وقوله الثاني قال الملأ من قوله تعالى واذا

وَجَاءَهُمْ أَوْفُوا انْتَهَوْا فَمَنْ التَّجَارَةُ بِالْمَقُومَةِ هَا عَسَمَ لَمَّا جَاءَهُمْ أَرَادَ شَعْلَهُمْ  
الْبَيْعَ وَالشَّرَاءَ عَنْ مِلَّةِ اللَّهِ الَّتِي خَلَقَ لَهَا وَلَهُ وَسَلَّمَ فِي كُلِّ أَمَانَةٍ جِيئَ حَضَرٌ مِنْ مَوَاضِعَ مِنْ مِثْلِ السَّعْرِ  
لَحْزَمَةِ الْعِلْمِ وَلَهُ عَسَمَ الْخَارِجِي فِي الْكَلَامِ فِي الْحَجْرِ وَجَدِيثُهُ نَقْدٌ فِي أَوَاقِي كِتَابِ  
الذِّكْرِ وَكَانَ هُنَا وَالذِّكْرِ السَّفَرُ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ قَالُوا  
بِزَيْدٍ مَمْنُونٌ سَيْنَةٌ لَا تَهْتَزُّ وَجْهَ الْمَاءِ أَيْ يَنْشُرُهُ فَعِيلُهُ بِمَعْنَى فَاعِلُهُ وَالْجَمْعُ سَيْنَاتٍ  
وَسَفَرٌ وَسَفِيرٌ وَقَالَ بَنُ النَّهْنِ وَالْفَلَكَ جَمْعٌ وَوَاحِدُهُ فَلَكَ يَنْشُرُ الدَّامَ مِثْلَ أَشَدَّ  
وَأَسَدُ وَكَانَ الْقَرَارُ وَالْفَلَكَ يَذْكُرُ وَيُؤْنِتُ قَالُوا الْخَارِجِيُّ وَقَالَ  
مُضَرَّ لَا بَأْسَ بِهِ وَمَا ذَكَرَهُ اللَّهُ الْعَظِيمُ فِي الْقُرْآنِ الْآخِرِ ثُمَّ تَلَى وَزَيَّ الدَّامَ مَوَاضِعَ فِيهِ  
قَالَ بَطَالُ أَشَدَّ لَا فِي مَطَرٍ الْوَرَقَ لَا يَدُحُّ لَازِلُ اللَّهِ تَعَالَى سَحَرُ الْخَرَجِ لَعَابًا دَوَّ  
لَا يَتَغَا وَفَضْلُهُ مِنْ نِعْمَةِ الَّتِي عَدَّدَهَا لَهُمْ وَأَرَادَ بِهِ ذَلِكَ عَظِيمٌ قَدَّرْتَهُ وَنَحَرَ الْوَرَقَ  
بِاخْتِلَافِهَا لِحُسْنِهِمْ وَرَدَّ هَمَّ وَهَذَا مِنْ عَظِيمِ آيَاتِهِ وَبِهِمْ عَلَى سَبِيلِهِ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ وَلَعَلَّمْ  
تَشْكُرُونَ وَفِيهِ رَدُّ الْقَوْلِ مَنْ مَنَعَ ذِكْرُ الْبَحْرِ بِأَلْ رُكُوبِهِ وَمَنْ قَوْلُ يَزِيدٍ عَنْ  
عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَإِذَا كَانَ اللَّهُ قَدِ ابْأَحَ رُكُوبُهُ لِلتَّجَارَةِ فَذِكْرُهُ بِالْحَجِّ وَالْمَجَاهِدِ أَجْوَدُ  
وَأَمَّا إِذَا كَانَ رُكُوبُهُ آيَانِ ارْتِجَاجُهُ فَالْأَمْرُ بِجَمْعِهِ عَلَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ رُكُوبُهُ  
لَأنَّهُ يَعْزِضُ لِلْمَلَكِ وَلَمْ يَزَلِ الْخَرَجُ يُوَكِّبُ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ الْأَثَرِيُّ مَا ذَكَرَ  
سَيِّدُ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهُ ذَكَبَ مِنْ سَيِّئِ إِسْرَائِيلَ قَالُوا الدَّوْدِيُّ أَنَا  
ذَكَرَ هَذَا عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَأْتِيَ بِهِ فَلَا وَجْهَ لِقَوْلِ مَنْ مَنَعَ ذِكْرُهُ أَتَمَّ  
الَّذِي ذَكَرَهُ مِنْ عِنْدِ الْحَكَمِ وَغَيْرِ عُمَرَ مَنْ مَنَعَ ذِكْرُهُ أَنَا كَانَ  
لَشِدَّةِ شَفَقَتِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَالْأَمَّا حِفْظُ عُمَرَ مِنَ الْعَامِي الْخَرَجِ وَوَعَلَهُ إِلَى عُمَرَ  
خَرَجَ إِلَيْهِ وَاسْتَبَشَرَ بِأَجْبَلِ إِلَيْهِ مِنَ الْمِيرِ وَغَيْرِهَا وَكَانَ ذَلِكَ عَنْ أَذْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ  
الْحَقُّ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا الْخَارِجِيُّ وَمَا كَانَ يَدُ تَحْرِ السَّنَنِ الرِّيحُ وَلَا تَحْرِ

الريح من السفن لا تلك العظام، بل من السفن تحرك من الرياح  
وان صغرت اي صوت والريح لا يخر اي لا يصوت كذا في ذلك لانها اذا كانت  
عظيمة صوت الريح فاستطاعنا هدى في غير ذلك بالنصب وفي خفضه قوالهم

وقول البخاري في باب واذا راوا رجلا جديا جديا  
محمد بن فضيل قد ذكر حديث فروم دحيه وقد تقدم في كتاب العلاء هـ  
والمرى محمد هذا هو من سلم وقال بن المني انما ذكر  
الاية في هذه التحسينه لمنطقها وهو الذم وتقدم ذكر ما في باب  
الاباحه لمن هو بها ومن خصيص ذمها كالة اشتغل بها عن الصلاة والطهارة  
**باب النخارة في السر**

وقول رجا ب لا تلمهم تجارة ولا يعز ذكرهم هـ  
وه كس قادة كان التوم يبايعون ويحجون وكنتم اذا اناهم  
حق من حقوق الله لم يلمهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يودوه الى الله  
ذكر البخاري فيه عن ابن المنك قال كنت الجوزة للصرف فالت  
ابن ابن عازب وزيد بن ارقم عن العريف قالا كانا حبرين كما عهده رسول  
الله صلى الله عليه وسلم منصرف عن الصرف فقال ان كان يد ابيد فلا بأس به  
وان كان قسا فلا بأس به

اختلف في هذا التوبيخ هل هو اليهم مع فتح البارا والبر فيها او الي  
بالترابي وبكلمات النسخ ولم ارتمنا منيها فينظر فيها وفي المناسبة  
للباب وزعم بن بطال ان التجارة في البر ليس في الباب ما ينبغي تبيينها  
من بين سائر القواعد عني ان قول رجا ب لا تلمهم تجارة ولا بيع يدخل في عموم  
حسب جميع انواع التجارات من البر وغيره وذكر قوله تعالى اتقوا من

مَنَاتُ مَا كُتِبَ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كُتِبَ وَيَا أُولَ الَّذِينَ  
 وَكَانَ الْيَاسِي مِنْ طَيِّبَاتِ التَّمَلُّهِ وَذَكَرَ عَمْرُو بْنُ كَابِشَةَ الْمُتَقَدِّمَ فِي كِتَابِ  
 الرِّكَوَةِ إِذَا انْتَهَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ طَعَامِ بَيْتِهَا غَيْرَ مُنْبَسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا مَا انْتَهَتْ  
 وَلَوْ فِي جَاهِهَا كُتِبَ وَلِلْمُتَزَوِّجِ ذَلِكَ لَا يَنْتَقِصُ بَعْضُهُمْ أَجْرَ بَعْضٍ شَيْئًا وَجَدِثَ إِلَى هَرِيرَةٍ  
 إِذَا كُتِبَتْ انْتَهَتْ مِنْ كِبَرِهِ جَاءَ عَنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ مَوْتَاةٍ قَاسِمِ بْنِ  
 السِّنِّ الْحَدَّادِ غَيْرِ مُتَزَوِّجٍ وَذَلِكَ أَنَّ قَوْلَهُ لَهَا نِصْفُ أَجْرِ يَزِيدُ أَنْ أَجْرَ الرِّجَالِ ج  
 وَأَجْرُ مَوْتَاةٍ أَلَوْ جِهَةٌ تَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ لِلزَّوْجِ النِّصْفُ وَلِلْمَرْأَةِ النِّصْفُ فَذَلِكَ  
 النِّصْفُ مَوَاحِرُ مَا كَلَهُ وَالنِّصْفُ الَّذِي لِلزَّوْجِ هُوَ أَجْرُهُ كُلُّهُ عَلَى هَذَا  
 تَخْرُجُ رِوَايَةُ أَبِي الْحَسَنِ فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ مَا انْتَهَى الْحَدَّادُ غَيْرِ مُتَزَوِّجٍ  
 لَا جَمِيعٍ لِأَنَّ فِيهِ الْأَوَّلَ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا مَا انْتَهَتْ وَالْيَاسِي إِذَا انْتَهَتْ  
 مِنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ مَا لَا دَوْلَ لَمْ يَبْعَثْ أَجْرَ مَا وَلَا مَقْدَارَهُ وَفِي الْيَاسِي  
 لِلزَّوْجِ نِصْفُ أَجْرِ مَوْتَاةٍ لَمْ يَأْذَنْ قَوْلُهُ أَوْ لَا يَسْتَوْفِي فِي أَجْرِ مَوْتَاةٍ  
 وَفِي الْمَنْذَرِيِّ هُوَ عَلَى الْجَاذَائِي أَلَا سِوَايَ الْمُتَزَوِّجِ كُلِّ وَاحِدٍ  
 مِنْهَا أَجْرُ كَامِلٍ وَمَا كَانَ قَلَمًا بَيْنَهُمَا وَفِيهِ لِحْتَمَلُ أَنْ أَجْرُ مَوْتَاةٍ  
 مُتَزَوِّجَةٍ فَاشْتَبَهَ الشَّيْءَ الْمُنْقَسِمَ بَيْنَهُمَا وَإِنْ تَبَيَّنَ هُوَ لَا وَآخِرُ أَجْمَلِ الْمَدَقَّةِ  
 مَا نَلَيْتُ قَدْرًا خَرَجَ مِنْ أَلِ الْأَخْرِ بَعِيدُهُ أَوْ يَكُونُ ذَلِكَ فَضْلًا مِنْ اللَّهِ  
 إِذَا الْأَجُورُ لَيْسَتْ بِتَيَّارٍ وَلَا فِي حَيْثُ الْأَعْمَالِ وَذَلِكَ مِنْ فَضْلِهِ الْعَمَلُ وَعَمْرُو  
 مِنْ أَصْبَحَ السُّبُطِ فِي الدَّرَاقِ

عَنْ أَبِي حَبِيبٍ السُّبُطِيِّ فِي الزَّوْجِ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى يَقُولُ السُّبُطِيُّ السُّبُطِيُّ مَا يَوْمُنَ قَالَتْ  
 مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَجَدَ أَنْ يَسْطُلَ رِزْقُهُ



او نسأله في اثره عليه السلام

محمد الراوي عن ابي هو الزهري، ويسان هو بن ابراهيم الكرماني  
وروي في كتاب الترمذي والتزييت للمافظ ابي موسى المديني في حديث  
قال هو حسن حدثنا عن عبد الرحمن بن سنان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال اني زلت البارحة عجماء ايت رجلاً ليثاً اناه تلك الموت على الله  
عليه وسلم ليتقبض وجهه فجاءه برؤس الذي فرّده تلك الموت عنه حج وعن سنان  
هشيرة يرفعه برؤس الدين يزيد في العسر رواه من حديث عثمان بن عبد  
الرحمن الدقاعي عن سهل بن ابي عنه وفي حديث داود بن الحمر عن عماد  
عن سهل بن ابي عنه هشيرة وابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال بن ادم اتق ربك وبر والدك وهل رحك يمد في عسرک ويسرک  
يسرک ويجتب عسرک ويسرک في ذلك ومن حديث داود بن عيسى بن عمار ابيه  
عن بن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صلة الرحم يزيد في العمر  
قال ابو موسى وفي الباب عن علي بن ابي طالب وعبد الله بن عمر وابي  
امانة ومعوذ بن حيدة وام كلثمة رضي الله عنهم اجمعين ومن حديث بيان بن فايد عن  
سهل بن معاوية بن النضر عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بر والداه  
طوي له زاد الله في عمره ومن حديث عبد الله بن الجعد عن ثوبان قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزيد في العسر الا بالوالدين ولا يزيد في الرزق  
الا صلة الرحم ومن حديث ابراهيم المشايخي عن الامام عن محمد بن يحيى بن  
حسين اخبرني ابي عن جدي عن علي انه قال النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله عز  
وجل يحوا الله ما يشاء ويثبت وما ت هي الصدقة على وجهها وبر الوالدين واصطناع  
المعروف و صلة الرحم يحول الشقاء سعادة ويزيد في العمر وتقي مصارع السوء

زاد محمد بن يحيى العكاشي عن الاوزاعي يا علي من كانت فيه خلة واحدة من  
 هذه الاشياء اعطاه الله تعالى ثلاث خصال ودوي عن عمر وابن عباس وابن  
 عمر وجابر بن عبد الله بن رباح بن جندب عن عكرمة بن ابراهيم عن زيد بن اسلم  
 الرقاد عن موسى بن الصباح عن عبد الله بن عمر بن العاصي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال ان الانسان ليحل رحمه وما بقي من عمره الا ثلاثة ايام فيزيد الله تعالى  
 في عمره لمن سئمه وان الرجل ليتقطع رحمه وقد بقي من عمره ثلثون سنة فيقص  
 الله تعالى حتى لا يبقى فيه الا ليلة ايام قال — هذا حديث حسن لا اعرفه  
 الا بهذا الاسناد ومحدث اسمعيل بن عمار عن داود بن عيسى قال —  
 مكتوب في النوراة صلة الرحم وحسن الخلق وبر القرباء تعمير الديار وتكثر الاثواب  
 وتزيد في الاحباب وان كان النعم كنادا قال — ابو موسى يروي هذا من  
 طريق ابي سعيد الخدري مرفوعا عن النوراة قال — ابو الفرج البغدادي  
 قال قيل ليس قد فرغ من الاجل والرزق فالجواب من خمسة اوجه احدها ان  
 يكون المراد بالزيادة توسعة الرزق ونجدة البدن من الغنى سمي حياة والفقر  
 من كمال الدنيا ان كبت اجل العبد مائة سنة ويجعل تركه يعجز ثمانين سنة  
 فاذا وصل رحمه زاد الله في تركه ثمانين سنة اخرى قاله ابن قتيبة  
 الثالث ان هذا لما خيره في الاجل بما قد فرغ منه لكنه علق الانعام به بصلة  
 الرحم فكانه كتب ان فلانا ياتي خمسين سنة فان وصل رحمه بقي تسعين سنة  
 الرابع ان يكون هذه الزيادة في المكتوب والمكتوب غير المعلوم فاعلمه الله  
 تعالى بنهاية العزم لا يتغير وما كتبه قد محي وثبت وقد كان عمر بن الخطاب  
 يقول ان كنت كبتني شيئا فامحني وما قال ان كنت علمي لان ما علم وفرغته لا بد ان  
 يقع ويعني هذا الجواب شكك وموان تبال اذا كان المحموم واقعا الذي اناده

زيادة المكتوب وتقصانه فالجواب ان المعاملات على الطوايف والمعلوم المبالغ في  
 لا يتعلق عليه حكمه فحوز ان يكون المكتوب يزيد وينقص ويحيى ويموت ابلغ ذلك  
 على ان الشئ الى الذي فيعلم فتنسيلة اليه وتقوم العقوف ويحوز ان يكون هذا  
 ما يتعلق بالملكية صلوات الله عليهم وسلامه فيوم بالانبات والمحصول والعلم  
 الحتم لا يطلعون عليه ومن هذا ارسال الرسل الى من لا يبين ان زيادة  
 الاجل يكون ببركة فيه وتوفيق صاحبه لنعل الحس وبلوغ الاعراض فيقال  
 في قصر العمل ما يينا له غير في طويله وزعم غياض ان الم ابد لك بقا  
 ذكره والحمل بعد الموت على الا لسنه فكانه لم تمت قال —

تابق البري ٥ قد مات قوم وهم في الناس احياء ٥  
 وكذا — اخبر ان الشافعي الخلد في ذكر الحكيم  
 الترمذي كلاما لا اعلم معناه وهو ان المراد بذلك قلة المعام في النور  
 قال — غياض لاطلاق ان صلة الرحم واجبة في الجملة وقطعتها  
 معصية كبيرة والا كما ديت تشهد لهذا ولكن القلة درجات بعضها ارفع من  
 بعض وادناها ترك المباحية وصلتها بالكلام ولو بالسلام ويختلف  
 ذلك باختلاف القدر والحاجة فيها واجب ومنها مستحب ولو وصل بعض الصلة  
 ولم تصل غايتها لا يسمى قاطعا ولو قصر عما يقدر عليه وسعى له لم يسم واما  
 ولحننا في حد الرحم التي يجب صلتها فتبيل هو في كل ريم محرم بحيث  
 لو كان احد هما ذكرا والاخر انثى حرمت عليه مناعتها فلي هذا  
 لا يدخل اولاد الاعمام واولاد الاخوان واجمع هذا التاليل يحرم الجميع  
 بين المرأة وهما وخالتها في النكاح ونحوه وجواز ذلك في نبات الاعمام  
 والاخوان وقيل هو عام في كل ريم من الارحام في المرات يستوي منه المحرم

وغيره يدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم ثم ادناك انني يدل على هذا اذا  
انفتحتم مني فان لهم دمه ورجما وحديث ابن البراء ان لكل الرجل لاله  
وذا به مع الله لا يحرمه وفي الحديث الحق على الله الرحيم وفيه دليل على  
فضل المناف قاله الداودي وفيه اختيار الغناء على النفس وقوله يسلمهموز  
اي يوحسوا الاثمنتوح المصنوع والافال والآجل واستغالي علم وسياقي له تكلم في كتاب

## باب شرح

النبى صلى الله عليه وسلم بالنبى  
حدثنا علي بن ابيدما عبد الواحد الاعمش قال ذكرنا عند ابراهيم  
الومر في العلم فقال حديثي الاسود عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشرك  
طعاما من يهودي الى اجل ورهنه دركمان جديد وفي لفظ على لمن ما غار شيعي  
هذا الحديث خرجه البخاري في احد عشر موضعاً من كتابه وفي حديث  
اخر انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم فخره شيعي واهاله سخره و لقد رهن علي  
الله عليه وسلم درعاً بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيراً لاهله ولقد سمعته  
يقول ما امسى عند آل محمد صاع بئر ولا صاع حب وان عنده سبع سنون  
وعند الترمذي من حديث بن عباس رهن درعه بعشرين صاعاً من طعام  
اخذ لاهله وقال هذا حديث حسن صحيح وعنده النسائي  
ثلاثين صاعاً من شعير لاهله وعنده بن السنيته اخذ هارزاً لاهله ومن حديث  
شهر بن حوشب عن اسماء بنت زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي وزدعه  
من هونته عند يهودي بطعام وفي مصنف بن السكن يوسق شعير ذكره بن الطلاع  
ودودي زيد بن اسلم ان رجلاً جاء الى قاضاه فاعطاه له قتال للرجل انطلق  
الي فلان فليبعها طعاماً الي ان ياتيها شي فاني يهودي لا ابرهن فقال

النبى

اذ فب اليه يذري وقيل انا اخذ النبي الشعر ليقف طر قدسهم قد اما ابو بكر وربي  
الله عنده ويحمد البراء عن بن عباس قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
يحل من الانصار اربعين صاعاً وروينا في مسندنا ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال بن بطال العلم بمجوعين على جواز البيع بالسيده قال  
بن عباس هو في كتاب الله جل وعز يا ايها الذين آمنوا اذا انتمم دينكم الى اجل مسمى  
فاكتبوه وفي هذا الحديث جواز بيع ما له من خطا لهما له الجهرام وقال  
الخطابي نظن ان اكثرهما له جهرام وما يبعته لان الله تعالى ان اليهود كالون  
للحق وفيه الرهن في الحضر ومعه بما هدي في الحضر وقال انه ذكر الله الرهن في  
الشعر وبه داود بن علي بن النبي صلى الله عليه وسلم كان بالمدينة ولم يمنعه الله انما  
ذكر وجهه وجوهه وهو الشعر وقال زفر والوداعي يبيع الرهن  
في السلم وهذا الحديث حجة عليها انتهى في المنع من حديث ابي عبيد ان علي بن  
علي طالب كان بكرة الرهن والسلم في السلم وكبره بن عمرو بن عباس  
وطارس وسعيد بن جبير وشرح وسعيد بن المسيب والاسناد اليهم لا بأس به وفي  
الحديث جواز رهن الله الحرب عند اهل الذمة قال بن السني  
وذلك ان من رهنه كانت امر منه بخلاف الحزبي وفعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك  
سانا للعواد و قيل لم يكن هناك طعام فاجل عن حاجته صاحبه الا عنده فلذلك رهنه  
عنده وركن الرهن عند العجابه قال بن الحوزي وقوله ما اصبحت لآل  
محمد الا صاع شرع حال لا شكوي وفاية ذلك من وجهين احدهما تعليم الخواص  
القصر فكانه قال انا اكرم الحق على الله وهذه حالي فاذا ابتليت انتم  
فامروا والما في اعلام الناس بان البلا يلق بالايثار ليفرح المبلي وفيه قبول هديه  
ما تيسر واحدا ما تيسر وقد دعي صلى الله عليه وسلم الى خبز شعير واهله سخره فاجاب

اذ فب

آخر الخرز الثالث -  
والعائنين من كتاب  
البلوخ

ذكره لهبطي عن الحسن بن سلافة وفيه مناقب الشريف والعالم شفاء الجوارح بنسبه وان كان  
انه من كفيه ان جميع المؤمنين كانوا احرارين على كفاية النبي صلى الله عليه وسلم  
انهم وما يحتاج الى التعريف فيه دغبة منهم في رضا وطلب الاجر والثواب والاماله  
الداودي هي الاليه والنسخه ما ليس لهله واكار المجد منها فون  
مكتوب المتغير والراحه من طول الزمان من قتلهم سنج الدهر بكسر النون تغير وزوي  
نحه بالواي وفي المحكم الاماله ما اذيين من الشحم والديت وقيل كل دهر او  
تدم بوااله واساهل اذلا الاماله انشد بن قتيبة لعمرو بن اسوي زعناش  
لا يله كالي يا امو واساهلي ان الذي انتت من ماليته  
وفي الكتاب المواعي الاماله ما اذيين من شحم الالبه وفي الصراح الاماله العودك  
وفي المؤجب الاماله الاليه يدسها دخها مرحد فتيطع نثر تذاب قللك الاماله وهي  
الحمله والجمال ايضا وعند الهروي الاماله الدسم ما كان هـ

كتاب الرجل  
وعمله بيده

حَدَّثَنَا اسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي بَنُو هُبَيْرٍ عَنْ نَوْسٍ عَنْ ابْنِ شَاهِبٍ حَدَّثَنِي  
 عَمْرُو بْنُ عَمِيصَةَ قَالَ لَمَّا اسْتَمَنَّ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ قَالَ لَوْ عَلِمْتُ قَوْمِي أَنْ جِئْتَنِي  
 لَمْ تَكُنْ تَعْبُزُ عَنْ مَوْتِي أَهْلِي وَشَغَلْتُ بَأْسَ الْمُسْلِمِينَ فَيَا كَلَّالَ إِنِّي بَكْرٌ مِنْ هَذَا الْمَالِ  
 وَأَخْبَرْتُ الْمُسْلِمِينَ فِيهِ هَذَا مَوْفُوقٌ وَهُوَ مَا تَقَرَّبَ بِهِ الْبَخَّارِيُّ وَهُوَ هُنَا خَاطَمٌ  
 وَحَدِيثُ عَمِيصَةَ كَانَ الْعَمَاءُ عَمَّالًا لَأَنْشُرَهُمْ تَكَانَ لَهُمْ أَذْوَاجٌ تَقْدُمُ فِي كِتَابِ  
 الْجَمْعَةِ وَقَالَ هَذَا حَدِيثِي مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرْدٍ قَالَ الْجَلَّانِيُّ  
 مُحَمَّدُ بْنُ سَحْيٍ الرَّضَائِيُّ وَهُوَ لَمْ يَنْبَغِ لِي أَنْ أَخْبِرَ رَوَاهُ هَمَامٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمِيصَةَ  
 وَهُوَ تَعْلِيقٌ رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَسَنٍ حَدَّثَنِي أَبُو النُّعْمَانِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ

ابودرعة ما ههنا عن هشام بن عمار عن عائشة قال المقوم خدام انفسهم  
وكأنوا يروون على الحب منة فامروا ان يغسلوها وحديث ثور بن زيد عن خالد  
بن معدان عن المقدام ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده وان  
نبي الله داود صلى الله عليه وسلم كان يأكل من عمل يده تفرد باخراجه البخاري  
دون اصحاب الكتب ودعاه الاسمي ان سنده مضطرب وخالد والمقدام جرحين  
بغير نظر وفي الاسماء سبع داود لو ما لا يقول بغير الجدة داود لو كان  
ياكل من عمل يده فدعي الله فعله صنعة الحديد وعبد بن ماجه من حديث  
اسماعيل بن عيار عن يحيى بن سعيد عن خالد بن معدان عن مقدم بن معدي كره  
ما رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينكب الرجل اطيب من عمل  
يديه وما انتق الرجل على نفسه وذلك وادومه فهو صدقه وعبد الحاتم عن ابن  
بردة يعني بن نياريل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الكسب اطيب وافضل قال  
عمل الرجل بيده وكل عمل مبرور وعن الرازي عارب يحرق وقال  
جميع الاسناد وعن رافع بن خديج مثله وحديث ابني همدان عن فروغا  
ان داود كان لا يأكل الا من عمل يده تفرد به ايضا البخاري وعبد الاسمي  
رياه وهي حنفية داود القماني ثمان يامر بدو انه ليس له مكان يقرأ القرآن  
قبل ان تشرح وان كان لا يأكل الا من عمل يده وحديث الزبير لان اخذ  
احد كوجله تقدم وثله حديث ابني همدان عبد البخاري وعبد النسيان  
عن عائشة ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جد  
كم فوغا ان اطيب ما اكلتم من كسبكم رواه ابو داود قوله الجرنة والجرابة  
الكسب واحسن اجرة افا لامي ماله وصلح وقوله شغلت اي انه لما شغل بابي المسلمين  
اجتاج ان يأكل موافقه من بيت مال المسلمين لا شغلا له عن الاجرة ان لاهله قوله



فَيَحْرِفُ الْمُسْلِمِينَ فِيهِ أَيُّ تَجَرُّلٍ لَهُمْ حَتَّى يَجْعَدَ عَلَيْهِمْ مِنْ حَيْثُ يَنْدَرُ مَا أَكَلَ  
قَالَ ابْنُ نَطَالٍ وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ عَلَى الْإِمَامِ أَنْ تَجْعَلَ مَالَ الْمُسْلِمِينَ يَنْدَرُ نَوَاتِهِ  
إِلَّا أَنْ يُلَوِّحَ بِدَلَالَةٍ كَمَا تُلَوِّحُ أَبُو بَكْرٍ لِأَنَّ مَوْتَهُ مَعْرُوفٌ فِي بَيْتِ مَالِ الْمُسْلِمِينَ بِكَتَابِ  
اللَّهِ تَعَالَى لِأَنَّهُ رَأْسُ الْعَالَمِينَ عَلَيْهَا وَفِي الطَّبَقَاتِ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ مَلَالٍ لَمَّا وَلى أَبُو بَكْرٍ قَالَ  
الْعَجَابُ أَفَرَضُوا لِلْحُلَيْنَةِ مَا يَحْتَقِرُ قَالُوا نَعَمْ بِرُؤَاةِ إِذَا اخْلَقَهَا وَضَعَهَا وَأَخَذَ ثَلَاثَهَا وَظَهَرَ  
إِذَا سَأَلَ وَنَفَقَتُهُ عَلَى أَهْلِهِ مَا كَانَ يَبْتِغِي قَبْلَ أَنْ يَسْتَلِفَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِينِي  
وَعَمَّ مَيِّمُونَ قَالَ لَمَّا اسْتَلَفَ أَبُو بَكْرٍ جَعَلَ وَالِدُ النَّبِيِّ مَالًا زَيْدًا وَلَيْسَ فَنَ  
لِي عِيَاكَ فَرَأَى زَادَهُ خُسْرًا لَيْسَ قَالَهُ — أَمَا إِنْ يَكُونُ النَّبِيُّ فَرَأَى خُسْرًا مَا يَمْلِكُ  
كَانَتْ النَّبِيُّ وَخُسْرًا مَا يَمْلِكُ فَرَأَى خُسْرًا مَا يَمْلِكُ — بِنِ الْمُسْلِمِينَ قَالَ إِنْ أَبَا بَكْرٍ  
أَرْتَوِي فِي كُلِّ يَوْمٍ شَاءَ وَكَانَ شَأْنُ الْحُلَيْنَةِ أَنْ يَطْعِمَ مِنْ خُسْرٍ قَصَصِينَ  
كُلَّ يَوْمٍ غَدَقًا وَعَشَاءً وَلَمَّا حَضَرَتْ أَبَا بَكْرٍ الْوَفَا حَبِيبًا مَا اتَّفَقَ مِنْ  
بَيْتِ الْمَالِ فَوَجَدَ سَبْعَةَ آلَافٍ ذِرْهُمًا فَأَمْسَ مَا لَهُ غَيْرَ الذِّبَاعِ فَأَدْخَلَ فِي بَيْتِ  
الْمَالِ فَقَالَ لِكُلِّ مِمَّا اتَّفَقَ قَالَتْ عَائِشَةُ فَرَحَ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ وَمَا رَجَحُوا عَلَى  
غَيْرِهِ وَقَالَ — ابْنُ نَطَالٍ كَانَ دَاوُدُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْلُ الْقَتَاةَ وَيَأْكُلُ  
مِنْهَا أَنْتَهَى الْمَشْهُورُ أَنَّهُ كَانَ يَعْلُ الذَّرْعَ وَقَدْ ذَكَرَهُ رَبَّنَا جَلَّ وَعَزَّ فِي الْكِتَابِ الْعَرَبِيِّ  
وَقَوْلُهُ أَجْبَلُهُ قَالَ — ابْنُ السَّرَّكَذَا سَمِعْنَاهُ وَفِي بَعْضِ الْأَوَايَاتِ جَبْلُهُ وَفِي  
هَذِهِ الْأَحَادِيثِ أَنَّ الْأَهْلَ بِمَا عَمَلَتْهُ الْأَيْدِي فَفُلُ الْمَاكِلِ وَكَانَ سَيِّدُكَ نَا  
يُحْسِنُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ مِنْ سَعِيدِ الدَّيِّ بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الثَّلَاثِ  
وَكَانَ يَعْلُ طَعَامَهُ يَبْدُو لِيَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ وَقَوْلُهُ لِأَنَّهُ يَحْتَطِبُ أَجْدَكُمْ  
يَدُلُّ عَلَى الْكُفَّانِ وَكَرَاهَةِ السَّرَّالِ قَالَ — ابْنُ الْمُنْذَرِ أَنَا فَفُلُ  
عَمَلِ الْيَدِ عَلَى سَائِرِ الْمَاكِلِ إِذَا نَسَحَ الْعَامِلُ جَاءَ ذَلِكَ مَعْنًى فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ

المبترى عن أبيه فسرقه قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الدين العباد إذا  
فصح وزوي عنه صلى الله عليه وسلم أن ذكر يا صلى الله عليه وسلم كان بجا وذاكر  
معه عن سليمان أنه كان يعمل الخمر ففعل له العمل هذا وأنت أمير المؤمنين قال  
أبى أن أكل من غل يدي هـ

## كتاب البيوع والمساكين

في الشراء والبيع ومن طلب حثا فليطلبه في عفاف  
حدثنا علي بن عمار عن أبي عثمان محمد بن مطرف بن حديد بن محمد بن المنذر  
عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا إذا باع  
وإذا اشتري وإذا اقتضى

وعند الترمذي من حديث يزيد بن عطاء عن المنذر عنه شفع الله رجل كان قبلكم  
كان سهلا إذا باع وسهلا إذا اشتري وسهلا إذا اقتضى وقال حديث  
حسن عزيب صحيح من هذا الوجه قال ————— الداودي تحتمل قوله رجلا أنه  
يزيد الجرجاني أو الدعا قال ————— والظاهر أنه للدعا انتهى حديث الترمذي يدل  
على الحسن قال ————— بن النسيم في قوله إذا اقتضى جاز في رواية وإذا اقتضى  
وفي أمري يعني ما رواه يحيى بن أنس عن عبيد الله بن أبي جعفر عن نافع عن ابن  
عمر وعاصم بن برة عن حذيفة بن عفاف وأبي أويس وأبي وقيل —————  
بن عطاء فيه الخس على الساجدة واستعمال معالي الأخلاق وتوكل المشاهدة ذلك  
ثبت إلى وجود البركة لأن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفتقر منه  
الأعلى ما فيه الشفع لمن في الدنيا والآخرة وقوله إذا اقتضى فيه خسر  
على ترك الصيق على الإنسان عند طلب حثه وأخذ العفو منه ثم ذكر  
البحاري بعد هذا باب من النظر في رؤا أحمد بن يوسف زهير منصور

أبو ربي بن حراس حدثنا أن حذيفة حدثنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال —  
تأملت ملكه روح رجل كان قبلكم قالوا إنما علمت من الخير شيئا قال كنت أمر  
فتياي أن ينظروا ويتجاوزوا عن المومنين فإذا — فتما وزوا عنه وقال —  
أبو عبد الله — أبو مالك — ربي قال كنت أيسر على المومنين وأنظر المفسرين  
هذا التطويق رواه مسلم في صحيحه عن أبي سعيد الأشج — أبو خالد الأشج  
عن أبي مالك سعد بن طارق عن ربي عن حذيفة قال أتى الله بعبد من عباده أنا  
الله ما لا فصيل له ما إذا علمت في الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا قال  
يا رب تبني ما لا وكنت أبايع الناس وكان من خلقي الجواز فقلت أيسر علي المومنين  
وأنظر المفسرين فقال — الله تبارك وتعالى أنا الحق بذا منك تجا وزوا عن عبدي  
فقال عقبه بن عيسى وأبو مسعود الأنباري كذا سمعناه من بني رسول الله  
صلى الله عليه وسلم — خلف الأمل من عقبه بن عيسى وهم لا أعلم  
أحدًا قاله غيره يعني الأشج والحديث إنما لحفظ من حديث عقبه بن عيسى وابن  
مسعود وذكر الأمل تطني أن الوهم من الخلد لا فسر قال —  
ومواهب عقبه بن عيسى وأبو مسعود قال — كذا رواه أبو مالك وعيسى بن  
هشيد وعبد الملك بن عيسى عن ربي عن حذيفة وثوب النذوي السواب عقبه  
بن عقبه بن عيسى وأبو مسعود كذا رواه أصحاب أبي مالك وأبهم بن عيسى وعبد الملك  
ومسعود وغيرهم عن ربي عن حذيفة فقالوا في آخر الحديث وقال —  
عقبه بن عيسى وأبو مسعود وقد ذكر مسلم في هذا حديث مسعود وعيسى بن  
الملك غير جيد لأن حديث مسعود ليس فيه ذكر لعقبه إنما رواه عن ربي عن حذيفة  
فقط والله أعلم ما — البخاري — وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربي عن  
المتابعة رواها البخاري في الاستقراض مسند ما — مسلم بن إبراهيم عن شعبة

عن عبد الملك قال البخاري قال ابو عوف انه عن عبد الملك عن ربعي  
انظر الموسر واتجا وزعن المعسر هذا التعليق ايضا رواه مسندا الى الاستقرض  
عن موسى بن اسماعيل عن علي بن عوف انه ساعد عبد الملك عن ربعي قال قال عتبة بن عمرو  
لخديجة الانيث ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي سمعته يقول  
ان مع الدجال اذا خرج ماء وناذا فاما الذي يري من الناس انها نار فاما بارد واما  
الذي يري الناس انه ماء بارد فانا نخرج من اذن ذلك منكم فليقع في الذي يري انها نار  
فانه عذب بارد قال خديجة وسمعت به يقول ان رجلا كان فيمن قال فلكم  
انا الملك ليقبض وجهه فتبيل له هل علمت خيرا قال ما اعلم قبيل له انظر قال  
ما اعلم شيئا غير اني كنت ابيع الناس في الدنيا واجاريهم فانظر الموسر واتجا وزعن  
المعسر فادخله الله الجنة وسمعت به يقول ان رجلا حضر الموت فقال اذا مت  
فاجر قوتي وادروني في الجحيم قال قال عتبة اني سمعته يقول ذلك  
وكان نبأها قال البخاري قال ربعي عن ربعي فاقبل الموسر  
واتجا وزعن المعسر هذا التعليق رواه مسلم عن علي بن حبيب واسحق بن ابراهيم  
عن جابر عن المغيرة عن نعيم بن عبد الله عن جابر عن جابر عن جابر عن جابر  
الله سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان تاجر يمد بين الناس فاذا  
راي معسرا قال لفتياناه تجا وروا عنه لعل الله ان تجا وروا عنه تجا وروا عنه لعل الله  
عنه وبعيد الجاهل على شرط مسلم خذ ما تيسر واترك ما عسر وتجا وروا عنه لعل الله  
ان تجا وروا عنه وفيه فقال الله تبارك وتعالى قل تجا وروا عنه وبعيد مسلم بن حبيب  
خمين بن عمار عن ابيه عن عبد الملك بن عيسى عن ربعي قال خديجة بن الوليد  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا او من مع له اظله الله في  
ظل عرشه وقال الحاكم رواه زيد بن اسلم وحيطة بن قيس ايضا عن ابي



القسوة عن ابن سبينة ما كان من اسمعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبي اليسر عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم يخوض وما أبو منعه عن الاعتش عن شقيق عن مسعود  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جو سب رجل من كان قبلكم فلم يؤجد  
 له من الخبيثي إلا أنه كان رجلاً مؤسراً لظ الناس فيقول لعلنا تجاوزوا  
 عن المعسر فقال الله جل وعز للمليكة لخن أجود لك منه تجاوزوا  
 عنه وما يؤنس من محمد عن حماد بن سلمة عن أبي جعفر الحطبي عن  
 محمد بن كعب عن أبي قتادة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم من نفس  
 عن غريمه أو يحامنه كأنه ظل العرش يوم القيمة والاحاديث في  
 هذا الباب كثيرة

## باب إذا ابتاع

البعان ولم يكتا وصح

ويذكر عن العبد ابن خلد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى  
 محمد رسول الله من العبد ابن خلد مع المسلم المسلم لأد أو لأجنته ولا غايه  
 هذا التعليق حرجه ابو عيسى عن بن شاذان عن عباد بن ليث صاحب الكراس  
 عن عبد المجيد بن وهب قال قال لي العبد ابن خلد بن هوذه الأ  
 افريك كتاباً كتبه لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لي فاحررني كتاباً  
 هذا ما اشترى العبد ابن خلد بن هوذه من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اشترى بيته عبداً أو أمة قال حديث حسن غريب لا نعرفه  
 إلا من حديث عباد بن ليث قال لا دار تقيني لم يرو عنه انتهى  
 كلامها وفيه نظر من حيث أن أبا عسمر رواه من حديث عثمان الشامي عن  
 أبي رجا الحاردي قال قال لي العبد الأ افريك كتاباً كتبه

في رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذ أتيت مكة شئت أن أستسلم لأمير المؤمنين فمَنعني الله وأمرني  
بما أشتري العدا بن خلد بن مؤدب من خشم رسول الله أشتري منه عبدا أو أمة  
شك عثان ببيعة المسلم أو بيع المسلم المسلم لآء أو لا غيلة ولا حيلة قال  
العمري في حديث العدا ثمان فوايد الأولى البده بأسم الماوس قبل  
الكامل في الشروط والأدني قبل الأعلى يعني أنه الذي اشتري فلما كان هو  
الذي طلب الخبر عن الحقيقة كما وقعت وكتب حتى يوافق المكتوب القول ويذكر  
في وجهه المتقول انتهى يؤد هذا القول ما ذكره البخاري في تعليقه

من قديم الأعلى على الأدنى المانية في كتب سيدنا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ذلك له وهو بمن يؤمن عهده ولا يجوز أبد المية بعده لتعليم الأمة لأنه  
إذا كان هو بفعله فكيف غيره انتهى وهو لا يأتي على ما ذكره البخاري  
المالته أن ذلك على الاستحباب لأنه باع وأتباع من اليهود من غير شهادة  
ولو كان أمرا مفر ومما لقام به قبل الخلق انتهى جماعة  
ذهبوا إلى وجوب الشهادة وما أوا أن الآية مجمله وأيضا فاتباعه من اليهود  
كان بمنزلة وقد قال جل وعز فإن لم تجدوا كاثرا فمن قبضه ما لا  
يكب البطل اسمه واسم أبيه وجده حتى ينهي إلى حديثه به التعريف ويرفع الاشتغال  
الموجب للاشكال عند الاحتياج إليه انتهى هذا ما لي إذا كان الرجل غير معروف  
أما إذا كان مفر ومما لا يحتاج إلى ذكر أبيه فإن لم يكن مفر ومما كان أبو مفر ومما  
لم يحتج إلى ذكر الجد كما جاء في البخاري من غير ذكر جد العدا

لا يحتاج إلى ذكر النسب إلا إذا أفاذ نعتنا أو رفع اشكال به قوله هذا  
ما اشتري العدا بن خلد بن مؤدب من رسول الله صلى الله عليه وسلم أشتري منه فذكر لفظ  
الشرى وقد كان الأول يكتفي ولكنه لما كانت الإشارة بهذا إلى المكتوب ذكر

الاسترا في المول المتقول <sup>في</sup> السابع قوله عبدة لم ينفه ولا ذكر الثمن ولا قبضه ولا  
بيع المشتري واقصر على قوله لا اذا و هو ما كان في الجسد والخلة ولا حنة  
وقوما كان في الخلق ولا غايه وهو سكوت الباع على ما يعلم من مكره  
في البيع وهو الذي قصد النبي صلى الله عليه وسلم الي كونه ليس كيف يجب  
ان يكون على المسلم في بيعه فاما تلك الزيادات فاما احدها الشر في طيوس  
لما حدث من الحيا نه في العالم قال <sup>في</sup> قوله بيع المسلم للمسلم لان ان الشرا  
والبيع واحد قال <sup>في</sup> وقد فرق بينهما ابو حنيفة وحمل لكل واحد حكمهما  
منفردا و قال <sup>في</sup> غيره وفيه تولى الحمل البيع بنفسه وكذا في حديث  
اليوري وكراهه بعضهم ليلاليا مح ذوالمرتلة ويكون ثقتا من الجسد  
وجاز ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم لعصمته في نفسه <sup>في</sup> قال البخاري  
وقال <sup>في</sup> قتادة الغايلة الزنا والشرقة والاباق ذكر الا مري وغيره ان  
الغايلة هنا معناها لا حيلة على المشتري في هذا البيع يقال ما باله تال  
انما لي هان اذا اجاب على تحيله ينك بها مالي يقال غالت لا اغول  
اذا اذقته ولما سأل الاممعي سعيد بن جابر عن الظاهر اجاب بحول  
قتادة سواء ولما سأل عن الحشة قال <sup>في</sup> مع عمدة المسلمين <sup>في</sup> قال  
الخطابي حشته على وزن حنن قيل اراد بها الهرام كمناعة عن الجلال  
بالطيب قال <sup>في</sup> تعالى ويحرم عليهم الجنايت والحشة <sup>في</sup> من انواع المنيت  
اراد الله عبده رقيق لا انه من قوم لا يحل بينهم قال <sup>في</sup> بن جابر سبطناه  
في اكثر الكتب بنم انما وكذلك سبطناه ومبطيني <sup>في</sup> <sup>في</sup>  
قال البخاري و قيل لا يريم ان بعض الظاهر يسمى اني فاسان  
ويجتان فتقول جاء امر من فاسان جاء اليوم من فاسان ففهمه كواحدة

شديدة هذا التعليق رواه ابو بكر عن هشيم عن مغير عنه بلنظ قبا ان ناسا  
 من النجاشين اصحاب الدواب يستقي احداهم اضبط دوابه من اسان وسجستان  
 ثم ياتي السوق فيقول جات من خراسان وسجستان فكبره ذلكا ثم رواه  
 دبلج عن محمد بن علي بن زيد بن سعيد بن قيس بن هشيم ونظله ان بعض النجاشين يسمي ارضه  
 خراسان وقال بن مازن قول اري كذا قيدة جل الرواد وقع للمروري  
 اري فتح الهمة والاراء على مثالب دعا وليس شئ وقع لابي ذر اري يضم الهمة  
 وهو ايضا التحيث والاراء يربط الدابة ويقال منعها ماله الخيل قال  
 الاصمعي هو جبل يدفن في الارض ويمن طرفه يربط به الدابة واضله من الجرس  
 والاقامة من قلهم تاري بالمكان اذا اقام به قادم الراعي وقد فخر وا  
 يحلهم عليه الغيرة الحبل يغلب او عذنا لثا ارض على بعد وخير نوارس للبلد  
 فنيا وعيند التادجي عن الشعبي وزيد بن وقب وغيرهما انهم سعد بن  
 وقاص ايا الهياج الاسدي والسياب بن الاقرع اللهم ودوا بهم في ذلك الموضع  
 حول المسجد سمع الادري ومعني ما اذاد البخاري ان النجاشين كانوا يسمون  
 من ابط دوابهم بهذه الاسماء ليدلوا على المشري يتقو لهم كما جاء من خراسان  
 او سجستان يسمون من ابطها فتحضر عليها المشري ونظن انها طريقه الجلب واري  
 انه يقص في الاصل بعد لنظله اري لنظله دوابهم وقال بن النضر مضط  
 في بعض الكتب بفتح الهمة وسكون الداء وفي بعضها بالمد وكسر الداء وتشديد  
 الياء قال وقال عتبة بن عامر لا يحل لامري بيع سلعة يعلم ان  
 بها الا اخبره هذا التعليق الكوفون ذكره بن ماجه مسندا فقال  
 بن نشار قال وقب بن حبرير ابي سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن يزيد  
 بن جنيب عن عبد الرحمن بن شماس عن عتبة بن عامر سمعت رسول الله صلى

ان ناسا من النجاشين يسمي ارضه خراسان

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْمُسْلِمُ إِذَا جَلَسَ لِيُبَاعَ مِنْ أَخِيهِ بَيْعًا وَبِهِ عَيْبًا إِلَّا بَيَّنَّهُ لَهُ وَعِنْدَهُ  
 إِيمَانٌ مِنْ حَدِيثٍ مَكْجُولٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ مُرْيَ عَنْ وَائِلَةَ سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَقُولُ مَنْ بَاعَ بَيْعًا لَمْ يَبَيِّنْهُ لَمْ يَزَلْ فِي مَقْتِ اللَّهِ وَلَمْ تَزَلْ الْمَلِيكَةُ تَلْعَنُهُ وَعِنْدَكَ  
 الْحَاجُّ صَحِيحُ الْأَسْنَادِ لَا جُلَّ لَا جُلَّ إِنْ يَبِيعُ شَيْئًا إِلَّا بَيَّنَّ مَا فِيهِ وَلَا جُلَّ لِمَنْ عِلْمُ  
 ذِكْرِ الْأَبْيَنَةِ وَفِي لَفْظٍ صَحِيحٍ الْأَسْنَادِ عَمْدُهُ الرِّقَابُ أَرْبَعُ لِيَالٍ وَفِي لَفْظٍ لَا  
 عَمْدَهُ قَوْوٌ أَرْبَعٌ وَفِي كِتَابِ الدُّبَا تَضَعُ حَبْسَهُ مِنْ اسْلَمَ قَاضِي سَعْدٍ قَدْ  
 سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ اسْمَاعِيلَ يَقُولُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمْرٍو عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمْرٍو  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ بَاعَ مُسْلِمٌ اسْتَرْسَلَ إِلَى مُسْلِمٍ فَعَبَّهُ كَانَ  
 غَنِيَهُ ذَاكَ رِوَاغٌ وَحَدِيثُ الْبَابِ يَأْتِي فِي بَابِ كَمْ جُوزَ الْخَبَارُ

**باب** مَعَ الْخَلْطِ مِنَ التَّمْرِ  
 حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ شَيْهَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَلَمَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ  
 كَانَ تَوَزَّقَ مِمَّا جَمَعَ وَهُوَ الْخَلْطُ مِنَ التَّمْرِ وَكُنَّا نَبِيعُ مَا عَزِزَ بِمَاعٍ  
 فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا مَا عَزِزَ بِمَاعٍ وَلَا دَرَاهِمٍ يَدْرُسُ  
 بَنِي بَطَالٍ فَقَدْ هَذَا الْبَابُ إِنْ التَّمْرُ كَلَّهُ جَنْسٌ وَاجِدٌ  
 رَدِيهِ وَجَدَهُ لَا جُوزَ التَّفَاضُلِ فِي شَيْءٍ مِنْهُ وَيَدْخُلُ فِي مَعْنَى التَّمْرِ جَمِيعُ  
 الطَّعَامِ فَلَا جُوزَ فِي الْجَنَسِ الْوَاحِدِ مِنَ التَّنَاقُوتِ وَلَا النِّسْبَةِ بِاجْتِمَاعٍ فَإِذَا كَانَ  
 جَنْسٌ جَازَ فِيهِمَا التَّنَاضُلُ وَلَمْ يَحْزَرْ النِّسْبَةُ هَذَا جَمْعُ الطَّعَامِ الْمُتَنَاتِ  
 كَلَّهُ عِنْدَ ذَلِكَ وَعِنْدَ الشَّافِعِيِّ الطَّعَامُ كُلُّهُ الْمُتَنَاتِ وَغَيْرُ الْمُتَنَاتِ  
 وَعِنْدَ أَبِي حَنِيفَةَ الطَّعَامُ الْمَكِيلُ وَالْمُوزُونُ وَالْأَسْنَانُ وَفِي الْحَدِيثِ  
 إِيمَانٌ لِمَنْ يَعْلَمُ حَقَّ الشَّيْءِ فَلَا حَرَجَ عَلَيْهِ حَتَّى يَعْلَمَهُ وَابْيَعِ إِذَا وَقَعَ حَرْمًا  
 هُوَ مُرَدُّدٌ لِمَوْلَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرًا فَهُوَ رَدٌّ



والجشم هو الخلط من التمر قال الاصمعي فكل لون من التمر لا  
يعرف اسمه وقيل هو نوع ردي وقيل هو الخلط وعن المطر  
هو نخل الدقل يعني تمر الدوم كذا ذكره عياض وقال  
بن قنول هو تمر من تمر النخل ردي يابس والذي في المغرب المطر الجشم  
الدقل الجشم من تمر هليل نخله والخلط من التمر الوان مجتمعه وقيل  
الموقع ثياب ما اكثر الجشم وفي ارض بني فلان النخل الذي يخرج  
من التمر ولا يعرف واما قول بن عياض لا ربوا الا في النسبة قللت  
رجوعه عنه وذكر ابن بكر التمر في سنة قلت لا يعبى الله التمر بالتمر  
ويقال بوزن فما كن خيلا بخل انا اقل التمر الحبل قلت لاني عبد الله صاع  
من هذا التمر بخل في المنكاح اكثر قتات اما هو صاع

**باب ما قيل في الحمام والجزار**

حدثنا عن جابر بن جابر ما اى ما الا عرس حديثي شقيق عن ابي سعوية قال  
جاء رجل من الانصار يعني ابا شعيب قتات لقدم له قتات اجعل لنا طعاما  
يعكفي خمسة فاني اريد ان ادعوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر خمسة  
فاني قد دعيت في وجهه الجوع قد فاسد فاجابهم رجل قتات  
النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد بعتنا فان شئت ان تاكل له وان شئت  
ان نوجع رجلك قتات لابل قد اذنت له وفي رواية قد ابتعنا  
وقد روى السلف عن حديث عن ابي جهم عن ابي وايل قال  
قد احضروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الحمام انا هو من جديته الا عرس  
قال التمر هو الحمام هو الجزار والقتاب على قياس قولهم  
عطار ومار الذي يمنع فذل وقوله كاس خمسة اي ابد منه وفيه دليل

على ما كانوا عليه من شدة العيش ليقوم لهم الأمر وهذا التابع كان ذاهباً حاجه  
 وما فيه وجوع واستيذان صاحب الدعوة بيان لحاله وتطبيب لقلب المساذن ولق  
 امره بادخاله معهم لكان له ذلك فانه صلى الله عليه وسلم قد كان امرهم بذلك  
 وقال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث او اربع فليذهب بهما من  
 والوقت كان وقت فاقه وشدة وكأنت الموائسة واجبة اذ ذاك ومع ذلك  
 فاستاذن صاحب المنزل تطيباً لقلبه وبیاناً للشرعية في ذلك اذ الاصل ان يعرف  
 في ملك احد الا باذنه ويستحب لصاحب الطعام ان ياذن له ان لم يتبع على حقونه  
 مفسدة قال بن النضر عن الاودوي جابر ان يقول خمس خمس وخمس  
 اربعة وعن الملب انما صنع طعام خمسة لعله ان النبي صلى الله عليه وسلم سيتبعه من  
 اصحابه وغيره وفيه كرامة طعم الطعني لانه غير ما ذوق له وقيل ان  
 استاذن النبي صلى الله عليه وسلم للرجل لانه لم يكن له بينه وبين النصاب من المؤدة  
 ما كان بينه وبين طلبة اذ قام هو وجميع من معه وقد قال الله  
 تعالي اؤضدكم ويؤبى الحاري وهذا في كتب الاطعمة باب الرجل يتكلف  
 الطعام لاهوانه بن النضر ولم يترجم لذه حديث اي طلبة  
 والبر في ذلك ان هذا قال لعلهم اصنع لي طعاماً خمسة فكان فيه  
 في الاصلة التجديد ولهذا لم ياذن النبي للساكن حي اذن له ابو شعيب  
 وقد عبرت ان التجديد ياتي بالبركة والا سئل الذي يعلم ابو طلبة لاسم  
 البركة والتجديد في الطعام حال المتكفل او لم صلى الله عليه وسلم ان ابا  
 طلبة لا يذكره ذلك او يقول انما اطعم هؤلاء من ماله لا من طعامي  
 طلبة او يقول انه لما ارسله اليه لم يقول فيه حق والذي دعا الي شريك العرف  
 اذا بقي شيء يكون لصاحب المنزل منه فلان ان استاذنه وفيه الحكم بالذليل

في نسخة اخرى من نسخة اخرى

لَقَوْلِهِ إِنِّي عَصَيْتُ فِي وَجْهِ الْجُوعِ وَفِي أَكْلِ الْإِمَامِ وَالْعَالَمِ وَالشَّرِيفِ  
طَعَامَ الْجُوعِ قَاتِلًا — بِرِطَابٍ وَأَنْ كَانَ فِيهِ الْحَبْرَانِ شَيْءٌ مِنَ السَّعَةِ  
لأنه ممتلئ بها نفسه وأن ذاك لا يقصده ولا يستطع شهادته إذا كان عند ذلك  
الباب تقدم ما **باب** **أكل الدواب**

وَسَامِعُهُ وَكَاتِبُهُ

وَقَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الدُّبَابَ لَا يَتَّقُونَ اللَّهَ كَمَا يَتَّقُونَ الَّذِي تَخْشَوْنَ  
الشَّيْطَانَ مِنَ الْمَرْءِ مِمَّا ذَكَرْنَا لَكُمْ فِي قَوْلِهِ خَالِدُونَ ٥

— الإمام أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري ما أبو نسيعة  
ما أبو بكر بن أبي شيبة ما حريز عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن حبيب عن قول  
تعالى الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الدُّبَابَ قَاتِلًا — يُعَذِّبُهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِمَجْنُونٍ تَخْشَى وَمَا  
زَكَرِيَّا اسْحَقَ قَالَ — وَحَدَّثَ عَنْ الْحَيَّانِ أَكَلَ الدُّبَابَ يَوْمَ  
الْقِيَمَةِ كَمَا يَعْرِفُ الْمَجْنُونُ فِي الدُّنْيَا وَعَنْ اسْحَقَ قَالَ — عَمْرُو

عَنْ إِسْحَاقَ عَنْ السُّدِّيِّ الْمَرْءِ الْمَجْنُونِ وَقَالَ ابْنُ الْفُضْلِ الْجَوَازِيُّ مِنْ حَدِيثِ  
أَبَانٍ عَنْ أَبِيهِ — رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي أَكَلَ الدُّبَابِ يَوْمَ

الْقِيَمَةِ بِمَجْلَدٍ خَرَسَتْهُ ثُمَّ قَرَأَ لَا يَتَّقُونَ اللَّهَ كَمَا يَتَّقُونَ الَّذِي تَخْشَوْنَ الشَّيْطَانَ  
مِنَ الْمَرْءِ فِي الثَّانِ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ يَتَّقُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَخْلُوقًا كَمَا يَتَّقُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

بِذَلِكَ عِنْدَ أَهْلِ الْمَوْقِفِ وَقِيلَ خَرَجَ النَّاسُ مِنَ الْأَجْدَاثِ  
يَوْمَ قُضِيَ الْأَكْلُ الدُّبَابُ فَإِنَّهُمْ يَنْهَضُونَ وَيَسْتَقْبِلُونَ كَمَا لَمْ يَكُنْ

لأن أكل الدُّبَابِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَتُطَوَّنُ فَتُحْجَرُ وَاعْرِضَ الْإِبْرَاهِيمُ قَالَ —  
بْنُ الْمُنْذِرِ عَلَى بَنِي عَبْدِ الْعَزِيزِ لَا تُرْمَى عَنْ يَدِ عَمِيدَةِ الْمَرْءِ مِنَ الشَّيْطَانِ الْخَرَسَ

وَمَا هُمْ فِي قِيَابِ النَّفْسِ إِلَّا كَمَا هُمْ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ كَلْبٍ أَكَلَ الدُّبَابَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ

يَوْمَ الْقِيَمَةِ يَجْنُوْنَ مَا خَشَقُوا ۚ وَرَوَى عَنْ عَنِ بْنِ مَالِكٍ وَالتَّبَعِ بْنِ أَبِي  
وَمَائِلٍ وَفِي كِتَابِ الدُّبَا الْجَدِيدِ السَّمْعُ قَدِي مَا عَلِي بْنِ اسْمَعِيلَ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَطِيَّةَ  
عَنْ نَسَمَانَ عَنْ جَابِدِ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الدُّبَا قَالَتْ  
فَرَأَى أَنَّ زَيْدَ الدُّبَا فَقَدْ جَارَبَ اللَّهَ وَمَنْ جَارَبَ اللَّهَ فَهُوَ عَدُوٌّ لِلَّهِ وَلَوْ سُوِّلَ لَهُ مَا عَلِي  
بْنِ اسْمَعِيلَ مَا يَحْيَى بْنُ الْمُتَوَكِّلِ مَا أَبُو عَمَّادٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي رَفْعَةَ الدُّبَا  
أَسَانٍ وَنَسَمَانٍ جَوَابًا دِيْنًا هَابًا بِمَنْزِلَةِ النَّاسِ أَمَهُ وَقَالَ الْمَوَدِّي  
أَحْبَبَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى تَحْرِيمِ الدُّبَا وَاعْلَى أَنَّهُ مِنَ الْخَبَائِدِ وَقِيلَ أَنَّهُ كَانَ يَجْعَلُ فِي جَمِيعِ  
الشَّرَائِعِ وَعَنِ الْجَوْفِي لِمَا سَوَّاهُ مِنَ الشَّيْءِ وَالدُّبَا قَالَتْ لَهُمْ هَذَا لِأَجْلِ لَيْسَتْ  
الزَّيَادَةُ فِي وَجْهِ الشَّيْءِ نَظِيرَ الزَّيَادَةِ فِي وَجْهِ الدُّبَا لِأَنِّي أَطَلْتُ الشَّيْءَ وَحَرَمْتُ الدُّبَا  
وَالْأَمْرَ امْرِي وَالْحَلْقَ خَلْقِي أَتَضَيُّ فِيهِمْ مَا أَشَاءُ وَاتَّعَبْتُهُمْ بِالْأَمْرِ لَيْسَ  
لَا جِدَّ أَنْ يَفْرَقَ فِي حِكْمِي وَلَا أَنْ يَخَالِفَ امْرِي وَأَيْضًا أَنْ مَا ذَكَرُوا مَعَارِضَ لِلْفَرْقِ  
بِالنِّيَاسِ وَهَذَا مَدْفَعٌ لِأَنَّ النُّصْلَ لَا يَبَاضُ بِالنِّيَاسِ وَذَكَرَ التَّنَابُ الْفَرْقَ  
بَيْنَ الدُّبَا وَالشَّيْءِ قَالَتْ مَنْ نَاعَ ثَوْبًا بِسَاوِي عَشْرٍ بَعِثَ بِنِ يَعْني بِاللُّوْبِ مَقَابِلَ  
الْعَشْرِينَ فَلَا حَصْلَ التَّرَاضِي عَلَى هَذَا الْمَقَابِلِ مَا رَكَّلَ وَاجِدَ مِنْهَا مَقَابِلَ لِلْأَحَدِ  
الْمَالِيَةِ فَلَمْ يَكُنْ أَخَذَ مِنْ صَاحِبِهِ بَغِيرَ عَوَضٍ أَمَّا إِذَا بَاعَ الْعَشْرَ بِالْعَشْرِينَ فَقَدْ  
أَخَذَ الْعَشْرَ الزَّائِدَ مِنْ غَيْرِ عَوَضٍ لَا يَكُنْ أَنْ يَقَالَ أَنْ عَوَضَهُ فَوَ الْإِهَالُ فِي مَدَّةِ  
الْأَجْلِ لِأَنَّ الْإِهَالَ لَيْسَ بِالْأَجْلِ وَلَا شَيْءٌ إِلَيْهِ حَتَّى يَجْعَلَ عَوَضًا عَنِ الْعَشْرِ الزَّائِدِ  
فَطَهَرَ الْفَرْقَ مِنَ الْعَوَرَيْنِ وَفِي تَفْسِيرِ بْنِ النَّبِيِّ أَحْتَمَلُوا فِي هَذِهِ الْآيَةِ فَتَقِيلُ  
أَنَّهُمْ عَسَمُوا الْعَمَّانَ الْعَظِيمَ الَّذِي خَصَّ بِهِ الصَّحِيحَ وَقِيلَ أَنَّهُ مِنْ الْجَلِّ وَقِيلَ أَنَّهُ  
دَاخِلُهُ فِي الْعُمُومِ وَالْمَحْبَلُ فَيَكُونُ عُمُومًا دَخَلَهُ التَّخْصِيرُ وَخُجِّمًا لِجَمْعِهِ النَّشِيرُ لِأَحْتِمَالِ  
عُمُومِهَا وَاحْتِمَالِهَا وَاخْتَلَفَ فِي عَقْلِ الدُّبَا فَكُلُّهُ مَوْسُوعٌ لَا جَوْنَ كَالِ الْوَيْعِ مُلْدٍ

بشار

اذا قيل فساد مع بيعه فحسمه راغلا على بيع ما سوغ وما البهينة  
هو بيع ناسدا اذا قيل عنه ما ينفذه انقلب مجاما ثم ذكر البخاري حديث  
عليه السلام المذكور قبل في كتاب الصلاة لما انزلت امر سورة البقرة ورافع بن رافع  
عليه وسلم في المسجد ثم حذر التجار في الحضور وقال ابن النضر  
ابو عبد الله يات اكل الربوا وكاتبه وشاهده ولم يات على كاتب وانما هو  
يشي وقال ابن بطال اكل الربوا من الجاير ثم عده عليه واما ما عدا  
وكانه فاما ذكره واما اكله لانه كل من كان على نعمة فهو شريك  
انما بقدر سعيه وعمله اذا عمل ما كان يلزم الكاتب الا يكتب ما لا يجوز الا شاهد  
ان لا يشهد الا على جائز اذا عملوا ذلك فكل واحد له حصة من الانتم الا ترى  
ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يشهد لبشر لما تبين له انما هو للنعمان  
وقد روى عن الزهري عن ابن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن اكل  
الربوا وموكله وشاهده فسوي بينهم في الانتم ولهذا اجزم البخاري  
بذلك الترخيم انتهى كلامه ولعل ان يقول كان البخاري اراد بالتخيم  
ما رواه الترمذي من حديث بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل  
الربوا وموكله وشاهده وكاتبه وقال ابن حجر صحيح وخبره  
بن حبان في صحيحه بزيادة رواه في مسند عن جابر بن عبد الله  
الحري بن عبد الله بن مسعود برفعه اكل الربوا وموكله وشاهده  
وكانه عدا اعلم انه قد ثبت في كل كتاب حديث عليه وسلم يوم القيمة  
وعند محمد بن اسلم الترمذي في كتابه الربوا من حديث ابي اسحق عن الحري  
عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاب الربوا واكله  
وكاتبه وشاهده في الجملة الحلال له وهذه الاحاديث اشهر واسند ما ذكره من سلك



مواكل الیه والدیو

[illegible]

أخبر من ذلك مسعود وجيب ورسعه وعبد السلام كانوا يدعون نبي المعية  
بن محسوم وفي تفسير الطبري عن السدي نزلت في العباس ورجل من بني  
المعوية وكان اسمهم هـ وقال البخاري قال بن عباس هذه  
أخر آية نزلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا التعليق رواه سنداني  
التميز قال ما بقيت ما شفي عن كاصم عن الشعبي عنه أخر آية نزلت آية  
الربا قال بن المين عن الدادوي روي عن بن عباس أخر آية نزلت  
وانتوا يومما ترجعون فيه إلى الله قال فاما ان يكون ومن من الدواية  
لغيرها ينكأ ان عبي ذلك انتهى فاما ان الايمان نزلا جملة فصح ان يقال لكل  
منها أخر آية وقال متايل شفي النبي صلى الله عليه وسلم بعد  
نزولها بسبع ليال وما كان بن جرير بن شريح وعبد بن الجوزي عن بن  
عباس باحد وثمانين يوما وروي عن البراء ان أخر آية نزلت يستفتونك قال الله  
يفتيكم في الكلالة وقال أي بن كعب أخر آية نزلت لقد جاءكم  
رسول من أنفسكم وقيل ان قوله تعالى وانتوا يومما ترجعون فيه إلى الله انما نزلت  
يوم النحر يعني في حجة الوداع وقال الطبري في تفسيره إلا ربا  
الذي أدع على الشيء يقال منه أدعى فلان علي فلان اذا زاد عليه جري ربا  
والذي أدع هو الربا وربي الشيء اذا زاد عما كان عليه فعظم فهو يربو اربوا واما  
قيل للداية داية لربا دتا في العظم والاشنان علي ما استوي من  
الارض بما جولا من قوتهم ربا يربوا ومن ذلك قيل فلان في ربا فومر  
يراد انه في رفعة وشراف منهم واصل الالاف والزيادة ثم يقال  
اربا فلان اي انا فغيره وصي زائد انا فاقيل للرابع ثم يال لتعريفه لما  
الذي كان له علي غيره كالاولا ولذا دتو عليه فيه بسبب لاصل الذي هو حرم

يؤمونه الى اجل الذي كان قبل جل جلاله عليه ولذلك قال نبيها الذين  
اسموا لا تاكلوا الربوا اصعافا مضاعفة ومثل الذي قلنا في ذلك قال  
امثل الاول بجاهد وقادة وسعيد بن جبير والربيع والضمان والسدي وغيرهم  
وقال في الخبر كذب الربوا بالربا وعلى لغة من نفخ عن النبي  
كتبه في الحجب بالواو واجاز الكوفيون كتيبه وتنبيه بالياء وقال  
الفرار اما كتبوا بالواو لان اصل الحجاز تعلموا للخطين اصل الحجة ولعنهم  
الربو منقوم وقصوره الخط على لعنهم وكذا قرأه ابو السمال العدوي وعمر  
ابو الحسن طاهر ان غلبون ان ابا السمال قرأ الربو بفتح الراء ونم الباء وتعمل  
منها واو او قال بن قتيبة قرأه ابي السمال واى السوار كبير الراء ومن  
الباء وواو ساكنة وقرأه الحسن بن الميمون وقرأه حمزة والكسائي  
بالامالة وقرأه الباقون بالتخيم وفي شرح المذهب ان بالخيار في كتيبه  
بالالف والواو والياء والهمزة بالمد والميم والهمزة بالعين والتخفيف لغة فيه  
وذكر ابو الحسن بن الحصار في كتابه الناسخ والمنسوخ قوله تعالى  
وذروا ما بيع من الربا الذي يتعلق بهذه الايات من النسخ جهان اجل هما  
تحريم الربوا وذلك بان تعلم تاريخ نزول الاية وتعلم مودة الخلق  
الى المعاصيات فهذه الاية مدنية ويدل على تاريخها حديث عائشة ع  
ما تلت لما نزلت الايات من اجز سورة البقرة في الربا حرج صلى الله عليه  
وسلم الى البحر فحرم التجارة في الحريم هذه وصف حال شاهدتها عائشة  
وانما سمي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد تندي المدينة وبلين ذلك ان  
الحسن اما حرم في شهر ربيع الاول من السنة الرابعة في غزوة بني النضير  
فحسروم التجارة فيها وذلك بعد المحجة باربعة اعوام واربع عشرة سنة من اول

بعض الروايات في نسخة

الاسلام ولم يثقل عنه صلى الله عليه وسلم انكار الربا ولا حرمه قبل نزول هذه  
الايات في تحريم الربا ما وجدنا مكانا عليه في ابا هاشم ومن دل على ذلك  
الى هذه الغاية ويدل عليه ان الربا غير معقول المعنى وانما يعلم بان الله سبحانه  
وبين رسوله صلى الله عليه وسلم وقد رد الله جل وعز قول من قال انما البيع مثل  
الربا لان قال واجل الله البيع وحسروم الربوا فلا فرق في العوة الا ما  
يرجع الى طه سبحانه وتحريمه وليس في ذلك شيء ثبت الا ما كان بالمدينة  
واقرار النبي صلى الله عليه وسلم الى وثب نزول الايات حكميات وشرع متبع  
حدثنا ابو الوليد ما شئته عن عوف بن ليلى حقيقته  
رايت ابي اشري عبدا اجماعا لغيري فكسر ما حمله فسالته فقال نبي الذي صلى الله  
عليه وسلم عن ثمن الكلب و ثمن الدم ونهي عن الواشمة والموشومة و اصل  
الربوا و مكرهه و لعن المصورين  
عند ابي داود اشري لي عبدا اجماعا فكسر لي ما حمله فقلت انكر ما وفي  
لنظر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم قال  
المطلب هذه الاشياء المني عنها في هذا الحديث مختلفة الاجرام فمنها على  
سبل التمر مثل كلب الحمام و ثمن الكلب وهو مكره غير محسوم وانما كره  
للمعقول المستوط في بيعة ومنها حرام بين مثل الربا وانما اشري ابو حنيفة  
الغلام ليخلص من اعطاء الحمام اجر حقه حنيفة ان يواقع نبي النبي صلى الله  
عليه وسلم تورعا وترها قال بن رطان والنبي عن ثمن الكلب و كلب  
الحمام لحتم ان يكون في يد الاسلام ثم نسخ الاثرى انه اباح الاسطاد بالكل  
فكان كسائر الجوارح في جواز بيعه وكذا الما اعلى الحمام اجره كان ناسخا لما تقدم  
وقال بن النضر قال كثير من العلماء ان الحمام جائز له وسابع اخذ

الآخر نأبأ وغيره من تأبير الصناعات وقالوا معنى نهيه عن ثمن الدم أي السائل  
 الذي حرمته الله وقال — أبو حنيفة أجرة الحمام من ذلك أي لا يجوز  
 اخذه وهو قول لا هذين والتجني واعتلوا بأنه صلى الله عليه وسلم نهى عن  
 البني وكسب الحمام جتمع بينهما وهو البني حرام اجتماعا مذكورا لكسب  
 الحمام وقالوا إن إيجاعه حرمه جميع الأئمة لا يفتح إلا على معلوم ومدة  
 معلومة والحمام يعمل على غير هذين فإجراؤه فاسد وقال —  
 آخرون كسبه على الحجة غير طيب وهو جعل على أخذ الشعر وهو قول  
 عطاء وعليه أنها إجارة جائزة إذا راي الشعر قبل ذلك وقال — آخرون  
 يجوز التحميم عطاء الحمام الأجير ولا يجوز للحمام أخذ ما دونه من  
 حبوب من لا فائدة وعلمته أن النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الحمام أجرة فحاز  
 لهذا الاقتدا بالنبي صلى الله عليه وسلم في أفعاله وليس للحمام أخذ ما للنبي  
 عن كسبه وبه قال — من حبوبه إلا أنه قال أن أخذ الأجر رأيت  
 له أن يعلف به ناضجه ومواسيه ولا يأكله فإن أكله لم ار أنه أكل حراما  
 وفي شرح المذهب قال — لا ترون لا يحرم أكله فلا على الحر ولا  
 على العبد وهو مذهب أحمد المشهور وفي رواية عنه وقال —  
 بها فتها المحدثين يحرم على المودون العبد الحديث بحقه اعلنه فامتنع  
 ورفيقك وذكر الجوزي أن أجرة الحمام حرمه لأنه يبيع به المسلم  
 إكراه إذا اتجه إليه فلا يفسد المسلم أن يأخذ من أخيه على ذلك الخبر م ٥

**باب** نفق الله للديار

٥ ويرزق القدمات لله لا نجيب على قدر أنيس م ٥  
 في تفسير البرقي عن زرارة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البوا وان كثر

وقال قل و... المذهب قيل بعض العلماء من هذه الآفة وقد قيل نحو ما يجب  
 الزوايا وما له وما يجب الصدقة إنما كان متاعاً فقال يروي الصدقات معي  
 أن صاحبها يجد ما مثل أحد يوم القيمة وما يجب الزوايا وجد عمله معي قال  
 يصدق به أو وصل رحمه لأنه لم يكتب له بد للجنة وكان عليه اسم الزوايا  
 بن بطال وقالت طائفة أن الزوايا محق في الدنيا والآخرة على عموم  
 اللفظ وذكر عبد الرزاق عن معمر أنه قال سمعت الله لا ياتي على ما يجب  
 الزوايا أربعون سنة حتى محق ويؤله كل كافر أشتم... الطبري  
 والله لا ينجي كل من علي كفر مقيم عليه مستحل كل الزوايا أطعمه  
 أشتم مما في الأشتم برحمته فيما نها عنه من كل الزوايا والحرام وغير  
 ذلك من تعاصيه لا تزجر عن ذلك ولا يرعوي عنه ولا يعطى مع عظمة  
 ربه التي وعظه بها في تعزيله وأي كتابه هـ حـ دنا يحيى بن بكير  
 ما الليث عن فوس عن سفيان قال قال ابن المسيب إن أبا هريرة  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف - نفعه  
 للسلعة بمحقة للبركة

قال ابن المنذر ذكر هذا الحديث كالتفسير لآية لأن الزوايا الزيادة هـ  
 قال كيف تجمع الحلق والزيادة فبين الحديث أن اليمين من يمين في اليمين  
 ومحنة للبركة منه والبركة أمر زائد على العدد فتأويل قوله محق الله  
 الزوايا أي محق البركة منه وإن كان عدده بما يقا عليه ما كان ومحنة  
 يقع اليمين وكقولها ويصح بينهما قال... بن موهب كذا في القاموس  
 أبو العليل قال والذي أعرف بفتحها ومنقحة قال ابن النين  
 هما يفتح اليمين لأنها منعلة فتح من فوق ومحق وعن فارس ونياب





وَعِنْدَ التَّحْثِي قَيْلُ نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ حَسَرُوا الْمَوَدَّةَ وَقَيْلُ فَمِنْ حَلَفَ عَلَى سَعْدٍ ع  
 وَقَيْلُ فَمِنْ حَلَفَ مَيْثًا فَأَجْرَهُ وَالْوَحْبَةُ أَنْ تَزُولَ فِي أَمَلِ الْكَابِ وَ  
 وَابِرُ الْقَاتِلِ نَزَلَتْ فِي رُوسِ الْهَوَاطِلِ كَسُورًا ه ع

**باب** ما قيل في الصَّوْاحِ  
 وَكَانَ طَاوُسٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَخْلُصُ إِلَّا مَا هـ  
 وَقَالَ الْبَنَاءُ الْأَدْبَارُ فَإِنَّهُ لَيْسَ بِهِمْ قَتْلُ الْإِدْعَى عَنْكَ  
 الْحَاكِمُ مَحْمُودٌ قَيْسُ بْنُ الْعَمْرِو قَالَ النَّبِيُّ يَا مَعْشَرَ التَّجَارِ إِنَّهُ يَشْهَدُ بِكُمْ  
 الْقَوْمُ وَالْجَلْفُ مَشْهُوبٌ بِالْمَدْقَةِ وَعِنْدَهُ أَيْضًا صَحِيحُ السَّادِ عَنْ سَمْعِلَ بْنِ عَسِيدٍ  
 زُرَّاعَةُ بْنُ رَافِعٍ الدُّرَيْقِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ يَرْفَعُهُ يَا مَعْشَرَ التَّجَارِ سَمْعِلُ بْنُ  
 الْبَتَمِ خَدَّاءُ الْأَمْرِ الْفِي وَبَرٍّ وَمَدَقٌ وَعَنْ عَجْدِ الرَّمِ بْنِ شَيْلٍ مَرْبُوعًا  
 أَنَّ التَّجَارَ هُمُ الْفَجَّارُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَيْسَ اللَّهُ قَدْ أَجَلَ الْبَيْعَ قَالَ  
 بَلَى وَلَكِنَّهُمْ يَغَامِرُونَ فَيَأْمُونَ وَيَجِدُونَ فَيَكُونُونَ وَقَالَ صَحِيحُ  
 الْأَسْنَادِ هَذَانِ التَّغْلِيْقَانِ تَقْدِمَا عِنْدَ سَدِّانِ ع

حَسْبُكَ عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ  
 حُسَيْنٍ أَنَّ جُبَيْنَ بْنَ سَلَّاحٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ كَانَ لِي شَارِدٌ مِنْ بَعْضِ مَنِ الْفَتَمِ  
 وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَانِي شَارِدًا مِنَ الْحُجْرِ فَلَمَّا ارْدَتْ أَنْ يَبْتَنِي  
 بِنَاطِئَةٍ نَتَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعَدْتُ بَعْلًا مَوَاطِنًا مِنْ خِيَمَاتِ  
 أَنْ يَرْتَحِلَ بَعْدِي فَبَلَغَنِي مَا دَخَرْتُ أَنَّ ابْنَهُ مِنَ الْأَوَائِيْنِ وَاسْتَعِينَنِي فِي

وَلَمَّا عَرَفْتِي قَدْ بَلَغَنِي بَيْنَا أَنَا أَحْسَنُ لَشَارِدٍ مِنَ الْأَقَابِ الْفَرَارِ  
 وَالْجَبَالِ وَشَارِدِي سَاخَانَ لِلْحُجْرِ رَجُلٌ مِنَ الْأَقْدَامِ لَمْ يَكُنْ حَمِيًّا نَاجِثًا  
 بِشَارِدِي فَإِذَا أَنَا مَنِي قَدْ بَلَغَنِي وَبَقَرْتُ خَوَاصِرَهَا وَأَخَذْتُ مِنْ كَلْبِهَا فَلَمْ أَتَكُنْ  
 سَلَامًا

جَنِّم

وَعِنْدَ التَّحْثِي قَيْلُ نَزَلَتْ فِي الَّذِينَ حَسَرُوا الْمَوَدَّةَ وَقَيْلُ فَمِنْ حَلَفَ عَلَى سَعْدٍ ع  
 وَقَيْلُ فَمِنْ حَلَفَ مَيْثًا فَأَجْرَهُ وَالْوَحْبَةُ أَنْ تَزُولَ فِي أَمَلِ الْكَابِ وَ  
 وَابِرُ الْقَاتِلِ نَزَلَتْ فِي رُوسِ الْهَوَاطِلِ كَسُورًا ه ع

بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَدْ أَتَيْتُ فِي شَرْبِ مِنَ الْأَمْوَالِ ثَمَنَهُمْ ثَمَنَهُ وَأَمَّا بَنُو عَنَابِهَا أَلَا  
يَا حَسَنُ لِلشَّرِّ النَّوَا

فَوَشَّ حَسَنُ إِلَى الشَّيْءِ فَاجْتَبِ اسْتَمْتَهَا وَبَقَرُ خَوَامِرُهَا وَأَخَذَ مِنْهَا كَذَا وَكَذَا  
عَلَى مَا ظَلَمْتُ حَتَّى أَهْلَعَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ دَيْدُ بَرْجَانَهُ وَعُرِفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَجْهِ الْوَيْلِيِّ لَمَتِ فَقَالَ لَمَّا تَقَلَّتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ مَا رَأَيْتُكَ كَالْيَوْمِ  
عِنْدَ احْسَنْ عَلَى تَأْتِي فَاجْتَبِ اسْتَمْتَهَا وَبَقَرُ خَوَامِرُهَا وَمَا هُوَ ذَا فِي بَيْتِ مَعَهُ  
شَرْبٌ قَالَتْ قَدْ عَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرُدُّ أَيْهِ فَاذْ تَدِي بِيَوْمِ تَرَانُطُ مَشِي  
وَاتَّبَعْتُهُ أَنَا وَرَبِّدُ بَرْجَانَهُ حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ حَسَنُ فَاسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ فَادْنَى  
لَهُ فَادْنَى هُنَّ شَرْبٌ وَطَفِقَ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلُومُ حَسَنُ فَيَا فَعَلَ فَادْنَى حَسَنُ  
ثُمَّ مَحْشَرَهُ عَنَابُ فَتَنَظَّرَ حَسَنُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ صَعِدَ النَّظَرَ فَتَطَرَّ  
إِلَى رُكْنِهِ ثُمَّ صَعِدَ النَّظَرَ فَتَطَرَّ إِلَى وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ يَا حَسَنُ هَلْ أَنْتَ  
الْأَحْيَيْدُ لَا يَفْعُرُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تَمَلَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَى عَقْبِهِ الْهَقِيرِ فَخَرَجَ وَخَرَجَ مَعَهُ وَفِي لَفْظٍ كَانَتْ لِي شَأْنٌ مِنْ نَصِيحِي  
مِنْ الْغَنَمِ يَوْمَ بَدْرٍ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعْطَانِي شَاءَ دَا مِنْ الْخَمْسِ  
وَفِي لَفْظٍ اعْطَانِي يَا أَمَّا اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الْخَمْسِ يَوْمَ مَيْدٍ وَفِي لَفْظٍ وَذَلِكَ قَبْلَ  
تَحْرِيمِ الْخَمْرِ قَالَتْ بَنُوطَالُ لَمْ تَخْتَلَفْ أَهْلُ الْبَيْتِ أَنَّ الْخَمْرَ لَمْ يَكُنْ  
يَوْمَ بَدْرٍ وَذَكَرَ سَمِيعُ بْنُ اسْحَقَ النَّاسِي أَنَّهُ كَانَ يَحْذَرُ بَنِي النَّعْمِ حِينَ  
حَكَّمُوا سَعْدًا قَالَتْ وَاجْتَبِ أَنْ بَعْضُهُمْ قَالَتْ عَزَلَ أَمْرُ الْخَمْرِ بَعْدَ ذَلِكَ  
وَقِيلَ إِنَّمَا كَانَ الْخَمْرُ يَمِينًا فِي غَنَائِهِمْ حِينَ هِيَ أَمْرُ غَنِيمَةٍ حَضَرَ مَا سَيِّدُنَا  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَأَذَا كَانَ كَذَلِكَ فَجْتَاحُ قَوْلٍ عَلَى الْإِ  
تَابِلِ ابْتِغَى ذِكْرُ بَنِي اسْحَقَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ حَجْرٍ لَمَّا بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَدْ أَتَيْتُ فِي شَرْبِ مِنَ الْأَمْوَالِ ثَمَنَهُمْ ثَمَنَهُ وَأَمَّا بَنُو عَنَابِهَا أَلَا  
يَا حَسَنُ لِلشَّرِّ النَّوَا

في السنة الثانية الى نخله في رجب وقتل عمر بن الخطاب وعمر وانشأوا الغنيمه  
وهي اول غنيمه قسم بن حنظل الغنيمه وعزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمس  
وذلك قبل ان يفرض الخمس فاخر النبي صلى الله عليه وسلم امر الخمس والاسرى  
ثم ذكر خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر في رمضان فقسم غنائمها مع  
الغنيمه الاولى وعزل الخمس فيكون قول علي سار في من شئني من الغنائم يوم  
يوم بدر ويكون قوله ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني ثارفا  
قبل ذلك بن الحنظل يعني قبل يوم بدر من غنيمه بن حنظل وعنه  
الذي عن الداودي فيه دليل ان اية الخمس نزلت يوم بدر لانه لم يكن قبل  
بنايه بناطحه يعني الله عنها مغنم الا يوم بدر وذلك كله سنة ثمان  
من الهجرة في رمضان وكان بناوه بناطحه بعد ذلك وذكر ابو جهم  
في محضر انه تزوجها في السنة الاولى قال ويقال في السنة  
الثانية على داس اثنين وعشرين شهرا وهذا كان بعد بدر وذكر  
ابو عمر عن عبد الله بن محمد بن سليمان الهاشمي نكحها علي بعد وقعة  
الحد وقيل بوجه بعد بنايه بعاشرة سبعة اشهر ونصف  
وقال بن الحنظل بناها في ذي الحجة وقتل في رجب وقيل في  
مفر من السنة الثانية وفي كتابي زيد عمر بن شبة بن ابي بكر بن  
عباس بن النبي صلى الله عليه وسلم عشرهم حمزة الناقض وقتل اجتمع العلماء  
على ان ما اتلفه المشركون من الاموال يلزمه ضامه كالمجنون واما النساء  
المنطوق ان لم يتزوجن من الناقضين من مجرم باجتماع وجد يشهد في كل سنة  
وان كان ذلك ما لم يجلد الا ما حكى عن عكرمة واسحق وداود انه  
لا يجلد بوجه ثابت ولا شهيد وفي الحديث الاستعانة باليهود وان ما ملتم

لا تذكروا وان كان ما لهم على طه الرثا وقبائح القاف وسكون الدنيا  
 الخسوف وفي نوبه ثلاث لغات الغم والنوح والكيس ويصرف على الرد  
 الحى ولا يعرف على الرد القتياله وهم اول يهود تقعدوا ما بينهم وبين رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وجاروا فيما بين يدر واجد فحاصرهم النبي صلى الله عليه وسلم  
 حتى تولوا على حجة والعرس والعريس مهله الاملاك والبا وقيل هو طعامه  
 خاصة وقد يدكر وتغيرها بعينها وهو نادر لان حقه الها اذ هو من  
 طاهرات اهل البيت والحجج اعراس وعمرسات والعروس نعت للرجل والمرأة  
 بطل عروس في رجال اعراس وامراه عروس في نسوة عراس ذكره ابن  
 سيده وفي التهذيب للاز هدي العرس طعام الوليمة وهو من عرس الرجل  
 بهنله اذ ابني عليها ودخل بها وتسمى الوليمة عرسا والعرب توث العرس  
 وكذا ذكره القزاز وابن فارس وصاحب الكتاب المعين وابو المعالي  
 في المتن وفي المؤعب العرس مثل طيب وتسكر العين وعبر القرا والاصمعي  
 وابي زيد ويعقوب هي ابني وتغيرها عريس وعريسه وهو طعام الزفاف  
 والعرس مثل قرطاسم الطعام الذي يتخذ للعروس وقال ابن دريد  
 سالت ابا عثمان عن اشتقاق العروس فقال قالوا تتاولا من قوتهم  
 عرس النبي بامه اذا العما وفي كتاب الشرب عند البخاري ومع صالح  
 بن النضر عند ابي الحسن قال ومكي طالع قال  
 ومعناه طالع يد له على الطريق وقوله اقطعني قال ابن فارس اقطع  
 الامر وقطع اي اشتد وهو منقطع وضياع وقال المصنف فيه من القته  
 تعين الجوارات يميز ذري الارحام والعاة فيها ان يند من اجل الترابطة هدر  
 على قيمته الناقصين وقوله وهبل انتم الاعبيد لا يقيقل اذ ان اياه جدم

س



والأب كالسيد وقيل كان مثل نقاب ما يسر جيداً قال ابن  
الجوزي ومولاه قتل جندهم الخبير حتى بهذا بعض من يري ان طلاق  
المكران لا يقع قال — النووي اما ما يتوهم من لا يحمله ان السكر  
لم يزل يجر ما فاجل لا اقل له ولا يعرف والبناء الدخول بالذي جده اهل  
فيه انهم كانوا اذا ارادوا جدتهم الدخول على اهله رجع قبة اوتوا  
يدخلان فيه والشمع الذي انشده حسن زعم ابو عبيد الله المدائني انه  
لعنه الله بن السائب جد لي السائب المخزومي وان التينة سلت بدعهم  
وقول البخاري ما استحق ما خلد بن عبد الله فنكح حديث بن عباس  
المذكور في الجمع قال — ابو نصر بن ما كولا وابن السع هو اسحق بن  
شاهين الواسطي واكد ذلك قول — الاسمعيلى ما بن عبد الملك الكرمي  
ما اسحق بن شاهين ما خلد فذكره قال — البخاري وقال —  
عبد الوهاب عن خا ادا لما عتاد قوتنا فوجدهم تقدم عنده مسنداً اقل  
والشاذ قال — في الخمسين عن الاممعي ثمة شاذ وشذوف  
قال — سيبويه جتمع الشاذ شرف والتولى في الشاذ فاما لقول  
في البازل يعني خرج ما بها ابو حاتم شاذة ما جيب العين والجمع  
شاذ ولا يقال للبعير شوارف وعن يعقوب شرفت وشرفت وفي  
المجتمعات الشاذ من الابل المسنة والمسننة والجمع شرف وشرف وفي  
الجامع هي الناقة المسنة ولجمع شرفاً وشواف والنوا ذكره ابو العباس احمد  
بن محمد بن دلاذ في الممدودا المكسور اوله نقاب النوا السمان من الابل  
سالت جردنا ودية وبغير نادر وقد نوبت تنوي نيا وفي تهذيب الازهرين  
قال — ابو الدقيس الي الحشم وقال — عيم الي الحشم بكسر النون

وَالَّذِي نَحْمَدُ فِي الْمُحْصَيْنِ وَقَدْ نَوَتْ بَوَابَهُ

## كتاب ذكر الفتن والحدا

جَدُّ شَارِبِ شَادَا بْنِ عَبْدِ عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِي عَنْ سُرُوقٍ  
عَنْ خُبَابٍ قَالَ كُنْتُ قَبِيًّا فِي الْكَاهِلِيَّةِ وَكَانَ لِي عَلَى الْعَاصِ  
بْنِ وَائِلٍ دِينَ قَاتِلِيهِ أَتَانَا قَتَالَ لَا أَعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ فَقُلْتُ لَا أَكْفُرُ  
حَتَّى يَمُوتَ اللَّهُ ثُمَّ تَبِعْتُ مَا لَكَ دَعْنِي حَتَّى أَمُوتَ وَأَبُوءَ بِمَا وَفَى مَا لَا  
وَوَلَدًا فَمَزَلْتُ أَفْرَاتِ الَّذِي كَفَرُ بَايَاتِنَا وَقَالَ لَا وَبَيْنَ مَا لَا وَوَلَدًا  
وَفِي لَفْظٍ وَأَبِي لَمَجُوءٍ بَعْدَ الْمَوْتِ مَشُونٍ أَقْنِيكَ إِذَا رَجَعْتَ إِلَى مَا لِي  
وَقَالَ الْخَارِجِيُّ فِي التَّحْقِيرِ بِإِثْرِهِ فِي الْحَدِيثِ وَقَالَ بَن  
عَبَّاسٍ هَذَا أَيْ هَذَا مَا وَهُوَ تَعْلِيلُ دَوَاهِ بْنِ الْعَاصِي فِي تَنْفِيهِ عَنْ ابْنِهِ  
قَالَ مَا أَبُو مَالِحٍ حَسْبِي مَعُوذَةُ بْنُ مَالِحٍ عَنِ ابْنِ طَلْحَةَ عَنْهُ  
وَقَالَ سَمِعْتُ تِلْكَ صَاغَ خُبَابٍ لِلْعَاصِ شَيْءٌ مِنَ الْجَلَلِ فَلَا أَطْلُبُ مِنْهُ  
الْأَجْرَ قَالَ السَّمْتُ تَزْعُمُونَ أَنِّي فِي الْجَنَّةِ الْجَرِيرِ حَوَالِ الْفَضَّةِ  
وَالْوَدَّانِ قَالَ خُبَابٌ نَعَمْ قَالَ الْعَاصِ فَمَجَادَ مَا بَيْنَنَا الْجَنَّةَ وَعِنْدَ  
الْوَحْدِيِّ قَالَ الْكَلْبِيُّ وَمُتَابِلٌ كَانَ خُبَابٌ قَبِيًّا وَكَانَ يَعْمَلُ لِلْعَاصِي بْنِ  
وَائِلٍ وَكَانَ الْعَاصِي بْنُ حَنْزَلَةَ فَاتَانَا بَيْنَنَا ضَاةٌ فَقَالَ مَا عِنْدِي الْيَوْمَ  
مَا أَقْضِيكَ فَقَالَ خُبَابٌ لَسْتُ بِمُتَابِلٍ حَتَّى تَقْضِيَنِي فَقَالَ الْعَاصِي  
يَا خُبَابُ مَا لَكَ مَا كُنْتَ هَكَذَا وَأَنْ كُنْتَ لِحُسْنِ الطَّلَبِ قَالَ إِذَا أَذَى  
كُنْتُ عَلَى وَأَمَّا الْيَوْمَ فَأَبِي عَلَى الْأَسْلَمِ قَالَ أَقْلَسْتُ تَزْعُمُونَ أَنِّي فِي الْجَنَّةِ ذَهَبًا  
وَفِضَّةً وَحَسْبِي مَا لَكَ بَلِي قَالَ فَأَخْبَرَنِي حَتَّى أَقْضِيَكَ فِي الْجَنَّةِ اسْتَهْنِ  
فَوَالِدُكَ إِنْ كَانَ مَا تَمُوتُ حَقًّا لِي لَا أَفْعَلُ فِيهَا نَجْمًا مِنْكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى الْآيَةَ

انتهى كذا ذكره عن متايل وليس في تغيير الأما قد منه فيمنظروا  
 من العربي ان من عني للكفر اجلا كائنا فهو الاركان اجماعا  
 فكيف يدر مثل هذا عن حباب ودينه اصح وعينه ايت واما ند  
 اقوي واكد من هذا كله ولم يود حباب هذا واما اراد ان يعطيني  
 حتى يموت ثم تبعث او انك لا تعطيني ذلك في الدنيا فنهالذ يؤخذ قسرا  
 منك وقال — ابو الفرج لما كان اعتقاد هذا المخاطب انه لا  
 يبعث كما طبة على اعتقاده وكأنه قال لا اكفر ابدا وقيل  
 اراد حباب انه اذا بعث لا يبقى كافر لان الداد اللاحقة وقال  
 الكلبي كان العاصي من زيادة العرب وفي كتاب المعاني للعنبري  
 هشيم عن المغيرة عن ابراهيم انه كان يقرأ ما لا وولد او كذلك يحيى  
 بن قباب ونصب عاصم الواد ونقل في كمل القرآن وقر اجماع  
 كما له وولد له الاخضاد ونصب سائر القران والولد والولد لغتان  
 وقيل يحل الولد جنما والولد واحد او في ديوان الادب  
 للفا داني في باب فعل يضم الفا وتسكين العين الولد لغة في الولد  
 ويكون واحد او جمعا وذكره ايضا في باب فعل بكسر الفا وتكس  
 العين الولد وفي باب فعل ينح الفا والعين الولد وفي الحكم الولد  
 والولد ما ولد ايا ما كان وهو يقع على الواحد والجمع والذكر  
 والانثى وقد يجوز ان يكون الولد جمع وايد كوتر ووتر والولد  
 كالولد وليس جمع والولد ايضا اللفظ وفي الحديث  
 ان الحداد لا يضع يده من صاعته اذا كان عدلا ابن  
 العالية هيته الاول الا انما التتوي هو العز والكرم وجبك للدنيا هو

وليس على جحر يقي نقيصة اذا ايسر التقوى ان جاك او حجب  
والقن هو الذي يخلع الالبسة والحداد ايضا قال له القين ذكره الزجاج  
في المعاني وفي الجمع القين الحداد وقيل كل مانع قين والجمع اقيان  
ويقون وكان قين قنانه صادرا قينا وكان الحديد قينا عليها وكان الآنا  
قينا اخلده والقين القين بالوان الزينة وفي الصايل للبريد ما يوضح ان  
القين الحداد **حبر يقي القن** **الحداد**

هو القين وابن القين لا قين مثله لفظ المساجي والحداد الادام  
وهذا السويب فيه اشكال حيث فرق بين القين والحداد وان كنا  
ذكرنا ان جماعة فرقوا بينهما ولكن ليس في الحديث ذكر  
الا لاجدهما وفي بعض الاموال لم يذكر الحداد ولعله القوابل  
**ذكر الحياطة**  
**حدثنا** عبد الله بن يوسف انه سئل عن اسحق بن عبد الله سمع انس بن مالك  
يقول ان خياطاً دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام منته قال  
انس قد هبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الطعام فقرب الى رسول الله  
مرتا فيه دبا وقد نبت فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدبا من جوالي  
القصعة فلم ازل اجب الدبا من يومئذ فاني لفظ جعلت  
عليه البقرة **الخطاي** فيه جواز الاجارة على الخياطة ردا  
عن من اطلقا بعلقة انها ليست باعيان من به ولا صيات معلومة وفي صنعة  
الخياطة معني ليس في سائر ما ذكره البخاري من ذكر القين والصايع والجار  
لان هؤلاء الصانع اما تكون منهم الصنعة المحضة فيما يستمنعه صاحب  
الحديد والخشب والذهب والفضة وهي امور من صنعة لا تقبل حدا

ولا لفظها غيرها والخياط اما لحيط الثوب في الاغلب فينوط من عنده  
فيجمع الى الصنعة الا له واحد منهما معناه القنارة والاحمر  
الاجارة وجمعه اجددهما لا يجمع الا في حرفي وكذلك هذا  
في الحراز والصباغ اذا كان حزر يخطو ويصنع هذا يصنعه على  
العادة هو المعتاد فيباين الصباغ وجميع ذلك فاسد في التباس الدلائل  
التي على الله عليه وسلم وجد ههنا على هذه العادة اول زمين الشريعة  
فلم يغيرها اذ لو طولبوا بغيره لشق عليهم فصار بمنزلة من وضع القنا  
والعلل به ما من صحيح لما فيه من الارهاق ولا له على توابعه صلى الله عليه  
وسلم اذا جاب دعوى الخياط وشبهه وقد اختلفت في اجابة الدعوى  
فمنهم من اوجبها ومنهم من قال هي سنة ومنهم من قال هي  
مذهب اليهم والدبا ذكره بن ولاد في المصنوع المدود فقال  
الدبا بالضم والتشديد وهو القمع واجدته دباة وذكره بن سديد  
في المدود الذي ليس له مقصور من لفظه وفي النبات لا هي حنيفة الدبا هي  
اليتطين منفرش ولا يهضر كجيس النطخ والقمار وقد روي عن زر بن عبيد  
انه قال **كل ورقة اشعت ودرقت فهي يتطين وفي الجارح للقرار**  
الدبا بالقصر لحنه في القصر وفي شرح المذهب هو القمع الياسر واما  
قصر القصر طي حيلي بن سراج فيه القصر وليس معروفا غير جيد  
لما ذكره القزاز وعنده الاستيعاب الجز الذي جاء به الخياط يومئذ  
كان من شعبي وقال **الادوي** فيه دليل انه صنع بذلك  
الحرق والجز تريد امثله من جوالي القصعة قال **القرطبي** اما  
تبعه من جوالي القصعة لان الطعام كان مختلفا فكان ياكل ما يعجبه منه

وهو الدباء، ويترك ما لا يجنبه وهو الذئب والثعلب ليس له صلى الله عليه وسلم الدباء  
 دليل على جواز ما وله بعض المحبة بين بعض من الطعام شيئا ولا تكلم  
 بما من قول ذلك والمكره هو ان يتناول شيئا من اقام غيره او يتناول  
 من ما يذبحه كبره من المبادن ومما في ذكر هذا ايضا كتاب  
 لا طعمة مع الابواب التي بعده تقدم ذكرها ٤٥

### كتاب شرا الابل الهيم

او الاخرى الهيم الخائف للقتل في كل شيء  
 جسدنا على ما سنين قال قال عمر وكان فاهنا رجل اسمه نواس  
 وكانت عينه الهيم قد هب بن عمر فاشترى تلك الابل من شريك له فجا  
 اليه شريكه فقال بعنا لك الابل فقال ممن بعناها قال من  
 شيخ صفتة لدا وكذا فقال ويكن ذال والله بن عمر فجاء فقال  
 ان شريكي باعك الالهيم ولم يعرفك قال فما شقها فلما دفت  
 يتا منها قال دعها رصنا بقض رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوي  
 سمع حين هذا السياق فغرد به الجاري وقول سمع سفين عمر  
 وروينا عن عبد الله بن العزير الحميري انه قال قال سفين بن عمر بن دينار  
 وزاد وكان نواس يجالس بن عمر وكان يضحك فقال يوما وددت  
 انك اباقيس ذهابا فقال له بن عمر ما صنعت به قال  
 اموت عليه فمك بن عمر قال بن من قول عند الايلي والكافة  
 نواس وعند القاسي نواس كسر النون وتخفيف الهماء الواو وعند بعضهم  
 نواسي والهيم هي التي احابها الهيماء لا تروي من الماء الهيم الهام والكر  
 اسم النعل وبه قوله جل وعز شرب الهيم وقيل في الآية للكمية عني

قد او قيل هو داء يكون معه الجرب ولهذا ترحم الجاري شرا الابل  
 الهيم والاجر بديل عليه قد بن عمر حين سارا اليه باليهما من  
 عنهما رصيت بقضا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوي وقيل الهيم  
 جمع الاهيم والهيماء قال الحطاي وهو العطشان الذي  
 لا يروي قال ولا اعرف للعدوي في الحديث يعني الا ان يكون  
 في ذلك اذا رعت مع سائر الابل وتكلم معها طربها العدوي وقد  
 يكون من الهيماء وهو جنون يصيبها فلا يلزم القصد في سورها انتهى  
 كلامه وليس كما قال وللعدوي معنى ظاهر ولكن للنعمة  
 قال بن عمر رصيت بقضا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحة  
 هذا البيع على ما فيه من التدليس والعيب ولا عدوي عليك ولا  
 ارفعكما الي طاكم ولا ظلم ولا اعتدا وقال بن سبيد  
 الهام والهيام داء يصيب الابل عن بعض المياه يتهايم بها منه  
 مثل الحمى وقال الهجري هو داء يصيبها عن شرب النخل اذا  
 كثر طبله والسبع به الذبان انتهى الذي رايت في نوادر المجري  
 الهيماء من ادواء الابل بحرود الماء وكل الادواء يضم اولها وهو  
 عن شرب النخل اذا كثر طبله والسبع به الذبان جمع ذباب يضم  
 الدال في اي حال اخرج الى الشربة وهو في احسن الربيع واول الصيف  
 الي ان ينقضي الصيف كله فمن علامته الاهيم قيامه ونزوله واقباله  
 يوجه على الشمس من حيث دارت وهو مع ذلك ياكل ويشرب الا ان  
 بدنه في نعيمه فاذا اشكل على صاحبه امر استباله فان وجد حاردا  
 مبعدا في تخربه فليس به هيام وان وجد رخوا مثل رنح الحمار فبعين

آخر الحر الدباء والثمانين  
 من كتاب السلوك في  
 شرح الجامع  
 الصحيح



اهتم وكحل بغير شئ بول بغير اهتم او بغيره ادر يح فيه او شيئا منه اعداه  
 فقام انتي هذا يرد قول الحطاي المذكور قال الهجري وابن  
 السام وقد حكوا الهيام مما طيل فان اخذه في البيع لم يزل به حتى يدخل الخريف  
 ويشرب ماء فاذا شرب مات او جفرت وميت جفرت فالجنون في غيبته وهي  
 كسرة يلوي غيبته او ذنبه لا بد منها وهي في الذنب اهول وبها  
 ويعرج وان كان في العنق بها فمات وتيزي ش ما في غيبته وقال  
 ابو العباس المذكور قرات على سلمة قال الفراء الهيام والهيام بضم  
 الهاء وكسر هاء واو اجد الهيم اهتم ويمان ويمان في الموت وفي كتاب الابل  
 للنضر بن شبل واما الهيام نحو الدوا حسنون باخذ البعير حتى يهلك وفي  
 كتاب حلق الابل للاصمعي اذا شخر خلد البعير وكسر شربه  
 للماء وحل حبه فذلك الهيام وفي المحصر الابل اسم واحد يقع على الجميع  
 ليس بجمع ولا اسم جمع اما هو ذال عليه والابل مخففة عنه  
 وحبها بال وعز سبويه وقالوا بزيدان لانه اسم لم يكن عليه واما  
 يزيدون قطع وقال بن العيين قول البخاري في التوبل الهيام  
 الخائف للتقيد في كل شئ اي اهتم يد هب على وجهه قال  
 واهيس الهائم واخذ الهيم فانظر لم ادخل هذا البخاري في توبه انه في الابل ان  
 يقول لما راى البخاري ان الهيم من الابل كما الذي قاله الهجري وغيره  
 قبله كان ذلك يشبه الرجل الهائم من العتق وشبهه فقال  
 الهائم الخائف للتقيد وكذلك الابل الهيم خائف ان تقيد في قايها  
 وتعودها ودور ماع الشمر كالجر با واما ومع فذكر سبويه انها  
 كلمة يقال للرحمة وكذلك في حياها قال جسيذ الارقط

وروح لمن لم يدر ما هو وحما وقيل وجهه كويله وقيل وجهه كويله  
 بن جني كما ادرى اذ دخل الالف واللام على القح سمعا كما انما سمعنا  
 وادلا لا وفيه الجائع هو مصدر لا يفعل له وعز الخليل واشد قواف  
 حسميد وحجما كله واجدة واصاف ورح الي ما ولو فصل لقال  
 وكما ما كذا يقول ايا ما وفي الصحاح لك ان تقول وكما تريد ورح كزيد  
 ولك ان تقول ويحك ورح زيد وفي المحمل عن الخليل لم يسمع علي بانه  
 الا ويس وويد وقيل ووك وعز سبويه ورح زجر لمن اشراف على  
 الهلكه وقيل لمن وقع فيها وكذا فرق الاصمعي فيما رواه اللماذي  
 بين ويل ورح فقال قح يبيع ورح حرم وديس صغيرها وفي  
 التهذيب ورح كلمة يقال لمن وقع في حفرة لا يستطيعها لخلافه  
 ويل فانها للذي يستطيعها وقوله استقها حبل ان يكون قاله مجتمعا  
 علي رد البيع او مختبره اهل البطل مغتبط بها ام لا وفيه جواز سكر  
 الغيب وبيعه اذا كان البائع قد عرف غيبته ورضيه وليس ذلك  
 من الغش

## باب بيع السيلاح

ه في الغش وعني ماه

وكسر عمران بن حنين سعه في الغش

هذا التعليق ذكره عبد الله بن أحمد في كتاب العليل فقال  
 سالت بن معمر عن محمد بن مصعب العوفي فقال ليس بشئ وكان  
 لي رفيقا فحدثا عن علي الاشهب عن علي رجا عن عمران بن حنين انه  
 كره بيع السلاح في الفتنه فقلنا لمحمد بن مصعب هذا اردوه عن علي  
 رجا قوله فقال هكذا سمعته ثم قال يحيى لم يكن من اصحاب الحديث

نعمانی

فَأَذَاهُ إِلَى هَجٍّ وَمَا كَانَ فِي الْأَحْكَامِ قَسْبَةً عَنِ اللَّيْثِ عَنْ يَحْيَى عَنْ  
 بَنِي الْأَفْطَحِ فَذَكَرَهُ وَكَانَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ اللَّيْثِ قَتَادَةُ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذَاهُ إِلَى هَجٍّ كَذَا ذَكَرَهُ هَذِهِ الْقِطْعَةُ مِنْ  
 جِهَةِ كَاتِبِ اللَّيْثِ مُعَلَّقَةً وَقَدْ اسْتَلْنَاهَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ بِسَنَدٍ  
 عَلَى شَرْطِهِ فَكَانَ غُفْلٌ عَنْ ذَلِكَ حَتَّى ذَكَرَهَا مِنْ جِهَةِ مَنْ لَيْسَ عَلَيْهِ شَرْطٌ  
 فِي الْأَصُولِ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ وَزَعَمُوا لَا سَمْعِيَّ أَنْ هَذَا الْحَدِيثُ  
 لَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنْ رَحِمَةِ الْبَابِ أَنْتَبَهْتُ لِتَأْيِيلِ أَنْ يَقُولَ مَا يَقُولُ الْبُخَارِيُّ  
 بَابُ بَيْعِ السِّلَاحِ فِي الْفِتْنَةِ ذَكَرَ قَوْلَ عِيسَى إِنْ وَقَوْلَهُ بَعْدَ وَغَيْرِ  
 دَخَلَ فِيهِ حَدِيثُ أَبِي قَتَادَةَ إِذَا بَاعَ السِّلَاحَ فِي غَيْرِ أَمَانٍ فَتَنَهُ  
 أَوْ يَقُولُ إِنْ دَخَلَ لِمَا قَالَ سَلَبَ ذَلِكَ الْقَتِيلَ عِنْدِي فَأَرْضَهُ  
 فَكَانَ مِنْهُ السَّيِّعُ وَذَلِكَ وَقْتُ وَفْتِنَةٍ لِأَنَّ الرِّضَى لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ  
 تَأْيِيدِ الْغَائِلِ وَذَكَرَ الْمَذْهَبُ أَنَّ الَّذِينَ شَهِدُوا لِأَبِي قَتَادَةَ الْأَشْوَ  
 بَ بْنَ خَدَّاجٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَيْسٍ وَقَالَ ——— بَنِي بَطَالٍ أَمَا كَرِهَ  
 بَيْعَ السِّلَاحِ الْمَخْشِيِّ فِي الْفِتْنَةِ لِأَنَّهُ مِنْ بَابِ التَّعَاوُفِ عَلَى الْأَمِّ وَذَلِكَ  
 مِنْهُ عَزَمَهُ فَأَمَّا بَيْعُهُ فِي غَيْرِ الْفِتْنَةِ فَبَاحٍ وَقَالَ ——— السَّائِغِيُّ كَرِهَهُ  
 عِيسَى إِنْ بَاعَ السِّلَاحَ فِي الْفِتْنَةِ لَعَلَّهُ يُرِيدُ الْفِتْنَةَ الَّتِي لَا يَعْرِفُ الظَّالِمُ  
 بَيْنَهُمَا مِنَ الْمَظْلُومِ وَالْأَخْلُوعَ لَمَّا يَبِيعُ مِنَ الْمَظْلُومِ وَلَمْ يَبِيعْ مِنَ الظَّالِمِ  
 وَالْمُخَرَّفُ بَيْعَ الْمَيْمِ وَالْأَرَاءِ وَقَالَ ——— بَعْضُهُمْ بِكَسْرِ الْمَيْمِ وَفَتْحِ  
 الْأَرَاءِ وَهُوَ النَّبْتَانِ وَيُقَالُ لِحَاظِ بَيْتِ النَّخْلِ حَرْفٌ فِيهِ الدُّرْبُ إِنْ  
 حُجِّتِي وَيُقَالُ بِكَسْرِ الْمَيْمِ مَا حُجِّتِي فِيهِ الْبُيُوتُ لِلْحُلَّةِ مُخَرَّفٌ وَيُقَالُ ———  
 لِلطَّرِيقِ مُخَرَّفٌ فَأَمَّا مَا لَمْ نَعُظْ مِنْهُ فِيهِ فَهُوَ مُخَرَّفٌ بِالْكَسْرِ وَفِي الْحُكْمِ الْمُخَرَّفُ

وَالْبَيْعُ بِالْأَيْدِي وَالْجَوَارِي حَبَابُ الْأَرَاكِ حَبِينَةُ  
عَرْشُ أَصْبَحِيَا — مح

لنصفه الصفة من الفحل است اوسبع اشتر بها الرجل للحرقة واثله جعلته  
نحل مائي ونو حلة بكسر اللام يظن من لادار و سياتي الكلام  
تلبية في كتاب الجن ان شاء الله تعالى

المسك

### في العطار وبيع

حدثنا موسى بن اسمعيل ساعد الوائد ما ابو زرعة عن عبد الله  
قال سمعت ابا زرعة بن علي بن موسى يحدث عن ابيه قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجلس الموء مثل  
صاحب مسك وكبير الجداد لا يعد ما من صاحب المسك اما شتر به  
او يجد ربحه وكبير الجداد يحرق بئيك او توبك او تجد منه ربحا خيئه  
ولما ذكره بن حبان في صحيحه قال فيه دليل على ابا حجة  
المتايبات في الدين وعبد مسلم عن ابي سعيد قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم المسك اطيب الطيب وفي كتاب الاشراف روي  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدي حبيد انه كان له مسك يتطيب به  
انتهى الذي رويته في سنن ابي داود وسنه سيطت بها فينظر

المهلب اصل المسك الخديم لا نه دم فلما تغير عن اكله المكروهة  
من الدم وهي الزهيم وفتح الداجة صار حلا لا يطيب الداجه وانتقلت  
حاله كما الحمر تخلص محل بعد ان كانت حرا اما بانتقال الجبال  
وهذا الحديث حجة في طهارته بن بطال لانه لا يجوز  
جعل النجاسة ذلل على طهارته وعلى هذا اجل العلماء علي بن ابي طالب  
وابن عمر وابن مسلمان وابن سيرين وابن المشيب وجابر بن زيد  
والشافعي ومالك والليث واحمد واصلح خالف في ذلك اخر من ذكر

بن ابي شيبة ان عمر قال الخطوطي بدو صكره وكذا عمر بن عبد  
العزيز وعطاء والجنين ومجاهد والضحاك و... اكثرهم لا يصلح  
الح ولا الميت لانه ميتة ووعيدهم بمنزلة ما بين من الحيوان  
بن المنذر ولا يصح ذلك الا عن عطاء انتهى عطاء روي  
ابن ابي شيبة عنه من طريق جليل انه سئل ايطيب الميت بالمسك قال  
نعم او ليس جعلون في الزبي حبيرونة المسك فهذا خلافا لما قاله  
صح عنه قال بن المنذر وهذا قياس غير صحيح لان ما قطع  
من الحي تجوي فيه الدم وهذا ليس سئل باحجة المسك لانه لا تستطع عند  
الاجتماع كمنسوط المسفرة وما... ابو الفضل عياض وقع الاجتماع  
على طهارته وجوان استعمله وفي شرح المذهب نقل اصحابنا عن الشيعة  
فيه مذاهب اطلاقا وروستني من القاعيد المعروفة ان ما بين من  
حي فهو ميت او يقال هو في معنى الجنين والفس واللبس وفي هذا  
الحديث النور عن محاسنة من تباذي بحالسته كالمغبات والكالض في  
الباطل والمذب الى من يقابل في محالسته الخير من ذكر الله تعالى وتعلم  
العلم وافعال التركها قال بن بطال وروي عن ابي هبم  
صلى الله عليه وسلم انه كان عطفا او ذكر المنفل بن سلمة في كتاب الطيب  
المسك مذكر من امته ذهب الى راحته وارجه وذكر المسعودي  
في مروج الذهب انه يدفع مواد الدم الى سرة الغزال فاذا استحكم لوز الدم  
فيها ولقيح اذا ذلك وجبه نفع جينيد الى احد الصغور والاحجار  
اكان من حجر الشمير فتحت بها ملند ابد لك ينحرج جينيد وتسل على تلك  
الاحجار كما تفجار الجراج والدمل ويجد حروجه لند فاذا فزع ما في ناحيته

الدمل جنيته ثم اند دوت اليد. اد من الدم جنته ثابته يخرج رجال  
 اثبت يقبعون تلك الحجاره والجبال يجذون الدم قد جف بعد احكامهم  
 المواد ونضح الطيعة وجفقت الشمس واتر فيه الهوى فيودعوه نواح  
 معهم قد اخذوا مايز غز لان امطلا وها معه معهم ولغز الالبان  
 صغير ان تحذو وان الا على منهم مدلا على اسانه السلي ويدا وقصيان  
 ورجلاه طويلاان وربما رموها بالسهام فيمرعونها ويقطعون عنها  
 نوايحها والدم في سررها خام لم ينفع وطير لم يذول فيكون له اخصيه  
 سهوكه فينقي زما تا حتى تؤول عنه تلك الدوايح السبل الكرمية  
 وليت مواد من الهوى ويصير منك وسيل ذان سجل النار اذا كانت  
 على الاشجار وطعت قبل استقام فنجها في شجرها واستقام نواذها  
 انتهى هذا يود قول بن المنذر الذي جكناة قبل ويسوده ايضا  
 قول المتن فان تنق الامام وانت فيم فان المسك بعض دم الغزال  
 وقوله لعله يحد لك لفتح اليك قال بن العن ومبيط في البخاري  
 بنجيم اليا وكس الال ومعناه ليس بعدوكن والاحكام تقدم ذكره  
 التجارة

في بعض النسخ  
 في بعض النسخ  
 في بعض النسخ

فيما يكره لبسه للرجال والنساء

ذكر فيه حديث عمار لما ذكر في الصلاة ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم  
 حله حيدر او سيرا فراها عليه نقاب التي لم ارسلها لئلا يلبسها من اخلاق  
 له انما بعثها اليك لتستمتع بها وحديث نافع عن النعم بن عبد عن عائشة  
 انها استترت ثوبي بها نصا ويرفلا رها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام علي  
 الباب فلم يدخل فعرفتني وجف الكراهية فقلت يرسل الله انوب الي

انما يلبسها

الله و الي رسوله ما ذا ذهبت نقاب ما باب هذه المرفة ان اشترتها كل اشهد  
 عليها ولتوسد ما نقاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نقاب هذه المشور  
 يجذبون يوم القيمة فبقا لهم اخيو كما خلقتهم وما ان البيت  
 الذي في هذه العور لا تدخله الملكة في الله عليهم وسلم  
 قال بن عبد البر ورواه الزهري عن النعم بن عائشة كالي الذي قلته  
 سواء الا انه جعل في موضع الثم قرة قواما وقد قال الخليل القرام  
 جتمع قرامه قال وهي ثوب مؤوف ملون قال ابو  
 عسمر والي في ذلك واحد لانها كانت ثياب من لا يرخس في شي منها  
 في هذا الحديث وان كانت الرخصة قد وردت في غير في هذا المعنى  
 فان ذلك متعارض وحديث عائشة هذا من اصح ما يروي في هذا  
 الباب الا ان عبيد الله بن عسمر روي هذا الحديث عن النعم عنها فخالف  
 في معناه وذكر فيه الرخصة فيما يرتفق ويتوسد وهو دخل على رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وفي البيت ستر منصوب عليه نصا ويرف فرغ الغضب في  
 وجهه قالت فهتكته واخذته فجعلته من فتيان فكان يرتفق بها في بيته  
 قال بن منذر الدوايه مخالفة للزهري ونافع عن النعم وعبيد  
 الله حافظ لله وسماعه صحيح والزهري ونافع اجل منه فاعلم بالصحيح  
 في ذلك انتهى سند كثر حديث عبيد الرحمن بن النعم عن ابنه نحو حديث عبيد الله  
 قال بن عبد البر ومن جهة النظر لا يجب ان يبع المنع والحظر الا  
 بدليل لا تخارع له قال بن منذر وحديث سهل بن حنيف مع لي طلحة يعضد ما  
 رواه عبيد الله بن عسمر وهو ما رواه مالك عن لي النضر عن عبيد الله بن عبد الله  
 انه دخل على لي طلحة يعوده قال فوجدنا عنده سهل بن حنيف قال

رَوَاهُ أَبُو طَلْحَةَ سَأَلْنَا فَرَّعَ نَهْطًا كَانَ خَلْفَهُ فَقَالَ لَهُ سَهْلٌ لَمْ تَزِدْهُ قَالَتْ  
 لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَضَامِيرٌ وَقَدْ قَالَتْ نَبَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَلِمْتَ قَالَتْ  
 سَهْلٌ وَلَمْ يَدُلَّ إِلَّا مَا كَانَ رَقْمًا فِي ثَوْبٍ قَالَتْ بَلَى وَلَكِنَّهُ أَطِيبُ لَيْسِي هـ  
 أَبُو عَسَمٍ لَمْ يَذْكُرْ أَبُو عَتَبَةَ سَهْلًا وَلَا سَمِيعَ ابْنِ طَلْحَةَ وَأَنَا  
 الْحَبِيثُ لَعَنَهُ اللَّهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ عُبَايَةَ عَنْ ابْنِ طَلْحَةَ وَسَهْلٍ قَرِي عَلَى الْمُسْنَدِ الْعَمِي  
 نِيَسُ بْنُ عَبْدِ التَّوَيْ عَنْ هَامٍ ابْنِ الْمَكْدَامِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مَسْرُورٍ  
 مَا كَافَ أَبُو بَكْرٍ الْكَأَمِي قَالَتْ — أَمَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ  
 بْنُ أَحْمَدَ أَمَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ أَمَا أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ أَمَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
 أَمَا أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ أَمَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى مَا ذَلَّ عَنْ شُعَيْبَةَ عَنْ عَبْدِ  
 الرَّحْمَنِ بْنِ الشَّيْخِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ فِي بَيْتِي ثَوْبٌ فِيهِ مَضَامِيرٌ  
 فَجَعَلَنِي فِي سَهْوَةٍ فِي الْبَيْتِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُ إِلَيْهِ  
 ثُمَّ قَالَتْ يَا عَائِشَةُ ارْجِعِي عَنِّي فَزَعَّتْهُ فَجَعَلَنِي وَسَائِدَ قَالَتْ —  
 أَبُو بَكْرٍ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَهُ طَرَقٌ فِي الْمَحَاجِّ وَجُرُودِي بِالْأَنَاطِ حَتَّى لَقَعْتُهَا  
 بِتَعْدُرٍ عَلَى غَيْرِ الْمُبْتَخَرِ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا وَلَوْ لَا حَشِيَّةُ الْأَطَالَةِ لَذَكَرْتُهَا  
 وَأَنَا اقْتَصَرْتُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ لِأَنَّهُ فِيهِ دَلَالَةٌ النَّسْخِ وَاللَّفْظِ مُشْعِرٌ  
 بِذَلِكَ الْأَثَرِ قَوْلُ عَائِشَةَ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصِلُ  
 إِلَيْهِ وَالضَّمِيرُ عَائِدًا إِلَى الْمَعْنَى الثَّوْبِ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ الْمَضَامِيرُ وَلَيْسَ عَائِدًا  
 إِلَى السَّهْوَةِ كَمَا تَوَهَّمَهُ بَعْضُ النَّاسِ وَقَالَتْ — السَّهْوَةُ هِيَ الْمَكَانُ يَكُونُ  
 الضَّمِيرُ عَائِدًا إِلَى الْمَعْنَى أَوْ أَحْمَلُ عَلَى الْمَعْنَى نِيْتَمَسُّ إِلَى تَقْدِيرٍ وَالتَّقْدِيرُ  
 عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ وَأَيْضًا لَمْ يَكُنِ الْبَيْتُ كَيْسًا لَحَيْثُ خَفِيَ مَكَانُ الثَّوْبِ عَلَى النَّبِيِّ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي قَوْلِهِ لَعَائِشَةَ أَفَرَأَيْتِ مَا يُوَكَّدُ مَا قُلْنَا إِلَّا هَذَا ذَكَرْتُهُ

لَمْ يَطْعَمْ وَمِنْهُ الْكَلَامُ تَوْصِيَةً لِلنَّاسِ فِي الْمَهَلَةِ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ أَيْضًا حَدِيثُ ابْنِ  
 هُرَيْرَةَ أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ادْخُلْ فَقَالَ كَيْفَ  
 ادْخُلْ وَفِي بَيْتِكَ يَتَرَفِدُ مَضَامِيرٌ فَأَمَّا أَنْ تَطْعَمَ رَوْحَهَا أَوْ تَجْعَلَ بِيَاطًا يُوَطِّأُ  
 فَأَنَا مَعْتَرِ الْمَلِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ مَضَامِيرٌ قَالَتْ — لَا تَسْتَحِيلُنِ  
 جَعَلَ الْبَابَ تَرْجَمَةً لِلتَّجَانِ فَيَا كَرِيمَ لَيْسَ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَقَدْ قَالَتْ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْمَةٍ عَلَى شِقَقِهَا جَحْشَرَانِ الْفَوَاطِمُ وَكَانَ عَلَى زَيْنَبَ  
 بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلْعٌ سَيِّئًا فَأَمَّا الْمَعْنَى مِنْ لَخْلَاقٍ لَهُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فَلَا  
 فَإِنَّ الْكَادِرَ مَا فِيهِ مَضَامِيرٌ فَحَدِيثُ عُمَرَ وَلَا يَدْخُلُ فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ الْإِنْتِ  
 حَتَّى يَكُونَ التَّرْجُمَةُ مُوَافِقَةً لِلْمَحْدِثِينَ وَذَلِكَ أَنْ قَوْلَهُ التَّجَانُ فَيَا كَرِيمَ  
 لَيْسَ لِلرِّجَالِ وَهُوَ مَا ذَكَرْتُهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَالنِّسَاءُ مَا ذَكَرْتُهُ  
 مِنَ النَّمْرِ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَقَالَ — بْنُ الْمُبَرِّكِ فِي التَّرْجُمَةِ اشْتِعَادُ  
 تَجَمُّلُ قَوْلِهِ مِنْ لَخْلَاقٍ لَهُ عَلَى الْعُيُومِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْحَقُّ أَنَّ النَّبِيَّ خَامِرَ الرِّجَالِ  
 وَالنَّمْرُ الْمُحْتَوَرَةُ يَسْتَوِي فِيهَا النِّسَاءُ وَالرِّجَالُ فِي الْمَنْعِ وَقَالَ — بْنُ الْبَيْهَقِيِّ  
 مَا يَكُونُ لَيْسَ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْخَيْرُ لَا يَكُونُ لِلنِّسَاءِ لَكِنَّ النَّمْرَ  
 تَكُونُ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ قَالَتْ — وَمِنْ طَنَاهَا فِي الْكَبْتِ بَتَّحَ النُّونُ وَضَمَّ  
 الدَّاءَ وَضَبَطَهُ بِزَيْدٍ كَيْتِ بَضَمِ النُّونِ وَالْأَوَّلُ وَبَكْسِ النُّونِ وَالْأَوَّلُ وَبَغْيِ هَاءٍ وَجَمْعًا  
 نَادِقٌ وَقَالَ — عِيَاضٌ وَعَيْنٌ هِيَ وَسَادَةٌ وَقَتْلُ مَرْفَعَةٍ وَقَتْلُ  
 فِي الْمَجَالِسِ وَلَعَلَّهُ يَعْنِي الْعَطَافِ فِي الْحُكْمِ التَّمْرِ فِي النَّمْرِ وَالنَّمْرُ  
 قَتْلٌ هِيَ الَّتِي يَلْبَسُهَا الرِّجَالُ وَفِي الْجَامِعِ مَرْقٌ جَعَلَ حَتَّ الرِّجَالِ وَلَدَلَّ قَالَتْ  
 وَكَوْنُ عَلَانِي وَقَطْعٌ وَمَرْقٌ وَوَجَنَامٌ قَالَتْ الْمُوَيُّ جَرَعْنَاهُمْ هـ  
 وَقَتْلٌ عَلَى أَنَّهُ يُرِيدُ الدَّسَادَةَ الَّتِي يَفْتَرِسُ قَوْلُهُ هـ كَفَاءُ لِلرِّجَالِ لَحْتُ الْيَاسِ

فامام

الاعشي



فاعدا عن نازقه فقاما مع فتوه لتحت اشدت واهل ارتفع والمارق والسيد  
 كما ماذكنا وفي الصحاح هي وسادة صغرة وربما سوا الطنفسة التي فوق  
 الرجل نمرقة عن ابن عبيد قال بن بطال التجاره فيما يكره لبسه  
 تجار اذا كان في البيع منعه لغيره الا سيرا وما اذا لم يكن فيه منفعة بشي  
 من المنافع فلا يجوز سعه ولا ستره ان كان اكل ثمنه من اكل المال الباطل  
 واما بيع الثياب التي فيها الثور المكروهه فظاهر حديث عائشة  
 يدل بان بيعها لا يجوز لكن قد جات اثار من فوعة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 تدل على جواز بيع ما يوطى وينهى عنه من الثياب التي فيها الثور قال  
 قال واذا تعاضت الاحاديث فالأصل للاباحه حتى يرد الجطر  
 قال وتحتل ان يكون معنى حديث عائشة في النمرقة لو لم يواضع  
 شيء يحمول على الكراهة دون التحريم بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينسخ  
 البيع في النمرقة التي اشترها عائشة وقال الداودي هذا الحديث ناسخا  
 لكل ما جاء في الثور لانه حرم والخبر لا ينسخ وما جاء من الرخصة فيما  
 يمتنع فهو منسوخ لان الامر والنهي بدخله النسخ قال بن القيم وما  
 غيره في بوله الا ما كان رتماني ثوب ناسخ لحديث النمرقة لان الرخصة  
 نسخت المتعة وما قال فان قيل الاخبار لا نسخ في هذا خبر عثمان  
 يكون في الاخره قيل له هذا امر قد اختلف فيه الناس واذا كان  
 الخبر الامر حار فيه النسخ وهذا قارنه امر وهي العباده التي امرهم  
 الاخذ وما تم نسخت بالاباحه وقوله لا تدخله الملكية يعني تحريم  
 الحفظة واما الحفظة فلا تارق العباد على كمال الاجوان الا عند  
 خلق الرجل بامله وعينه دخول الخلا وهو حديث معناه انوا احمد

بن عدي وقوله اجيوا ما خاتم بفتح المسيرة قال الخطابي في معنى خاتم  
 اي قد رتم ومودتهم واصل الخلق التقدير وذيل الثور المتقوسه اما يندد يبور  
 الحيوان المخلوق فخرج الكلام على هذا المعنى فقتل خاتم الباب الذي بعد  
 تقدم في الصلاة

**الحديث**  
 حدثنا صدقة اسعبد الوهاب سمعت يحيى سمعت ناعنا عن بن عمر  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان المتابعين بالخيار في بيعها ما لم يترقا  
 او يكون البيع خيارا قال نافع وكان بن عمر اذا اشترى شيئا يعجبه  
 فارق صاحبه وفي لفظ او يقول اجد هكلا لصاحبه اخذ وفي لفظ  
 لكل واحد منها الخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا او تخيرا اجد هكلا  
 الاخذ فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وان تفرقا بعد ان باعوا ولم يزل  
 واحد منهما البيع فقد وجب البيع وهذا لفظ نافع ولفظ سالم قال  
 عبيد الله بن عمر وكانت الشئ ان المتابعين بالخيار حتى يتفرقا  
 ورواه عبيد الله بن عمر وكانت بمعنى ما رواه نافع الا ان لفظ خذ به  
 اكد في اثبات خيار المجلس لانه قال كل بيعين لا بيع بينهما حتى  
 يتفرقا الا بيع الخيار وفي لفظ كل واحد منهما بالخيار على صاحبه  
 ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن خيار واذا كان البيع عن خيار فقد وجب  
 وفي لفظ كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا الا بيع الخيار وقال  
 عبد العزيز بن جعفر بن زرداد في كتاب البيوع عن احمد هذا الحكم الذي  
 في حديث بن عمر لا يحفظ الا من جهة عبيد الله بن دينار وهو ثقة ولكن  
 بن عمر الجناط نافع وعينه لم يدكوه والعمل على روايتهم وقد اتفقوا

ارادوا ان يبيعوا

على خروج حديث نافع وانفق بحمد قباو عبد الرحمن علي حديث  
 عبد الله بن دينار و نفع د محمد بن سارم واما حديث نافع فرواه عنه  
 مالك و ايوب و الليث و يحيى بن سعيد و عبيد الله بن عمر و ابن جريح و الضحاك  
 بن عثمان و اسمعيل قال ابو العباس الطبراني و اظنه بن ابراهيم  
 بن عقبة و قال ابن عساكر هو اسمعيل بن امة بن عمر بن سعيد بن  
 العاص و قال البخاري ان حديث جسيم البيعان بالخيار ما لم  
 يمتد قارا و احمد بن حنبل قال قال همام فذكرت ذلك لابي  
 الياح فقال كنت مع ابي الخليل و لي من مع اخر قال  
 همام و حديث في كتابي مختار ثلاث مرار ذكر عن ابي المعالي احمد بن  
 يحيى بن هبة الله بن البيهقي ان احمد بن هدا هو بن حنبل و هو بن اسد و في  
 صحيح مسلم و بن عساكر بن مهدي ما همام عن ابي التياح قال  
 سمعت عبيد الله بن الحرث ح و عبيد ابي داود حديث ابي بزره و ذكر  
 ابو بكر عبد العزيز بن جعفر بن بزره بن معوف و في كتاب البيهقي  
 عبيد الله احمد بن حنبل و قيل له حديث ابي بزره فذهب اليه  
 اما يفعل في بزره فلا ولكن ال ما روي عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم البيهقي بالخيار ما لم يفتقر قبا و ابو بزره كان في عسكر فلم يكن  
 عنده ان يبطل خياره و عبيد الله بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى  
 بالخيار ما لم يفتقر قبا و عبيد بن حريم بن طريف ابو الحسن عنه و في كتاب البيهقي  
 بالخيار ما لم يفتقر قبا و ياخذ كل واحد منهما من البيهقي و يخبر ان ثلث  
 مرار و عبيد ابي عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى بالخيار ما لم يفتقر قبا  
 الا ان يكون صفقه خياره و لا تجل له ان يبارق صاحبه حشمة ان يستتله

و عن ابي هرويرة لا يفتقر قبا ان لا عن تراض و قال حديث عبيد  
 و عبيد بن ابي شيبة ما لم يفتقر قبا من بيعهما او يكون بينهما خيار و عبيد الله بن  
 بسند جيد عن ابن عباس و ابن عمر بن اشري بيضا فوجب له فهو بالخيار  
 ما لم يبارقه صاحبه ان شاء اخذه و ان شاء فارقته و لا خيار له و عن النضر  
 يا اهل البيت لا يفتقر قبا ان لا عن رضا و عبيد بن ماجه عن ابي يعقوب  
 اما البيهقي عن تراض و عن جابر بن اشري رسول الله صلى الله عليه وسلم من رخل  
 حبل خبط فلما و جب البيهقي قال له اخر فقال الاعرابي  
 عمر بن الله بيضا و عبيد الله بن قطيبي لم اذكا ليوم مثله بيضا عمر بن الله بن انت  
 قال بن قريش و عبيد الله بن قريش خير اعدائنا بعد البيهقي  
 و قال حديث صحيح عبيد و عبيد الله بن قريش و عبيد الله بن قريش  
 طاووس من سلا كان ذلك الاتباع قبل البعثة و قال البخاري  
 في باب البيهقي بالخيار ما لم يفتقر قبا و عبيد بن عمر و شريح و الشعبي  
 و طاووس ه هذا التعليق عن ابن عمر تقدم ذكره و التعليق عن شريح  
 و الشعبي ذكره ابو بكر و قال ما جاور عن ثعلبة عن الشعبي في  
 رجل اشري من رجل بزره و ما فارقا ان يرد قبل ان يفتقر قبا ففرضي الشعبي انه  
 قد و جب عليه فحمد عبيد الله بن عيسى ان شريكا ابي مثل ذلك فردد علي  
 انبياء فرجع الشعبي ابي قول شريح و ما و كيع بن عيسى عن ابي السمير عن  
 الشعبي عن شريح قال البيهقي بالخيار ما لم يفتقر قبا و ما و كيع عن شعبة  
 عن الحكم عن شريح سله و في شرح المذهب حكاه عنه المؤدي ان  
 التمرق اذا حبل بالنول و جب البيهقي فانه اعلم و التعليق عن ابن ابي مليكة  
 رواه ابو بكر بن سلا عن و كيع بن عيسى بن عيسى بن عيسى بن عيسى

و عبيد الله بن قريش

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا وَمَا أَبُو الْأَخْضَرِ  
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْهُ مِثْلُهُ مُرْسَلًا ع

وَالْقَلْبِيُّ عَنْ عَطَّارٍ وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ حَبِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ بَرْزَنْجٍ عَنْهُ  
وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَكْنَكَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُرْسَلًا وَقَالَ الشَّافِعِيُّ إِنْ  
سَعِدَ بَرْنَسٌ أَوْ بَرْنَسٌ عَنْ بَرْنَسٍ عَنْ عَطَّارٍ إِذَا أُجِبَ الْبَيْعُ خَيْرٌ بَعْدَ وَجوبِهِ بِأَنْ يَقُولَ  
اخْتَارَ إِنْ شِئْتُ فَدَعْ قَالَ قُتِلَتْ فَخِيرَةٌ بَعْدَ وَجوبِ الْبَيْعِ فَاحْدَمَ بَدَنُهَا قَتْلَ  
إِنْ تَفَرَّقَا مِنْ مَجْلِبَتِهِمَا ذَلِكَ إِبْطَالُهُ مِنْهُ لَا بَدَأَ لَكُمْ لَاحِظُهُ إِذَا خَيْرٌ  
تَعَدَّ وَجوبِ الْبَيْعِ ع

وَقَوْلُهُ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثِي اسْمُكَ حَانَ فَدَكَرَ حَدِيثِي حَكِيمٌ ذَكَرَ  
الْحِثِّي أَنَّهُ بَرْنَسٌ وَنَحْوُهُ حَدِيثٌ مُلِمٌّ عَنْ اسْمُكَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ جَابَانَ  
وَقَوْلُهُ فِي بَابٍ إِذَا كَانَ الْبَايِعُ بِالْخِيَارِ هَلْ يَجُوزُ الْبَيْعُ مَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ  
مُسْنَدِينَ فَذَكَرَ حَدِيثَ بَرْنَسٍ عَنْ بَرْنَسٍ قَالَ أَبُو نَعِيمٍ إِنْ كَانَ الْخِيَارُ  
هُوَ الْقُرْبَانِي وَسُئِلَ هُوَ عَنْ سَعِيدِ الثَّوْرِيِّ وَقَالَ بَرْنَسٌ بَرْنَسٌ يَتَوَلَّى النَّجَاشِي  
لَمْ يَأْتِ فِيهِ هُنَا بِمَا يَدُلُّ عَلَى خِيَارِ الْبَايِعِ وَجَدَهُ وَاحِدًا الْقَاضِي بِرَحْمَتِهِ  
حَانَ الْمَذْكُورَ وَقَوْلُهُ هُنَا وَجَدْتُ فِي كِتَابِي خَمْسَ ثَلَاثَ  
مَرَّاتٍ أَيْسَ مَحْفُوظٌ وَالْثَوَالِغُ عَلَى خِلَافِهِ وَإِذَا خَالَفَ الْوَاحِدَ الْإِثْنَانُ جَمِيعًا  
لَمْ يَقُلْ قَوْلُهُ سَيِّئًا أَنَّهُ إِنَّمَا وَجَدَهُ فِي كِتَابِهِ وَرَبَّمَا أَدْرَجَ عَلَى الرَّجُلِ فِي كِتَابِهِ  
إِذَا لَمْ يَكُنْ سَدًّا فَالْعَبْطُ قَالَ الشَّرْطِيُّ ظَاهِرُ النَّظَرِ هَذَا  
الْحَدِيثُ وَإِنْ تَرْتُّ مَسْأَلَةً عَلَى ثَبُوتِ خِيَارِ الْجُلُوسِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُبَايِعِينَ  
وَإِنْ التَّفَرُّقُ الْمَذْكُورُ إِنَّمَا هُوَ بِأَيِّدَانِ وَإِلَيْهِ دَهَبَ كَثِيرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالْمُتَابِعِينَ  
وَحَسْبُهُ طَابَتْهُ مِنْ أَصْحَابِنَا وَغَيْرِهِمْ عَلَى أَنَّهُ يَحْمِلُ عَلَى ظَاهِرِهِ لَكِنْ يَحْتَاجُ

فقد وارتفع

بلغ مسأله بالاصل

الْمَذْكُورَ لَا عَلَى الْوَجوبِ وَعَنْ مَالِكٍ وَرَبِيعَةَ وَابْنِ جَسِينَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي نُسَيْفٍ  
وَالثَّوْرِيُّ وَالتَّخْلُفِيُّ فِي أَحَدٍ قَوْلِيهَا إِنْ التَّفَرُّقُ إِذَا حُصِلَ بِالْأَقْوَالِ وَجوبِ  
الْبَيْعِ وَالْأَخْيَارِ إِلَّا إِنْ اشْتَرَطَ وَمَا بَرْنَسٌ قَالَ بَرْنَسٌ

لَيْسَ لِهَذَا عَيْنٌ نَحْدُ مَعْرُوفٌ يُرِيدُ أَنْ فَرَّقَهَا لَيْسَ لَهَا وَقْتُ مَعْلُومَةٌ  
قَالَ وَهَذِهِ جِهَاتُهُ وَقَدْ بَيَّعَ عَلَيْهَا فَيَكُونُ كَيْفَ الْمَلَامَةِ  
وَالْمُنَادَةِ وَكَيْفَ خِيَارِ إِلَى أَجْلِ مَحْضُولٍ وَمَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ فَاسِدٌ  
قُطْعًا وَلَا يَبْرُحُ هَذَا الْأَمَلُ بِظَاهِرِهِ لَمْ تَحْصُلِ الْمُرَادُ مِنْهُ سَهْوًا  
وَقَدْ رَوَى فِي بَعْضِ طَرَفِهِ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ  
بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ أَنَّكَ فِي كِتَابِ الْبَيْعِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ أَنَّ  
يَكُونُ صَفَقَةُ خِيَارٍ فَلَا حِلَّ لَهُ إِنْ بَيَّعَ دَقِيقَةً أَنْ يَسْتَفِيدَ مِنْهَا هَرَبَةً  
الزَّيَادَةَ فَكُلُّهُ لَهَا هَرَبَةً أَوَّلَ الْحَدِيثِ فَإِنْ تَأَوَّلَ مِنْ خِيَارٍ هَرَبَةً لَمْ يَنْتَهِ الْحَدِيثُ  
الْإِسْتِثْنَاءُ بِالْخِيَارِ النَّسْخِ تَأَوَّلَ الْخِيَارَ بِأَخْتِيَارِهِ لَمْ يَسْتَفِيدَ مِنْهَا هَرَبَةً  
وَقَدْ رَوَى الْحَدِيثَ وَالتَّيَّاسُ فِي جَانِبِنَا وَقَالَ بَرْنَسٌ قَالَ أَبُو نَعِيمٍ كِلَا  
بَيْعٍ فَالْمُبَايَعَانِ بِالْخِيَارِ فِيهِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا بِأَيِّدَانِهِمَا لَا يَبُيْعَانِ الْمَعْمُومَ وَالْمُشْرَكَ  
فِي الْمِيرَاثِ يَتَقَا وَمَوْنُهُ وَالْمُشْرَكَ فِي التَّجَارَةِ يَتَقَا وَمَوْنُهُمَا  
الطَّحَاوِيُّ تَنَازَعَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي التَّفَرُّقِ الْمَذْكُورِ فَقَالَتْ طَائِفَةٌ هُوَ قَوْلُ  
الْبَايِعِ لِلْمُبَايَعِ قَدْ بَعَثَكَ وَقَوْلُ الْمُبَايَعِ قَدْ قُبِلَتْ فَهَلْ يَكُونُ لِلْبَايِعِ الرَّجْعُ عَمَّا  
قَالَ قَبْلَ قَوْلِ الْمُبَايَعِ لَهُ قَدْ قُبِلَتْ ذَلِكَ وَيَكُونُ لِلْمُبَايَعِ قَبُولُ ذَلِكَ مِنْهُ  
مَا لَمْ يَنْتَهِ رِقَ الْبَايِعِ يَدُهُ فَإِنْ فَرَّقَهُ يَدُهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَتَبَيَّنَ  
مِنْهُ التَّوَلَّى الَّذِي قَالَ لَهُ قَالُوا وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ بَعْدَ مَارَقَتِهِ يَدُهُ لَكَانَ  
ذَلِكَ لَهُ بَعْدَ الْمَرَّةِ الطَّوِيلَةِ وَتَمَّزَّكَ أَنْ يَدَّ هَبَ بِالْحَدِيثِ إِلَى هَذَا التَّوَالِي

ابو يوسف وعبد بن ابيان قالا ~~سعدان~~ قول البائع قد بعتك قول  
البائع له قد قلت يكو ان به متفرقين وان يكون ذلك كقولهم جل وعز  
وان يقر قايض الله كلا من سعيه وقالا ~~سعدان~~ اخرون المنة بالابدان لانهما  
قول تعا قد هما بالبيع سسا وان وليا متبايعين وانما جعل لهما الخيار بعد  
كونهما متبايعين لا ان يفرقا وبو قالا الشايعي قالك ولا حجة  
في ذلك لان العرب يسمي الشيء باسم ما قرب منه وقد حكى لنا ابن ابي عمير انه قال  
في قوله جل وعز فاذا بلغن اجلهن فامسوهن بمعروف ان العرب قد تقول  
قد دخل فلان مدينة كذا القريه منها ولقد صدمتني الى دخولها وان لم يكن  
في الحقيقة دخلها فاحتمل الحديث مثله وفي المدونة عن ابي حنيفة هذا  
الحديث منسوخ بقوله المبلون على شروطهم ويقول ايضا صلى الله عليه وسلم اذا  
اختلف البيعان استحل البائع ثلوهان بينهما خيار لم يكن هناك عيب وقيل هو  
مخالف لظاهر قوله جل وعز واشهدوا اذا تباعدتم اذا لا يمكن الا شاهد بعد  
التفريق ويقول جل وعز اذا اتد ايتهم يدين الى اجل مسمى فاكثروا  
وقالا ~~سعدان~~ الذي اجتمع عليه اهل العلم من اهل الحجاز ان  
البيعين اذا وجبا بينهما البيع لزم وليس العمل على هذا الخبر عندهم  
واستدلوا بقوله لا بيع الا بعدكم على بيع اخيه اي لا يسم فكذا اعني قوله  
المتبايعان يعني المتساويان في العمل على الذب بدليل من رقة بن عمر اذا  
ليس من شأنه التحيل في انقاله واجب وفكر ابو الفرج البغدادي عن ابي  
حنيفة قال ان خيار المجلس ليس بباطل واكثر ما عليه باوجه خمسة الاول  
ان مالكا رواه وذهب الى خلافه وراي الرازي مقدم على روايته لانه لا يفرق  
بالطعن فيما روي الثاني انه خبر واحد فيما نعم به البلوي فلا يثبت الثالث

انه غايته في آسر الاموال لان عقد المعاوضة لا يشترط فيها خلو المباح  
البايع انهم حملوا على المشاومين وتبينوا متبايعين لان في المأبوع  
الي ذلك الخامس انهم حملوا على حاله التواب اذا قال البايع بع  
ولم يتل المتابع قبلت فالبايع مخير بين ان يفي بما قال او يرجع وكذا  
المشتري قال وهذا حمل الكلام على حقيقته لان النبي صلى الله عليه  
وسلم اثبت الخيار بسبب السابع والتابع اسم لحاله تشاغلنا بالبيع فاما بعد  
ارتباط الاجاب بالقبول فلا يمتنان متبايعين اما ثبات كانا متبايعين فعمل  
لهذا يكون المعنى ما لم يتغير فاما لا ثواب لقوله تعالى وما تفرق الذين اوتوا  
الكتاب انني واحسب لهما بتو له صلى الله عليه وسلم من اجماع طعنا  
ولا سعه حتى يستوفيه قد دل على انه جائز له بيعه في المجلس قبل التفرق  
وحدث بن عمر والمذكور او لا وهو دليل على ان ما حجه لا يملك التفرق ولا  
من حجه الاستئالة وان البيع قد تم قبل التفرق والله  
تعالى اوفوا بالعقود وهذا اعتد به اجاب الشافعيون  
عما اوله ابو يوسف وابن امان بانهما ماداماني المتأولة يمتنان متبايعين  
لا متبايعين ولهذا انه لو تلف ما باع وكان ساوما لا تجنس  
وقيل ان حمل على خلاء المجلس حمل بوقاية لم يكن قبل الحديث  
معرفة وحمله على المسا ومما يخرج عن القايمة وقيل انه صلى الله  
عليه وسلم قد اتي الى التفرق وهو يصرح بتموته بعد انتهاء العقد  
والدراوي وهو بن عمر بن ابي سلمة بن ابي ريد الحديث وقضى به ابو بزة الا سلمى  
كتاب اني اذا ايتنا وكذا اخرج وعينه على ما تقدم واما احتجاجهم بقوله  
وما تفرق الذين اوتوا الكتاب فالجواب عنه بان الاجاب والقبول ليس

لا يحدله

تفرقا بينهما في القول كان من وجوب البيع فعرضة ان يتبلة ما حبه فاذا قبله فقد  
وافقه ولا يسيء ذان منارقه واما قوله جل وعز الا ان تكون  
بحارة عن ترايض منكم فهو معارض مخموم وكذا قوله حتى يتيق فيه  
وجاب عن قوله ان يبارقه خشيته ان يستقبله فان الله يدي جمعه في  
كتابيه دليل على ثبوت خيار المجلس لان معناه مخافة ان يختار النسخ  
فغيره الا قاله بالسسخ لانها فتح يد علي هذا امر ان الاول انه صلى الله عليه  
وسلم اثبت لكل واحد منها الخيار ما لم يتفرقا ثم ذكر الا قاله في المجلس  
في شرح المذهب ومعلوم ان له الخيار لا يحتاج الى الا قاله  
فدل ان المراد بالا قاله النسخ الثاني لو كان المراد حقيقة الا قاله لم يمنع  
من المنازعة مخافة ان يتبلة لان الا قاله لا يختص بالمجلس ويحاط به عن قباسهم  
اياء علي النكاح والخلع انه ليس المفقود منهما المال ولهذا لا يستدان  
بنياد العوض لخلاف البيع وجاب عن قولهم خيار محول بان الخيار ثابت  
شروعا لا يتغير حاله ومنه خيار الرد بالعيب والاخذ بالشفعة بخلاف  
خيار الشرط فانه يتعلق بشرطيهما ما شرطت يانها ويجوز عن قول من قال  
عملك على خلافه وايته بان الحديث اذا كان مجمعا كان محجة على راويه  
وعبره اذ من المجاز في ان اياه او ناوله على اتمانه فاستقيم في هذا  
والا الحكم اما هو لاذم للحاكم الراوي ذلك الحديث واما العالم  
اذا روي حديثا لا يلزم بالعل به ولا يتبع في روايته اجماع خلافا  
لانه يروي ما له وما عليه على ذان الناس ولا يمتنع من رواية  
رواية ما له ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان في ما قل من  
المسألة الى الشخص الواحد والى الاثنين والى الجلساء كما يقع على الناس

هذا الحديث رواه الشيخان في الصحيحين  
عن النبي صلى الله عليه وسلم



لزم الحكم الباقيين وكنتم من خكم تغرد به واثبه واحد وسبعة الباقون  
على اننا نقول ليس هو خبر واحد بل هو مشهورا وشقا ترعى راي الحاكم  
واي عثم وابن حزم اذ رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما نفيه من العتابة  
بالحديث مسند عينة المرابيل وفي قول البخاري بابكم يجوز الخيار ولم  
يذكر حديثا فيه بيان تلك المدة نظردكمه بن النضر واما بن المنير  
فقال اللهم الا ان يرخد بمعنى التويب حين عدم خديده اذ في الحديث  
تتويض الامر الى كاحه في اشتراطه ولو مندوب ما لك انتهى الذي يظهر ان  
البخاري اواد ما ذكره مقلدا عن همام بن انس خشار ثلاث مرار لانه  
قال بابكم يجوز الخيار ولم يتل باب منه الخيار والله تعالى اعلم  
وقد اختلف الفقهاء في امد الخيار فقالت طائفة البيع جائز والشرط  
لازم الى الامد الذي اشترط الله الخيار وهذا قول بن ليلى والحسن بن صالح  
واي يوسف وحممد واحمد واسحق وداود واي ثوري وابن المنذر  
وقال الليث يجوز الخيار الى ثلاثة ايام فاقول وقال عبيد  
الله بن الحسن لا يغني شرط الخيار الطويل الا ان الخيار للمشتري ما رضي البايع  
وقال بن شيرمة والثوري لا يجوز البيع اذا شرط فيه الخيار للبائع  
او لكما وقال سفيان البيع ما يد بدان فان شرط الخيار للمشتري  
عشرة ايام او اكثر جاز قاله بن محرم وروينا في ذلك اثارا عن  
المقديسين روي الشعبي ان عثم اشترى فرسا واشترط حبسه على ان رضيه  
والا فلا يبيع بعد بينا فحمل عليه عثم رجلا فغلبه الفرس فجعل بينهما شرعا  
فقال شرح العمر سلم ما ابتعت اود ما اخذت فقال عثم قضيت بالخوي  
ومن طريق عبد الرزاق عن سفيان عن عثم بن دينار عن عبد الرحمن بن فروج عن

إليه فأتى اشترى نافع دار التجن بأربعة آلاف فان رغبى سراً بالبيع ببعده وان  
عسر لم يرض فلم ينفذ ان اربعة فاحمد هاعسر وعمر بن عمر كثر اتباع ان رغبى  
حتى اتباع بن نطيع ان رغبى فقال ان الرجل لم يرضى له يدع فكمما يتطلى  
فكان يبيع ويؤول هاء ان اجده وقال سليمان بن الرما بابت  
بن عسر يبع فقال لي ان حاسا اتفقنا الي ثلث ايام ما يبيع ببعنا والا فلا يبيع  
بيننا وبينك قال ابو جهم لا نعلم عز العكابة في بيع الخيار شيئا غير هذا  
وهو خلاف قول يحيى بن النعمان والشافعي و مالك و هي عندهم يبيع فابنه مشقة  
وقال مالك يجوز شرط الخيار في بيع الثوب اليوم واليومين والجارية  
في الخمسة ايام والجمعة والداية تركت اليوم وبنه وبيار عليها البريد ونحوه  
وفي الدار الشهر الخمس وبيار فيها ولا فرق بين شرط الخيار للبايع والمشتري  
وفي عبد الله بن جلال قال لا يترجم قلت لاحمد الذي يقول اميل  
المدينة في العهدة الثلث والسنة قال اما عهدة السنة فا ادري روده عن  
ابان عن عثمان وهشام بن اسعيل واما حديث الثلث فلو ثبت حديث عتبة  
ولكن الحسن ما اراه سماع منه لانه يصرى ولكن الحسن كان ياخذ  
الحديث هكذا وقال محمد بن الحبحم عن احمد بن محمد بن عهدة  
الرفيق حديث صحيح ولا اذهب اليه انما روي عن الحسن عن عتبة وليس فيه  
شي ليصح قلت ان ما لي كما يدعي اليه قال ما يعجبني وقال  
الزوري يجوز شرط الخيار للمشتري عشرة ايام واكثر ولا يجوز شرطه للبايع  
وقال الا فزاعي يجوز ان يشترط شهرا واكثر وقال  
ابن حنيفة والشافعي وزفر الخياط في البيع ثلاثة ايام ولا يجوز الزيادة عليهما  
فان زاد فسد البيع وروى ايضا عن بن شبرمة قال في شرح المهذب

وتجوز شرط خيار ثلاثة ايام في البيع التي اذ فيها فاما البيع التي فيها باء في  
الشرف وبيع الطعام بالطعام فلا تجوز فيها شرط الخيار فانه لا تجوز ان يبيع  
قبل تمام البيع ولهذا لا تجوز ان يتفرقا الا عن قبض العوضين ولو جازنا شرط  
الخيار تفرقا ولم يتم البيع بينهما وقد روي بن ماجة بسند حسن بن حدير  
يونس بن بكير عن بن اسحق حديد بن يافع عن بن عمر

سمعت رجلا من الانصار يشكو الى النبي صلى الله عليه وسلم انه يبيع في البيع  
فتاك اذا بايعت قبل اجلاله ثم اثبت بالخيار في كل بعد ابعثنا  
ثلاث ليال ولما رواه البخاري في تاريخه بسند صحيح الى بن اسحق جعله  
عن مسند بن عمر والامة مجمعة على جواز شرط الخيار واحتجوا ايضا  
رواه الحدادي بحديث بن يوسف اخبرنا محمد بن عبد الرحيم بن شروس  
ابن حفص بن سليمان اما ابان عن ابن ابي رجلة اشري بغير او شرط الخيار  
اربعة ايام فابطل النبي البيع وقال اما الخيار ثلاثة ايام قال  
الحدادي وما عند الرراق ما رجع ابا نائيل عن الحسن اشري رجلا بغير  
وجعل الخيار اربعة ايام فتاك النبي البيع مردود واما الخيار ثلاثة ايام واما  
وحفص بن سليمان من غنما فوجد او قال بن حنن واما حديث  
المسلمون عنك ثم رويهم ولا يصح وثرا ~~العمل~~ اذا لم يوقت  
في الخيار قبل تجوز البيع ثم ذكر حديث بن عمر او يقول احداهما  
لما جبه اخر قال فيمن اشترى الطاهر انه قد تجوز البيع وتقبض  
الامر بعد اشتراط الخيار المطلق الى العادة في مثل السلعة وهذا  
ما يد وما استعد باملاق الحديث خلافا لمن منع البيع كذا كما قال الغرر  
و ~~بن~~ بن ابي بن في قوله او يقول لصاحبه اخر او يكون بيع خيار

الداودي مما سوا، وسماها انه بيع خيار الشرط وعن  
بن حبيب سمعنا قلع خيارا لمجلس وقال بن بطال ظاهر هذا الحديث  
يدل ان الخيار يجوز ان يملكه بغير توقيت فلا يخفى لقول من خالف وقد قبح اكثر  
العلماء الذين يرون لا فراق بالابدان الى انه اذا اخير احداهما صلحه بعد  
البيع فاختر انهاء البيع فقد تم البيع وان لم يفرق ما بالابدان الا اجسد بن  
حبل فانه قال كما بالخيار حتى يفرق فاختر احداهما صلحه او لم يختر  
واما الذين يخبرون البيع بالكلية فعندهم جائز قال  
الخطابي قوله وكانا جميعا ينظر كلنا ويلتا وله اهل العراق  
وغيرهم وكذا قوله وان تفرقا بعد ان تباعا بترك واحد منهما البيع فقد وجب  
البيع وفيه ان دلالة على ان التفرق بالابدان هو المانع للخيار

### باب اذا اشترى شيئا

فوهب من ساعته قبل ان يتفرقا ولم ينكحوا الباع على المشتري واشترى عبدا  
فاعتقه وقال طاوس فيمن اشترى المملوك على الرمي ثم باعها وجب  
له والزم له هذا التعليق رواه عبيد الرزاق عن معمر بن طاوس  
عن ابيه وعن معمر عن ابي عبد الله بن سيرين اذا بعث شيئا على الرمي  
الخيار لكليهما حتى يفرقا عن ربي وقال المجدي  
سنتين ما عسر وعن بن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر  
فلكت علي بكبر معقب الامر فكان يغلبني فتيقدهم امام القوم فيرجع عسر  
ويرداه ثم يتيقدهم فيوجه عسر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليغفر  
بعينه قال هو لك يرسل الله تعالى بعينه فباعه من رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبيد الله فبعه ما شئت

هَذَا التَّحْلِيقُ رَوَى الْبُخَارِيُّ مِنْهُ وَطَعَهُ فِي بَابِ مَنْ أَهْدَى لَهُ هَدِيَّةٌ وَعِنْدَهُ  
جَاسَأُ وَهُوَ أَحَدُ قَتَاتٍ مَا عَبْدَ اللَّهَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَاتٍ مَا بْنَ عَمِيْنَةَ وَعِنْدَهُ  
الْإِسْمَاعِيلِيُّ عَنْ أَبِي أَحْمَدَ بْنِ زَيْدٍ وَأَبْنِ مَالِحٍ أَمَّا أَبُو الْعَاصِمِ وَقَالَ  
مَالِحٌ وَمَا هُوَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْحَمْدِيُّ مَا سَنِينَ عَنْ عَمْرِو وَقَالَ  
أَبُو نَعِيمٍ مَا أَبُو عَلِيٍّ مَا لَيْسَ بِمَنْ مَنَى مَا الْحَمْدِيُّ مَا سَنِينَ مَا عَمْرٍو وَقَدْ ذَكَرْتُ  
وَرَوَاهُ أَيْضًا فِي سَدِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْحَمْدِيُّ مِنْ رِوَايَةِ بَشْرٍ مِنْ مَنَى عَنْهُ  
قَالَ الْبُخَارِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ طَلْحَةَ  
عَنْ بَشْرٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ هَجَّتْ مِنْ عَثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو مَا الْكَلْبُ الْوَادِي  
بِمَا لَهُ خَيْرٌ فَلَمَّا تَابَا يَعْنِي رَجَعْتُ عَلَى عَقِيٍّ حَتَّى خَرَجْتُ مِنْ مَنَى حَتَّى أَنَا فِي  
الْبَيْعِ وَكَانَتْ السَّنَةُ أَنَّ الْمُنَاطِبِينَ بِالْخِيَارِ حَتَّى شَفَعَهُ قَاتٍ مَا عَبْدَ اللَّهَ  
فَلَمَّا وَجَّهْتُ بِيَوْمِ بَيْعِهِ دَأَيْتُ إِلَى عَمِيْنَةَ بَانِي سَتْنَهُ إِلَى أَرْضٍ ثُمَّ دَبَلْتُ لِيَالٍ  
وَسَأَلْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ هَذَا التَّحْلِيقُ رَوَاهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ  
عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّ الرَّمَاذِيَّ قَالَ رَأَيْتُ يَعْقُوبَ بْنَ سَنِينَ قَالَ  
وَأَمَّا الْمُسْنَمُ مَا بَنِي نَجْوِيَّةً قَالُوا مَا أَبُو مَالِحٍ مَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ  
بْنُ خَالِدٍ هَذَا وَرَوَاهُ أَيْضًا مِنْ حَدِيثِ أَيُّوبَ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ  
عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَاتٍ مَا رَوَاهُ أَبُو مَالِحٍ أَيْضًا عَنْ اللَّيْثِ عَنْ يُونُسَ  
أَمَّا الْمُسْنَمُ أَمَّا ابْنُ زَيْدٍ مَا أَبُو مَالِحٍ وَقَالَ السَّهْمِيُّ مَا أَبُو عَمْرٍو وَالْأَدِيبُ  
مَا لَا سَمْعِي قَاتٍ السَّهْمِيُّ وَرَوَاهُ أَبُو مَالِحٍ أَيْضًا وَبِشْرٍ عَنْ اللَّيْثِ  
عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ مَا أَبُو عَمْرٍو  
حَسَدَانِ مَا الْحَسَنُ بْنُ سَنِينَ مَا يَعْقُوبُ بْنُ سَنِينَ مَا أَبُو مَالِحٍ مَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ ثُمَّ قَالَ ذَكَرْتُ بَعْضَ الْبُخَارِيِّ قَاتٍ وَقَالَ اللَّيْثُ

و لم يذكروا ذوقه وجرى على ان الحديث لا يوافق و ابو صالح ليس من شرطه  
بن بطلان هذا الباب حجة لمن يقول الافتراق بالكلام  
و حديث عمن من في ذلك الا ترى ان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم و هب  
الحبل في ساعته لا بن عسمر قبل التفرق و لو لم يكن الحل لما و هب  
حيه حبله بافتراق لا بد ان و اما حديث بن عسمر في سابعه لعن  
فقد اجمع به من قال ان الافتراق بالابدان و اجمع به ايضا من قال  
ان الافتراق بالكلام و كان من جهة الذين جعلوا الافتراق  
بالكلام ان قالوا لو كان معنى الحديث التفرق بالابدان لكان  
المراد به الحضر و النذب الى حين المعاملة من المسلم للمسلم و لا يفتى  
في البيع على استخبار غير الدار و المعاملة من المسلم للمسلم و قد قال صلى الله عليه  
وسلم من اقالنا دما اقال الله عمن ته يوم القيمة اكرهى قول بن  
عسمر و كانت السنة ان المتابعين بالخيار قال بن النضر  
و ذكر ابو عبد الملك ان في بعض الروايات و كانت السنة يومئذ  
و لو كان على الاثر ام لقال كانت السنة و يكون الى يوم  
الدين قال بن طاهر فحكى بن عسمر ان الناس كانوا يفترون  
حينئذ النذب لانه كان زمن مكارمه و ان الوقت الذي حكى فيه التفرق  
بالابدان كان التفرق بالابدان ثم و كانا و لو كان على الوجوب ما  
قال و كانت السنة فلذلك كان ان يرجع على عتيبه لانه فهم ان  
المراد بذلك الحضر و النذب سيما هو الذي حضر فعلى النبي صلى الله عليه وسلم في  
هبة البكره لخصه البايع قبل التفرق و قال الطحاوي و ينعى  
بن عسمر ما يدل ان رايه كان في الفرقة بخلاف ما ذهب اليه من قال

ان البيع لا يتم الا بها و هو ما جددنا سليمان بن شبيب بن بشر بن كبريما الا و ان  
حديثي الذي هزني عن حنيفة بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال  
ما اذ نكحت المصنفه حبا فهو من مال المبتاع قال بن جرير و فتح  
هذا عن بن عسمر و لا يعلم له مخالف من الصحابة قال بن المنذر يعني  
في السبعة شلف عمن البايع قبل ان يتبعها المشتري بعد تمام البيع  
قال بن المنذر هي من مال المشتري لانه لو كان عبدا فاعتقه  
المشتري كان عتقه جائزا و لو اعتقه البايع لم تجز عتقه و  
الطحاوي فهد ابن عسمر يد هب فيما ادركت المصنفه حبا فهد بعد ما  
انه من مال المشتري فدل ذلك انه كان يرى ان البيع يتم بالاقرار قبل  
الفرقة التي تكون بعد ذلك و ان البيع يقتل بالاقرار من ملك البايع  
لا ملك المبتاع حتى يملك من ماله ان هلك و هذا من بن عسمر و ال على مذهبه  
في الفرقة التي سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما ذكرنا و قد وجدنا  
عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان البيع بملكه المشتري  
بالقول قبل التفرق بالابدان و ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال من ابتاع طعما فلا يبيعه حتى يتيمنه فكان ذلك  
دليل على انه اذا قبضه حل له يبيعه و يكون قابضه قبل  
التفرق بالابدان و روي عن سعيد بن المسيب يعني الحديث المخرج  
عند بن ماجه من طريق بن لهيعة عن موسى بن وردان عنه قال  
سمعت عثمان يخطب على المنبر و يقول كنت اشترى التمر  
فابيعه بهنخ فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتريت  
فاكل و اذا بعت فاكل و كان من ابتاع طعما مكايله

ما يدل صح



فَبَاعَهُ قَبْلَ أَنْ يَكْتَبَ لَهُ كُلَّ حُجُوزٍ بَيْعُهُ فَإِذَا ابْتِاعَهُ فَاصْتَا لَهُ وَبَيْعُهُ  
 ثُمَّ فَارَقَ بَابِعَهُ وَكُلُّ قَوْلٍ جَمَعَ أَنَّهُ لَا يَحْتَاجُ بَعْدَ الْفُرْقَةِ إِلَى  
 إِعَادَةِ الْكَيْلِ وَخَوَلَفَ بَيْنَ كِتَابِهِ إِيَّاهُ بَعْدَ الْبَيْعِ قَبْلَ التَّفْرِقِ  
 وَبَيْنَ كِتَابِهِ إِيَّاهُ قَبْلَ الْبَيْعِ قَدْ دَلَّ ذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا أَكْتَبَ لَهُ أَكْتَبَ لَهُ  
 أَكْتَبَ لَهُ لِأَحْمِلَ بِهِ سَعَهُ فَقَدْ كَانَ ذَلِكَ أَكْتَبَ لَهُ وَهُوَ  
 مَا لَيْكَ وَإِنْ أَكْتَبَ لَهُ أَكْتَبَ لَهُ لِأَحْمِلَ بَيْعَهُ فَقَدْ كَانَ لَهُ وَهُوَ عَيْ  
 مَا لَكَ لَهُ قَبْلَتْ بِمَا ذَكَرْنَا وَفَوَّضَ ذَلِكَ الْمُشْتَرِي فِي الْمُبِيعِ بِابْتِاعِهِ  
 إِيَّاهُ قَبْلَ فُرْقَةٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَهَذَا وَجْهٌ مِنْ طَرَفِ الْإِثْبَاتِ وَفِي  
 الْحَدِيثِ أَنَّ سَيْلَ رَبِّ السَّلْعَةِ يَبْعُهَا وَإِنْ لَمْ يَعْرِضْهَا وَإِنْ الْبَيْعَ لَا  
 يَحْتَاجُ إِلَى قَبْضٍ قَالَهُ بَرُّ الْبَيْتِ وَقَوْلُ الْبَخَارِيِّ إِذَا الْفَرْقُ  
 يَكُونُ الْمُبَاعِعُ عَلَى الْمُشْتَرِي نَعَسَ وَلَا يَحْمِلُ فِعْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ مُبِينًا وَقَوْلُهُ سَعَتُهُ إِلَى أَرْضِ ثَمُودَ يَعْنِي أَنَّ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطِيَتْهُ  
 بَعْدَ هَا مِنْ أَرْضِ ثَمُودَ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَالْأَرْضَ الَّتِي أُعْطِيَ مِنْ الْمَدِينَةِ  
 ثَلَاثَ وَقَوْلُهُ فِي التَّرْتِيمَةِ أَوْ اشْتَرِيَ عَبْدًا فَأَعْتَقَهُ كَانَ  
 أَمَّا اخْتِدَافُ مِنَ الْيُسَارِ عَلَى الْمُبَةِ لِأَنَّ الْعِتْقَ كَدِّ مِنَ الْمُبَةِ وَفِي  
 الْحَدِيثِ جَوَازُ بَيْعِ الشَّيْءِ الْغَائِبِ عَلَى الْقِفَّةِ قَالَهُ بَرُّ  
 بَطَالٍ وَاجْتِمَاعُ الْعُلَمَاءِ عَلَى أَنَّ الْمُبَاعِعَ إِذَا لَمْ يَكُنْ الْمُشْتَرِي مَا  
 أَحَدُ ثَمَنِ الْمُبَةِ أَوْ الْعِتْقِ أَنَّهُ يَبْعُ جَائِزًا وَاحْتَمَلْنَا إِذَا أَنْكَرَ  
 وَلَمْ يَرْضَ بِمَا أَحَدُ ثَمَنِ الْمُبَاعِعِ فَالَّذِينَ يَرَوْنَ أَنَّ الْبَيْعَ يَتِمُّ بِالْكَلَامِ  
 يَجْزُونَ بَيْعَتَهُ وَعَقْدَهُ وَمِنْ يَرَى التَّفْرِقَ لَا يَدَّانِ لَا يَجْزِي شَيْئًا  
 مِنْ ذَلِكَ إِلَّا بَعْدَ التَّفْرِقِ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ حُجَّةٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

كوت

في البيع والشراء  
 في البيع والشراء  
 في البيع والشراء

# باب

حدثنا عبد الله بن يوسف الأسدي عن عبد الله بن دينار عن  
 بن عمر أن رجلاً ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه خلع في البيوع  
 فقال إذا بايعت قتل لأخيه وعبد الدار قطني من حديث  
 بن اسحق عن نافع عن بن عمر أن رجلاً من الأنصار كانت لسانه لونه  
 وكان لا يزال يغيب في البيوع فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال إذا بيعت قتل لأخيه مرتين بن اسحق وجلي  
 محمد بن يحيى بن حبان قال هو جدي متقدم بن عمر ورواه  
 رجلاً قد أمانيته آتية في رأسه فكسرت لسانه ومارعته عقله  
 وكان لا يدع التجارة ولا يزال يغيب وفيه وكان عيبر عمر  
 طويلاً عاش مائة سنة وكان في زمن عثمان رضي الله عنه  
 حين فشا الناس في بني لفظ عن بن عمر كان حبان بن متقدم رجلاً  
 ضعيفاً وكان قد استع في رأسه ما يؤممه فجعل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم له الخيار فيما يشري ملاً ثاً وكان قد ثقل لسانه فكنث  
 استمع يقول لأخيه لا خلا به لأخيه قال الدار قطني وكان  
 من البصر وفي الطبراني لما عني قال لم إلي ذلك وعبد بن حنن  
 من حديث بن اسحق أن متقد استع في رأسه ما يؤممه في كاهلية  
 فجلت لسانه وفيه وابت بالحباد ثلثاً وقد تقدم طرف منه قبل  
 وفي الاستيعاب الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم  
 لا خلا به أو قال الحياتي حبان بن متقدم في بعض معاريفه مع  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الحصون بحجر ورجم بن مرقول أن هذا

حدثنا محمد بن عبد الله بن يوسف الأسدي عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رجلاً ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم أنه خلع في البيوع فقال إذا بايعت قتل لأخيه وعبد الدار قطني من حديث بن اسحق عن نافع عن بن عمر أن رجلاً من الأنصار كانت لسانه لونه وكان لا يزال يغيب في البيوع فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إذا بيعت قتل لأخيه مرتين بن اسحق وجلي محمد بن يحيى بن حبان قال هو جدي متقدم بن عمر ورواه رجلاً قد أمانيته آتية في رأسه فكسرت لسانه ومارعته عقله وكان لا يدع التجارة ولا يزال يغيب وفيه وكان عيبر عمر طويلاً عاش مائة سنة وكان في زمن عثمان رضي الله عنه حين فشا الناس في بني لفظ عن بن عمر كان حبان بن متقدم رجلاً ضعيفاً وكان قد استع في رأسه ما يؤممه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم له الخيار فيما يشري ملاً ثاً وكان قد ثقل لسانه فكنث استمع يقول لأخيه لا خلا به لأخيه قال الدار قطني وكان من البصر وفي الطبراني لما عني قال لم إلي ذلك وعبد بن حنن من حديث بن اسحق أن متقد استع في رأسه ما يؤممه في كاهلية فجلت لسانه وفيه وابت بالحباد ثلثاً وقد تقدم طرف منه قبل وفي الاستيعاب الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا خلا به أو قال الحياتي حبان بن متقدم في بعض معاريفه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الحصون بحجر ورجم بن مرقول أن هذا

الرَّجُلُ كَانَ الْفَعْلُ وَلَا يُعْطِيهِ لِسَانُهُ أَفْرَاجُ الدَّامِ وَكَانَ يَنْطِقُ بِهِ  
يَا بَاشَ مِنْ حَتَّى أَوْذَا لَا تُجْزِمُهُ قَائِلٌ وَعَيْدُ بْنُ الْحَقِّقَةِ عَنْ  
بَعْضِ شُيُوخِهِ لَا خِيَانَةَ بِالْثَوْبِ وَهُوَ تَخْفِيفٌ وَنَزْعٌ أَبُو عُمَرَ أَنَّ هَذَا  
خَاصٌّ بِهَذَا الرَّجُلِ وَأَنَّ الْمَغَانِبَ بَيْنَ الْمَتَابِعِينَ كَلَامُهُ وَلَا خِيَانَةَ لِلْمُغْبُورِ  
بِسَبِّهَا سَوَاءٌ قُلْتُ أَوْ كَثُرْتُ وَهُوَ مَدَّ هِيَ إِلَيَّ حَسَنِيَّةٌ وَلِلْمُتَابِعِ  
وَعَبْرُهَا وَاصْحَاحُ الدَّوَالِيتِ عَنْ مَالِكٍ وَقَالَ الْبَغْدَادِيُّونَ مِنْ  
أَصْحَابِهِ لِلْمُغْبُورِ الْخِيَارُ لِيُشْرَطَ أَنْ يَسْلَخَ الْعَيْنُ ثَلَاثَ الْقِيَمَةِ وَإِنْ كَانَ دُونَهُ  
قَلًا وَكَذَا حَدَّثَ أَبُو بَكْرٍ وَابْنُ أَبِي مُوسَى مِنَ الْجَنَابِلَةِ وَقِيلَ مِنَ  
السُّدُسِ وَعَنْ دَاوُدَ الْعَقْدِ بَاطِلٌ وَعَنْ مَالِكٍ أَنْ كَانَ غَارِفِينَ تِلْكَ  
السَّلْعَةَ وَهَمَّ بِهَا وَقَدْ بَاعَ لَمْ يَسْخُجْ الْبَيْعَ كَثِيرًا كَانَ الْغَبْنُ أَوْ  
قَلِيلًا فَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا غَيْرَ غَارِفٍ بِذَلِكَ فَسُخِجَ الْبَيْعُ إِلَّا أَنْ يُرِيدَ أَنْ  
يُخْضِرَهُ وَلَمْ يَحْدِثْ لَكَ فِي ذَلِكَ حَيْدًا أَحْسَنَ لَا يَحْسِنُهُ وَمَنْ تَابَعَهُ أَنْ هَذَا  
الْمُخْذَرُ حَيْثُ لَمْ يَحْدِثْ لَكَ الْخِيَارَ لِمَا تَلَحُّقُهُ مِنْ ذَلِكَ فَكَانَ الْغَبْنُ شَيْئًا يَمْلِكُ بِهِ فَسُخِجَ  
الْعَقْدُ لِمَا اجْتَنَحَ إِلَى شَرْطِ الْخِيَارِ مَعَ اسْتِغْنَائِهِ عَنْهُ قَالَ  
لَمَّا لَكُنْ يَوْمَ هَذِهِ الْحُجَّةِ لَنَا أَنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ لَكَ  
الْخِيَارُ وَلَمْ يَقُلْ لَكَ اشْتَرَطَ الْخِيَارَ فَلَوْ كَانَ الْغَبْنُ بَيْنَ يَدَيْكَ لَمْ يَكُنْ لَكَ الْخِيَارُ  
مَعْنَى وَلَمْ يَنْتَعِ ذَلِكَ قُلًا كَانَ ذَلِكَ مَنَفْعَةً حَيْثُ لَمْ يَسْخُجْ الْبَيْعَ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ الْخِيَارَ بَعْدَ ذَلِكَ لِيَنْظُرَ فِي بَاعِهِ وَيَسْلُخَ عَنْ شَيْءٍ وَأَنَا حَيْثُ لَمْ  
لَمْ يَرِنَا الْجُحُومَ فِي مِثْلِهِ وَإِيضًا أَنْ قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْعَنُوا الرِّجَالَ  
لِيَبِيعَ فَرَسًا لَهَا فَهُوَ بِالْخِيَارِ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ أَسْنَى أَسْنَى مِنْهُ  
يَا هَذَا يَقُولُهُ فِيهِ الْخِيَارُ إِلَى دُخُولِ السُّوقِ لَعَلَّه لَا يَنْتَعِ الْخِيَارُ إِلَّا بِمَعْنَى

أَوْ كَثُرَ قَاتٌ — الْمَالِكِيُّونَ وَالْمَاجِئُونَ لَهُ الْحَيَاةُ ذَلِكَ لِأَجْلِ الْغَبَنِ  
الَّذِي تَلَحُّقُهُ فَعَلِمَ بِهَذَا أَنَّ الْغَبْنَ يُوجِبُ الْحَيَاةَ وَآيَةً لَوِ اتَّبَعَ سِلْعَةً فَوَجَدَ  
بِهَا عَيْبًا كَانَ لَهُ الْحَيَاةُ فِي الرَّدِّ لِأَجْلِ النِّقْصِ الْمَوْجُودِ فِيهَا فَلَا فَرْقَ بَيْنَ  
بُحْدِ النِّقْصِ بِالسِّلْعَةِ أَوْ بِالْثَمَنِ وَتُسَكُّ بِهَذَا الْحَدِيثُ مِنْ لَدُنِّ بَرِيٍّ الْحَجَرِ عَلَيْهِ  
السَّكِينُ لَا سِيَّامًا وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ طَرَفِهِ أَنَّ أَهْلَ هَذَا الرَّجُلِ سَاءُوا  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْحَجَرَ عَلَيْهِ لَمَّا فِي عَقْدِهِ مِنَ الْغَبَنِ فَلَمْ يَحْجُرْ  
عَلَيْهِ وَامْرَأَتُهُ بَتُولَةُ لَا خِلَافَ لَهَا أَنَّهُ لَقِيلُ أَنْ يَقُولَ لَمَّا سَأَلُوا الْحَجَرَ أَقْرَبَهُمْ  
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ فَلَوْ كَانَ الْحَجَرُ عَلَى الْكَبِيرِ لَا جُوزَ  
لَا نَكَرَ عَلَيْهِمْ قَوْلُهُمْ وَقَالَ — بَنُ الْعَرَبِيِّ لِحُجْمَلِ أَنْ الْحَدِيثُ  
كَانَتْ فِي الْغَبِّ أَوْ فِي الْقَيْزِ أَوْ فِي الْكَذِبِ أَوْ فِي الثَّمَنِ أَوْ فِي الْغَبَنِ  
وَلَيْسَتْ قَضِيَّةٌ عَامَّةٌ يَحْمَلُ عَلَى الْعُمُومِ وَأَمَّا هِيَ خَاصَّةٌ فِي عَيْنِي وَحَقَائِقِهِ  
قَالَ قَاتٌ قِيلَ كَيْفَ يَدْعُونَ الْخُصْمَ وَقَدْ رَوَى بَنُ لَهْبَعَةَ سَاحِقَانِ  
بَنُ وَاسِعٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ بَرِيدٍ بَنُ رُكَّانَةَ كَأَنَّهُ أَنْهَ كُلَّ عَمْرِؤِ الْخَطِّابِ  
فِي الْبُيُوعِ فَقَالَ — مَا أَجَدَ لَكُمْ شَيْئًا بِمَا جَعَلَ سَيِّدُ نَارِ سَوَّلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَيَّانِ بْنِ مَنَعِدٍ وَفِي حَدِيثِ بَنُ لَهْبَعَةَ عَنْ حَيَّانِ بْنِ وَاسِعٍ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ — عَمْرُؤُ الْخَطِّابِ حَ فَيَقَالُ لَهُ هَذَانِ  
حَدِيثَانِ ضَعِيفَانِ وَقَالَ — بَنُ جَرْمٍ وَمَنْ قَالَ هَيْنَ سَبْعَ أَوْ سِتَّةَ  
لَا خِلَافَ لَهُ فُلَهُ الْحَيَاةُ ثَلَاثَ لَيَالٍ بَمَا فِي خِلَافِهِ مِنَ الْإِبْرَامِ أَنْ تَأْرَدَ بِعَيْبٍ  
أَوْ بِغَيْرِ عَيْبٍ أَوْ بِخَدِيعَةٍ أَوْ بِغَيْرِ خَدِيعَةٍ وَبَغِينٍ أَوْ بِغَيْرِ بَغِينٍ وَإِنْ  
شَاءَ امْسَكَ فَإِذَا انْقَضَتِ اللَّيَالِي الثَّلَاثُ بَطُلَ حَيَاتُهُ وَكَرُمَهُ وَلَا رَدَّ إِلَّا  
مِنْ عَيْبٍ إِذَا وَجَدَ فَإِنْ قَالَ — لَنْطَأَ عَمْرُؤُ لَا خِلَافَ لَهُ بَأَنَّ يَقُولُ لَا خَدِيعَةَ

وَلَا عِثَارَ وَلَا كَيْدًا وَلَا عَيْنَ أَوْ لَا مَكْرَ أَوْ لَا ضَرَّ أَوْ عَلَى السَّلَامَةِ أَوْ لَا  
ذَا وَلَا غَالِيَهُ أَوْ لَا جَنْبًا أَوْ نَحْوَ هَذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ الْخِطَابُ الْمَجْعُولُ مِنْ قَائِلٍ  
لَا خِلَافَةَ لَكِنْ أَنْ وَجَدَ شَيْئًا مَا بَايَعَ عَلَى أَنْ لَا يَتَّقِدَ بَيْعُهُ بِطُلُوعِ الْبَيْعِ  
وَأَنْ لَمْ يَجِدْهُ لَزِمَهُ الْبَيْعُ وَالْخِلَافَةُ الْمُنَادِيَةُ خَلْبُهُ خَلْبُهُ خَلْبًا وَخِلَالَهُ  
وَحَالِيَهُ قَائِلٌ — بن الجين سَيْدُهُ وَهِيَ الْخَلِيسِي وَرَجُلٌ خَالِبٍ  
وَحَلَابٍ وَخَلِيُوبٍ وَخَلْبُوبٍ خَدَّاعٍ الْأَجْمَعُ عَنْ طَرَاغٍ زَادَ الْجَوْهَرِي  
كَذَابٌ قَائِلٌ — بن سَيْدِهِ وَأَمْرٌ أَوْ خَلْبُوبٍ عَلَى مَثَالِ جِرَوتِ  
هَذِهِ عَنْ اللَّيْثِيِّ وَخَلُوبٍ وَخَالِيَهُ وَخِلَالَهُ وَفِي الْكُتُبِ الْمُنْتَهَى  
الْخَلْبُ الْقَطْعُ وَالْخَدْيَعُ بِاللِّسَانِ خَلْبُهُ خَلْبُهُ وَخَلْبُهُ وَخَلْبُهُ  
اخْتِلَابًا أَوْ الْخَلُوبُ الْخَادِعُ وَالْخَلْبَةُ الْخَدَاعَةُ مِنَ النِّسَاءِ هـ ٥ هـ  
**مَا ذَكَرْنِي الْأَشْوَاقُ**

قَوْلُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَعَمْرٍو بِالْخَطَابِ تَقْدِيمُ أَوْلَى كُتُبِ الْيُسُوعِ  
حَسْبُ مَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ مَا اسْمِعِلْ بَنِي رَكِيكَ يَا عَن مَّوَدِّ سَوْقِهِ  
عَنْ نَافِعِ بْنِ جَسِيٍّ بِنِ مَطْعِمٍ حَسْبُ دُنْيِي عَائِشَةُ قَالَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْرُو أَحَدُ الْكَعْبَةِ فَإِذَا كَانُوا يَبْدَأُونَ الْأَرْضَ يُخَسِّفُ  
بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يُخَسِّفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ  
وَفِيهِمْ أَسْوَاقُهُمْ وَمَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ قَائِلٌ — يُخَسِّفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ  
بِمَعْنَى عَيْنِ رِثَاتِهِمْ هـ ٥ هـ فِي مَسْئَلِ مَنْعِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِي مَسْأَلَةٍ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ يَنْعَلُهُ فَنُفِّلَ فَقَالَ الْحَبِيبُ إِنَّ نَاسًا مِنْ أُمَّتِي يَمُوتُونَ  
هَذَا الْبَيْتَ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدْ لَجَا بِالْبَيْتِ وَفِيهِ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ  
لِلطَّرِيقِ قَدْ جَمَعَ النَّاسُ قَائِلٌ — نَعَمْ فَيُنْفِثُ الْمُسْتَعْمِرُ وَالْمُحْيِي وَابْنُ

الشيء ملكون مملوكا واجدا وليدرون معاد دشتي بيعهم الله علي انهم  
وفي مستخرج اي نعيم وبيعتهم اشتراقتهم وعيند لا سعي لي وبيعتهم  
سواهم يدل من استوانهم ما ..... ورواه البخاري وبيعتهم  
استوانهم يعجف فان الكلام في الخيف بالناس لا بالاستوان  
قال ..... المهلب في هذا ان من كثير سواد قوم في معصية  
او فتنه ان العقوبة يلزمه تعميم اذا لم يكونوا مغلوبين على ذلك  
لان الخيف لما اخذ السوقة عقوبة لهم شمل الجميع  
واستبط ما لك من هذا من وجد مع قوم يشربون الخمر وقولا  
ليترب انه يغاب ويريد المهلب ان المغلوبين على كثير السواد ليسوا  
بمن يستحق العقوبة بقوله تعالى ولو لا رجال من المؤمنين ونساء  
هم ما علم مغلوبهم ان تطوهم فتصيبكم منهم معن بغير علم  
وفيه علم من اعلام النبوة وما اخباره ما يكون قال .....  
بن النبي لعقل هذا الجيش الذي خيف بهم هم الذين يهدون  
الكعبة فنتقم منهم ويكون الذين سعون على نياتهم وحضرت  
اجالهم بالخيف كما كانوا يهدون قلوبهم ولا يقدرون على غير  
ذلك وقد علموا على وعسرا وانقوا فتنه لان نصيب الذين  
طلوا منكم حاشه استي كلامه وفيه نظر من حيث قوله  
ان ما علمنا مني يرمون فعند البيت والجيش الذي يهدون ليسوا  
من الله على امة ليه وسلم والبيداء من الارض المغان فان قيل  
ما ذنب من اسخروا على الخروج اذ من حيمته واياهم الطريق  
يجاب بان حاشه شالت قال ..... يبعثون على نياتهم فالتوا



يَا مَعْزُونُ جَعَلْتُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى يَدَيْهِمْ هَجْرَتِي إِلَى هَرِيرَةٍ تَقْدُمُ فِي الْعِلَاقَةِ  
وَذَكَرُوا الْخَارِجِيَّ حَدِيثَ اسْنِ بْنِ مَالِكٍ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السُّوقِ  
فَقَالَ رَجُلٌ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَأَمَتَتْ إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّمَا دَعَوْتُ  
هَذَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكُنُوا يَكْنِيَنِي وَفِي  
حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ سَمْعِيلَ عَنْ زُهَيْرٍ عَنْ جَمِيدٍ دَعَى رَجُلٌ الْبَغْيَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ  
قَالَ بْنُ الْقَيْنِ لَيْسَ هَذَا الْحَدِيثُ بِمَا يَدْخُلُ فِي هَذَا السُّوَبِ  
لأنه ليس فيه ذكر للسُّوقِ اللهم إلا أن يريد أصل الحديث ورواه أيضا  
من حديث جابر وإسحاق الإمام أبو محمد الغضنفري وفي رواية عليه السلام من الفرات  
عن فاطمة بنت سعد الخير أما إلى قراءته عليه السلام أبو منصور العمري  
أما الباقي أبو بكر محمد بن عيسى أما الإمام أبو حفص البغدادى  
أما عبد الله بن محمد بن عبد العزيز أما محمد بن جهميد  
الداري أما سلمة يعني بن الفضل عن يحيى بن العلاء عن بكير بن محمد بن عمرو  
بن حازم عن أبيه عن أبي جهميد الساعدي قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مَنْ سَمِيَ بِاسْمِي فَلَا يَكْنِي بَكْنِي وَفِي حَدِيثِ  
يَحْيَى بْنِ عَمَلَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عِيسَى بْنِ هُرَيْرَةَ يَرْفَعُهُ لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ  
اسْمِي وَكُنْيَتِي أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ اللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنَا الْقَاسِمُ وَفِي حَدِيثِ  
شُرَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عِيسَى بْنِ زُرْعَةَ مَنْ سَمِيَ بِاسْمِي  
فَلَا يَكْنِي بَكْنِي وَمَنْ كُنِيَ بِكُنْيَتِي فَلَا يَلْتَمِسُ بِاسْمِي وَمِنْ حَدِيثِ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ عَنْ أُمِّ حَفْصَةَ بِنْتِ عُبَيْدٍ عَنْ عَمِّهَا الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ مَنْ سَمِيَ بِاسْمِي  
يَكْنِي بَكْنِي وَفِي لَفْظٍ لَا تَجْمَعُوا بَيْنَ اسْمِي وَكُنْيَتِي قَالَ  
بْنُ شَاهِينَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ فِي ذَلِكَ قَدْ تَقَدَّمَ جَدُّنَا مِنْ جَمْعِهِمْ

عمران الحجبي سميت مقيمة بنت شيبه قالت عاتبة جاءت امرأة الى النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقالت يرسل الله ابني والد لي غلام فسميته بجعدا وكنيته  
 بابي القسيم فذكر لي انك تكبره ذلك فقال ما حرم اسمي وابل كيتي  
 وعمرني بعكر بن حفص بن عسمة بن سعد ان محمد بن علي و محمد بن بكير  
 ومحمد بن طلحة ومحمد بن سعد كانوا كلهم يكنون بابي القسيم وكان  
 مالك بن انس ابن قبال له محمد وكنيته ابو القسيم فقيل له في ذلك فقال  
 يا رسول الله وهذا الحديث يوجب ان يكون ناسكاً للذنوب لان ولد العصابة  
 كانوا بابي القسيم وقد روي عن بعض التابعين انه كان يقول كما اذا لبنا  
 الرجل يكني بابي القسيم كنيته بابي القسيم بالمصاد من جهة الكرم لذلك  
 وحديث النبي فطرقه لا اعلم في اكثر فاعلة ونزع  
 بن التين ان السانعي واصل الظاهر هودموا الي انه لا يجل التكني بابي  
 القسيم لاحد املاً سيما كان اسمه احمد او محمد ام لم يكن لظاهر  
 الحديث المأني ان هذا النبي منسوخ وان هذا الحكم كان في زمن  
 الاقوال للمعنى المذكور في الحديث ثم نسخ فيما لكل احد وواف  
 مذهب مالك وجهمود العلل الثالث قال بن جرير  
 ليس بمنسوخ والنبي نبي تزويه لانه حرمة الرابع النبي عن التكني بابي القسيم  
 خص بمن اسمه محمد او احمد ولا بأس بها لمن لم يكن اسمه ذاك انما من  
 النبي عن التكني بابي القسيم مطلقاً والاسم القسيم ليلاليني والدع به السادس  
 السميته محمد مطلقاً لموله صلى الله عليه وسلم سمون اولادكم سمناً اولدقنواهم  
 وقوله ولا تكلوا قال بن النين ضبط في اكثر الكتب نسخ الماء وضم  
 النون المشددة وفي بعضها بضم الماء والنون على وزن تركوا وفي بعضها

آخر الجزء الخامس والثمانين  
 من كتاب التلويح الي  
 شرح الجامع  
 الصحيح

بفتح التاء والنون مشددة مفتوحة محل حذف أحد التائين وقوله لم اعك اي لم  
اركن حسدا ثنا علي بن عبد الله بن مسكين عن عبد الله بن علي بن زيد عن نافع بن خنيس  
بن مطيع عن كعب بن عسيرة قال — خرج النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة  
النهار لا نكيلي ولا اصعله حتى ايت سوق بني قتيقاع فجلس بينا بنت فاطمة  
فقال — اثم لكع اثم لكع فحبسته شيئا فظننت انها تلبسه سخاها او تغسله  
فجا بشيد حتى عانته وقبله وقال — اللهم اني احبه فاحبه واجب  
من تحبه وفي موضع اخر بن لكع فلا تادع الحسن بن علي ٥٩

عند الاستعيل فجاء الحسن او الحسن يشد وقال — الدأودي سقط  
بعض الحديث عن الناقل واما ا دخل حديثا في حديث اذ ليس بنت فاطمة  
في سوق بني قتيقاع انا بن هاشم اسات النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذته صلى الله  
عليه وسلم الحسن ابا حدة لك لغيره واما معاذة الرجل للرجل فاستحبها سفين  
وكرهها مالك وقال — هي بدعة وتناظر مالك وسفين في ذلك  
فاخرج سفين بان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك جعفر قال —  
مالك هو حاضر له فقال — انخصه بعين ذلك منك مالك اللكع في قولك  
الا ضيع هو العيب الذي لا يحج له لفظ ولا غيره ما خوذ الملاكع يعني الذي  
اخرج مع الشكر من البطن قال — الأزهري والمؤول قول الاممعي  
الا تري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال — الحسن وهو معني بن لكع اراد انه  
ليضعه لا يحج له لفظ ولا ما يظلمه ولم يرد انه لييم ولا عبده وفي الموضع  
اللكع والمزاة للبيعة وللكا وللكاع ملككانه قال — ويومئذ  
الحسن والموق واللوم وقد لكع لكعا شيل حيدر وقال — بعض المحققين  
يعني سبويه لا يقال ملككان الا في النداء وبعض يقول في النداء وغيره وعن



وسعيد بن مسهر عن هذيل بن اسير مفعما ولا يتبعه حتى يتبعه عن عبد الله بن عمر  
بن الخطاب وقيل له اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
النزول قال اقبل والله انه لم يوف في التوراة ببعض صفته في القرآن  
وفيه ولا شائب في الاسواق وفي اخره تابعه عبيد الغزن بن سلة عن  
هذيل وسعيد بن هذيل عن عطاء بن سلام عن عبد الله بن مسعود  
عبد الغزن بن اسير البخاري مسند فقال ما عبيد الله قال  
ابو علي بن السكن هو بن سلة و... ابو سعيد الدمشقي هو عبيد  
الله بن محمد بن رجاء وقال البياضي عندي انه عبد الله بن صالح  
كاتب الليث والي ذلك اشار ابو مسعود رضي ان الحاكم ابا عبد الله قلع على  
ان البياضي لم يخرج في صحيحه عن كتاب الليث وقد روي البخاري  
هذا الحديث في كتاب الادب عن عبيد الله بن صالح ما عبيد الغزن  
بن سلة عن هذيل وهو حديث تفرد به البخاري ولما قول  
سعيد بن هذيل فزونا في معجم البخاري قال... ما المطلب  
بن شعيب ما عبد الله بن صالح حديثي الليث عن طلحة بن يزيد عن سعيد  
بن اسامة عن هذيل عن عطاء عن عبد الله بن سلام انا الحمد صفة رسول الله صلى  
على الله عليه وسلم ورواه الترمذي من حديث محمد بن يوسف بن عبد  
الله بن سلام عن ابيه عن حذيفة قال حسن غيري هـ  
قوله اجل اي نعم وكان عبد الله بن عمر ورواه الترمذي حديث بن مسعود  
عن واهب عنه انه راى في المنام كان في احدى يديه عسلا وفي الاخرى  
سمنا وكانه يلعبها فامتنع فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال  
يقرأ الحكيم التوبة والقرآن فكان يقرأهما وقوله وحمد الحسن اي

ما تظنهم وما تظنهم يقابل امرت النبي امرن انما اذا احتفظته وتمتته  
اليك ومنته عن الاجد والاميون العرب لان الكفاية كانت عيدهم قائلته  
وقوله سميتك المتوكل يعني المتاعية باليسير من الرزق واعتماده على الله  
تعالى في الرزق والنصر والصبر على اسفار الفرج والاحد بما ينس الخلاق  
واليقين بنوام وعبد الله فتوكل عليه فمضى المتوكل ومثاله ليس بظن  
اي شيء الخلق ولا غليظ وهي الشدة في الثول وقول العايل لعمر انت  
افظ واغلظ فكل لم يات افعل هذا الفاضل بينه وبين من ترك معه  
بل بمعنى انت فظ غليظ على الجسم لا على النفس والسياسة الكثيرة العيا  
والحيلة ولم يكن صلى الله عليه وسلم سخيا في سوق ولا غيره قال  
تعالى وانك لعلى خلق عظيم وفيه ذم الاسواق واعلم الذين يكونون  
بهذه العفة المذمومة من الصخب واللفظ والزيادة في المدح والذم لمسا  
يتبايعونه والامان امانه قل هذا قال صلى الله عليه وسلم شر البقاع  
الاسواق لما يغلب على اهلها من هذه الاحوال المذمومة وقوله ولا يدفع  
بالسيرة السيرة اي لا يسي الى من اساء اليه على سبيل المجازات المباحة لما ينهك  
الله تعالى حرمه لكن ناخذ باليسر كما قال جل وعز ولمن صبر وعفف  
وقوله الملة العوجا يعني ما كانوا عليه من عبادة الالهة وتغيير مثله  
ابوهم صلى الله عليه وسلم عن استقامتها واما لهما بعد قوامها وقوله وسبح  
اعينا عميا قال ابن القيم كذا لا يظن جعل عميا نعتا للاعين وهو  
جمع عميا وحي بعض روايات الشيخ الى الجنس اعين عي فامان الاعين  
لا عي وقول جتمع اعما وكذا الكلام في الاذان ايضا وقوله  
وقوله اعين عي كذا لا يظن جعل عميا نعتا للاعين وهو



الامانة فيه بين وقرآن عياش غلب بعم اللام كما انه حبله حب مع ثلاث  
 وهي قرة الاعوج وابن مخيم وقوله اجبه بعم الحسن من ارب وبارين  
 وهي اللغة المشهورة وقيل فيه بفتح الهاء من حبه نجبه ملاي الشد  
 البرة د في الكا مل ع

هـ اجب ابام ون من اجل امر واعلم ان الفرق بالمراد فرق كما  
 هـ والله لولا امره ما حيتته وكان عياض منه ادني وشرق  
 ، وقاله آخره

ككعمل اني وطلاب مضر لكا لمر داد ما حبت بعدا كم  
 هـ و قرأ ابو رجا فاتبوني بحكم الله ففعل في هذا شين اجد ما الله جاء به  
 من حيت والاحزان اذ علم في موضع الجنم وهو مد به نيم وقيس واسد  
 وقاله ابو حنيفة محمد بن احمد الجرجاني في رد على البرد الذي رواه  
 بن اسننه وكذا في الاستغناء وهو الصواب عن رجا بحكم الله بالهزار المتعيف  
 وفتح اليا من حبت ولا يكادون يقولون حبت في الماضي انما يقال في  
 المستقبل فقط هذا هو المشهور على انهم قالوا في حبت ايضا انها لغة قد ماتت  
 قاله ما حبت انتهى وهذا شاذ لانه لا ياتي في المضارع يفعل  
 بالكسر كما كان متعديا الا ويشركه فعل بالعين ما خلا هذا الجرن وجن  
 وهو الجب والجب ذكره بن سيدة وقاله كبر بعضهم حسه وانك ان  
 يكون هذا البيت ليصح يعني قوله ما حيتته وحكي سيويه حيتته بمعنى انبي  
 المشعر العاني روي عن بن بري في كتاب الايضاح انه قال هو لغيلان بن  
 شع الهنثلي وقاله الجب محي تاو بمعنى الحب وتارة بمعنى المحبوب  
 وشا هذا اول قول المجلع اتصور لي بالفرق حبيها وما كان ينسب اليها وتطير

واجبته

اي مجيبا وشا بعد الثاني قول بن ابي شهاب ه وان الكتيب المذكور في جانب المي  
 الخ وان لم اجد الجيب ه اي المحبوب ه ومن الامثال السابقة من جيب قاص  
 قال ه والمفطلي لقول الله تعالى ه **باب** **الحديث** **علي**  
 واذا كان الوهم او وزنه يحسرون يعني كالمؤمنين ووردوا الوهم لقوله يسعون لكم  
 يسمعون لكم ه روي عن الترمذي في كتاب المعاني انه قال ه الها في موضع  
 ضرب نقول في الكلام قد كنت طعنا كثيرا وكلتني مثله وسمعت  
 امر ابيته نقول اذا صدر الناس اينا التاجر فيكلنا المدوا المدين الى الموسم فهذا  
 شاهد وروي عن كلام اهل الحجاز من كانوا هم من قيس وقوله اقلوا على  
 الناس يريد من الناس وما يقتضيان على ونحو هذا الموضع لانه حق عليه  
 فاذا قال ه اقلت عليك فانه قال اخذت ما عليك واذا قال ه  
 اخذت منك فهو مثل قولك استوفيت منك وفي مقامات التزيل لا في العباس  
 هذه السورة في رواية همام وقناة ومحمد بن ثور عن معمر مكيته  
 وقال ه السدي انها مدينية وقال ه ابو بكر بن عمار عن العجلي  
 نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم في طبرية من مكة الى المدينة وقال ه  
 السدي استقبله عاصم بن لؤي على الله عليه وسلم وهو داخل المدينة من مكة شريفا  
 الله تعالى قال ه ابو العباس ظهرت في اخلافتهم فوجدت اول السورة  
 مدينية قال ه السدي والعجلي ه ه ه مدينية كما قال قناة و  
 ثم ان العجلي روي عن ه ه ه عن ابن عباس ان عمر بن الخطاب قال ه ه ه  
 معهم من علي ومحمد بن قيس فقلت ان الذين اجروا كانوا من  
 امنوا بمحمد بن علي ومحمد بن قيس فقلت ان الذين اجروا كانوا من  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وها ه ه ه ابو جهمية وسعد ماعان

مع ما لم  
 في  
 على

علي م

يَكِيلُ بِأَحَدٍ هَهُنَا وَيَكَالُ بِالْآخِرِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذِهِ الْآيَةَ وَفِي تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ  
هَذَا عِيسَى بْنُ عَمْرِوٍّ قَالَهُ ذَكَرَ عَنْهُ جَعَلَهُمَا جَرْمَيْنِ وَتَفَعَّلَا كَالْوَأَلِ عَلَى  
وَرَوَاهُ أَيْضًا ذَكَرَهُ ثُمَّ يَتَذَكَّرُ فَيَقُولُ هُمُ الْخَيْرُونَ وَالْمَوَاتُ فِي ذَلِكَ عِنْدَنَا  
الْوَقْتُ عَلَى هُفْمٍ **قَالَ** وَتَابَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا لَوَا  
حَتَّى يَسْتَوْفُوا هَذَا التَّغْلِيْقَ فَكَرَهُ بِنِجَالِ شَيْبَةَ مِنْ حَبَابِ طَلَقِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
الْمَخْلُوفِيِّ مِنْ مَسْجِدِ مَجْجَحٍ **قَالَ** وَنَدَّ عَنْ عُمَانَ بْنِ النَّبِيِّ  
عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ إِذَا بَعْتَ فَكِّلْ وَإِذَا اتَّبَعْتَ فَكِّلْ هـ  
هَذَا التَّغْلِيْقُ رَوَاهُ الدَّارِ قُطَيْبِيُّ بِسَنَدٍ فِيهِ مَنْعُفٌ إِلَى مُنْقَدِمِ مَوْلَى سُرَّاقَةٍ  
وَهُوَ غَيْرُ مَشْهُورٍ عَنْ عُثْمَانَ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اتَّبَعْتَ طَعَامًا  
فَاكْتَلْ وَإِذَا بَعْتَ فَكِّلْ وَرَوَاهُ أَيْضًا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَامٍ عَنْ  
الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ ثَوْبَانَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ قَالَ  
كَانَ عُثْمَانُ يَشْتَرِي الطَّعَامَ وَيَبِيعُهُ قَبْلَ أَنْ يَبْقِيَهُ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ إِذَا اتَّبَعْتَ مَا أَكَلْ  
وَإِذَا بَعْتَ فَكِّلْ **قَالَ** وَتَابَ إِلَيَّ هَذَا حَدِيثٌ مِنْكُمْ هَذَا الْإِسْنَادُ وَرَوَاهُ  
بُشَيْرُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حَمْدِ بْنِ لُحَيْعَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ وَزْدَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ  
عَنْ عُثْمَانَ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الطَّعَامِ حَتَّى يَجُوزِيَ  
فِيهِ الصَّاعَانِ صَاعَ الْبَايَعِ وَصَاعَ الْمُشْتَرِي وَاشْتَرَاؤُهُ بِنِجَالِ لَيْلِي وَتَابَ  
السَّنَائِقِيُّ إِذَا بَعْتَ فَكِّلْ إِنْ أَوْفَى وَإِذَا اتَّبَعْتَ فَادْكُلْ إِنْ اسْتَوْفَى يَكِيلُ  
لَكَ وَلَا عَلَيْكَ هـ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ بْنِ عَمْرِوٍّ مِنْ اتَّبَعَ طَعَامًا فَلَا يَسْعَهُ  
حَتَّى يَسْتَوْفِيهِ وَعِنْدَ مَنْ يَسْلَمُ حَتَّى يَسْلَمَ مِنْ مَكَاةٍ وَعَيْنُ أَبِي دَاوُدَ نَحْوُ مَا يَسْعُ  
أَحَدٌ طَعَامًا اشْتَرَاهُ بِكَيْلٍ وَعَيْنُ أَبِي عَمْرِوٍّ مِنْ اتَّبَعَ طَعَامًا فَلَا يَسْعَهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ  
بِزَيْنِ بْنِ عَمْرِوٍّ وَلِحَبِّ بْنِ كَلْبٍ فِي بَيْعِ الطَّعَامِ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ

(بُشَيْرُ بْنُ جَعْفَرٍ)

مَنْزِلَةٍ حَتَّى يَكْتَنَاهُ وَعَنْ جَابِرٍ إِذَا اشْتَرَى طَعَامًا فَلَا يَبْعُهُ حَتَّى تَسْتَوِي فَيَبِعُ  
وَعَيْنِدَ إِي دَاوُدَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ نَبِيٍّ أَنْ يُبَاعَ الشَّلَعُ حَيْثُ يَبْتَاعُ حَتَّى يَجُوزَ وَهَآ  
إِلَى رَمَاهُمُ وَعَيْنِدَ أَحْمَدَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ خَزِيمٍ أَنَّ إِذَا اشْتَرَى بَيْعًا فَلَا يَبْعُهُ حَتَّى  
تَقْبَضَهُ دَاوُدُ بْنُ جَعْفَرٍ يُونُسُ بْنُ مَاهِيْلٍ عَنْ حَكِيمٍ وَرَوَاهُ هِشَامُ الدُّسْتَوَائِيُّ عَنْ  
حَكِيمٍ بْنِ إِكْبَرٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ حَكِيمٍ وَابْنِ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ  
هَذَا الدَّارِ قَطْنِي وَعَيْنِدَ إِي دَاوُدَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ نَبِيٍّ إِنْ بَاعَ  
الشَّلَعُ حَيْثُ سَاعَ حَتَّى يَجُوزَ هَا الْبَكَارِ إِلَى رَمَاهُمُ قَالَهُ ———— بَنِي الْمَذَرِاجِ مَعَ  
الْعُلَمَاءِ عَلَى أَنْ مَنْ اشْتَرَى طَعَامًا فَلَيْسَ لَهُ يَبْعُهُ حَتَّى يَتَبَضَّهَ وَاحْتَلَنُوا فِي  
يَبْعُ غَيْرِ الطَّعَامِ عَلَى أَنْ يَبْعَهُ مَنْ دَابَّ أَحَدُهَا لَا يَجُوزُ يَبْعُ شَيْءٌ قَبْلَ قَبْضِهِ سِوَا  
جَمِيعِ الْمَسَاعَاتِ كَمَا فِي الطَّعَامِ قَالَهُ الشَّافِعِيُّ وَنَحْنُ مِنْ الْحَنِئِ وَهُوَ  
قَوْلُ بَنِي عُمَيْرٍ الْمَدَنِيِّ يَجُوزُ يَبْعُ كُلَّ شَيْءٍ قَبْلَ قَبْضِهِ إِلَّا الْمَكِيلَ وَالْمُوزُونَ  
قَالَهُ هِشَامُ بْنُ عَمْرٍو وَابْنُ الْمُسَيَّبِ وَالْحَنِئُ وَالْحَكَمُ وَحَسَّادٌ وَلَا وَزَاعِي  
وَإِحْمَدٌ وَاسْتَوْقَى الْبَالِثُ لَا يَجُوزُ يَبْعُ شَيْءٌ قَبْلَ قَبْضِهِ إِلَّا الدُّورَ وَالْأَرْضَ  
قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَابْنُ يُونُسَ الدَّرَاجُ لَا يَجُوزُ يَبْعُ شَيْءٌ قَبْلَ قَبْضِهِ إِلَّا  
الْمَاكُولَ وَالْمَشْرُوبَ قَالَهُ مَالِكٌ وَابْنُ تَوْبَرٍ وَابْنُ رَوَايَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ مَالِكٍ  
يَبْعُ دُونَ الْخَضِرَاوَاتِ وَقَالَهُ ———— عُثْمَانُ بْنُ يَحْيَى يَجُوزُ يَبْعُ كُلَّ شَيْءٍ قَبْلَ قَبْضِهِ  
وَكُنَّاهُ لَمْ يَبْلُغْهُ الْحَدِيثُ هُ وَابْنُ حَدِيثٍ جَابِرُ كُلِّ لَتَعْمَ فَلَمَّا كَانَ  
هَذَا لِلْعَوَا الَّذِي عَلَى أَبِيهِ لِأَنَّهُ الْعَادِمُ عَنْهُ صَادَ كُنَّاهُ بَايَعُ وَإِبْرَاهِيمُ  
مَشْرَبِي لِأَنَّهُ اعْطَى الثَّمَنَ قَبْلَ ذَلِكَ فِي مَتَابِلَةٍ مَا يَأْخُذُ مِنَ الثَّمَنِ وَلِهَذَا  
إِنِّي الْبَحَارِي بِهَذَا الْحَدِيثِ فِي هَذَا الْبَابِ وَفِيهِ أَنْ الْكَيْلَ عَلَى الْبَايَعِ  
وَالَّذِي عَلَيْهِ الْعَقْدُ أَنْ الْكَيْلَ وَالْوُزْنَ فَيَا بَكَالٍ وَيُوزَنُ مِنَ الْمِيعَاتِ عَلَى

البائع ومن كان عليه الكيل والوزن فعليه اجره ذلك قال  
 المهلب وكتاب الله جل وعز لا يهدأ بقا بد لك ولو قول واذ اكلوهم  
 او وذنوهم فذل هذا ان يكيل اذا اشترى ويكيل لغيره اذا ابتاع  
 وفي قصه يوسف صلى الله عليه وسلم ان البائع عليه الكيل قال  
 تعالى الا ترون اني اوف الكيل والتعليقات اللذان اثر حديث جابر  
 تقدم في العلماء وظلهم وسياتي في الامعة له تكيله ه  
 جثنا ابراهيم بن موسى بن الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام  
 بن معدي كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكلو الطعامكم يبادكم  
 ورواه بن ماجه عن عكر بن عثمان بن سعيد عن بنه بن الوليد عن يحيى بن سعيد  
 عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كعب عن ابي ايوب قد كره  
 بن مسعود اي ايوب رواه اسمعيل بن عمار عن يحيى بن ابي ربيعة بنه  
 وقال الدار قطني في كتاب العلل والقول قول يحيى بن سعيد  
 لانه زاد ورواه بن ماجه ايضا عن هشام بن عمار عن اسمعيل بن عمار عن  
 محمد بن عبد الرحمن الجعفي عن عبيد الله بن بشر وقال البيهقي رواه  
 ابو البيع الذهري عن بن المبارك عن ثور عن خالد بن عيسى بن ثور عن المقدام  
 اما ابو عكره الادبي اما الاسعيلي اما المصبي عنه وادناه الاسعيلي  
 في مستخرجيه من حديث ابي الدبيع بن زياده الجعفي بن ثور وعنده يبادكم  
 لكم فيه وفي علل بن ابي حاتم قال اي هذا الصحيح لان ثور اذا  
 رجلا وهي اشبه بالعواب المروني الكيل لانه يتعرف به ما يقوته  
 وما يستغنه قال بن بطال لانهم اذا اكلوا يزدون في الاكل  
 فلا يبلغ لهم الطعام الى المدة التي كانوا يقدرونها وقال صلى الله

وفيها

عليه وسلم كيدوا اي انهم يكيلونهم بغير علم الي المدة التي قد تم مع ما وضع الله جل  
 وعز من البركة في مداهيل المدينة بدعوتهم صلى الله عليه وسلم قال  
 والكيل تدوت اليه والذب اليه ولم يعل على البركة وقال ابو السرح  
 البغدادي يشته ان يكون هذه البركة للتسمية عليه في الكيل فان قيل هذا  
 معارض بما ذكرته عائشة كان عيني شطرسين فقلت منه حتى طال علي  
 فكلته ففني فالجواب قول المهلب انها كانت تخرج قوتها بغير كيل  
 وهي متوتة باليسير فبذلك لها فقه مع بركة النبي صلى الله عليه وسلم الباقية  
 عليها فلما كانت المدة التي يبلغ اليها حينئذ انتفاها وقيل ايضا ان  
 معا رضي ما روي النبي صلى الله عليه وسلم دخل على حفصة فوجد فاحمال على ما  
 قال لا توكي ميوكي الله عليك فاولوا ما ل ذلك لانه في معنى الاجصاص  
 على الكادم والتقني اما اذا اكلت على يني المداير وما يكني الانسان فهو  
 الذي في حديث الباب وقد كان صلى الله عليه وسلم يدخر لامله قوت  
 سنة ولم يكن ذال الا بعد معرفة الكيل وروي ان النظر في المعيشة  
 خير من تعمر النجاة ولهذا قيل ما حال من افتقد وقال  
 ابو الدرداء من فقهك عومهم املاحة تعيشتك في الباب الذي بعد تقدم ه

## باب ما يذ لك في بيع الطعام والحكرة

حديث بن عمر تقدم وكذا حديث بن عباس قال الجوهري  
 الحكرة بعم الكا قال بن النضر فوامسأل الطعام عن البيع مع الاستغناء  
 عنه عنده حاجة الناس اليه استطاد الغلا في منه وفي الخلم الاجتكار  
 جنع الطعام ونحوه ما يوقل واجبا منه والحكرة والجدة جينما  
 ما احتكر والجزاف والجزاف بيعك الشيء واشتر اول بلا كيل

وَلَا وَزَنَ قَاتِبُ بْنُ شَيْبَةَ رَوَى رَجَعَ إِلَى الْمَسْأَلَةِ رَوَى دُخِيلٌ وَقَوْلُ مُحَمَّدٍ فِي  
 قَابِلٍ بَيْنَهُ طَوَالَ الدَّرَا كَانَ عَمَلُهُنَّ بَيْعًا جَزْئِيًّا  
 ارَادَ طَعَامًا يَبِيعُ جُزْأً أَوْ بَعْضَ كَيْلٍ مِنْهَا وَفِي قَاتِبِ الْأَذْهَبِيِّ مِنْ سُخْرٍ  
 عَلَيْهَا حَبْطَةٌ جُرَافٌ وَعَلَى الْجَيْمِ رَفْعُهُ وَتَحْتَهَا حَفْطُهُ وَفِي شَرْحِ الْمَذْهَبِ عِنْدَ  
 الشَّافِعِيِّ بَيْعُ الْمُبْرَةِ مِنَ الْحَبْطَةِ وَالتَّرْتِجَاءُ رَفْعُهُ صَحِيحٌ وَلَيْسَ بِحَرَامٍ وَهَلْ  
 هُوَ مَكْرُوهٌ وَفِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا مَكْرُوهٌ كَرَاهَةٌ تَزِيدُ وَابْيَعُ  
 بَعْثُ الدَّرَاهِمِ أَوْ تَلْكَ خِيَمَتُهُ وَعَنْ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يَصِحُّ الْبَيْعُ إِذَا كَانَ بَايَعُ  
 الْعُبْرَةِ جُزْأً فَلْيَعْلَمْ قَدْ رُفِعَ كَانَهُ اعْتَمَدَ مَا رَوَاهُ الْحَرْثُ بْنُ أَبِي اسْمَاءَةَ عَنْ  
 الْأَوْقَدِيِّ عَنْ عَبْدِ الْحَكِيمِ بْنِ عَمْرٍاءَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ قَالَهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُمَانُ يَقُولُ فِي هَذَا الْوَعَاءِ كَذَا وَكَذَا وَلَا أَيْعُهُ إِلَّا مَا رَفَعَهُ فَقَالَ  
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْمَيْتَ كَيْلًا فَكُلْ وَعِنْدَ عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَهُ  
 قَاتِبُ أَنَّ الْمَذْلُومَ مِنَ الْأَوْزَاعِ أَنَّ النَّبِيَّ قَالَ لَا يَحِلُّ لِرَجُلٍ بَايَعُ طَعَامًا  
 جُزْأً أَوْ قَدْ عُلِمَ كَيْلُهُ حَتَّى يُعْلَمَ مَا جَبَهُ وَفِي كِتَابِ أَبِي الْإِسْمَاعِيلِ أَنَّ  
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شَيْبَةَ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ بَرِّ الْمَذْلُومِ مِنَ الْأَوْزَاعِ عَنْ وَاسِلٍ قَالَهُ  
 سَأَلْتُ نَحْنًا هَذَا وَعَطَا وَلَحْنٌ وَطَاوَسَا عَنْ الرَّجُلِ يَبِيعُ طَعَامًا جُزْأً أَوْ  
 لَا يُعْلَمُ كَيْلُهُ وَرُبَّ الطَّعَامِ قَدْ عُرِفَ كَيْلُهُ وَكَيْفَ هُوَ كَلِمَتُهُ قَالَهُ  
 الْقُرْطُبِيُّ فِي حَدِيثِ الْبَابِ دَلِيلٌ مِنْ تَوَيُّمِ الْجُزْأَنِ وَالْجُلُ مِنْ الطَّعَامِ  
 فِي الْمَنْعِ مِنْ بَيْعِ ذَلِكَ حَتَّى يَقْبَضَ وَرَأَى أَنَّ بَعْضَ الْجُزْأَنِ قَبْضُهُ وَبِهِ قَالَهُ  
 الْكُوفِيُّونَ وَالتَّشَابُحُ وَأَبُو ثَوْرٍ وَابْنُ خَسْمٍ وَدَاوُدُ وَجَمَلُهُ مَا لَمْ يَكُنْ الْأَوَّلُ  
 وَالْآخِرُ وَلَوْ بَاعَ مَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ تَلْكَ جَازٍ لِأَنَّهُ يَنْفَسُ تَامَ الْعَقْدُ فِي التَّخْلِيَةِ  
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُبْتَرِي صَارَ فِي ضَمَانِهِ وَلَدَلِيلِ الْخَطَابِ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِنِ بَايَعُ طَعَامًا بِكَيْلٍ وَمَا فِي تَمَانِهِ وَالْيُجُوزُ ذَلِكَ مَا سَمِعْتُ بِنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ  
 وَالْحَكِيمِ وَالْأَوْزَاعِ وَابْنُ قَاتِبٍ قَالَهُ بِنِ قَدْ أَمَدَ الْبَايَعُ بَيْعُ الْمُبْرَةِ  
 جُزْأً أَوْ نَاعٍ جَمْعُ الْبَايَعِ وَالْمُبْتَرِي يَقْدَرُهَا لَا نَعْلَمُ فِيهِ جُزْأً أَوْ قَدْ اشْتَرَى  
 الْعُبْرَةَ جُزْأً أَوْ فَلَمْ يَحْزِنْ بِهَا حَتَّى يَنْقَلِبَهَا نَعْرَ عَلَيْهِ أَحَدُ فِي رِوَايَةِ الْأَشْجَمِ  
 وَعَنْهُ رِوَايَةٌ أُخْرَى يَبِيعُهَا قَبْلَ تَلْكَ اخْتَارَ الْقَامِي وَهُوَ مَنْدُوبٌ مَالِكٍ  
 قَالَهُ وَنَقَلَهَا فِي بَعْضِهَا كَمَا جَاءَ الْحَبْرُ وَكَأَنَّ الْمَذْهَبَ يَنْتَحِ  
 طَعَامًا مِنْ شَيْئِهِ لَيْسَ يَحْكُمُ وَعَنْ ابْنِ خَسْمٍ أَنَّهُ يَحْكُمُ فِي التَّحْكِيمِ مَا يَقْبُضُ وَفِي  
 تَأْوِيلِ الْأَشْيَاءِ وَاحْتِكَانُ فِي الْجُرْمِ كَمَا ذُكِرَ فِيهِ وَرَعْنُ جَمَاعَةٍ أَنَّ الْمَنْعَ  
 مِنْهُ أَوْ هُوَ زَيْنُ الشَّيْءِ وَالْجَمَاعَةُ دَلِيلُهُ أَنَّ بِنِ الْمُسَيَّبِ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ  
 عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحْكُمُ  
 إِلَّا خَالِي مَرَّتَيْنِ وَكَانَ يَحْكُمُ الْبُؤُورِيُّ الْحَبْطُ وَالْبُؤُورُ كَذَا فِي مُسْنَدِ أَحْمَدَ  
 وَعِنْدَ بِنِ الْمُسَيَّبِ وَبِنِ الْمُسَيَّبِ كَذَا فِي الْبُؤُورِيِّ وَفِي مُسْنَدِ الدَّارِمِيِّ بِنِ  
 حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَيُّهَا عَنْ عُمَرَ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَهُ  
 الْحَكِيمُ مَرَّ ذَوْقُ وَالْحَكِيمُ يَلْعَنُونَ وَعِنْدَ الْحَاكِمِ عَنْ بِنِ الْأَمَةِ نَبِيِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ يَحْكُمُ الطَّعَامَ وَعَنْ بِنِ عُمَرَ يَرَفَعُهُ مِنْ أَحْتَكَمُ طَعَامًا أَوْ بَعْضَ لَيْلَةٍ  
 فَقَدْ بَرَى بِنِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ وَبَرَى اللَّهُ مِنْهُ عَمَلُ الْحَلَالِ قَالَهُ أَحْمَدُ  
 هَذَا حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ قَالَهُ الْحَاكِمُ وَعَنْ بِنِ هَدِيرَةٍ يَرَفَعُهُ مِنْ أَحْتَكَمُ  
 يَرِيدُ أَنْ يَقَالِي بِهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ هُوَ خَالِي وَفَدِيرَتِ مِنْهُ وَمَدَّ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ  
 وَعَنْ كَامِيَّةٍ مَرَّ فَوَ تَامَ لَيْسَ بِالْمَوْزَنِ الَّذِي يَبِيتُ شَبَاعًا وَجَانُ جَابِغٍ إِلَى جَنْبِهِ  
 وَعَنْ الْيَسَعِ بْنِ الْغُبَرِ مَرَّ النَّبِيُّ بِرَجُلٍ فِي السُّوقِ يَبِيعُ طَعَامًا بِسَعِيرٍ هُوَ أَرْضُ بِنِ  
 سَعِيرِ السُّوقِ مَعَالَهُ النَّبِيُّ ابْتَرَأَ الْكَابِتَ إِلَى سُوْقَانَا كَمَا لَمْ يَكُنْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ



وَاحْتَكِرَ فِي سَوَاقِكَ الْمَحْدِي فِي كِتَابِ اللَّهِ عَشْرَ وَجَلَّ وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ سَيَّارٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ  
 يَقُولُ مَنْ دَخَلَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَسْعَارِ الْمُسْلِمِينَ لِيُعْلِيَ عَلَيْهِمْ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ  
 يَدْفَنَهُ فِي مَعْظَمِ جَهَنَّمَ وَرَأْسُهُ اسْمُهُ قَالَ الْهَاجِرُ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ  
 خَرَجَتْهَا اجْتِمَاعًا لِمَا فِيهِ النَّاسُ مِنَ الْعَيْنِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ شَرْطِ هَذَا  
 الْكِتَابِ انْتَهَى وَقَالَ مِنْهَا بَقِيَّةٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ مَجْجُولٍ  
 عَنْ يَحْيَى هُرَيْرٍ يَرْفَعُهُ بِخَشْرٍ الْجَمَادُونَ وَثَلَّةٌ الْأَنْفُسُ إِلَى جَهَنَّمَ فِي دَرَجَةٍ  
 وَاحِدَةٍ وَقَالَ كَتَبَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَبِإِسْنَادٍ مُتَّفَقٍ مِنْ حَقِّ تَوْفَلَةَ عَبْدِ  
 الْمَلِكِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النَّبِيِّ عَنْ الْحَكَمِ بِالْبَلَدِ مِنْ حَدِيثِ لَسْعَانَ الْحَكَمِ أَخْبَرَ عَلِيَّ  
 بِرَجُلٍ اجْتَكَرَ طَعَامًا مَانَهُ الْكُفْرُ أَنْ يَحْرَقَ عَنْ بَعْضِهِمْ وَلَا يَجْعَلُوا إِلَّا خَاطِي  
 أَوْ بَاطِلِي وَمَنْ عَمِلَ أَنْ يَنْتَهِيَ عَنِ الْجَنْكِ وَذَكَرَ أَبُو الْعَاسِمِ الشَّيْبَانِيُّ فِي الْحَدِيثِ  
 مِنْ حَدِيثِ الْهَيْثَمِ بْنِ زَائِعٍ أَبُو حَيٍّ الْمَلِكِيُّ أَنَّ عُسْمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ  
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ يَقُولُ مَنْ اجْتَكَرَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ طَعَامًا مِنْهُ ضَرْبَةٌ مِنَ اللَّهِ بِالْجَدَامِ وَمَنْ حَذَّ  
 الشَّعْمَ عَنْ يَدَيْهِ أَمَانَةٌ يَرْفَعُهُ مِنْهُ أَنْ يَحْتَكِرَ الطَّعَامَ وَعَنْ كَثِيرٍ عَنْ بَعْضِهِمْ عَنْ النَّبِيِّ  
 مَنْ اجْتَكَرَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا بَرِيءٌ مِنَ اللَّهِ وَبَرِيءٌ مِنَ اللَّهِ مِنْهُ وَعَنْ مَعْقِلِ بْنِ سَعْدٍ مَثَلُهُ وَمِنْ حَدِيثِ  
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَكِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ النَّبِيُّ اجْتَكَرَ كَالْمَحْدِي فِي كِتَابِ  
 اللَّهِ وَعَنْ عَائِشَةَ وَعَلَى عَنْ أَبِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ اجْتَكَرَ طَعَامًا أَرْبَعِينَ يَوْمًا  
 يَرِيدُ بِهِ عِلًّا الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ يَتَّقِدُ يَعْنِي بِذَلِكَ الطَّعَامَ لَمْ يَكُنْ كَنَانَةً لَهُ قَالَ  
 التَّحِي عَنْ ابْنِ بَابِغَةَ وَتَقْدُوقُ شَيْئُهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَأَنْ يَخْرُجَ لَمْ يَكُنْ مِنْهُ وَذَكَرَهُ السُّوَيْ  
 مِنْ حَدِيثِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَضْلَةَ مِنْ حَدِيثِ الْوَلَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ  
 بْنِ عَامٍ أَوْ أَبُو زَيْدٍ أَوْ ابْنُ أَبِي حَتْمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرٍ عَنْهُ وَقَالَ سَعِيدٌ  
 وَكَانَ مَعْقِلٌ يَحْتَكِرُ وَعَنْ يَحْيَى بْنِ الزُّنَادِ قَالَ قُلْتُ لَأَبْنِ الشَّيْبَانِيِّ أَنْتَ تَحْتَكِرُ قَالَ

ابن  
 فامرجه

لَيْسَ هَذَا الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا مَوَانُ يَأْتِي الدُّجْلَ بِالْمَلْعَةِ  
 عِنْدَ غُلُوقِهَا فَيُعَالِي بِهَا وَأَمَّا أَنْ يَشْتَرِيَهُ إِذَا انْتَفَعَ ثُمَّ يَرْفَعُهُ فَإِذَا اجْتَنَحَ النَّاسُ  
 إِلَيْهِ اخْرَجَهُ فَذَلِكَ خَيْرٌ وَهُوَ قَوْلُ سَيِّدِ الْحَسَنِ وَالشَّامِيِّ وَمَلِكٍ وَقَوْلُ  
 بَعْضِ عَمَّاسٍ وَالطَّعَامُ مَنْ جَاجُوزَ هَمِّهِ وَتَرَكَ هَمِّهِ إِيَّيْهُ خَيْرٌ مَا  
 بَنِي النَّبِيِّ قَوْلُ بَعْضِ عَمَّاسٍ دَرَاهِمٌ بِدَرَاهِمٍ تَأْوُلُهُ عَلَى السَّلَفِ وَمَوَانُ يَشْتَرِي  
 مِنْهُ طَعَامًا بِمَا يَهْدِيهِ إِلَى أَجَلٍ وَيَسْعُهُ مِنْهُ قَبْلَ قَبْضِهِ بِمَا يَهْدِيهِ وَهُوَ غَيْرُ جَائِزٍ  
 لِأَنَّهُ فِي التَّقْدِيرِ يَبِيعُ دَرَاهِمَهُ بِدَرَاهِمِهِ وَالطَّعَامُ مَنْ جَاجُوزَ غَايِبٍ قَالَ  
 بَنِي النَّبِيِّ وَلَيْسَ هَذَا أَوَّلُهُ عِنْدَ أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ وَقِيلَ لَعَنَهُ أَنْ يَسْعَهُ  
 مِنْ الْخَيْرِ وَنَحْوِهِ بِوَجْهِ جَدِّ ثَنَا عَلِيٌّ مَا سُنَّ بَنِي دِينَارٍ  
 حَدَّثَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ أَنَّهُ قَالَ مِنْ عَمَلِهِ مَنْ قَالَ  
 طَلْحَةَ النَّاجِي حَتَّى يَحْيَى خَارِثًا مِنَ الْغَابَةِ قَالَ سَنِينَ هُوَ الَّذِي حَفَظْنَاهُ  
 مِنَ الزُّهْرِيِّ لَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ سَمِعَ عُمَرَ  
 بْنَ الْخَطَّابِ يَخْبُرُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَذَّ هَبَّ بِالذَّهَبِ  
 رَبًّا إِلَّا هَاوَهَا وَالْبَرَّ بِالْبَرِّ إِلَّا هَاوَهَا وَالتَّوَّابَ بِالْتَّوَّابِ إِلَّا هَاوَهَا وَالتَّوَّابَ  
 بِالْتَّوَّابِ إِلَّا هَاوَهَا كَذَا هَذَا الْحَدِيثُ فِي حَسَنِ السُّنَنِ وَكَذَا  
 ذِكْرُهُ الْأَسْعِيَانِي وَأَبُو نَعِيمٍ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَمَّا بَنِي طَالٍ فَرَحِمَ لَهُ بَابُ بَيْعِ مَا  
 لَيْسَ عِنْدَكَ تَنْفَرِدُ عَنْ الْحَادِيثِ قَبْلَهُ وَهُوَ حَدِيثُ خُرَيْجَةِ الْجَمَاعَةِ وَفِي  
 لَفْظِ الْبَحَارِيِّ التَّوَّابَ صَرَفًا بِمَا يَهْدِيهِ دِينَارٍ قَدْ عَالَى طَلْحَةَ فَمَرَّ وَأَمَّا حَتَّى اصْطَرَفَ  
 مَتْنِي فَأَخَذَ الذَّهَبَ لِيُطْلِقَهَا فِي يَدِهِ ثُمَّ قَالَ حَتَّى يَأْتِيَ خَاطِي مِنَ الْغَابَةِ  
 وَعُسْمَرَ يَبِيعُ ذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُ لَا تَنَادِقُهُ بِحَتَّى يَأْخُذَ مِنْهُ وَعُمَيْرُ بْنُ نَعِيمٍ  
 الْأَمْبَهَانِيُّ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ سَنِينَ هَذَا الْحَدِيثُ رَوَى

عن أبيه صلى الله عليه وسلم في الصرف وخالف ذلك أبو الوليد بن رشد  
فقال — اصحها حديث أبي سعيد الخدري يعني الذي بعد  
وكذا قاله بن عبد البر قال — وفي طريق يحيى بن يحيى الليثي  
عن مالك الذهب بالورق وكذا رواه معمر بن روح بن عباد بن عبد الله  
بن رافع عن مالك وكذا قاله معمر وابن علية في هذا الحديث  
عن الزهري الذهب بالورق ولم يتولوا الذهب بالذهب والورق  
بالورق وعن بكرب بن السينة شهد على بن عيينه انه قال — لنا  
الذهب بالورق ولم يقل الذهب بالذهب يعني في حديث بن شهاب هذا  
ورواه بن اسحق عن الزهري فقال — الذهب بالذهب والفضة بالفضة  
وكذا رواه ابو نعيم عن بن عيينه ولم يفته احد عن بن عيينه غير  
وكذا رواه الاوزاعي عن مالك وعنده السهقي ولا يشعوا بعضه  
سما بعض فاني اخاف عليكم الزمان قبل النافع وما الزمان قال —  
الربا وقال — الخطيب اني اخاف عليكم الدمار من كلام عمر  
وهو بن تغلب فوصلها بحديث أبي سعيد وادرجها وعبد بن حبيب  
روى بن طريق بن وهب عن يزيد بن عياض عن اسحق بن عبد الله عن جابر  
بن سالم عن مالك بن ابي بكر عن الحسن بن الحسن بن عبد الله بن جابر  
التمري قال — ثم قال — لا يعرف له سماع من يقول الله وخير  
ابن ابي صالح مجهول وي زيد بن عياض هو بن جعد مذكورا لكذب  
والجميع انتهى كلامه وفيه نظري موضعين الاول — مالك  
قال — اخبرني صالح له صحبه ومح حديثه بما عني النبي صلى  
الله عليه وسلم مالك بعد الحديث وقال — سئل عن ان رايت

قوله

جَمَاعَةٌ مِنَ الْعَمَلَةِ تُذَكِّرُهُمْ فِي تَارِيخِ الْبَحَارِيِّ وَصَالَهُمْ  
 صَحَابَ النَّبِيِّ مِنْهُمْ أَبُو بَرٍّ أَوْ فِي كِتَابِ الصَّحَابَةِ الْمُبْعُوثِ رَأَيْ النَّبِيَّ وَذَكَرَهُ  
 فِيهِمْ بَرِّ بْنِ خَزِيمَةَ وَالْمَاوَرِدِيُّ وَابْنُ مَنبُوهٍ وَابْنُ السَّكَنِ وَابْنُ عَسَمٍ  
 الْمَدَنِيُّ جَيْشِي مَحْمُودًا لِرَوَايَةِ بَرِّ بْنِ ذَوْبٍ وَاسْتَحَقَّ بَرُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ وَلَكَ إِذْ ذَكَرَهُ  
 فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ لَابْنِ حَيَّانٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الطَّعَامِ  
 بِالطَّعَامِ مِثْلًا مِثْلَ وَعَنْ عَثْمَانَ بْنِ مَعْمَرٍ لَا يَسْعَوُ الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ لِمَنْ فَعَلَ  
 يَتَنَاوَا الدَّرْهَمَ بِالدَّرْهَمِ لِأَفْضَلِ سَهْمًا وَالتَّمَرُ بِالتَّمَرِ وَالْحَنْطَلَةُ بِالْحَنْطَلَةِ وَالتَّيْمُ  
 بِالشَّعِيرَةِ وَالْمَلْحُ بِالْمَلْحِ مِثْلًا مِثْلَ يَدِ ابْنِ زَادٍ وَاسْتَرَادَ فَقَدْ رَأَى الْأَمَّا  
 اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهُ وَفِي لَفْظٍ وَزَنًا بوزنٍ مِثْلًا مِثْلَ فَرَزَادٍ وَاسْتَرَادَ  
 فَقَدْ رَأَى وَعَنْ فَضَالَةَ بْنِ عَيْدٍ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزَنًا بوزنٍ وَعَبْدُ اللَّهِ  
 فِي الْمَسْمُومِ الْبَغْوِيِّ مَسْنَدُ مُحَمَّدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَرَقِ بِالذَّهَبِ نَسًا وَأَنَابْنَا أَنَّ ذَلِكَ إِذْ بَوَا وَعَبْدُ اللَّهِ السَّهْقِيُّ  
 حَدَّثَ بِشَرِّ بْنِ عَسَمٍ أَنَّكَ عَنْ جُمَيْدٍ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جَاهِدٍ  
 عَنْ بَرِّ بْنِ عَسَمٍ الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ وَالدَّرْهَمُ بِالدَّرْهَمِ لِأَفْضَلِ سَهْمًا هَذَا عَمْدُ بَيْتَانِ عَلَى  
 اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَانِ قَالَ قَالَ الشَّافِعِيُّ هَذَا أَحْطَا السَّافِينِ  
 عَنْ وَرْدَانَ الدُّؤُمِيِّ سَأَلَ بَرَّ بْنَ عَسَمٍ إِلَى رَجُلٍ أَمُوعَ الْحِلْيَةِ ثُمَّ أَسْبَعَهُ وَاسْتَقْبَلَ فِيهِ  
 قَدْ رَجَعْتُ أَوْ عَمَلِي يَدِي فَقَالَ بَرُّ بْنُ عَسَمٍ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ لِأَفْضَلِ سَهْمًا  
 هَذَا عَمْدُ مَا جِئْنَا إِلَيْهَا وَعَمْدُنَا إِلَيْكُمْ قَالَ الشَّافِعِيُّ يَعْنِي بِمَا جِئْنَا  
 عَنْهُ الْخَطَابُ مَا لَمْ يَنْوِ عَسَمٌ قَوْلَ الشَّافِعِيِّ عِنْدِي غَيْرُ جَيْدٍ عَلَى صَلَهِ  
 لِأَنَّ جُمَيْدَ بْنَ عَيْنَةَ فِي قَوْلِهِ مَا جِئْنَا نَحْمِلُ نَحْمِلُ أَنْ يَكُونَ إِيَّادُ الرَّسُولِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا لَا يَحِلُّ فِيهِ وَنَحْمِلُ أَنْ يَكُونَ إِذَا دَعَا عَمْرُ فَمَا قَالَ

في كتاب  
 في تاريخ  
 في تاريخ  
 في تاريخ

بما عهد نبينا صلى الله عليه وسلم فترى ما احسنه ورواه ان وهذا اهل البيت عليه  
 السلام في بني الامار لكن الناس لا يعلم احد منهم من الشواشي كلامه وكان الواهم  
 هو الشافعي لان السهقي روى عن عبد الله الحافظ ما ابو بكر بن اسحق اما ابو مسلم  
 سليمان بن حرب ما خبرني بن طاهر سمعت ما يقول كان بن عمر يحدث عن  
 عمر بن العرف ولم يسمع فيه من النبي صلى الله عليه وسلم قال قال عمر لا تبايعوا  
 الذئب بالذئب ولا الورق بالورق الا بمثل مثل سوا اسوا ما تقدم فهذا انا يقول  
 ان بن عمر لم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم في العرف شيئا ولا يقول ما في هذا  
 الا بتوقيف من شدة عبد الله رضي الله عنه وقال السهقي وفي رواية  
 سالم ايضا ذلك له علي ان ابا له لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم في العرف شيئا  
 اما سمعته من ابيه وروى عن سعيد بن جبير في صحيح الاستيعيني من حديث بن  
 ابي الزهري عن عتبة عن سالم عن ابيه ان ابا سعيد جده جده جده  
 مثل حديث عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في العرف وتعمل رواية  
 مجاهد في قوله عهد نبينا اينا على الامة كما قيل في قول الحسن  
 خطبا عبد الله او لما كان يوم من العدا له والعبط فوالجهر نزل في الصحبة  
 ثم له من سمعة بن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال بعنهم في حديث سدد  
 عن يحيى بن سعيد كانك سمع الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم يعني  
 لامة الطريق ولقمة رجالا ومبطلهم يزيد هذا ومو كما في صحيح  
 مسلم من حديث ابي نضر سالت بن عمر وابن عباس عن العرف فلم  
 يريا به فسالت ابا سعيد الخدري فقال ما زاد نهورا فانصرت ذاك  
 لتعلم كما فقال لا احد من الامة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه  
 صاحب نخله بجامع من ثم طيب فقال له صلى الله عليه وسلم اني قد هذا

٤٤

شيام

من

قَالَ انطلقت ببايعين واشتريت به هذا الشاع فقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ارْتَبْ  
اَوْ ارْدَتْ ذَلِكَ فَبَعِ مَرَكًا بِسَلْعَةٍ ثُمَّ اشترِ بِسَلْعَتِكَ اَيُّ ثَمَرٍ شِئْتَ ح قَالَ فَاَيْتُ  
بِعُشْمٍ بَعْدَ مَهَيَّيَ وَفِي لَفْظٍ فَجَاءَهُ بِنُعْمَةٍ فَقَالَ اِنَّ هَذَا الْخَبْرَ بِيْكَ الْخَبْرُ  
اِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْ بَيْعِ الْوَرَقِ وَالْوَرَقِ الْاَمْثَلُ مِثْلُ ح قَالَ  
ابُو سَعِيدٍ سَمِعْتُهُ اَذْنَابِي يَقُولُ لَا تَبَايَعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ وَفَوْقِي مَسِيحُ  
الْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ سَالِمٍ عَنْ اَبِيهِ اَنَّ ابَا سَعِيدٍ حَدَّثَهُ فذكرَهُ وَعَبْدُ بَن  
عَدِيٍّ مِنْ حَدِيثِ مَعْوِيَةَ بْنِ عَطَاءٍ عَنِ الثَّوْرِيِّ عَنْ مَنُورٍ عَنْ زُرْعَانَ بْنِ عِيسَى  
ح وَفِيهِ وَهْيُ عَنْ الرِّثِيِّ بِالرِّثِ وَقَالَ اسْنَادٌ بَاطِلٌ وَعَنْ سَنِينَ لَا يَصَحُّ  
هَذِهِ الزِّيَادَةُ بِوَجْهِ مِنَ الرَّجُلِ وَوَعِنْدَ مَا لَكَ فِي الْمَوَاطِعِ زَيْدٌ بِنِ اسْلَمَ  
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَّارٍ اَنَّ مَعْوِيَةَ بَاعَ سِقَايَةً مِنْ ذَهَبٍ اَوْ وَرَقًا بَاكَثَرُ وَزَيْدًا  
فَقَالَ لَهُ ابُو الدَّرْدَاءِ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ  
هَذَا الْاَمْثَلِ مِثْلُ وَزَيْدًا بَوَزْنٍ قَالَ ابُو عَصْرٍ وَهَذَا الْجَوِي  
يُجْبَوِي الْمَتْلُ وَظَاهِرُهُ الْاِنْتِطَاعُ لَا يَنْبَغِي لَا احْفَظُ لِعَطَاءٍ سَامِعًا مِنْ يَسَّارٍ  
الدَّرْدَاءِ وَمَا اُظَنُّهُ سَمِعَ مِنْهُ شَيْئًا لَأنَّ ابَا الدَّرْدَاءِ اتَّقَى بِالسَّامِ فِي خِلَافَةِ  
عُمَرَ ثَلَاثِينَ اَتَيْنَ وَثَلَاثِينَ مَوْلِدَ عَطَاءٍ اَحَدِي وَعَشْرِينَ وَقَبْلَ سَنَةِ عَشْرِينَ  
وَيُمْكِنُ اَنْ يَكُونَ سَمِعَ عَطَاءً مِنْ مَعْوِيَةَ لِأَنَّهُ سَمِعَ مِنْ جَمَاعَةٍ اَقْدَمَ مِنْ مَعْوِيَةَ  
وَلَكِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْ هَذِهِ النِّقَّةَ لِأَنَّهُ كَانَتْ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَذَكَرَ اَنْ مِثْلُ  
هَذِهِ النِّقَّةِ عُرِضَتْ لِمَعْوِيَةَ مَعَ عَبَادَةَ بْنِ السَّامِتِ وَحَدَّثَ عَبَادَةَ بِمَحْضٍ  
عِنْدَ اَهْلِ الْعِلْمِ وَلَا اَعْلَمُ اَنَّ ابَا الدَّرْدَاءِ رَوَاهُ اَحَدٌ مِنْ حَدِيثِ عَبَادَةَ الْمَثَارِ الْيَبْرِ رَجَبُ  
مُسْلِمٍ وَلَفْظِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ وَالنِّقَّةَ بِالنِّقَّةِ  
وَالنِّقَّةُ بِالنِّقَّةِ وَالنِّقَّةُ بِالنِّقَّةِ وَالنِّقَّةُ بِالنِّقَّةِ وَالنِّقَّةُ بِالنِّقَّةِ وَالنِّقَّةُ بِالنِّقَّةِ

موسیٰ طراز

بِالطَّعَامِ مِثْلًا مِثْلَ ح وَعَيْنَا الدَّارِ بِي بَيْتٍ جَدِيدٍ عَنْ سُرُوقٍ عَنْ بِلَالٍ  
 وَذَكَرَهُ بَنِي طَالِبٍ بَيْتٍ فِيهِ عَنْ بَنِي الْمُسَيَّبِ عَنْ بِلَالٍ قَالَ — كَانَ عِنْدِي  
 مَمْرُودُونَ فَأَتَقَتُ مَمْرًا أَجُودَ مِنْهُ فِي السُّوقِ وَبَنَيْتُ كَيْلَهُ مَاعِينَ بِصَاعٍ  
 حَدَّثَ ابْنُ أَبِي نَجِيٍّ أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ مَا صَنَعْتُ فَقَالَ — هَذَا الرَّبَابِعِينَ انْطَلَقَ  
 فَرَدَّه عَلَى مَا جِئَ بِهِ وَخَذَ مَرَكَّ فَبَعَثَهُ ثُمَّ اشْتَرَى بِهِ التَّمْرَ الَّذِي فِي الصَّحِيحِ  
 أَنْ هَذَا رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ قَالَ — جَاءَ بِلَالٌ وَعِنْدَ ابْنِ الْأَ...  
 الْعَبَّاسِ بْنِ الْحَاكِمِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ هَرِيمٍ بَنِي طَهْمَانَ عَنْ بَنِي الرَّبَابِ قَالَ  
 سَمِعْتُ أَبَا اسْمِدَ السَّاعِدِيَّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
 الدِّيَارُ بِالْأَنْبَارِ وَالْأَنْبَارُ بِالْأَمْوَالِ وَالْأَمْوَالُ بِالْأَنْبَارِ وَالْأَنْبَارُ بِالْأَمْوَالِ  
 شَيْءٌ بِصَاعٍ شَيْءٌ وَمَاعٍ مِلْحٌ بِصَاعٍ مِلْحٌ لَا فَضْلَ بَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ  
 وَقَالَ — صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَعِنْدَ الْبُخَارِيِّ  
 سَيَأْتِي عَنْ بَنِي بَكْرَةَ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَ الذَّهَبَ  
 بِالذَّهَبِ وَالْفِغْغَةَ بِالْفِغْغَةِ إِلَّا سَوَاءً سَوَاءً وَأَمَرْنَا أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالْفِغْغَةِ  
 كَيْفَ شِئْنَا يَعْنِي يَدًا بِيَدٍ وَفِي الْمَوْطَأِ مَا لَكَ عَنْ نَجِيٍّ بِنِ سَعِيدٍ أَنَّ  
 قَالَ — أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّعْدِيَّ أَنْ يَبِيعَ الْفِغْغَةَ  
 مِنَ الْمَغَائِمِ بِذَهَبٍ أَوْ فِغْغَةٍ فَبَاعَ كُلُّ ثَلَاثَةٍ بَارِبَعَةٍ عَيْنًا وَكُلَّ  
 أَرْبَعَةٍ سَلَاثَةً عَيْنًا فَقَالَ — لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعًا  
 فَرَدَّ أَفَّا — ابْنُ عَسَمَةَ السَّعْدَانِ بْنِ مَالِكٍ وَسَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ  
 قَالَ — ابْنُ عَسَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَمْعُ الْعَلَمَاءُ عَلَى أَنَّ الذَّهَبَ  
 عَيْنُهُ وَتَبِيعَ سَوَاءً لَا يَجُوزُ التَّمَاثُلُ فِي شَيْءٍ مِنْهُ وَكَذَلِكَ الْفِغْغَةُ بِالْفِغْغَةِ  
 تَبِيعَهَا وَعَيْنُهَا وَمَعْنَى ذَلِكَ كَلَهُ وَمَعْنَى ذَلِكَ كَلَهُ وَتَبِيعَ ذَلِكَ كَلَهُ وَتَبِيعَ ذَلِكَ كَلَهُ

وَهَذَا الْحَدِيثُ مِنْ بَنِي طَهْمَانَ عَنْ بَنِي الرَّبَابِ قَالَ  
 سَمِعْتُ أَبَا اسْمِدَ السَّاعِدِيَّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ  
 الدِّيَارُ بِالْأَنْبَارِ وَالْأَنْبَارُ بِالْأَمْوَالِ وَالْأَمْوَالُ بِالْأَنْبَارِ وَالْأَنْبَارُ بِالْأَمْوَالِ  
 شَيْءٌ بِصَاعٍ شَيْءٌ وَمَاعٍ مِلْحٌ بِصَاعٍ مِلْحٌ لَا فَضْلَ بَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ  
 وَقَالَ — صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَعِنْدَ الْبُخَارِيِّ  
 سَيَأْتِي عَنْ بَنِي بَكْرَةَ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبِيعَ الذَّهَبَ  
 بِالذَّهَبِ وَالْفِغْغَةَ بِالْفِغْغَةِ إِلَّا سَوَاءً سَوَاءً وَأَمَرْنَا أَنْ نَبِيعَ الذَّهَبَ بِالْفِغْغَةِ  
 كَيْفَ شِئْنَا يَعْنِي يَدًا بِيَدٍ وَفِي الْمَوْطَأِ مَا لَكَ عَنْ نَجِيٍّ بِنِ سَعِيدٍ أَنَّ  
 قَالَ — أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّعْدِيَّ أَنْ يَبِيعَ الْفِغْغَةَ  
 مِنَ الْمَغَائِمِ بِذَهَبٍ أَوْ فِغْغَةٍ فَبَاعَ كُلُّ ثَلَاثَةٍ بَارِبَعَةٍ عَيْنًا وَكُلَّ  
 أَرْبَعَةٍ سَلَاثَةً عَيْنًا فَقَالَ — لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعًا  
 فَرَدَّ أَفَّا — ابْنُ عَسَمَةَ السَّعْدَانِ بْنِ مَالِكٍ وَسَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ  
 قَالَ — ابْنُ عَسَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَمْعُ الْعَلَمَاءُ عَلَى أَنَّ الذَّهَبَ  
 عَيْنُهُ وَتَبِيعَ سَوَاءً لَا يَجُوزُ التَّمَاثُلُ فِي شَيْءٍ مِنْهُ وَكَذَلِكَ الْفِغْغَةُ بِالْفِغْغَةِ  
 تَبِيعَهَا وَعَيْنُهَا وَمَعْنَى ذَلِكَ كَلَهُ وَمَعْنَى ذَلِكَ كَلَهُ وَتَبِيعَ ذَلِكَ كَلَهُ وَتَبِيعَ ذَلِكَ كَلَهُ

سَعْدٌ



وعلي ذلك متطابقا للسلف والخلف

ابن عباس كتب ابو عبد الله

الى عثمان له وروى مثله عن علي بن ابي طالب وروى مجاهد عن ابي  
صالح بن ابي صالح واما حرم الله جل وعز الدواب حرم الله المال وحرم  
لها ابو عسى الا شي يروي عن معاوية بن وهب عن ابي  
البركات الدواب في بيع العين بالنهر ولا بالمعوق وكان جريح ذلك الناضل  
ويذهب الى ان الدواب لا يكون في الناضل الا في البئر بالمعوق  
بالمعوق وفي العين بالعين والسنة المحترمة عليها من نقل الاجساد  
ونقل الكافة خلاف ما كان يدعى اليه معاوية وقوله من رخصنا  
يعني رخصت انا ونقص هو وقد اجمع المسلمون على تحريم الدواب في  
الاعيان السنة المنصوص عليها الذهب والفضة والحلقة والسحر  
والشر والملح واحتلوا فيما سواها قد ذهب اهل الظاهر  
وقبلهم مسروق وطاوس والسبي وقادة وعثمان بن عيسى فيما  
ذكره الماوردي الى انه يتوقت التحريم عليها  
سائر العكس لا يتوقت التحريم عليها بل يتعدي الى ما في نساءها فاما  
الذهب والفضة فالعلة فيها عند ابي حنيفة الوزن في جنس واحد  
فالجوز بها كل موزون وعند الشافعي العلة فيها جنس الاثنان  
واما الاربعة الباقيات ففيها عشرة مذاهب ذهب اهل الظاهر  
المتقدم لا ربا في غير الاجناس الستة فذهب ابو بكر  
بن كيسان الاصح الى ان العلة فيها كونها مستغنى بها بحرم الناضل  
في كل شئ بوجوه عنه القاضي جريح

ابن ابي عمير

قال

ابو

وعلى ذلك مضمي السلف والخلف  
 إلى عماله وروى مثله عن علي بن طالب وروى مجاهد عن ثلاثة  
 صحابة مثله وأما حرم الله جل وعز الدواب حرام الأوال وحفظها  
 لها أبو عسمر الأثري يروي عن معوية بن وهب أنه كان  
 لا يرى الدواب في بيع العين بالبر ولا بالمصوغ وكان جريح ذلك النفاذ  
 ويذهب إلى أن الدواب لا يكون في النفاذ إلا في البر بالبر والمصوغ  
 بالمصوغ وفي العين بالعين والسنة المحتمع عليها من نقل الأحياء  
 ونقل الكافة خلاف ما كان يذهب إليه معوية وقوله فراضا  
 يعني رذت أنا ونقص هو وقد اجمع المسلمون على تحريم الدواب في  
 الأعيان الستة المتعوض عليها الذهب والفضة والحنطة والشعير  
 والتمر والملح واحتلفوا فيما سواها قد ذهب أهل الظاهر  
 وقتلهم مشروق وطاوس والشعبي وقادة وعثمان بن أبي شيبة فيما  
 ذكره الماوردي إلى أنه يتوقت التحريم عليها وذكره  
 سائر العلماء لا يتوقت التحريم عليها بل يتعدي إلى ما في معناها فاما  
 الذهب والفضة فالعلة فيها عند أبي حنيفة الوزن في جنس واحد  
 فالجوز بها كل موزون وعند الشافعي العلة فيها جنس الاثنان  
 وأما الأربعة الباقيون فيها عشرة مذاهب ذهب أهل الظاهر  
 المنتدم لأرباب في غير الأجاس الستة في ذهب أبو بكر  
 بن كيسان المسمى إلى أن العلة فيها كونها مستغنى بها لحرم النفاذ  
 في كل شيء بوجكاه عنه القاضي حنين في ذهب من

في الذهب والفضة

قال

(ب)

يبرن واني بكيرا لا ودي الشافعي لا  
 شيء مع بحنيه كالتراب بالتراب شفا ملا والنوب بالتوبين والشاة  
 بالشاين مذهب الحسن بن علي الحسن ان العلة المنفعة في  
 الجنس يجوز عنده بيع بوب قيمته دينار بربع قيمته دينارين الكايس  
 مذهب سفيان بن حبيب ان العلة تنافوت المنفعة في الجنس فحرم التناقل  
 الحنطة والشعير لتناوت منافعهما وكذلك الباق فلا يجمع  
 والدخن بالذرة مذهب سفيان بن علي عبد الرحمن ان العلة  
 كونه جنسا يحب فيه الزكوة فحرم الربوا في جنس يحب فيه  
 الزكوة من المواشي والزرع وغيرهما ونافه عما لا زكوة  
 فيه مذهب مالك كونه متناثرا مدحرا فحرم الربوا  
 في كل ما كان قوتا مدحرا او نفاه عما ليس بقوت كالنواكه  
 وعما هو قوت لا يدحرا كاللحم الثاني مذهب ابي حنيفة  
 ان العلة كونه هكلا جنسا والوزن مع جنس محرم الربوا في كل  
 مكيل وان لم يؤكل كالجحر والنوق والاشنان ونافه عما  
 لا يكال ولا يؤزن وان كان ما كولا كالفرجل والرمان  
 مذهب ابن المسيب وهو قول الشافعي في القديم  
 ان العلة كونه مطعوما يكال او يؤزن فحرمه في كل مطعوم  
 يكال او يؤزن ونافه عما سواه وهو كل ما لا يؤكل ولا  
 يشرب او يؤكل ولا يؤزن كالسفرجل والبلح الثالث ان العلة  
 كونه مطعوما فقط سواء كان مكيلا او موزونا ام لا فبالسوي  
 المطعوم غير الذهب والفضة وهو مذهب الشافعي الحديث

سراج

في ما سئل به

في شرح المذهب ومذهب أحمد وابن المنذر قال ابن رشد اتفقوا على  
أن من شرط الصرف أن يبيع ما جردا واختلنوا في حد ذلك فقال  
ابن حنيفة والشافعي ما لم يغيرا وقال مالك إن تأخر التبضع في المجلس  
بطل الصرف وإن لم يغيرا وذكر الأسماعيلي أن البخاري قال يبيع  
الطعام والحكمة وليس فيه الحكمة انتهى لتأويل أن يتوالت الأصل في الاختار  
حبس الطعام وإذا قبضه وجره فقد حبسه عن غيره وفي حديث  
بن عمر المذكور في هذا الباب لفظة حتى يقبضه وفي لفظة حتى ينقله  
فعل هذا مراد البخاري والله تعالى علم وأما الحديث المصريح فيه بالحكمة  
من طريق محمد بن عبد الله فليس على شرطه إنما هو على شرط مسلم وقد  
قد مناه ورواه سواء بسواء قال ابن القيم ضبطني غير أم بالقصر  
وفي اللغة ممدود مشوح السين أي المماثلة في المقادير ومصرف  
واقبل اصطرف منه والأصل اصترف بتاء والذوق قال  
في المنتقى ربما أتت لغة حجازية والقطعة منه ذهبه وجمع  
على اذهاب وفي ذهب هوب وفي تهذيب الأثر هري لا يجوز تأنيده إلا  
أن يجعل جمعا للذهب وفي المؤعب لابن السكيت عن صاحب العين  
الذهب البتر والقطعة منه ذهبه يذكر ويؤث وعن ابن أبي عمير  
الذهب البتر وربما ذكر وعن الفراء وجمع ذهبان مع وهاء  
وهاء تاء ما جيب العين هو حرف يستعمل في المناوكة تقول لقاء  
وهالك وإذا لم يجي بالكاف مددت فكأنت المد في هاء حلفا  
من كاف الخطابية فتقول للرجل هاء والمرأة هائي ولاتين هاء ما  
وللعجالة قال في التفسير ما يندفع عن المرأة أهل الحجاز يقولون هاءا

رجل ولغزاه هامة فمن ليس بعد هاء يا قاهل خلد من يتم وقيسر واسيد تغلثون  
 فيقول بعضهم هاء يا رجل نمبا كقول اهل الحجاز للامن هاء واو للثلاث هاء من  
 بمنزلة مخففة ومخسطة في الواحدة فيقولون هاء بالياء وبغير الياء هاء اي وهاء كان  
 مسعى اذا قالوا للمرأة هاء اي ممدود لان يقولوا للرجل هاء مثل خف وبلغني ان بعض  
 العرب جعل مكان المسرة كاهنا فيقول كاهنا فيقول كاهل يا رجل يعني ههنا ذكره  
 في الموضع وفي المتن يقول هاء يا رجل بمنزلة ما كنهه مثال سبع اي خذ وفي  
 الجامع فيه لغات بالياء ساكنة وهنوز متوحيه اسم للفعول ولغة  
 اخري هاء يا رجل كانه من هاء يهاى فتحد الياء للجرم ومنهم من يجعله  
 بمنزلة الصوت فيقول هاء يا رجل وهاء يا رجلا وهاء يا امرأة وهاء  
 يا امرأة وهاء يا نسوة والشد المراد بي لغير فتحه ونقاسه عرجه  
 بن ربيعة الهشلي ه لما رأت في ظهري انما وني يدي من كبري النوار  
 جعل في كل عبوتي ما ه ثم تقول من بعد هاء دجرجه ان شئت او القاء  
 لا جعل الله بدو شفاه وفي هذه النقطه لغات سبع ذكرها السيرافي  
 وقوله لا سئفوا الشفا النقصان والزيادة شفت شفا زادوا شفت  
 اذا نقص والاسم فيه الشف قال ابن التين اراد في الحديث لا يزيدا  
 بعضها على بعض ولا تنقصوا وكان الزيادة اولى لان معداه بعلي وعلى مخفه  
 بالزيادة وعن مخفه بالنقصان ولا يفتح حمله على النقص مع على الاعمال  
 من ههنا يبين بدل الجردون بعضها من بعض وفيه بعد والباء يقع في  
 المتابع بمعين احد هاء بالزيادة والاحر بالنسبة فالزيادة لا تكون  
 الا في الجنس الواحد كالدب بالذئب متفلا والورق بالورق متاخلا  
 والنسبة يكون في الجنس الواحد والجنسين كالذئب بالذئب والورق بالورق

وهو

مع

بالورق نسيه وهذا ان الاسرار جبرام عند الشافعي وبعده فاسامة  
الصحابه والتابعين ومن بعدهم وقال ابو حنيفة كند لابن  
التندين وقال فيما عدا هم يحوز التفرق قبل التفرق فجاز بينهما  
النسيه وذهب جماعة من الصحابة الى ان الربوا اما هو في النسيه خاصة  
فاما المتأصل فجاز اذا كان يدا بيد حكي ذلك عن بن عباس وزيد بن ارقم  
واسامة بن زيد وعبد الله بن الزبير والبراء بن عازب رضي الله عنهم واختلف  
عن بن عباس في سلم ان ابا سعيد قال له ارايت هذا الذي تقول  
اشي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم او شي وجدته في كتاب الله جل  
وعز معالي ما وجدته في كتاب الله ولا سمعته من رسول الله ولا تم اعلم  
برسول الله صلى الله عليه وسلم مبني ولكن اخبرني ابامة ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال في الربوا في النسيه وعبد الترمذي وابن المنذر وابي بكر  
الاثرم انه رجع الى قول الجماعة وعند بن حزم من طريق حبان بن  
عبد الله عن ابي محله قال عبد الله لا ي سعيده جزا لله خير اذكرني  
امرا قد كنت انسيته فانا استغفر الله واتوب اليه فكان يني عنه بعد ذلك  
قال ابو جهمد حبان عن ابي محله لا تحجة فيه لانه منقطع لم يسمعه  
من ابي سعيد ولا من بن عباس قال ابو جهمد وقد روي رجوع بن عباس سليمان  
بن علي الرضي ومن يقول لا يروي من هو عن ابي الحدر او روي عنه ايضا ابو الصها  
الله كرمه وروى عنه طائفة من يدل على البتة وروى عنه التتة المختص  
خلات هذا ثم روي بسند صحيح من حديث عبد الله بن اخيمه الى ما هشيم  
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن بن عباس انه قال ما كان الربوا قط هال وهات  
وحلف سعيد بن جبير ما رجع عنه عبد الله حتى مات انتهى وفي حديث



سعيد بن صالح قال سمعت بن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
سعيد بن جبير قال سمعت بن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
قال بن جبير وفي حديث أبي جابر عن أبي سعيد الذي استأناه وأزله ما كان  
ويؤذن أبو محمد هذه النسخة لبيت من كلام النبي صلى الله عليه وسلم  
أما هي من كلام أبي سعيد لأن أبا صالح رواه عن أبي سعيد ولذا أنا نافع وأبو سلمة  
بن عبد الله عن أبي المتوكل الناجي وابن السيب وعقبة بن عبد الغافر وأبو نضر وأبو بري  
وعطاء بن رباح بأسانيد متصلة عن الثقات وما منهم أحد ذكر هذا النسخة  
بين الحديث لأنه لما تم كلام سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
أبو جابر قال ولذا ما كان في نسخة عن الحديث الأول وفي كتاب البيوع  
للإمام قال بن عباس ما كان إلا يروي بقوله لا أبي سعيد قال  
سليمان التيمي قد كروا ذلك عند الحسن بن الحسن قتال بن سعيد بن  
هذا فان هذا شهد أبا الحور أنه شهد على بن عباس أنه رجع قال لولم  
يرجع عنه لم يكتف اليد وموسى بن اسمعيل أما أبو عوانة عن اسمعيل بن سالم قال  
ذكرني حديث أن أبا صالح قال سألت أبا سعيد فقال هو  
خبرنا الأشعث بن قيس فابن أبي سعيد يقول بن عباس فالتقوا ثلاثهم قتال بن  
عباس له ما أنا يا قديم محبة ولا أعلمكم بحباب الله ولكني سمعت زيد بن أرقم  
والبراء بن عازب يقولان سمعنا بني الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبيع  
الذهب والفضة إلا يدأيد قتال أبو سعيد أما سمعته صلى الله عليه  
وسلم يقول شيئا مثل من زاد فهو ذواب قال بن المثنى ورواية بن  
عباس عن أسامة أن كانت محفوظه يحتل أن تكون سمع بعض الحديث فحكي  
ما سمع وذلك أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي سعيد أو الشيخين

قَالَ أَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَرَدَّ أَبُو سَلَيْمَانَ قَوْلَ مَنْ قَالَهُ أَنَّهُ مُنْسُوحٌ بِقَوْلِهِ النَّسْخُ أَنَا  
 يَبْعُ فِي أَمْرٍ كَانَ مُشْرُوعًا قَبْلَ وَرُودِ النَّسْخِ عَلَيْهِ فَأَمَّا مَا لَمْ يَكُنْ مُشْرُوعًا قَبْلَ فَلَا يَطْلُقُ  
 عَلَيْهِ النَّسْخُ وَمَا عُلِظَ فِيهِ كَثِيرٌ مِنَ الْعَمَلِ يُضْعِفُونَ الْحَرَّمَ مَوْضِعَ النَّسْخِ كَمَنْ  
 يَقُولُ شَرِبْتُ خَمْرًا مُنْسُوخَةً وَلَمْ يَكُنْ شَرِبْ بِهَا مُشْرُوعًا قَطُّ وَأَمَّا كَمَا نَوَيْسُرُ نَوَائِلِي  
 كَادَتْهُمُ الْمُتَقَدِّمَةُ قَبْلَ الْحَظِّ بِهَا

## بَابُ بَيْعِ الطَّعَامِ

قَبْلَ أَنْ يُبْتِغَى وَبَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ

كَذَا هَذَا الْبَابُ بِمَجْمُوعِ مَا رَأَيْتُ مِنَ النَّسْخِ وَكَذَا أَذْكَرُ مَا جِبَ الْمُتَحَرِّجُ وَأَبْنُ  
 التِّينِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ وَلَمْ يَأْتِ فِيهِ بِحَدِيثٍ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ  
 أَبِي عَنِ الطَّعَامِ أَنْ سَاعَ قَبْلَ أَنْ يُبْتِغَى وَعَنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ لَاحِقَةَ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ ثُمَّ قَالَ  
 زَادَ اسْمِعِيلُ حَتَّى يَمْتَضِيَهُ أَنْتِي لِقَائِلَ أَنْ يَقُولَ إِذَا مَنَعَ مِنْ بَيْعِ الشَّيْءِ قَبْلَ قَبْضِهِ وَقَدْ  
 عَقَدَ فِيهِ بَيْعًا كَانَ مَنَعَهُ أَنْ يَبْعَ مَا سَمِعَ مَدَّكَ إِلَيْهِ وَلَا عَقْدَ بَيْعًا أَوْ لِي  
 تَبْوِينُهُ عَنِّي هَذَا صَحِيحٌ وَأَمَّا بَرِيضٌ فَبُوبَ لَهُ بَابُ بَيْعِ الطَّعَامِ قَبْلَ قَبْضِهِ وَبُوبَ  
 الْحَدِيثَ مَا لَمْ يَزَلْ يَرَوْنِي عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي شَيْبَةَ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ مَا قَدْ نَاهَى وَقَالَ لَا يَجُوزُ  
 بَيْعُ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ وَلَا فِي مِلْكٍ وَضَائِكُ مِنَ الْأَعْيَانِ لِكَيْلِهِ وَالْمُوزُونَةُ وَالْعُرْوَةُ  
 لَمْ يَنْهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ وَقَدْ رَوَى النَّبِيُّ عَنْ بَيْعِ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ عَنْ نَسْخِ  
 مَا لَمْ يَضْمَنْهُ عَنْ بَنِي شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالُوا فِيهِ التَّيْمُونَةُ حَتَّى يَصِحَّ  
 وَقَالَ الْحَاكِمُ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ جَمَاعَةٍ مِنْ أَيْمَةِ السُّنَنِ وَالنُّظَرِ  
 لَا يَجْلِسُ بَيْعٌ وَلَا شَرِيكَ بَيْعٍ وَلَا رَحْمَ مَا لَمْ يَضْمَنْ وَلَا يَبْعَ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ وَفِي لَفْظٍ  
 عَنْ جَدِّ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمَّا بَعَثَ عُمَارَ بْنَ لَسِيدٍ إِلَى أَهْلِ  
 مَكَّةَ شَرَفًا أَنَّهُ قَالَتْ لَيْسَ بَيْنَهُمْ أَنْ لَا يَجُوزَ بَيْعُهُ بَيْعُهُ وَلَا يَبْعَ مَا لَا يَمْلِكُ

فصل





فاشترى ما تبتين وحبس نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشهد أبو حنيفة  
 ومن قال بقوله بان الاقتراق بالكلام لا با لاذان لان النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال — قد اخذها باليمن قبل ان يفتروا وتوابع البيوع بينهما — قال —  
 بن النضر ووقع في رواية البخاري عددتها للحدود وموانه اعددتها لانه باع  
 وقال — بن بطال اختلف العلماء في هلك المبيع قبل ان يتبس فذهب ابو  
 حنيفة والشافعي الى ان طائفة ان تلف من البايع وقال — احمد واحق  
 وابو ثور من المشتري واما مالك ففرق بين الثياب والحيوان فقال — ما كان  
 من الثياب والطعام فهلك قبل التبس فطائفة من البايع قال — بن النضر انه  
 لا يعرف هلاكه ولا يبنه عليه واما الدواب والحيوان والعقار فصيته من  
 المشتري وعن بن حبيب اختلف العكس فيمن باع عبدا او حبسه باليمن وهلك  
 في يديه قبل ان ياتي المشتري باليمن فكان سعيد بن المسيب وربيعة والليث  
 يقولون هو من البايع واخذته بن وقب — وكان مالك قد اخذناه ايضا وقال —  
 سليمان بن يسار مصيته من المشتري سواء حبسه البايع باليمن ام لا ورجع مالك  
 الى قول — سليمان بن يسار —

## باب لا يبيع على بيع اخيه

ولا يسوم على سوم اخيه حتى ياذن له او يترك

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن زعفران ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال — لا يبيع بعضكم على بيع اخيه وفي لفظ — في باب النهي عن تليق الركبان  
 وذكره فلكان انت — ما ذكره نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم  
 على بيع بعض ولا يخطب لرجل على خطبة اخيه حتى يترك الحكماء قبله او ياذن له كما ط  
 انتهى بهذا الحديث

بموحد حديث حرجه السنه وكذا حديث اي سريرة المخرج اثر حديث  
 بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان سبيع كان يبيع كاهن لباد ولا ناسجوا ولا يبيع  
 الرطل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا يشال المرأة طلاق اخيه لا يكتفي  
 ما في انا يباع وفي حديث عتبة بن عامر بن عبد السميع لا يجل لم من ان يباع  
 كاي بيع اخيه حتى يدر ولا يخطب على خطبة اخيه حتى يدر وسنده جيد وعنده من السك  
 كاي بيع بعضكم على بيع بعض الا الغنم والوازي قال بن قريظ ياتي كثير  
 من الاحاديث على لفظ الخبر وقد اتي بلفظ النبي وكذا ما صح وقال  
 ابو اسحاق دات بن الاشجعي من روايات هذا الحديث لا يبيع بائنا واليا والفعل  
 غير محذور وذلك لان حجت الدوايه فيكون كاي فيه وقد اعطاه ما معنى النبي لانه  
 اذا نفي ان يوجده هذا البيع فكأنه قد استبعد منه والمراد من النبي عن الفعل انما هو  
 طلب اعدائه واستبقائه عديمه فكان النبي لو اراد من العاجب صدقه بعد ما اراد  
 من النبي وقال بن جرير ثم ولا يجل لا يجل ان يسوم على سوما اخيه ولا يبيع  
 على بيعه والمسلم والذي سوا فان فعل فالبيع متفوع وذكر الخبر ثم قال  
 هذا خبر معناه الامر لانه لو كان معناه الخبر لكان حلالا لوجود خلافة الخلف  
 متفوع بعده عن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النووي في جميع  
 النسخ ولا يسمو وكذا يخطب من فوع وكلاهما لفظ الخبر والمراد به النبي وهو  
 يمنع في النبي لان خبر الشارع صلى الله عليه وسلم لا يبيح وقوع خلافة النبي قد يبيع  
 خلافة فكأن المعنى ما ملوا هذا النبي معاملة الخبر المنع قال بن القيم وغيره  
 البيع فاما السوم شاله ان يقول من اشترى شيئا في هذه الميادين فبيع هذا البيع وانا  
 ابيحك مثله بارخص منه او اجود منه بثمنه او نحو ذلك وهذا حرام وقبح ما يشري  
 على بري اخيه وهو ان يقول للبايع في هذه الميادين فبيع البيع وانا اشترى به منك يا بري هذا

حديث

قالوا

الش ونحو هذا واما السوم فهو ان يكون قد اتفق متاجبا كذا السبعة والذاعب فيها على البيع او  
 ركننا وقادرا ولم ينعقد له فيقول للبايع انا اشترى به وهذا يسم بعد استمارة النمر واما  
 السوم في السبعة التي يباع فيها من زيد بن حذاف قال بن القيم في جميع احكام حكام  
 الذي حكم المسلم في ذلك الا الاوراعي فانه اجاز السوم على سوما الذي يحكم بالان  
 مسلم لا يسم المسلم على سوما المسلم وكذا ينهم من حديث بن عمر المذكور لا يبيع  
 احدكم على بيع اخيه والذي ليسا فاما المسلم وهذا يرد قول من حرم الذي كان  
 اذا قال في الذي على المسلم من غير من مخالف فاعده قال النووي في جميع  
 الغل على منع البيع على بيع اخيه والشر على شراة والسوم على سوما فلو طالت وعقد  
 فهو عاير ويتعقد للبيع هذا مند هذا الشافعي والي حنيفة واخير وقال  
 داود لا ينعقد وعن مالك روايتان كما لم يميز في جمهورهم على ابا حجة البيع والشرا  
 فمن يزيد وبه قال الشافعي وكيفية بعض السلف والكلام على الخطبة  
 ما في ان شاء الله تعالى في الشروط وبيع الكاهن للباد والخش ياتي ذكرها

## باب المزايا

وما عطا اذ دخت ناسا الناس لا يرون باسما يبيع المزايا فمن يريد هذا  
 التعليق روي في شيعة بعضه عن وكيع عن سنان عن سبيع بما عطا  
 قال لا بأس ببيع من يزيد وعنده السهم من حديث زيد بن اسلم سمعت رجلا ناجرا  
 يقال له شمر يسئل عبيد الله بن عمر عن بيع المزايا فقال رضي رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان يبيع احدكم على بيع اخيه حتى يدر الا المزايا والموازي وفي  
 محل الخلال عن احمد هذا حديث يكره وقال ابو بكر وكيع عن  
 حزام بن مشام الخزاعي عن ابيه قال شهدت عمر بن الخطاب يباع اربعا  
 من اهل الصدقة فمن يبيع من الصدقة عن الحسن بن عليان عن بكر الجعفي عن ابن مال



عن رجل من الخوارج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم باع جلسا وقد جاء فيمن يريده  
وعبدك الزيدي قتال رجل اخذهم ما يدرهم قتال النبي صلى الله عليه وسلم  
من يريده على درهم من يريده على درهم فاعطاه رجل درهمين فباعها منه وقال  
هذا حديث حسن وقال في روايات احمد عن علي بن ابي طالب قتال  
لا يعرفه وحديث ابن ماجة في صحيح الترمذي ليس له اسناد قال ابو بكر  
ع حبري وعن غيره عن حنيفة قال لا بأس ببيع من يريده جذاش  
بن جندب ما عبيد الله اما الحسين المكتوب عن عطاء بن رباح عن جابر بن عبد الله  
عن عمه ما له دبر فاجتاج فاحضه النبي صلى الله عليه وسلم قتال من يشتريه مني فاشتره  
نعيم بن عبد الله بكذا وكذا قد دفعه اليه وفي لفظ لم يكن له مال غيره فاشتره  
بن الحارث ثمان مائة درهم عبدا قبيحا مات عام الاواب في امانة بن الزبير هذا  
حديث خرجه البيهقي وعبد مسلم اعقب رجل من بني عذرة فبلغ ذلك  
ابني علي بن ابي طالب فسلم قتال له مال غيره قال لا معاك من يشتريه  
منني فاشتره نعيم ثمان مائة درهم قتال رسول الله ابد ابعثك فتصدق عليها  
فان فعلت شي ولا هلك فان فعلت شي فادري قرابتك فان فعلت شي فادري قرابتك  
شي ففعلنا وهكذا يقول بين يديك وعن يمينك وعن شمالك وفي لفظ  
ان رجلا من الانصار بقال له ابو ندكود اعقب غلاما عن دس يقال له يعقوب  
وعبدك اي داود انت الحق محمد والله غني عنه وباعه بسبعمائة او بستمائة درهم وعبدك  
الشامي وكان محبا كذا ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فباعه واعطاه  
ثم ما لك انك وني لفظ انتها على عماله فاما الصدقة عن ظهر غنا وابدأ من  
تقول وفي لفظ من يشتريه مني يشتريه وني لفظ ادا ما لم يجدكم فبيعوا ابائكم بفساد  
الحكام الغلام من المذنبات ام لا ربح اليه ففساد

من أهل الطوفة إلى أنه ليس للمسلم أن يبيع  
سبيته ولم يخرج من الملك سبي في مال فندوان مات سيده وعليه دين فباع الغنم  
سعى له وخرج حمارا ورجل السامعي وأخيه وأهل الطاهر وأبو نور  
واسحق وهو قاتل عائشة ونجا هيد والحبر وطاوس وباعت عائشة  
مذبذبة لها حمرها وكبر بن عيسى وزيد بن ثابت ومحمد بن سريز وابن  
السيب والنهري والسبيعي والنجعي وابن بكير وأبي الليث سعيد  
وعمر الأوزاعي لاسماع الأمان رجل يزيد عتقه وجوز أحمد بيعة بشرط  
أن يكون على السيد دين وعن مالك يجوز بيعه عند الموت ولا يجوز  
في حال الحياة كذا ذكره بن الجوزي عنه وحكي مالك  
أجماع أهل المدينة على بيع المذبر وهبته استدلت أن أجاز بيعه  
حديث جابر بن عبد الله بن تطلب ولا حجة فيه لأن الحديث  
أن سيده كان عليه دين ثبت أن بيعه كان لذلك لأنها قضية عين  
تحتل التأويل وتأواه بعض المالكية على أنه لم يكن له مال غيره فرد  
نصفه انتهى قد أسلفنا هذا في متن الحديث قبل فلا حاجة إلى  
التأويل وأما ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال  
المذبر لا يباع ولا يشتري وهو جبر من الملك قد ذكره بن جرير في حديث  
بن عمر ورواه قال — وروي عن أبي جعفر محمد بن علي عن النبي  
صلى الله عليه وسلم من سلكه باع خديعة المذبر وعن جابر بن عبد الله  
المذبر الذي باعه النبي صلى الله عليه وسلم كان سفيها فلذلك تولى بيعه  
بنفسه المذبر وإذا مات سيده ما نجا منهم إلا أجرار وولدوا كذلك وعن  
بن شهاب ورواه أن عائشة باعت مذبذبة فأنكر ذلك عمر وأمرها أن تشتري

عنهما مذهبهما قال المذنب لا يباع فيما ذكر في المصنف شرح  
وربما بنى ثابت وابن المسيب وسالم والشعبي والحسن ومحمد بن عيسى بن سنان لا  
باسمها بن سيرين لا بأس ببيع خروجه المذنب وكذا قاله بن المسيب  
وقال بن بطال وقد قيل ان سيد المذنب الذي باعه النبي صلى الله عليه وسلم  
كان سفيها فلذلك يولي ببيع نفسه وبيع المذنب عند من يجوز لا يفتقر  
فيه الى بيع الامام وهذا الحديث اقل في ان افعال المسقية مردودة  
انتهى وهذا الذي فيه التمسك روي اذ يوجب عليه ايضا بائنه باع مال  
الغنى والمعدم وتسمه بين الغرما قاله بن بطال وحسبهم العظماء  
ان ولد المذنب الذين ولد لهم بعد التدين من اهل بيتهم يموت سيدها  
فاذا سري التدين في الولد فلان يلزم في الام بطريق الاولى قال  
بن التين بعض العلماء لا يجوز لاحد ان يخلع من جميع ماله  
لهذا الحديث ولحديث كعب بن مالك وسعد بن مالك واجتمع المسلمون  
على صحة التدين ومنه هب الشافعي ومالك في احقرين انه يجب عمته  
من الثلث والثلث والثلث وروى من راس المال وذكر بن رشد  
ان حشور العلماء يجوزون على المذنب الابن شهاب فانه سعة وعن الاوزاعي  
كرهته ان لم يكن وطبا قبل التدين وقاله الاسعدي ليس هذا  
الحديث بيع المزايدة والمزايدة ان يعطى به واحد ثم يعطى غيره زيادة فقبلها  
انتهى كان البخاري اراد بالخمسة ما حكا عن عطاء وما قدمناه من

حديث ابن عمر المزايدة ليست من شرط البخاري قاله تعالى العلم  
وما كان في اولى الناس اكل ربا وان كان هذا التحليل

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ وَمَوْ خَذَاعٌ بَابِلٌ لَا حِلَّ قَالَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
الْخَذَّ بَعْدَ فِي الْمَاهِدِ أَحَدٌ يَشْرِيهِ ابْنُ دَاوُدَ فِي سَنَةٍ بِسَنَةٍ لَا يَسْتَدِيرُ  
قَالَ الْبُخَارِيُّ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَيْسَ عَلَيْهِ أَشْرَانَا  
فَهُوَ رَدٌّ هَذَا التَّعْلِيلُ خَرَجَ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ مُسْنَدًا

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَةَ قَالَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو عَنْ أَبِي رَاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ عَنْ الْبُخْشِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو دَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ اسْمَعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
قَالَ فِي الْمَدَائِنِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَنْ أَبِي رَاسٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فِيهَا هَكَذَا قَالَ الْبُخْشِيُّ وَفَسَّرَهُ وَلَمْ يَتَّبِعْ عَلِيٌّ هَذَا اللَّفْظَ وَالْمَعْرُوفُ الْبُخْشُ  
قَالَ الشَّافِعِيُّ الْبُخْشُ أَنْ يَخْضُرَ الرَّجُلُ الْمِلْعَةَ بِنَاءً فَيُعْطَى بِهَا الشَّيْءُ وَهُوَ لَا  
يُرِيدُ بِشْرًا أَمَا يُعْطُونَ بِهَا أَكْثَرُ مَا كَانُوا يُعْطُونَ لَوْمْ يَسْمَعُوا سَوْفَ  
مَنْ فَعَلَهُ فَهُوَ عَامِرٌ إِنْ كَانَ عَامِلًا بِنَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْبَيْعُ جَائِزٌ لَا  
يُسْنَدُ بَعْثُهُ رَجُلٌ بَخْشٌ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْبُخْشُ أَيْضًا أَنْ يَبْعَلَ ذَلِكَ  
الْبَايِعُ لِبَعْضِ النَّاسِ فِي سَلْعَةٍ وَالْمُسْتَرِي لَا يَعْرِفُ أَنَّهُ رُبَّمَا قَاصِلُ الْبُخْشِ لِاسْتِنَاءِ  
وَسَمِيِّ الْبَاخِشِ نَاجِشًا لِأَنَّهُ يُلَبِّسُ الرِّغْبَةَ فِي السَّلْعَةِ وَيُبْنِغُ ثَمَنَهَا وَهَذَا التَّنَاجُشُ  
يُخْشَى نَجِشًا أَلَّا يَمْلِكُ الْبُخْشُ مَدْحَ الشَّيْءِ وَأَطْرَافَهُ وَفِي الْغَرَضِ الْبُخْشُ شَفِيرُ  
النَّاسِ عَنِ النَّبِيِّ إِلَى غَيْرِهِ وَفِي الْجَمَاعِ أَصْلُهُ مِنَ الْخُتْلِ تَيَأَلُّ الْبُخْشُ الرَّجُلَ إِذَا خُتِلَ  
وَفِي الْمَغْرِبِ الْمَطْرُزِيُّ الْبُخْشُ يَنْتَحِينَ وَيُرْوَى بِالْمَدُونِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ

وَالشَّافِعِيُّ الْبَيْعُ لَا زَمَ وَلَا حِيَادَ وَعَنْ ذَلِكَ لَهُ الْخِيَارُ إِذَا عَلِمَ وَلَوْ غَيْبًا مِنَ الْغُيُوبِ  
وَالْحَدِيثُ فِي الْبُخْشِ لَا يَمْلِكُ الْبُخْشُ مَدْحَ الشَّيْءِ وَأَطْرَافَهُ وَفِي الْغَرَضِ الْبُخْشُ شَفِيرُ  
النَّاسِ عَنِ النَّبِيِّ إِلَى غَيْرِهِ وَفِي الْجَمَاعِ أَصْلُهُ مِنَ الْخُتْلِ تَيَأَلُّ الْبُخْشُ الرَّجُلَ إِذَا خُتِلَ  
وَفِي الْمَغْرِبِ الْمَطْرُزِيُّ الْبُخْشُ يَنْتَحِينَ وَيُرْوَى بِالْمَدُونِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ

يُسْتَبْرَأُ الشَّوَابُ

وَفِي

# باب بيع الغرر وحبل الجبل

حدثنا عبد الله بن يوسف اما الذي عن يافع عن زرعة عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع جبل الجبله وكان سباعا يتبايعه اهل الكاهلية كان الرجل يبيع الجبله الى ان ينتج الناقة الذي يبيعها وفي لفظ كانوا يتبايعون الجبله وراي حبل الجبله فبي النبي عنه وعينه مسلم كان اهل الكاهلية يتبايعون الجبله وراي حبل الجبله وكان البحاري فهم يبيع حبل الجبله العنبر فلفظنا بوب عليه والحديث الذي فيه العنبر صرحا لم يذكره وهو ما رواه مسلم في صحيحه عن زرعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحماة وعن بيع الغرر وفي كتاب البيوع لأحمد بن محمد بن علي بن عاصم الغيل زيادة نهى عن المضامين والملاقي وحبل الجبله وفي صحيح زرعة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر وعنه احمد بن عبد الله بن عباس بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا المسلم في الماء فانه غرر وعنه زرعة عن حماد بن حسان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ما في ضرع الماشية قبل ان تحلب وعن بيع الجنين في بطون الانعام وعن بيع المسك في الماء وعن بيع الثاير يعني الغنم والملاحج وحبل الجبله وعن بيع العنبر رواه زرعة في كتاب البيوع وعن زرعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العنبر رواه زرعة بن ماجة بسند ضعيف وقال احمد هو حديث منكر وعند الدارقطني نهى ان يباع تمر حتى يعلم او صوف على ظهره او لبن في مزرع او سم في لبن وعن شهر بن حوشب عن زرعة بن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زرعة انما يبيع بطون الانعام حتى تضع وعن زرعة في مزرعها الا بئسكل وعن زرعة المدقات حتى تقفر وعن زرعة الغنم قال قال

آخر الجزء السادس والثمان  
من كتاب العلوك

هذا الحديث في صحيح زرعة بن عبد الله بن عباس بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا المسلم في الماء فانه غرر وعنه زرعة عن حماد بن حسان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ما في ضرع الماشية قبل ان تحلب وعن بيع الجنين في بطون الانعام وعن بيع المسك في الماء وعن بيع الثاير يعني الغنم والملاحج وحبل الجبله وعن بيع العنبر رواه زرعة في كتاب البيوع وعن زرعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العنبر رواه زرعة بن ماجة بسند ضعيف وقال احمد هو حديث منكر وعند الدارقطني نهى ان يباع تمر حتى يعلم او صوف على ظهره او لبن في مزرع او سم في لبن وعن شهر بن حوشب عن زرعة بن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زرعة انما يبيع بطون الانعام حتى تضع وعن زرعة في مزرعها الا بئسكل وعن زرعة المدقات حتى تقفر وعن زرعة الغنم قال قال

عن زرعة بن عبد الله بن عباس بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا المسلم في الماء فانه غرر وعنه زرعة عن حماد بن حسان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ما في ضرع الماشية قبل ان تحلب وعن بيع الجنين في بطون الانعام وعن بيع المسك في الماء وعن بيع الثاير يعني الغنم والملاحج وحبل الجبله وعن بيع العنبر رواه زرعة في كتاب البيوع وعن زرعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العنبر رواه زرعة بن ماجة بسند ضعيف وقال احمد هو حديث منكر وعند الدارقطني نهى ان يباع تمر حتى يعلم او صوف على ظهره او لبن في مزرع او سم في لبن وعن شهر بن حوشب عن زرعة بن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زرعة انما يبيع بطون الانعام حتى تضع وعن زرعة في مزرعها الا بئسكل وعن زرعة المدقات حتى تقفر وعن زرعة الغنم قال قال

ابو عيسى هذا حديث قريب قال ابو عيسى بن عبد الله بن حاتم هذا الحديث في  
 بن عيسى كذا في سبأ فان لم يكن مرفوعا فهو من قول بن عيسى وحده وهذا ما يدل  
 قال مالك والشافعي وهذا لا يدل الجمل والاحاديث من القل ان البيع الى هذا من  
 الاصل لا يجوزوا **الاحرون** في تاويل هذا الحديث معناه بيع ولما الجليل  
 الذي في بطن الناقة قال ابو عيسى هو تاج الساج وهذا قال احمد وابو  
 وهذا البيع ايضا يجمع على انه لا يجوز في بيع المسلمين لمن كلفه وفيه نظر  
 من حيث جعل التنسي عن عبد الله لقول لا يكره في كتابه الفصل للورث المذبح في القل  
 فقيل لجل الجلة ليس من كلام عبد الله بن عيسى واما فهو من كلام نافع اذ روى في  
 الحديث رواه ابو سلمة نوسي بن اسعيل البودي عن حبيب بن ميثم مرفوعا اما الحسن  
 بن علي بكروا ابو سهل القطان ما عبد الله بن عيسى بن الهيثم البودي عن نافع  
 عن عبد الله ان اهل الكاهلية كانوا يتبعون الجوز والجل والجل وان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في ذلك وجل الجلة فتفتح الناقة ما في بطنها وبتج الذي في بطنها  
 فتر ذلك نافع وقول نافع ولما الجليل الذي في بطن الناقة هو التنسي الاول  
 سواء فلا حاجة كانت به الى ذكره وذكر بن السكيت وابو عيسى ولم ان يعرفها  
 من القدماء ان الجبل مختص بالاميات واما يقال في غير من الجبل قال ابن  
 السكيت الا في حديث نافع عن بيع جل الجله وذلك ان يكون الا بجل من اجل  
 مسع جل ذلك الجبل انتهى في المحكم كل ذات ظفر جل قال  
 اذ نسخة جلي محم مقرب ٥ ونقله الجوهري عن ابن زيد وقال ابن دونه  
 يقال لكل شئ من الانس وغيرهم جلت واذا ذكره المحمدي والافضل  
 في نوادرها وفي الجامع انما جلي وسور جلي واستد ٥٥  
 ان في هذا كتاب جلي مرفوعا في قوله وضع جبينها

هذا الحديث في سبأ  
 رواه احمد وابو  
 عيسى بن عبد الله

الشاعر

جارني شوقني شرسا بئ ناداما ومن كس ربي

جارني الخيم في الهمة النار وساني اذا التفت عينا

حكمة في الامور عن صاحب العن والاساي ومعنى جبل الجبل حمل الكرمه  
قبل ان تبلغ جبل جملها قبل ان تبلغ جملها وهذا ما يعني عن سم التل قبل ان يري  
وقيل هو ان يباع ما يكون يعطين النافه انتهى وهذا قول  
لقدوي يقول نقل النعمه على ان الجبل مختص بالادبيات وفي الغريب الجبل يراى به ما  
في بطون النون وادخلت فيه الهاء للمبالغة كما ستول كحة وسحة قال  
صاحب جبع الغريب ليس الهاء في الجبل على قياس نكحه ولا مبالغة هاهنا في  
الجبل ولعل الهاء في طلب لزيادة الهاء وجها فاطلق ذلك من غير تثبيت  
والله تعالى اعلم وبني المغرب للطريزي جبل الجبله مضرب جبل المرأة وانا اظلت  
النساء لا شعاعا لانه لا نفع ان يبع ما سوف يفسده الخبير ان كان اني  
انتي وجبل الجبله يتجهما قاتل الزوي حكي اسكان الباني الادب  
هو لفظ والصواب النسخ واما العنر فترسم بزطل انه له ام لا فتراه عني طاب  
لانه عتري قاتل نزل الخبير هو ما كان على غير عتري ولا سه ويدخل فيه  
البوع التي لا تحيط بكنها المتباين من كل جهول

**كتاب بيع الملاهيه**

وقال انيس بن عنه النبي صلى الله عليه وسلم هه هذا التلحق خسر جند  
الجاري في باب بيع الخاضع من هذا المتظني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجاهل قاله  
والخاضع والملاسته والمنذبة والمزانه والخاضع مع التام خسر لا يكد خلا جها وعسم  
من خسر وان بيع كل ذلك من العنات وشبهها جاز يقرن الم في ملكه باثاء التسليم  
ليس ثم حاجتي صحة البيع فان قالوا اني اني عن سي قد صح في ملكه ومعلوم

هذا هو الجبل الذي هو الجبل

هذا هو الجبل الذي هو الجبل



[illegible]

وشاروا له اذ انهم ياكل ما اشترىوا ولا يعلمون صفته من هذا بيع الشيء الغائب  
 الصفة فان وجد كما وصفتم انتم المشتري ولا خيار له اذ اراده وان كان على عيب الصفة  
 فله الخيار وهو قولنا احمد بن حنبل واهنق وهو زوي عن ابن سيرين وايوب واليرث  
 على واجحكم و... ابو حنيفة واصحابه يجوز بيع الغائب على الصفة  
 والمشتري خيار له وروى ذلك ايضا عن ابن عباس والبخاري والشافعي والحسن البصري  
 ومالك وموتوا الا وزاعي وسفيان كانهم اسندوا الي ما رواه الدارقطني عن  
 هروية بسند ضعيف يرويه عن شريك عن شريك عن شريك عن شريك عن شريك  
 قيل فبيع الزرع في سبيله بمقدار من الغلة معلوم وقال ابو عبيد ما خوذ  
 من الحقل وهو الذي يسمي الناس السراج بالجران وفي الحديث ما تسعون  
 بحاكمكم اي برار عكم ويقول للرجل احتل اي ازرع وانا وقع الخطر في الحاقلة  
 والمرأبة لانها من الكيل وليس يجوز شي من الكيل والوزن اذ انا من  
 جنس واحد الا يدا بيد ومثلا بمثل وهذا مجهول لا يدري انها اكثر وتاك  
 اثبت الحقل الزرع اذ انشعب من قبل ان يغلط سوقه قال فان كانت  
 الحاقلة ما خوذت من هذا فهو بيع الزرع قبل ادراكه قال والحقل  
 المزروع وقيل لا يثبت البتة الا الحقله وقيل بيع الزرع قبل ان يطيب  
 وقيل فوجبت مادام خضر وقيل هي المرأبة بالثلث والربع او نحو ما يخرج  
 منها فيكون كما لم يزرع انتهى يرد هذا ما رواه جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى  
 عن الحاقير والمحاولة والمحاولة ان يبيع الرجل الزرع بما به مرق حنطة والمحاولة  
 كرا الارض بالثلث والربع قال بن حبيب فقلت لعطاء انتم لكم  
 جابر في المحاولة كما اخبرني قال نعم والمرأبة ان يبيع الرجل التمر في رؤس النخل  
 بما به مرق فمما يوضح لك ان الحاقير عن المحاولة ودعسم الطائفة ان تشير

هذا  
 من  
 روى

ان معاوية بن ابي سفيان

المحاولة

الحاقول في الارض في الايام التي قبل ان ياتي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان يكون غزير وانه من دونه والمحاولة في الزرع حتى لما ابتدوا في الارض على  
 الجن والجن بالنعيم هو العذب قال ابن قتيبة سميت زرع الجن لعاملته  
 النبي صلى الله عليه وسلم اياهم على الجن من امارتها فبذل ما هم ثم سادوا فافوا  
 عنها فحارت بعد هذا قول ابن الاعراب وغيره واما وقيل ان القطة مستعالة  
 والآداب قال له الجن لعله في الارض وقيل سمته من الجنار وفي دار من الشيد  
 وقال ابن الاثير ما حوذة من خيل كان اول هذه المعاملة كانت  
 فيها وقال ابن عبد البر اهل احوال هذا النسيان لم يكن من نوعا من نسل  
 ابي سعيد الخدري وقد اخبرنا عن ان من روي شيئا وعلم بخرجه سلمه  
 تاوله لانه فهم يخرج القول فيه فهو اعلم به وقد جاء تنبيه المن ابنه من نسل  
 وجابر المذكورين في الصحيح وحديث بن عمرو ان ابنه اشترى التمر بالتمر  
 ككلا وبيع الدم بالدينه فلا وكنى لفظه والمن ابنه ان يبيع الرجل من حارطة  
 ان كان في ككلا او ربيب ان كان كرميا او حنطة ان كان زرعاً وقال  
 سنين الحارث كذا الارض بالحنطة والمن ابنه يبيع ما في زروس النخل بالتمر والمحاولة  
 بيع السبل من الزرع الحب المضي ه التابذة تقدم ه

في الارض

**كتاب النبي للبايع**  
**ان لا** حنل الابل والغنم والبقير وكل حنلة والمضرة التي ضري  
 لها وحيتن فيه وجمع فلم تجلب اياما واصل الصبر به حبس الماء يقال  
 منه صبر الماء اذا احتبسته الحنلة هي الحصة ما حوذة من حنل الناس  
 واحتندوا اي احببوا وكثروا وكل شي كثرته في حنلة ولما كانت  
 الصبرة في اهل الغنم والبقير وحيها حياها اياها حتى جمع لها في

في الارض



هو تسمية الامام محمد بن مسلم ورواه عن محمد بن مسلم عن ابي بصير  
هـ هـ والتعليق عن الوليد بن داود ورواه عنه **قال البخاري**  
وقال بعضهم عن بن سيرين ما عاين طعام هذا التعليق ورواه مسلم  
العتدي عن قيس بن عتبة عن ابي هريرة ورواه بالحياء ليلة ايام وفيه ما  
من طعام لا سدا **قال** السهقي المراد بالطعام هنا التمر لقوله لا سدا  
وكذا ورواه عوف عن الحسن بن سلا ورواه انا من طعام او ياخذها **قال**  
ورواه اسعيل بن مسلم عن الحسن بن اسير بن نواعة وفيه ما عاين تمر وفي حديث  
عوف عن بن سيرين عن ابي هريرة هو بالخيار ان شاء ردها وانا من طعام  
**قال البخاري** وقال بعضهم عن بن سيرين ما عاين تمر ولم يذكر  
تلف هذا التعليق ورواه مسلم عن بن سيرين عن ابي بصير عن ابي بصير  
فذكره ورواه السهقي عن طريف بن يزيد بن هرون بن هشام بن حسان عن بن  
سيرين بنظر بن اشري مصرية فردها فليد معها ما عاين تمر لا سدا  
ورواه ابن ابي عمير عن ابي بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد عن ابي اسامة عن هشام بن حسان  
عن محمد ورواه بالحياء ليلة ايام **قال** ما عاين تمر لا سدا يعني  
الحظية **قال البخاري** والتمر كثر وذكر البخاري في حديث  
الاخرج عن ابي هريرة ولا يضر والتمر ومن اتاعها هو لغير النظر بعد ان كانها  
ان رمي امكها وان يخطها ردها وما عاين تمر هـ وفي لفظ في حبلها صاع من  
تمر وفي حديث الترمذي ما ابي ما ابو عثمان عن بن مسعود عن اشري شاة  
مخفلة فرد ما **قال** ما عاين تمر **قال** ما عاين تمر **قال** ما عاين تمر  
البيوع **قال** ما عاين تمر **قال** ما عاين تمر **قال** ما عاين تمر  
او حله الامور التسمية اسم التمر ان ذكره من حله ذكره **قال** ما عاين تمر

[illegible]

اعملي وحب الخير لكونه نورا في الدنيا في هذا الباب ومراة  
 شبيهة في مسند فذكر المشاهير عن وكيع سمعته عن الحكم ورواه عن  
 او ما من طعام فلا حاجة اذا الى ما ذكره الدهلي ولا النقاد الى من قال  
 هو مضطرب كما سياتي قوله لا تصروا كذا هو مضبوط بضم الميم وفتح الصاد وقسم  
 الروا المشددة بعد لها واو الجمع والابل بالنصب قال **الخطابي**  
 تزكو الفسكم وهو الصحيح تقيدا ولغة فالتقيده بعضهم بفتح الميم ومنهم  
 الصاد ونصب الابل وبعضهم بضم الميم وفتح الصاد ويرفع الابل والاول  
 هو الصحيح قال وجهه انها مأخوذة من صريته الدين في الضرع اذا  
 حسمته وليت من الصر الذي هو الترابط ولو كان من ذلك لقلنا مقرون  
 وانما جاء صر اموالي معناه ذهب ابو عبيد وغيره وعلي هذا فاصل نص الابل  
 نصروا فاستثقلت الضمة على الياء فنقلت الى ما قبلها لان واو الجمع لا يكون  
 ما قبلها الا مضموما فان قلت الياء واو فاحب جمع ما كان فحذفت الواو الا  
 وبقيت واو الجمع والابل ينصب على انه مفعول نصر واو هذا الحسن ما قيل  
 في هذا واحبراه على القياس و قال المودبي يحتمل ان يكون اصل المصراع  
 مضره ابدلت اجدي اليمين كقولهم تعالى من دساها اي دسها كبر هو الجماع  
 بلاثة اجري من جنس واحد قال وتحتل ان يكون اصلها مصرع ما بدل  
 من اجدي اليمين كما قالوا انقض البازي ومعنى البصرية عند الفقهاء ان الجمع  
 اللين في الضرع اليومين والثلاثة حتى يعظم الضرع وعز الشاغي هو ان يرتبط  
 اخلاف الناقة او البقرة ويرتبط **الخطابي** في قوله  
 عبيد حسن وقولنا هي صحيح والبصرية هو ان سواء بصرية الناقة والبقرة  
 وانما هو انهما من النسل لا من النسل واحد من واحد صحيح مع انه جازم واللبيري



في ان في انما سجد ورد ما كان في الامام في حقه الحديث في الامام في حقه الحديث  
 العلم او عند لانه انهم لكانوا في الحديث والا شح عندهم انه في النور ويحكون  
 المضيد سلامة امام لان الغالب انه لا يعلم فيما دون ذلك واذا اردت ما رددتها صاعا من  
 تيسر سواء كان اللبن قليلا او كثيرا سواء كانت ناقة او بقرة او شاة وهذا نذهب  
 السامعي والمالك في رواية عنه والدي و ابن ابي ليلى و ابي يوسف و ابي ثور و فقها الحديث  
 وقال بعض اصحاب السامعي رددتها صاعا من ثوب البلد ولا يختص بالعمى وقال  
 ابو حنيفة و طائفة من اهل العراق وبعض المالكية والمالك في رواية عنه عن ربه  
 يرد ما ولا يرد صاعا من تمر لان الاصل انه اذا اكلت شيئا لغيره رددت مثله ان  
 كان مثله او الا فتيته واما جنس اخر من العروض فخلان الامول وعن  
 الشريفي لم ياذبه ابو حنيفة والديون والمالك و ابن ابي ليلى في رواية قال  
 ابو حنيفة و محمد بن القزعة ليس يجب ولا يرد به و سبكي عن ابن حنيفة  
 انه يرجع بارش القزعة و لهذا الخلاف بيان احدهما ان هذا الحديث  
 يعارضه قوله صلى الله عليه وسلم الخراج بالضمان الحديث عند الترمذي صحيحا من  
 حديث بن عباس و عند الجاهل صحيحا من حديث ابو يحيى عن هشام عن ابنه  
 عن عائشة مثله م ما رواه ابن ابي ريب عن محمد بن عمرو عن عائشة قال  
 وفي حديث عاصم بن علي بنده عن عائشة رضي الله عنها ان النبي ان الخراج بالضمان  
 رواية الثوري اما بكر الصريفي عبد الصمد بن الفضل و قبضة بن عوف  
 عنه ورواه ايضا بن المبارك و يحيى بن سعيد وقال ابو طالب  
 كانت الامام في الخراج بالضمان في حديث هشام بن عمار ورواه قال  
 في الامام في الخراج والضمان في حديث هشام بن عمار ورواه قال  
 عن عائشة الخراج بالضمان واما الحديث في الخراج والضمان في حديث هشام بن عمار

عمره عن عائشة قال كان اذا جاءه هذا الحديث في كتاب حديث  
الذي ذنب واذا سألوا عنه احدث به وما ادى هذا الحديث اصلا والحق  
الترمذي هذا الحديث عن علي بن ابي طالب وعنه عن علي بن ابي طالب  
قال حسن صحيح عن علي بن ابي طالب وعنه عن علي بن ابي طالب  
حديث عن علي بن ابي طالب وعنه عن علي بن ابي طالب  
ذكر فيه حمير ولم يسمعه من هشام ولما ذكر حديث اخفاء حديثه  
وقال في العلل قال محمد لا اعلم لمحمد غير هذا الحديث  
وهو حديث يكره قلت لحديث هشام قال انما رواه الزهري وهو ذا هب  
الحديث قلت قد رواه عن علي بن ابي طالب فلم يسمعه من حديث عمر قلت  
تري ان عمر ذكر فيه فقال لا اعرف عمر انه لم يسمعه له رواه حمير  
عن هشام فقال محمد بن حميد ان حميرا راى هذا في  
المنظر ولا يدرون له فيه سمعا ومعت محمد حديث هشام في هذا  
الباب وحسن بن حبان حديث محمد بن علي بن ابي طالب  
يقال هذا حديث صحيح عن علي بن ابي طالب وعنه عن علي بن ابي طالب  
وقال ابن النعمان قال المصنف في حديثه قال فالحديث علي هذا صحيح  
ووجه ذلك ان شري المراء ضامن لما لو هلك عينه واللبن على فيكون له  
الماني انه معارض لا يمول شرعيته وقوا عدي كائنه احد ما ان اللبني ما يضمن  
بالل والشر ليس مثل الماني انه لما عدل عن المثل الى عينه فتدخا به بخو المبيعه  
فهو بيع المثل

الماني ان اللبني غير مضمون بالكتبة والكتبة الماني  
ان اللبني علة فيكون للكتبة كباير المانع فانها لا ترد في الرد المانع ولما كان

وقد قال الحنفية وان كان جرحا فهو ضعيف متولدا بالخبر الجرح بالضم جرح بالضم  
 من الموعود الجرحا بها مولد عليه وكلية بن عبد البر قال الذي اولى  
 في هذا الحديث رأي قال بن السهم وانا اخذ به الا ان مالكاً قال  
 في رأي اهل البلد اذا نزل بهم هذا ان يعطوا الصاع من عيشهم قال واغل  
 بعض عيشهم الحبيطة ودعهم ابو حنيفة انه كان قبل تحريم الدجاء وروي اشب  
 عن مالك نحو ذلك انه سئل عن هذا الحديث فقال سمعت ذلك وليس بالثابت ولا  
 الموطأ عليه قيل له ان تضعف الحديث فقال كل شيء يوضع من ماله وليس  
 بالموطأ ولا بالثابت وقد سمعته قال واعتلوا في حوان دعوى النسخ في  
 ذلك قالوا كما صنعت العتوبات بالغمائم ولم تجعلوا حديث المصراة اصلاً  
 يقتضون عليه ولد البخاري اذا ولدت عتيد المستيري ثم اطلع على عيب لانهم اختلفوا  
 في ذلك فقال مالك ردّها وولدها على البائع او قال الشافعي بحبس  
 الولد لنفسه لانه حدث في ملكه قالوا ومعلوم ان في لبن المصراة خيراً اذ كان  
 في ملك المستيري في الحكمة الاولى لان اللبن حدث بالساعات فقد اثر في هذا  
 الحديث رد ما حدث من ذلك في ملك المتاع وهذا يعارضه حديث  
 الخراج فلم هذا لم يجعلوا هذا الحديث اصلاً يقتضون عليه يعني المصراة قال  
 ابو عسى وقيل نسخة وانما قيمته تعاقبوا بمثل ما عوقبتم به قالوا ولا تجب  
 فيه استئثار لحد شياً الا مثله او قيمته ومنهم من قال نسخة الخراج باللمان  
 قال كالي بالكمالي وقال في شجيت العتوبات في الغرامات باكثر  
 من الشافعي قالوا في هذا ما وجدناه في الترمذي والتميمي  
 المحرز عسامة شله قال بن السهم في حديثه في حديث  
 المصراة بالاصطراب قال بن السهم من روى ما عاقبتم به من المصراة

شعكاه

**بها ما دلتنا ان الحديث وان في هذا القول** **المتاخر** **من مثله الى ما يله لا بد**  
 من اعتباره ان يكون غير شاذ ولا معاول **واختلف** **الثالث** **في القيل** **ما يجمع**  
 اعتباران مخالفة عموم الكتاب والسنن المشهورة عليه في الوقت **عن العمل**  
 بظاهر الحديث وهذا الحديث كما ترى يعارضه قوله جل وعش فاعلموا  
 عليه بمثل ما اعتدي عليكم وقوله وان عاقبتهم فاعينوا مثل ما عاونهم **بهذه**  
**الخروج** **وتحرف** **من ادله** **الحجاب** **لمثل** **الكامل** **لوانما** **فرض** **والس** **الطحاوي**  
**قال** **محمد بن شعاع** **نحوه** **حديث** **السنان** **بالخيار** **ما لم** **يقض** **واقطع**  
**عليه** **الله** **عليه** **وسلم** **بالفلق** **قوله** **الخيار** **ثبت** **بذلك** **ان** **لا** **خيار** **لا** **يحد** **بعد** **هذا**  
**الا** **من** **اسنانه** **سعيد** **نا** **رسول** **له** **عليه** **وسلم** **في** **هذا** **ويعمل** **له** **لا** **يجمع**  
**الخيار** **قال** **الطحاوي** **وهذا** **اعتدي** **فاسيد** **لان** **الخيار** **المجول** **في** **المرء**  
**انما** **هو** **خيار** **عيب** **وخيار** **العيب** **لا** **يتطعن** **السرقة** **وقال** **عيسى بن** **ابان**  
**كان** **ذلك** **في** **اول** **الاسلام** **حيث** **كانت** **العقوبات** **في** **الديون** **حتى**  
**لنسخ** **الله** **الدين** **وافردت** **الاشياء** **الماخوذة** **الي** **امثالها** **وقال** **ابن** **جرير** **صح** **عن**  
**ابن** **سعود** **من** **اشترى** **مخضله** **فيلزم** **معها** **ما** **عائنه** **مرو** **صح** **ايضا** **عن** **ابن**  
**هشيرة** **من** **فناه** **ولا** **مخالفت** **لها** **من** **الصحاب** **في** **ذلك** **وعن** **ابن** **زبير** **قال**  
**وما** **عائنه** **مرو** **وما** **عائنه** **سغف** **او** **نصف** **صاع** **من** **نر** **وقال** **ابن** **سعيد**  
**لي** **في** **احد** **قوله** **وايو** **يوسف** **يردها** **قيمة** **صاع** **من** **نر** **وقال**  
**ابو** **حنيفة** **ومحمد** **ان** **كان** **البلن** **كاهرا** **لم** **يتغير** **رؤها** **ود** **البلن** **ولا** **يرد**  
**معها** **صاع** **نر** **قال** **ابن** **سعيد** **ان** **كان** **البلن** **كاهرا** **لم** **يتغير** **رؤها** **ود** **البلن** **ولا** **يرد**  
**يرجع** **قيمة** **النر** **من** **هذا** **وقال** **ابن** **سعيد** **ان** **كان** **البلن** **كاهرا** **لم** **يتغير** **رؤها** **ود** **البلن** **ولا** **يرد**  
**عن** **هذا** **في** **الحديث** **قال** **ابن** **سعيد** **ان** **كان** **البلن** **كاهرا** **لم** **يتغير** **رؤها** **ود** **البلن** **ولا** **يرد**

فلا





ورواه عن حماد بن عمار في حديثه عن عبد الله بن مسعود عن عبد الله بن مسعود  
 الحديث قال — وان كان عبد الله بن عبد الله قد جمعهم منه هـ رواه  
 عن علي بن هريرة وزيد بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن شبل بن عبد الله بن أبي عريشة  
 النبي صلى الله عليه وسلم فترك بن عبد الله بن عبد الله وضم شبل الى هريرة وزيد فحمله  
 حديثا واحدا واما ما ذكره من حديثه وذاك حديثه وقد ميزهما يونس بن  
 يزيد وقد تفرّد بمعرو ومالك بن يحيى بن هريرة وزيد قال — وروى  
 الزبيدي وابن اخي الزهري وعقيل بن حذاف بن شبل فاجتمعوا على خلافه  
 قال — ابو عمر كذا قال محمد بن يحيى ان ثمر بن داود قال كذا حديث  
 في هريرة وزيد وقد تابعهما يحيى بن سعيد الانباري انتهى قد حصر البخاري  
 ايضا هذا الحديث من طريق صالح بن كيسان عن شهاب بن عبد الله بن عبد الله  
 عن علي بن هريرة وزيد بن خالد قد ذكره واما ما ذكره في كتاب الترمذي وحكم  
 بصدقه عن الشيخ عن علي بن خالد الاصح عن الاعشى عن علي بن صالح عن علي بن هريرة فغير  
 جيد لان الساي لم يرو في كتابه اذ دخل حبيب بن علي ثابت بين الاعشى والي  
 صالح وسعد الساي ان رجلا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان جارية  
 وبنت زنا قال — احلها ما خيس ثم اتاه فقال كذا قال نعم قالوا  
 ولو حمل من شعره وفي لفظ من حديث الزهري عن حماد بن عمار عن علي بن هريرة  
 في الرابعة والثالثة نعم ولو لم يمتنع قال — ابو عبد الرحمن هذا خطأ  
 ولما ذكره ابو عمر في كتابه من حديثه في قوله عن شبل بن عبد الله بن عبد الله  
 وعن علي بن هريرة

قال — ابو عمر في كتابه من حديثه في قوله عن شبل بن عبد الله بن عبد الله  
 قال — ابو عمر في كتابه من حديثه في قوله عن شبل بن عبد الله بن عبد الله

كتاب

روي في كتابه من حديثه في قوله عن شبل بن عبد الله بن عبد الله  
 قال — ابو عمر في كتابه من حديثه في قوله عن شبل بن عبد الله بن عبد الله



في حمله عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني فقلت فابطلت اليه فقال  
 اقم على الجبل فمر بالسبع اصبوا الجمل وبع علي ما ملك ايمانكم ومن كان جملها  
 اذا رأت او يامر بن حسان بن سفيان وابو نيرة وسيد نسمة العالمين فاطمة رضي الله عنها  
 وزيد بن ثابت والمهلب وابو هيم النخعي وابن عمر وابو شيخ الاضار قاله عبد الله بن  
 بن ابي ليلى والاسود وابو جعفر محمد بن عيسى وابو عيسى قتيبة بن عمار  
 يزيد اما بالبيعة او بالحبل او بالقرار والامة الملوكة وحسبها اما وامر  
 قال القائل الكلاي انشد المبردة انا بن ابي اعمامى لها والي  
 اذا ترى بوا لاء من ان بالعاره وهل جلد ما السيدام لا وبارا ولا  
 قال الك والشايعي والحمد و قال ابو حنيفة لا يقيم الا بادن  
 الامام بخلاف المقر والشيخ في الهداية بانه صلى الله عليه وسلم قال  
 بيع الى الوالي قد كرم منها الحدود وهل يكتفي السيد بعلم الزنا ولا عيبه  
 مالكيه في هذا رواه اثنان قال القائل اذا كانت متروجة باجنحة لم  
 يبق سيد ما ومنهم من لم يفرق بين التزوج وغيره وقوله ولا يربا يعني لا  
 يزوج ويؤم وشك ويغير على الذب كانه يقول لا يكتفي بذلك ويعطل الجدل  
 الواجب عليهما ولا ان الاكتمار من اللوم يزيل المحال الحي والميتة وغالب احوال  
 العيب عدم الاستماع باللوم وانما يظهر ان ذلك في الخبر كقول من مفرج  
 العيب يفرج بالعصا والجتر تصحفة الامام

وعلقه

وفي الحديث ان الامه لا يرمي من سوء خطاها من ان  
 حدثنا ما ما لونه جد اخر على ذلك الامه الامه

فيكون السبع واحد و قد عرفت الجمل من التلويح والبرهان في الآية و ما يثبت فيه  
 بقوله حيوان السبع بالعن ٥ **والسبع** مع حطبي من السبع  
 و أن السبع المطبق و هذا ليس صحيح لأن العن المختلف فيه إنما هو سبع  
 الجاهلة من العنون و إنما مع علم البائع بشد ما باع و ما يقص فلا خلاف فيه  
 لأنه من علم منه و رضي فهو سقاط للبعض الثمن لا سيما الحديث حسن  
 على جهة الترهين و ترك الخط و اختلفوا في قول و لم يخص فيل  
 لم ينفق و يكون فائدة أنها لو زنت و هي مملوكة فلم يجد ما سيده ما خفي  
 عتقت لم يكن له سبيل إلى جلد ها و قيل ما لم تزوج و فائدة إذا لم يكن  
 الزوج ملكا للسيد فلو كان ملكا جاز للسيد لأن جهة ما حقه  
 و قيل لم تسلم و فائدة أن الكافر لا يجد و إنما تقرر و تعاقب و على  
 هذا فيكون الجلد المأمور به تعزيرا لا جذا **أما** الشرطي  
 كل هذا يدل على أن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم علق الجلد المأمور به  
 في الجواب على نفي الإحصان المأخوذ قيد في السؤال و على التمسك  
 بدليل الخطاب و حينئذ يكون هذا الحديث على تقييد قوله تعالى  
 فإذا احصن فإن اثنين بنا حشة فعليه نصف ما على المحصن من العذاب  
 فإن شرط الجلد في الحديث نفي الإحصان و شرط الجلد في الآية ثبوت  
 الإحصان فلا بد أن يكون أحد الإحصانين غير الآخر و لو قرناه و أحدا  
 منها للزم أن يكون الجلد المترتب على الإحصان مثبتا في الآية و قد اختلف في إحصان  
 الآية الكريمة **الاستسكان** لا يمكن المنى **فوق** قوم لق  
 الإحصان قاله من السبع و السبع هو الذي هو في غير قوله تعالى هذا فلا يجد كما وقع  
 في السبع **أما** قوله هو الذي هو في غير قوله تعالى هذا فلا يجد كما وقع

وعلى هذا يبعد الترجمة وإن كانت **كأقوال السلف** وقالوا  
استمر في هذا الحديث روي ذلك عن عمرو بن علي وابن عباس وعلي هذا فلا يحد منه  
نوحه وإن كانت مسلمة لحيثما نعتها سيدها وكل هذا الخلاف  
أوحته التمرال لفظ الاحصان والذي يرفع الاشكال عن الحديث ان شاء الله تعالى  
ان نفي احصان اما هو من قول البائل ولم يصرح النبي صلى الله عليه وسلم باخذ قيداً  
في الحبل فحتمل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم عرض عنه واتي بالحبل مطلقاً  
واسند لهذا التأويل ان الاحاديث الواردة في جلد الأمة اذا زنت ليس فيها ذكر  
لذلك القيد من كلامه صلى الله عليه وسلم وتركنا على لقوله اذا زنت امه اكرم  
**قال** ولو سلمنا ان ذلك القيد من كلامه صلى الله عليه وسلم وتركنا على  
لغوا بدليل الخطاب في ابي القوال به ان يحمل على الزوج ويستند  
فيه صحيح مذهب مالك دفعاً للاشتران وتزيلاً للحديث على فائدة مستحقة  
**قال** والذي يحسم مادة الاشكال عن الآية والحديث حديث علي اقوا  
على ابايكم الجدم احسن منهم ومن لم يحض وهذا الحديث وان كان من قوفاً  
على علي في كتاب مسلم فتدروا ان النسائي من قوفاً بهذا اللفظ **قال** فتحد  
الأمة على ابي جاي كانت ونعذر عن الاحصان في الآية بالذكر فانه اغلب  
حاشاك الاماء او الالههم في مناقيد الناس لا سيما اذا حمل الاحصان على ~~الحكم~~  
واذا باعها عرق بناتها لانه عيب ولعل السيد الثاني يعظم بالوطي او يبالغ  
في التحذير عنها او ينزوحها او يبيونها بسببه او بالاحسان اليها والتوسعة عليهما  
وشبهه ~~في قوله~~ **قال** من يشد ان ~~الاحصان~~ **قال** انه كالأمة إلا  
اهل الظاهر فقالوا جلد ما به خلع يسيراً الى قولهم ~~عسراً~~ **قال** حادوا  
كل واحد منهم ما يقوله ابي الآية الآية منه يريد قولهم لانه قال كل

واحد ولا قال بل الامه جلد ما نه لا نحن ولا هم ورعهم الله سبحانه  
 ان من قرأ احسن نصح الالف لعنه الزوجين واسلم من قرأ احسن لعن الامه  
 وعنه زوجين **قال** الطحاوي وزعم بعضهم ان قوله فا جلد ما به على  
 الماديب لا الجلد **قال** ويحتمل ان الله تعالى اعلم نبيه صلى الله عليه وسلم ان  
 حد الاما اذ انزل قبل الاجمات جلد ثنتين فاعلم النبي صلى الله عليه وسلم بذلك  
 الناس وكان الشطرين بعد الاجمات بالزوج ما نواظمين ذلك اذ كان  
 هو المنعول بالقياس على الجرام ثم ابان الله عز وجل ان حكمه بعد الاجمات  
 كحكمهن قبله تخفيفا وحسنه بقوله فاذا احسن الآية حديث يزيد تقدم

**باب**

هل سمع حاضر لبا ديعي اخبر وهل تعينه او يفتحه **قال** الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا استنضح احدكم اخاه فلينبهه لهذا التعليق مرواه مسلم  
 في الاستبذان عن قتبه وحيي بن ايوب وابن حجر عن اسمعيل بن جعفر عن العلا  
 عن ابيه عن الهريزي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على  
 المسلم ست قد كرمها واذا استقمك فابصر له وعند السهقي من حديث حمزة  
 عن عبد الملك بن عمير عن الهريزي عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا  
 استنضح احدكم اخاه فلينبهه انتهى **قال** عبد الملك بن عمير وفي السنن  
 عن عبد الملك بن جبر عن الهريزي عن جابر **قال** النبي مردي وعنه  
 عن جبر بن الهريزي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل عنه عن ابيه عن سمع  
 النبي صلى الله عليه وسلم **قال** الهريزي عن جابر **قال** النبي مردي وعنه  
**قال** الهريزي عن جابر **قال** النبي مردي وعنه **قال** الهريزي عن جابر **قال** النبي مردي وعنه

عطا ان سح الحاضر للبادي حار بلا كرامة ويز حسته بعد هذا اليوم فيقولون  
 وهي من حشره ان سح حار لبادي حار **قال** بن بطال ان اراد البخاري جواز ذلك  
 يعني حشره وشفه اذ كان با حشر كما قال بن عثمان لا يكون له سمساد فكانه  
 حار ذلك لعين السمسار اذ كان من طريق النسخ قال بن التين ولان البدوي  
 قد نسخ الحصري وحبس ان يكون صلى الله عليه وسلم قال ذلك على عني الحلة لافل  
 الحصري والنظر لهم لالزاهم الجماعة وطلبهم للعلم والمذاكر فيه فمال  
 دعوا الناس يروون الله بعضهم من بعض فاذا اتوا الحصري السبع للبدوي رفع في امان  
 السبعة بخلاف نقلي البدوي ذلك بنفسه فربما سال اقل من شوال الحصري ويتبع  
 بذلك امثال الحصري ولم يزل صلى الله عليه وسلم ينظر للعامة على الحاشية فيروى الكادي  
 على هذا الدليل ان يترك الشمس على هذا الدليل وتكون بيع الحاضر للبادي  
 من النسخة للسلمين **قال** بن بطال ان يذبح به نفع امال الحصري قال  
 البخاري الحاضر يعلم اسواق البلد فيستقي على الحاضر فلا يكون له في ذلك نفع  
 بخلاف البدوي وقد اخذ قوم بظاهره روي ذلك عن بن عمر واني هرة والنس  
 وهو قول الليث والشافعي ورحض في ذلك اخر من روي ذلك عن عطاء وبعده  
 وقال انا بن سديد ما رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك في زمانه واما اليوم فلا  
 روي قول لا حينة واما به وقالوا قد عارض هذا الحديث قوله صلى الله عليه  
 وسلم الذين النسخ في حيلة الحيات للبايع دليل على صحة البيع اذ الفساد لا خيار  
 فيه **قال** صاحب الباب نسخ هذا الحديث قوله السبعان بالخلا وقال  
 ما لا اوتي من سح **قال** بن بطال ان يذبح به نفع امال الحصري قال  
 الدف ولسر السبع لم **قال** بن بطال ان يذبح به نفع امال الحصري قال  
 سلم المحرم لمواصل الله عليه وسلم دعوا الدف يروونه بعضهم من بعض واختصوا

هذا نسخ ذلك السبع من النسخ وان قال لا شيء عليه في رواه محمد بن  
 عنه يعني السبع وهو قول بن وهب والشافعي في بيع الحاضر للبادي  
 عن يله داود من حديث سالم المكي ان اعوانا جند ان قدم بجاذبه على محمد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل على طلحة فمال الله ان النبي صلى الله عليه وسلم  
 حاضرا لبادي ولكن اذ هيا الى الشوق فانظر من يبيعك فساو بين حبي امرك او  
 انك ورواه بن وهب عن عمر بن الخطاب وبن عمر عن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب  
 بن عمر عن ابيه عن طلحة ورواه سليمان بن ايوب الطلحي عن ابيه عن جده عن موسى بن طلحة  
 عن ابيه قال يعقوب بن شيبه في احاديث سليمان بن ايوب الطلحي وهي سبعة  
 عشر جديا رواها عن ابيه عن جده عن موسى بن طلحة عن ابيه هذه احاديث  
 عندي صحاح احببني بها احمد بن منصور عنه ولما خرجته البرار من حديث  
 بن اسحق عن سالم المكي عن ابيه قال هذا الحديث لا يغله يروي عن طلحة الا  
 من هذا الوجه ولا يعلم احدا قال عن سالم عن ابيه عن طلحة الا من بن اسحق  
 وغيره يروي عن جده وعن الاوراعي لبيت الاشاة بئعا وروى عن مالك الدخلة  
 في الاشاة **قال** الليث لا يشي عليه ولم يراع النفا في السمسار اجرا ولا عين  
 والناس في ما يول هذا الحديث على قولين فمن كره بيع الحاضر للبادي كرهه  
 با حشره وبعي حشر ومن اجاز اجاز با حشره وبعي حشر

**قال** بن بطال ان يذبح به نفع امال الحصري قال  
 كذا هذا الباب في البخاري و ذكر بن بطال ان في نسخة لا يشي حاضرا  
 لبادي بالسبع **قال** بن بطال ان يذبح به نفع امال الحصري قال  
**قال** بن بطال ان يذبح به نفع امال الحصري قال  
**قال** بن بطال ان يذبح به نفع امال الحصري قال

وفي حديث عن عبد الله بن رافع عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يبعث في مكة  
 السوق فيمنعونه في مكة فيمنعها اسم النبي صلى الله عليه وسلم ان يبعث في مكة  
 حتى ينلوه قال المالك اعلا السوق وان كان خارجا عن السوق في الحاضر  
 وقريبا منها حيث يجد من مكة عن سحرها لا يجوز التمر هناك لانه داخل في معنى  
 النبي واما موضع البعيد الذي لا يقدر فيه علي ذلك فيجوز فيه البيع وليس يلقى  
 قال المالك واكره ان يبتري في نواحي المضيق فيسقط به السوق وقال  
 من سدد باعني عن اخيه واحق انما يباع عن النبي متقارب روي عن يحيى بن  
 سعيد مقدار ميل عن المدينة وعن مالك سبعة اميال الباقان بعد تقدماه  
 وقال بن عبد البر الرواية ببيع التمر بما مثله بالتمر ما ثابته ه

روي في الحديث  
 في بيع التمر  
 في مكة  
 في مكة  
 في مكة

### كتاب

بيع الرقيق بالدين والاطعام بالطعام ه

ذكر فيه حديث عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان زاذل  
 وان نفع نفعي قال يعني بن عمر وحدثني زيد بن ثابت ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا اخرها ه وعينه قال عن عبد الله بن يزيد  
 ان زيدا ابنا عياش اخبره انه سأل سعد بن زادة عن الصادق بالمثل فقال  
 له سعد اسما افضل قال البيضا فيها عن ذلك وقال سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يسأل عن اشترى الرقيق بالدين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ينقص الرقيق اذا ليس بقاوا نعم فني عن ذلك ذكر الدارقطني في كتاب الموطات  
 في رواية عن عبد الله بن الحنفى قال النبي صلى الله عليه وسلم من حوله من نقص اذا ليس  
 قالوا نعم قال فلا ادا وقال علي بن عبد الحميد لم يخبره وفي رواية  
 بن عمر قال صلى الله عليه وسلم ليس ينقص الا ليس الا بالدين وذكره

ولما خرجوا للثوب سمي والبرمدي والاحسن مجمع **وهو** الجاهل بانه يعني  
 ما الله اسمعيل بن ابيه يحيى بن ابي بصير ولقطه محمد بن عبد الله بن ابي ابياس  
 اخبره سمع سعد بن ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الوصية بالتمسك  
 ثم قال صحيح لاجتماع ائمة اهل النقل على امامته ما لا وانه فحسبكم  
 في كل ما يرويه من الحديث ان لم يوجد في روايته الا الصحيح خصوصاً في  
 حديث اهل المدينة المتابعة هذين الامامين في الشبان لم يخرجاه  
 لما خشيان جهالة زينة ابي عمار في عيده الطحاوي عن يوسف بن زهير  
 عن عمار بن الحرث عن يحيى بن عبد الله عن عمار بن ابي اسحق ان مولى لبي  
 بن خزيمة قال سأل سعد بن ابي وقاص عن الرجل يسلف الرجل الدرب بالتمسك  
 الى اجل فقال سعد بن ابي وقاص نعم انما هو الله صلى الله عليه وسلم عن هذا قال  
 ابو جعفر فهذا عماران وهو رجل متقدم معروف قد روي هذا الحديث  
 كما رواه يحيى بن ابي كثير وكان ينبغي في تصحيح الامار ان يرتفع حديث  
 عبد الله بن زياد لمكان الاختلاف فيه وثبت حديث عماران فيكون  
 النبي الذي جاء في حديث سعد هذا اما قوله النسبة لا غير ولما خرج  
 الجاهل من صحيحه من حديث محمده بن يحيى عن ابيه عن عماران قال  
 سمعت ابا عمار قال سالت سعد بن ابي وقاص عن الرجل يسلف الرجل الدرب بالتمسك  
 فقال سعد بن ابي وقاص لا يصلح سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشترى  
 الدرب بالتمسك فقال ايها فضل فقالوا نعم الدرب يتصرف فقال صلى الله عليه  
 وسلم لا يصلح وقال **صحيح الاسناد والاحسن مجمع** وهو الجاهل بانه يعني  
 حديث البرمدي عن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق  
 من السلف وخبره ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق بن ابي اسحق

حقيقة  
 ١٠٠٠

١٠٠٠



الاستاذان عبد الرحمن بن ابي عمار هذا هو ابو عمار الذي جرد في عهد  
 العباسي تاسيم بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن عبد الله بن زيد  
 عن ابي عمار الذي ان رجلا قال سعدا وقال الطحاوي في المشكل هذا  
 بحال لان ابا عمار الذي من جهة الصحابة لم يذكره بن زيد و قد روي ايضا عن  
 بن زيد عن سعد بن مالك وعياض وهذا لا يعرف قال ابن جعفر فيه ان  
 مساد هذا الحديث في سنة وقته وقال بن حزم زيد ابو عمار لا يدرى  
 من هو وعن ابن جعفر بن ميمون وقال بن الموفق عنه معروفا وطال له  
 مجهوله وقال الدارقطني هو ثقة وذكره فيهم بن حبان وابن خلتون وعنه  
 الدارقطني من حديث موسى بن عبيدة الله وفيه كلام عن عبد الله بن دينار عن  
 بن عمر قال قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي باليسر ٥٥  
 وقال الاستاذان ليس في الحديث الذي ذكره البخاري من جهة النص  
 الغريب باليسر ولا الطعام بالطعام الا من جهة الخيال والمارك  
 نحو صاحب الظاهر فلو جقق الحديث ببيع الثمر في رؤس الشجر مثله من جنسه  
 لا بأس في صحيح الكلام على قدر ما ورد به لفظ الخبر كان اولى المزانه فاعله  
 لا يكون الا من الثمر وأصلها الدفع الشديد قال الداودي كانوا قد كثر  
 فيهم المدافعة بالخصام فسمي مزانه ولما كان كل واحد من المتنازعين يرفع الآخر  
 في هذه المناجعة عن جعفر سميت بذلك قال بن هب الزين دفع الشيء عن  
 الشيء بن الشيء زينا وزينا وراثة ميسر اورد ثواب من قال  
 الدفع عن الشيء ~~الذي لا يملكه الا الله~~ ~~الذي لا يملكه الا الله~~ ~~الذي لا يملكه الا الله~~  
 جرد ان لا يعلم كنهه ولا وزنه ولا عدده وانما ان لا يعلمه ولا يدركه ان ينسخ  
 البيع ويورد الغائب لا ينسخه فيه ان كان عليه اي وقد ايقان في كل يوم من التمر في لا

من

رؤس النخل بالمرحوم كخلا ونوع العسائي الحكم بالرب واصله ما ذكرناه  
 وعنه الشافعي فويع مجهول مجهول او معلوم من حرم بن حرم الربواني قد  
 وقال في هذا القيد فقال سواء كان ما يحرم الربواني قد  
 او لا تطعموا ما كان او غير مطعوم وقال بن بطال حرم النخل على انه لا  
 يجوز بيع الثمر في رؤس النخل بالتمر لانه من ابيه وقد نهي عنه فاما بيع ذلك  
 بياسته اذا كان مطعوما ولكن فيه امانه محسود العلماء لا يجوزون بيع شيء  
 من ذلك بجنسه لا فائلا ولا متناضلا وفيه قال ابو يوسف ومحمد وقال  
 ابن جعفر بن ميمون الجنبه الرطبه باليسر والتمر الرطب مثله ولا يجنبه  
 متناضلا قال بن المنذر وابن ابي ثور واقعه وقال ابو عمر لا خلا  
 بين العلماء ان تشير المزانه في هذا الحديث من قول بن عمر او من قوله واقف  
 ذلك ان يكون من قول بن عمر او من قول بن عمر واقف ولا مخالف في ذلك  
 واخبروا على تحريم بيع العنب باليسر وعلى تحريم بيع الجنبه في سبلها  
 بجنبه صافيه وهي الحافله وسواء عنبه من رؤس النخل والتمه على  
 الشجر او مطعوما قال ابن جعفر بن ميمون ان كان مطعوما جازييه بمثله  
 من اليايسر والبصرة النخلة المعراه وهي التي وهب ثمرها والعريه ايضا  
 التي تعزل عن المساويه عند بيع النخل وقيل هي النخلة التي قد اكمل ما عليها  
 واستقر الناس في كل وجه اكلوا الرطب من ذلك وفي الجاهل وانت  
 معروفي في الجاهل فيعروها واليه اعطيت اي ياتها وهي مثله بمعنى معوله  
 وانما ادخلت فيها الماء لانها امرت ~~بأن لا يمسها الماء~~ ~~بأن لا يمسها الماء~~ ~~بأن لا يمسها الماء~~  
 ولو حب ما مع النخلة لم تكن عريه وعنده الدارقطني وقيل في ثمره في  
 ما حله اي عريه من ذلك معروها وقيل عريه عريه اذا انما يطلب منه عريه





راسه وان هذا العبره قال ابو عمرو هذه الزيادة معارض ورواه بن داود  
 الاربع في سنة عن احمد بن حنبل في قول مالك بن النضر ان يفر الرجل  
 الجار او القرابة للحاجة والمسكنة فاذا اعراه اياها فالعمل ان يبعها من ثيابهم قال  
 مالك بن النضر سمعت من ابي اعراها اياه وليس هذا وجه الحديث عندي بل سمعتها  
 بمن ثياب كذا فشر بزمينه وعينه قلت له فاذا باعها له ان ياخذ الثمن الساعة  
 او عيبد الجداد قال ياخذ الساعة قلت ان ما لك يقول ليس له ان ياخذ الثمن  
 الساعة حتى يجد قال لي ياخذ على ظاهر الحديث قلت كانه انما رضى له من  
 اجل الحاجة فله ان ياخذ الساعة قال نعم من اجل الساعة ياكلها اهلها رطباً ثم  
 قال الذي بشرها اياه ان ياكلها رطباً الجحيم من بني ساعسى بن يوسف بن عثمان  
 بن حكيم عن عطاء بن رباح عن بن عباس انه قال لا باس ان يباع ما في رأس النخل  
 مكيلاً من التمر اذا كان بينهما فضل دينار او عشرة دراهم قال لا ترم  
 فذكرت هذا لابي عبد الله فقال هذا حديث فيكره قال ابو عمرو ومجوز  
 للرجل ان يفر الرجل حابطاً ما شاء وليس البيع لا يكون الا في خمسة اوسق فما  
 دونها وفي شرح الموطا لابن حبيب العمري في التمار بمنزلة العمري في الدار وبمنزلة  
 النخلة في الماشية وقول البخاري وقال بن ادریس العمري لا يكون الا  
 بالنخل من التمر يابداً لا يكون بالجزاف وما يوتي به قول سهل بن بكير في خمسة اوسق  
 الموسقة ٥ ذكر الحافظ المزي ان هذا الكلام كلمة قول الامام محمد بن  
 بن ادریس الشافعي رضي الله عنه وان له هذا الموضع في صحيح محمد بن اسمعيل البخاري  
 وموضع اخر في كتاب الزكاة قال بن النضر في كتابه بن ادریس هو الشافعي  
 وقيل هو الاكثر انه عبد الله بن ادریس لا وري القصة الكوفي وكلام بن بطال  
 يدل على ان البخاري هو المائل وما يقوى ذلك الى اخره لا يراى من قال

بن قال بعد اخراج الامام الى نوبة ولم يات ذكر الاسواق والرواه  
 في حديث مالك بن داود بن الحسين بن يحيى بن داود بن اسحق بن داود  
 بن بكير حنبل واما يروي عن سهل بن بكير بن داود الليث عن جعفر بن بكير  
 الاموي قال سمعت سهل بن بكير حنبل قال سمعت التمر بن راس النخل بالاسواق  
 الموسقة الا اوسق ثلاثة اواربعه ان حنبل ياكلها الناس في الماشية ففي قول  
 سهل حجة لما لك في مشهور قوله انه يجوز العرايا في خمسة اوسق وقد يجوز  
 ان يكون الشك في دون خمسة اوسق والبيتين في خمسة اوسق اذ الواو لا يعطى بيته  
 فلذلك يبرح قول مالك في ذلك الحديث الذي بعده تقدم وقوله  
 وقال يزيد بن سنان بن حنين يزيد هذا هو من هرون قاله الحافظ

### باب ٥ في بيع التمار قبل ان يدوا صلاحها ٥

وقال الليث عن ابي الزناد كان عمرو بن الزناد حدث عن سهل بن ابي  
 حنبل الاموي عن بني حنبل انه جده عن زيد بن ثابت قال  
 كان الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيعون التمار فاذا وجد الناس  
 وحضر تبايعهم قال المتاع انه اصاب التمر الدمان اصابه فراض اصابه  
 قشام عاها ت يحجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت  
 عند الخصومة بنى ذلك فاما لا فلا يبيعوا حتى يدوا صلاح التمر كما لمشتون ٥  
 يشربها واخبرني حارث بن ابراهيم بن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ارضه حتى تطلع الثريا  
 قين الاسود بن ابراهيم بن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ارضه حتى تطلع الثريا  
 في كتابه بن ابراهيم بن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ارضه حتى تطلع الثريا  
 في كتابه بن ابراهيم بن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ارضه حتى تطلع الثريا

عن أبي السمر والحاكم وغيرهما / أبو العباس محمد بن يعقوب عن أبي عبد الله محمد بن أبي  
 زرعة وعن أبي زرعة عن موسى بن قيس قال قال أبو السمر إذا كان غرضك من  
 فذكره قوله فإذا أحد الناس أي وتلووا تمر بخلهم ومنه الجذاد والجذاد المبالغة  
 في الأمر كذا في الرواية جذا وقال بن أبي عمير كثر الروايات أحد قال ومعناه  
 دخلوا في زمن جذا مثل ظل رجل في الظلم وفي الحكم جذا النخل بجره جذا وجذا  
 وجذا أصرمه عن الحياي والدما قال بن قيس قوله هو بضم الدال وتخفيف الميم  
 ورواية بن طريق القاسبي وغيره وعن السرخسي فتح الدال ورواه بعضهم بكسرهما وبالفتح ذكره  
 أبو عبيد وأبو جهم قرأنا على بن سراج ومعناه فساد الطلع وبخفيته وعبد الله داود بن طريق  
 بن دية الدما بالراء وكانت ذهابا إلى فساد الملك جميعه المذهب له قال  
 أبو الفضل عن عمر الله هذا الصحيح وقال الخطابي لا معنى له قال وقال  
 الأصمعي الدما بضم ولا م في آخره التمر المغفر وحكي أبو عبيد عن الزناد الدما  
 فتح المغفر والدال والفتح الدمان فتح الدال وفتحها ونزعم بعضهم أنه فساد التمر  
 وعنفه قبل إدراكه حتى يسود من الدمن وهو السرخس الذي في غريب الخطابي بضم  
 وكانه الإشبته لأن ما كان من لادوا والعامة فهو بالفتح كالشعال والركام  
 والمذاع والمراد قال بن التين هو اسم لجميع الادوية على وزن فعال  
 غالباً وضبط في أكثر الأسماء بالكسرة وفي المحكم الدمن والدما عن النخل سواد ما  
 وقيل هو أن تشع النخلة عن غير سواد قال القرآن هو فساد النخل قبل إدراكه  
 وإنما يكون ذلك في الطلع خرج ثلب النخلة اسود معفوناً والتمام بالفتح عن  
 الأصمعي وغيره انما من تمر النخل قبل ان يثمر لما قال بن التين وقيل هو اكال  
 يقع في التمر وقوله فاما لا ذكر الجوالي ان العوام يتخون الالف واللام ويكون  
 الباء والميم كبر الالف بعدها لا وامله لا يكون ذلكا لاسرا في عمل فبناها فذلك

فرج بن ساجد  
 وتمام بن  
 كتاب  
 المدوح  
 أبو شرح  
 في مع  
 النعمان

وعنه بن ساجد المدوح هذا ان كنت لا تعلم عن ولكتهم سواد العين اسما اسما  
 وقال بن أبي عمير دخلت ما يله كغول جمل وعسر ما زرين من الشراجه اذا كان  
 بلا من النخل كما تقول العرب من سلم عليك فلم عليك ومن لا يعني ومن لا يسلم عليك ولا يسلم عليك  
 فاكثري لي من النخل واجاز الفراء من اكثري اكثرتك ومن لا تغناه ومن لا يكرهني لسر  
 اكثرتك قال بن أبي عمير اصلها ان وما ادعت النون في الميم وما زاد في النسخ  
 لا حكمة لها وقد املت العرب لا امله خفيفة والعوام يشعون لاملها فتعيل لملها يا  
 وتو حطاً ومعناها ان لم يتفك هذا فليكن هذا او المشورة قال السجستاني  
 في نوادره لم تفسح من شواربنا فتح الشين يعني المشورة والواو حزم وهي تفعله وعنده  
 بن سبيك هي تفعله ولا يكون تفعله لانها مضادة والمضاد لا يجي على مثال تفعله  
 وان جات على مثال تفعل وكذا بنا المشورة وفي الجاه قال السجستاني مشورة  
 قليلة وبدايتها صاحب المشورة وصاحب الصحاح قبل المصنوعه الشين وزعم  
 صاحب التفسير والخيريري في اخرج من ان سكين الشين وفتح الشين ما لم يكن فيه العائمه  
 وكانه عبيد جيد لما اسئلناه وفي مشتقته من شرب العسل اذا جنته فكان المشتق  
 جني الراي من المشتق وقيل بل اخذ من قولك شرب الدابة اذا جرتها متبلة ومدبره  
 لشيء جريها ونحو جوهها فكان المشتق يخرج الداي الذي عند المشي وكلا  
 الاشتقاقين متقارب معناه من الشرح والمراد هذه المشورة ان لا تشروا شيئا حتى  
 يتكامل صلاح جميع هذه الشروا لا يحزي ما رعاة قال الداودي هذا  
 ناويل من بعض نقله الحديث وان يكن محققا فقد يكون ذلك اول الامر ثم عزم  
 بعد كما في حديث بن عمر بن عبد الله في كذا حديث ليس غيرهما قال  
 بن التين قوله لم يكن يريد مع ادارته حتى يطاع التمر يريد مع طلع النخل طلع من  
 المرق وهو وقت السحابة الصيف وذكر عن كذا انهم ياخذون ثمر من قبله



انا الجحيم عنده لا ناع ما رحي برها ولعل هذا السلام يكن مطلقا انما هو ذلك  
 رقت فذلك ان كان سنها اني لعل هذا اخذ حديث حي ند قب العاصه قيل في ذلك  
 قال طلوع الزبا ذكره الطحاوي من حديث بن عمر و قول الممارك  
 قال في حديث بن عمر عن بن عباس عن سالم عن ابي ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال لا ما بيعوا التمر حتى يبدوا ولا حمارواه سلم في صحيحه عن علي القاصير  
 و قوله عن بن وهب عن بن يوسف بن وهب وذكر الخطيب في المدرج ان ابا الوليد رواه عن  
 شعبة عن عبد الله بن دينار عن بن عمر بزيادة وكان اذا قيل عن ملاحها قال حي يذهب  
 ناعها قال الخطيب وهذه الزيادة من قول بن عمر من ذلك مسلم بن ابراهيم  
 وعبد بن في روايتها هذا الحديث عن شعبة قال بن بطال ما قوم لا يجوز بيع  
 التمر في رؤس النخل حتى تحترق او تقضم منهم ما ينفو الله والنوري والا وراعي والتا في  
 واحسبوا واثقوا كانهم لم يحوا احياء البيت الباب وحديث ابي بن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم عن بيع التمر حتى يشتد وعن بيع العبي حتى يودع وعن بيع التمر حتى يجسر  
 او يفسد قال الجاحظ صحيح على شرط مسلم وعبد الخطيب زيادة ما  
 هي مدرجة افريت ان منع الله التمر لم تكل اكل مال اهلك قال ابو بن كلام  
 ابن وكذا ذكره الدارقطني في سعه روايات قال في الطحاوي وذهب  
 ابو حنيفة وابو يوسف الى انه يجوز بيعها اذا انحلت وطهرت وان لم يبدوا صلاحها  
 واجتبا بقوله صلى الله عليه وسلم من ابتاع تمر قبل ان يوترق فتمرها للبايع الا ان يترقها  
 المتباع فاما بيع تمر في رؤس النخل قبل بدو صلاحها قال لا يدخل ما بعد الاماره  
 في الصفه الا بشرط طهرتها واشتد ذلك في التمر مع التمر بعد صلاحها  
 المراد به غير هذا المعنى وهو التمر في التمر في التمر في التمر في التمر فيكون  
 بايعها لما ليس عنده وقد روي عن ذلك في سعه عن الحسن بن يوسف بن الحسن بن جهميد

قال

قال

الامام عن سليمان بن عيسى عن ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم عن  
 النسيب قال بن يوسف قال بن يوسف قال بن يوسف قال بن يوسف قال بن يوسف  
 وروى ابنه عن قتادة عن الحسن بن سفيان قال بن يوسف قال بن يوسف قال بن يوسف  
 وسلم عن بيع النسيب فذلك الامام على ان النبي عن بيعها قبل بدو صلاحها  
 انها المبيعة قبل كونها بالتلف عما في رؤس النخل صلى الله عليه وسلم  
 عن ذلك حتى تكون وحتى توتر عليها العاصه فحينئذ يجوز السلم  
 فيها الا ترى ان بن عمر لما سأل ابو النخري عن السلم في النخل كان  
 جوابه له في ذلك ما ذكره في حديثه من النبي عن بيع التمر حتى  
 تطعم فدل على ان النبي لما وقع في هذه الامارة على بيع التمر قبل  
 ان يكون ثمارا الا ان ترا الى قوله صلى الله عليه وسلم اريت ان منع الله  
 التمر ثم ياخذ احدكم ما لا اخيه فلا يكون ذلك الا على  
 المنع من تمر لم تكن فاما بيع التمر في اشجارها بعد ما ظهرت فان  
 ذلك عندنا جائز صحيح لقوله صلى الله عليه وسلم من ابتاع نخلا بعد ان  
 توتر فتمرها للذي باعها الا ان يشترطه المتباع وكان محمد بن الحسن  
 يذهب الى ان النبي الذي اشترطناه ذكرناه عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم هو بيع التمر على ان تترك في رؤس النخل حتى تبلى وتناهي وحتى تجدد  
 وقد وقع البيع عليه قبل التناهي فيكون المشتري قد باع تمر اظاهرها  
 وما منه على محل الباع بعد ذلك الى ان يجد ذلك باطلا فاما اذا وقع  
 البيع بعد ما يتناهي عظمها وانقطعت زيادته ولا باس باشتياعه واشترط  
 تركه الى ان يجد ويجد قال بن يوسف قال بن يوسف قال بن يوسف قال بن يوسف  
 ليجوز الزيادة قال بن يوسف وفي ذلك دليل على ان لا بأس بذلك الا بشرط

في ايساره بعد عدم الزيادة حسداً يدلك سلمان بن شعيب  
عن ابيه عن محمد بن ابي جعفر واي يوسف في هذا الجنس عدنا  
والله تعالى اعلم والنظر ايضا يشهد له قوله حتى يزهر قاسم  
العرابي يقال زها الخل يز هو اذا ظهرت ثمرته واز هي اذا اثمر  
او اضمح وقاسم غيره يز هو حطاً في الخل وانا قاسم  
نزهي وقد حكاهما ابو زيد الانصاري وقال الخليل از هي التمر  
قال القزاز وانكر ان هي بعضهم يعني الاصمعي وفي المجكم  
الز هو والزهو البس اذا ظهرت فيه الخمرة وقيل اذا لون واجدته  
زهو واز هي الخل واز هي تلون خمرية وصفرة وقال الخطابي  
القواب في العريه زهي قاسم القرطبي حديث الباب  
وعنه يدل على التحريم والكراهة بنا لاؤل قال الجمهور  
والي الثاني ساد ابو حنيفة وهل يجوز بيعه ما قبل بدو الصلاح بشرط  
القطع او لا يحقوا بشرطه مروى هذا عن ابن ابي ليلى والثوري  
مسكاً بعموم الاجازات وجوز اشراط الباعدا لكافه وكذلك  
له الابقاء وان لم يصرح اشراطه عند مالك اذا لا يصلح اجتناب الثمر  
دفعه واجده لا يباح طيبها ليس خاصه ولا وانا حصل في اوقات وشدة  
ابن حنبل فقال هي على الجذ حتى يشترط التيقه وما صار اليه مالك  
اوضح المسالك وقال من الذين يبيعها قبل بدو صلاحها لا تخلو من ثلثة  
اوجه اما ان يشترط التيقه وهو المراد بالحديث ولا خلاف في فساده  
ذكر ذلك جماعة وحكي بعضهم عن ابن ابي حنبل حواه وهذه  
الاحاديث ترد عليه وان شرط القطع لا خلاف في جوازه وان اطلق فلا يجوز

خلال ابن حنبل في بيعه قبل بدو صلاحها لا تخلو من ثلثة  
القطع صحح بالاجماع قاله ابن ابي حنبل بشرط القطع ثم لم يقطع  
فالباع صحيح ويلزمه الباع بالقطع فان مراصيا على ابقائه حاد وان باعها  
بشرط التيقه فالبيع باطل بالاجماع واما اذا اشترط القطع فقد  
اسعى الضرر فاما اذا بيعت بعد بدو الصلاح فيجوز بيعها مطلقاً وبشرط  
القطع وبشرط التيقه لم يعم هذه الاجازات وبه قال مالك  
وقال ابو حنيفة يجب شرط القطع ومعنى يبدو يظهر ويؤبلا هي  
ووقع في بعض كتب الحديث بالبيع بعد الواو وهو خطأ والقواب جدها  
في مثل هذا للناسب وانا اختلفوا في اثباتها اذا لم يكن اصتب مثل زيد  
يبدو والاحتياز جدها ايضا ويبيع في مثل حتى يز هو وصوابه حذف  
الالف منه وقال ابن الجوزي واذا ابد الصلاح في بعض الجنس  
من ثمر البستان يجوز بيع ذلك الجنس فيه روايتان احمدها يجوز  
والثانية لا يجوز الا بيع ما قد بدا صلاحه وانا اشترط بدو الصلاح  
لا لمورد منها ان ثمر الثمرة في تلك الحال قليل فاذا تركها حتى يطلع زاد  
ثمها وفي تعجيله للقليل نوع بضيق للمالك ومنها لا يوقع احاه المسلم في  
نوع عذر ومنها المخاطر والبعير بما له ومنها مخافة التشاجر والاثم عند  
فساد الثمرة وقول الطبري في باب اذا اراد بيع ثمر حتى منه ما  
قتية عن مالك عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن ابن المسيب عن ابي سعيد  
الخدري عن ابي حنبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلاً على  
حقل فحرقه فبطلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل من حنبل  
فكذلك قال لا والله رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل من حنبل



ما لايه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسئل مع الجمع ما لا اهتم  
 به الجمع بالدرهم حسبا قال بن عبد البر في حديثه في هرة في هذا  
 الحديث لا يوجد من غير رواية عبد المجيد هذا وانما يحفظ هذا الحديث لاني  
 كنت رواه قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد رواه جفاط اخباب  
 قتادة هيثام الدستواي وابن ابي عروبة وكذا رواه يحيى بن ابي كثير  
 عن ابي سلمة وعقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد وكذا رواه محمد  
 بن عمرو وعنه ابي سلمة عن ابي سعيد وروى الدرروري عن عبد الحميد  
 بن هليل عن ابي صالح التمان عن ابي هرة وابي سعيد عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم مثله سواء ولا يعرف بهذا الاسناد هكذا الا من حديث  
 الدرروري وكل من روى عن عبد المجيد بن سهل هذا عنه باسناد  
 عن سعيد بن ابي هرة وابي سعيد ذكر في اخره وكذا  
 الميزان الا ما كانا فانه لم يذكر في حديثه انتهى ذكر البخاري في  
 المغذي وقال عبد العزيز الدرروري عن عبد المجيد عن سعيد  
 ان ابا سعيد وابا هرة جذاة ان النبي صلى الله عليه وسلم نعت اخا بني  
 عدي من الاضار الي حبيته فامر عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح  
 التمان عن ابي هرة وابي سعيد مثله قال ابو عمر خل اخباب  
 مالك يقولون عبد المجيد وني رواية بن ناجع عبد المجيد وعنه يحيى بن يحيى  
 ويحيى بن زكريا وابن عيينة بن عيسى بن عبد المجيد اصح وذكر  
 الخطيب في تاريخه ان ابا عبد الله بن عيسى بن عبد المجيد اصح وذكر  
 وفصل في مناقبه الخوارج وقال ابن ابي عمير  
 روايت السبع الى الحسن والسبع بالالف غير ما هو الذي سمعت عن ابي

سعيد

ليدور في بعض ما يات عليه الحديث في باب المار قال ابو عمر الميزان فان لم  
 يذكره مالك فهو من مجتمع عليه لا خلاف بين اهل العلم فيه كل رواية على اصله  
 ان ما داخله في الجنس لواحد من جهة التماثل والزيادة لم يحسن فيه الزيادة والتما  
 ثله كحل ولا في وزن والوزن والكيل عندهم في ذلك سواء الا ما كان  
 اصله الكيل لا يباع الا كيلا وما كان اصله الوزن لا يباع الا وزنا وما كان  
 اصله البيع الكيل فيبيع وزنا فهو عندهم ما ثله وان كرهوا ذلك وما  
 كان موزونا فلا يجوز ان يباع كيلا عندهم جميعهم لان المالة لا يدرك  
 بالكيل الا فيما كان كيلا لا وزنا اتباعا للسنة واجمعوا ان الذهب  
 والورق والنحاس وما استشهد به لا يجوز شي من هذا كيلا يحل بوجه من الوجوه  
 والمتركة على اختلاف انواعها جنس واحد لا يجوز فيه التفاضل في البيع  
 والمعاوضة وكذلك البز والذئب وكل طعام مكيل قال  
 بن بطال وهذا حكم الطعام المتواتر كله عند مالك والتا في الطعام  
 كله متنا كما كان وغير متنا وعنده ابي حنيفة الطعام المكيل الموزون  
 واجمع العلماء على ان البيع اذا وقع بخبر ما فهو مقسوخ مردود لامر الله  
 عليه وسلم لهذا العامل برد ما ابتاعه قال وزعم قوم ان بيع  
 العامل الصاعين بالصاع كان قبل نزول اية الربوا وقبل اخبارهم  
 بخبرهم المتماثل في ذلك فلهذا لم يأمروا بنسخه قال وفيه غشاه لانه  
 صلى الله عليه وسلم قال في حديثه في حديثه للسعد بن اريثا فردا او فتح  
 خبره من اهل البيت كان ابي عبد الله في بيعه ما رجع امرها وقد  
 اجمعوا على ان البيع في هذا الحديث على ان الله لا يبيح بيع الوكيل النبي  
 ولا يبيح بيعه من ماله الى ماله ولا يبيح بيعه من ماله الى ماله





وعلى البيع السعي وعلى المسوي تخلفه وما ينبغي من المال وصحته إذا باع المهر مذهب  
 من قبل على الداع السعي وهو أبو حنيفة سواء أبا إبراهيم يورثوه للبيع ولا ينبغي  
 أن يطالبه ببلعه من الخلل في الحال ولا يلزمه أن يعبر إلى الجذاد فان شرط البيع في  
 البيع ترك المهر إلى الجذاد فالبائع فاسد وأحسبوا بالاجتماع على أن  
 شروا ولم يترتب شيء من ماله وصارت لها وبسرا فبيع الثمرة لا يدخل فيه فعلمنا  
 أن المعنى في ذكر الأبار ظهور الثمرة خاصة إذا لا فائدة لذكر الأبار  
 غير ذلك ولم يفرقوا بين الأبار وغيره قالوا وقد تقرر أن من باع دارا له فيها  
 متاع فله شترى المطالبة بنته من الدار في الجانب كـ القاطن فيقال  
 أيتن الخلة أيتها بكسر الباء ومتم ما في ما يورث كتمت الشيء تنوما فهو مقوم وإبار كل  
 من حصة وبأجرت ما دهم فيه ما ثبت ثمة ويقعد وقد يغتفر بالناهي عن ظهور  
 الثمرة وعن انعقادها وأن لم يفعل فيها شيء وقال النووي إبرة ابن ابراهيم  
 بالحنين كأكنته أكله أكلا وأبرته بالشديد أو بن ثابت كأكنته كأكنته  
 أعلمه بعلها وإبراهيم موشق طلع الخلة سواء أخط فيه أم لا ولو تابرت بنفسها  
 أي تشقت خجكتها حكم المهر بفعل الأديني وفي الضمان للبرء للمعرا  
 أبو حنيفة المدينة كان المهر من العجولان نظير فيه من ثمة طيبة فقال الله  
 تقرر علينا مشر هذه الخلة فأبرتها فحدث فلما جاء المهر وجد ما كذلك قال  
 حدثت حتى خلتي صالما قال كان الثمار من قد ام

فلا يتم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة اظنوه هذا الحديث  
**باب بيع المتاع**  
 وذكر فيه حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة  
 والمتاع من رزق الزوج النكاحي وزعموا أن البيعة لا يفسد إلا في بيع المتاع

بيع المتاع قبل أن يطلع من مع الزوج قبل أن يفسد ولا يفسد ما كان من المتاع  
 ولا يفسد ما كان من المتاع مع الزوج أحسبوا لا الفاسد لا يفسد ما كان من المتاع  
 أنه يجوز بيع البتول إذا قبلت من الزوج كالحمل والكفايت والبطل والذات وبشبهه فأجاب  
 شراها ماله وقال إذا استقل ورقه وامرؤ لا مانع من أن يكون ما يقع منه ليس  
 بفساد وقال أبو حنيفة بيع البتول في الأرض جائز وهو الجارية إذا راه وقال  
 الشافعي لا يجوز بيع ما لا يرى وهو عيني بيع الغرر **باب**  
 ذكر حديث بن عمر كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو ياكل خبثا فقال  
 من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فاردت أن أقول الخلة فإذا ما أجدتم قال هي الخلة  
 قال بن المنيه ليس في الحديث ما يدل على بيع الجثام إلا بالناس على أكله إذا يدل  
 على أنه يباح واستغرب السارح ذكره لبيع الجارية مائة على أنه يفسد عليه وأنه لا  
 يحل لأحد فيه المنع وقد وقع في عصرنا لبعضهم انذار على من حشر نخله لياكله فخرقا  
 من أكل غيره ما لم يصف من الشهة وبشبهه لا ضاعة المالك وقد هل عن كونه حفظ  
 ما له ماله قال بن القين وأكله صلى الله عليه وسلم حفصة النعم يرد على  
 من كره من أهل العلم اظهار الأكل وقال ينبغي أن ينجى مدخله ما ينجى  
 يخرج به **باب**

بيع الجمار وأكله

من أحسبوا امرأ لا يفسد على ما يتعارفون بينهم في البيع والاحسان والمكالم والوزن  
 وستم على نياتهم ومن ادعاهم المشورة وقال النبي لم يد خذي ما يكعد ووالدك  
 بالمعروف وقال تعالى من كان فقيرا فلما كمل بالمعروف الثقلين الأول  
 مروي مسندا عنه بعدة وتفسيره لا يفسد منه شيء في هذا الباب نصا ثم ذكر  
 حديث عائشة قالت فندم معاوية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفسد  
 من أجل شحم فحل على حياض أن أخذ من ماله سرا قال حديثك وبشبهه لا يفسد



البتة والصدق ونفثة الريقين وحسبهم ويقول هام على بعد ما سمع من عدم العلم ما  
 رويته فبها اليه كغيره وقال الثاني لا اعتبار بذلك واسدل حجابك من علمه على ذلك  
 القائل القائل في حقوق الادميين لا تتون رب العالمين وكأنه فيوجد لا ما كان له وكانت  
 ابوسنين حاضرا ما شرط القضا على القائل ان يكون غائبا عن البلد او مسترا الا يتدرج في الخروج  
 وانما هو فكا فانه ان صح ما قلت فحدي من ما له بالمعروف وفيه دلاله ان المرأة لا تأخذ من مال  
 زوجها شيئا بغير اذنه قل او كثر الا ترى انه لما سألته قال لها لا ثم استقرت قال  
 الا بالمعروف وقولها في رواية اخرى منك قال ابو موسى اني اشد بكير الميم  
 وتشديد السين وقال بن قرفول كذا مضطربة اكثر المحدثين ورواه المتقنين لفتح  
 الميم وتخفيف اليمين وكبرها كذا عند المستطلي والي أخره وكذا ذكره اهل اللغة لان  
 اصل كاسى منه فعل انما يدي من اللالي وذكر السهيلي ان اباسنين كان حاضرا عنده  
 سواها فقال لما انت في جمل ما اخذت وهذا ابو مح الكهانه ليس قطا على غيب ٥٥  
 حادي اعن بن بيرا هاشم ح وحديثي محمد قال سمعت عثمان  
 بن مفر قد سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابنه سمع ما يشه سول ومن كان غنيا فليستغف  
 ومن كان فقيرا فلما كل بالمعروف انزلت في والي البنم الذي يقوم عليه ويصلح في ما له ان كان  
 فقيرا اكل منه بالمعروف ههنا الحديث خجعة في التفسير فقال ما سمعت  
 بن منصور بن ميمر ولما استخرج ابو نعيم هذا الحديث في التفسير من طريق اسحق بن ابراهيم  
 عن بن ميمر قال رواه يعني البخاري عن اسحق بن منصور عن بن ميمر وقوله يبيع  
 الشريك من كذا ما فبها كذا في كل شيء مشاع جابر بن عبد الله  
 من الجنيين كذا في كل شيء مشاع جابر بن عبد الله

سند عن عبد الرزاق بسند كل ما فيهم ورواه ابن جرير في كتابه  
نام اسم ادا بسا الجرد معربا من جريرهم ولا سبعة

كتاب الرزاق

اذا اشرى شيئا لغيره بغير اذنه فربحي

فكبر حديث بن عمر عن الثلاثة الذين سئلوا عن قوله او اهلهم وفي رواية  
فاووا هو بعضهم منكم ويجوز مدحها اي نظموا الى الفار وجعلوا لهم ما وى وقول بعضهم  
اذ غوا لصالح اعلم استدلالهم من يقول يستحب للانسان ان يدعو الله تعالى لصالح عمله ويتوسل  
به وفيه اثبات كرامات الاولياء والصالحين وقوله لا اعقب من العنوق واسم للشراب  
المعد للعتي وقوله داي وداهما اي شاتي وثانها قال الفراء اصله من ذابت  
الا ان العرب جعلت منها الى الشان وقوله فاني طلب الشجر عنهم يوما منهم من جعل  
المسرة بعد الالف وهما الغتان وقرآن وهو البعداء اي تعدي طلب الشجر التي رعاها  
الابل وقوله لمن ارج هو من اله وارج وكما بعد الروال وقوله فما سمعون اي لم يسمعون  
من الجوع والفتنة مذود منوم الاول صوت الذلة والناقة وقوله فافرح بصم  
الله عنا فرجة هي بصم الفاء ومنهم من التبر ان منبسط في اكثر الامهات فافرح بصم  
الدار وذكر صاحب الصحاح انه نكس وذكروا البخاري فافرح من ذره وقال  
في المراجعة فرق الرزاق ففرغ حتى اشرى به بقر او راعيا هو من مع الترحمة  
وبه استدلال الحنفية وغيرهم من تجنيع الانسان مال غيره والتعريف فيه بغير  
اذن مال له اذا اذن المالك بعد ذلك ومنهم من قال في قوله فلم ازل ازرعه حتى  
جمعت منه بقر وفي رواية اخرى في رواية اخرى في رواية اخرى في رواية اخرى  
الى يقول هذا اخبر عن من يملكه هل هو من لا يملكه ولا يملكه ولا يملكه  
وقال في الخبر الذي استدلالا جسد على ان المستودع اذ الخبز بالاربع



روي ان الرخ كان يكون لمرثى الملك قال له و هذا لا يدل على ما مال به ذلك  
 ان صاحب السر في الماسع بفعله وتقرّب به الى الله جل وعسر و قد قال في  
 اشري بقرًا او بقرًا بنه في اس لم يوصله به فلا يتحقق عليه رجاء ولا شبهه معناه انه  
 قد صدق بهذا المال على اذ خير بعد ان اجر فيه وانما والذي ذهب اليه ان  
 التقى في المستودع اذا اخرج مال الوديعة والمصارف اذا خالف رب المال في ما اصاب  
 لصاحب المال من الربح شي وعين اي حسنة المصارف لم يمس المال والربح  
 له ويصدق به وان ضيعة عليه وقال الثاني ان كان اسري الشفعة  
 بعين المال فابيع باطل وان كان يغير عينه فالشفعة ملك السري وهو ما زال  
 وما كسب بطلان ولما من تجرية مال عين قتالت طابنة يطيب له الربح اذا دنا  
 المال الى صاحبه سواء كان غائبًا للمال او كان وديعة عنده مقديًا فيه فذا  
 قول عطاء والى واليت والورثي والادواعي و اي يوسف واسجب مالك والثوري والاوزاعي  
 تحرقه عنه ويصدق به وقالت طائفة يرد المال ويصدق بالربح كله  
 ولا يطيب له منه شي هذا قول لا حسنة ولا حقد من الحسن و زفره قالت  
 طائفة الربح لرب المال وهو ما من لما يغدي فيه قول بن عمر و اي قلابه و بيه  
 قال احمد و ايجي قال بن التين بطلان و ايجي هذا لا قول قول  
 من قال ان الربح للغائب والمتعدي والله اعلم

ما  
 الشرا و البيع مع الشركين و اهل الحرب

حديثا الحسن بن علي بن فضال عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة فقال اللهم اني اعوذ بك من  
 عليه وسلم فقال ام عليه او قال ام معه قال لا يا رسول الله

يشترطها







حتى يباحه على هذا واجب لوط ما لم يمتس في المأدق والتفاسير في التفسير  
 بالسود ولد ان يكاح بنت الاخ كان حلالا اذ داك ثم ان الناس  
 نقص هذا القول فقال في تفسير قوله جل وعسر شرع لكم من الدين ما وصي  
 سوطا هذا يدل على تحريم بنت الاخ على لسان نوح صلى الله عليه وسلم قال  
 سفيلى وهذا هو الحق وانما هوها انها بنت اخيه لان هادان اخو واهو  
 هادان الاصغر وكانت هي بنت هادان الاكبر واهو عمه قال  
 بن الحوزي على هذا الحديث اشكال ما اذا ان تحتلج في صيدري وهو  
 ان يقال ما معنى توريتي صلى الله عليه وسلم عن الزوجة بالاخت ومعلوم  
 ان ذكرها بالزوجية سلم لها لان اذا قال هذه اختي قال  
 زوجيتها واذا قال امرأتى سكت هذا ان كان الملاك يعمل بالشرع فاما  
 اذا كان قاصدا من جوره فايها الى كانت زوجة ان اخا الى ان وقع  
 لي ان التوم كانوا على دين المجوس وفي دينهم ان الاخت اذا كانت زوجة  
 كان اخوها الذي هو زوجها اخوها من غيره فكان الحليل صلى الله عليه  
 وسلم اراد ان يستعين من الجبار بذكر الشرع الذي يستعمله فاذا هو جبار لا  
 يراعي كاي دينه قال واعتزض على هذا ان الذي جاء بمد قبل المجوس  
 اراد شت بموعنا حور عين الزمان فالجواب ان لمذهب التوم  
 اصله قدما ادعاه اراد شت وزاد عليه خرافات اخرى وقد كان يكاح الاخوات  
 جائزا بين من ادعى صلى الله عليه وسلم ويقال ان حرمته كانت على لسان نوح  
 صلى الله عليه وسلم قال **فعل على انه** **في المحرم** لما رواه ابو داود  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الخمر من مجوس فمروا بها فمروا بها فمروا بها  
 الا من له كتاب وشبهه ذلك ثم سالت عن هذا بعض علماء أهل الصحابة

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان من له زوجة لا يؤمن بالله واليوم الآخر  
زوجها فلما علم انهم على الله عليه وسلم له سدا قالت في احق كانه قال  
ان كان الملك عاد لا يخطبها مني ما كنتني دفعه وان كان ظالمًا خلدت من المل  
وقيل ان النور ياتي ان يتزوج الانسان امرأة وزوجها موجود فعدا خط  
الله عليه وسلم عن قوله روي حتى لا يودي الى قتله او طرده عنها فتكليفه  
لغيرها وقال الشريفي قيل ان ذلك الجار كان من سيرة انه لا يغلب  
الاخ على اخيه ولا يظلمه فيها وكان يغلب الزوج على زوجته وعلى هذا يد  
مناق الحديث ولا يلا فما الفرق بينهما في حوجها رطام وهذا امر باب المعارض  
الحارين والجيل من المخلص من الطلبة بل يقول انه اذا لم تحصل رجل من الطلبة  
الا بالذن الصراح جاز له ان يكذب وقد حجب في بعض العود بالاساق والكونه  
ينجي نبيا او وليا من يري قتله او حاجة المسلمين من عده وهم انتهى الذي ذكرناه  
من عبيد بن هشام يرد هذا كله فنظروا قولها فقط قال بن البين  
مبط في بعض الاموال بفتح الغين وموابه الغيم كذا في بعض الاموال  
وركن برجله اي ضرب بها وقول الاعرج قال ابو سلمة ان اباه مرة  
قال اللهم ان مت ح موفون الظاهير وكذا ذكره اصحاب  
الاطراف وكان ابا الهيثم دوي القلق الاولي سنة وهذه موقوفه  
وقوله ما ارسلتم الي الا سيطا اسبب قوله ذلك انه جاء في بعض الروايات  
لما قبضت يد عنها قال لما اذ عسا قتال ذلك لئلا يحدث باظهر من  
كراهتها فظن في ذلك من كان في ذلك من الشيطان والجر  
وكانت من بعض من مكرهه ان يفتي في كراهته ما يراه رده ما يراه  
اخره وفيه لا غلط ولا ريب في سنة المبط وقيل مرة من رده وقيل لانه قيل





ود كرحد سور غياي بالسلطع عيسى ار تلا نامح حور المعالي قال الله بلانا الم  
 قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اله الا الله وحده لم يشرك به شيء  
 وعبدنا في داود من حديث ابي الوليد ركه عن رعباس قال سألت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قال سأعيد الزكركم فرفع بصره الى السماء وصلى وقال لعن الله  
 اليهود لا تاوان الله اذا احبهم على قوم اكل بني حريم عليهم منته وعبد الحادي  
 وذكر النسا في سنينه ولا تا هذا مناه سمره بن جندب عن ابي هريرة يرفعه  
 ان الله حرم الخمر ومنها وحرم الميتة ومنها وحرم الحريم ومنها وعبد منسليم  
 عن رعباس بن رطل اهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم داود حشر فقال له  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هل علي ان الله حرمها قال لا قال فساكناسا  
 فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لم سادته قال امرته يبيعها قال ان  
 الذي حرم سمرها حرم يبيعها قال ففتح المراه حتى وهب ما فيها وفي عجل بن  
 كاتع عن عبد الحميد بن جعفر عن زيد بن جهم عن عيسى بن الوليد عن عبد الله  
 بن حمره ورفعه ان الله حرم بيع الخازين والميتة والاسنام فقال رجل ما ترى في  
 حنوم الميتة فقال لعن الله اليهود قال قال في اي لا اعلم احد من المؤمنين  
 روى هذا الجريث عن يزيد بن عمر بن الوليد فان كان عبد الحميد حنطه فان  
 محله المصدق وذكر النسا في سنينه ولا تا هذا مناه سمره بن جندب  
 عبد السمعي من حديث طاوس عن رعباس قال قال عيسى ان سمره باع خمر  
 قال الله سمره ح قال الخطابي قيل ان سمره لم يبيع الخمر فيها ولكن ظلا  
 ثم باعها والاكثف يجوز على مثل سمره غير الخمر وقد شاع تحريمه الله ظلها  
 ما رواه دارقطني والبيهقي عن علي بن النضر عن ابي بصير عن ابي حمزة حسنا  
 والعصر في سمره كاسي يد العيب قال في سمره اي اولي الخمر

ابن الجوزي  
 وقال في سمره ح قال ابن الجوزي في سمره ح قال ابن الجوزي في سمره ح  
 فسماهم ملنا منه ان ذلك جائز وقال قاله لنا من المعمرين ان كان  
 يوليم بيعها قال بن ناصر هذا هو الصحيح وذكر الحافظ ابو بكر الاسعدي في تاريخه  
 عنه في كتابه المدخل يجوز ان سمره علم تحريمها ولم يعلم تحريم بيعها ولو لم يكن كذلك لما اقر  
 عمر على عمله ولعله لو فعله عن علم انه لا امام على من سلك بغيره عرف بان المصالح  
 قرأه عليه وانا السمع عن سبط النسا في عنه ان ثابت بن دينار قال قال في عنه سما  
 وقال بن بطال اشبع العلم على تحريم بيع الميتة تحريم الله جل وعزها قال  
 تالي حرمت عليكم الميتة والدم واعتز بعض الملاحين بان الابن اذا ورث من ابيه  
 جارية كان الاب وطها فانها تحرم على الابن وكل له بيعها بالاجماع واكل  
 ثمنها قال القاضي وهذا مروي عن علي بن ابي حمزة عن عبد الله بن جارية الاب لم يحرم  
 على الابن بيعها عن الاجتماع على هذا الولد دون عين من الناس وكل لهذا الابن  
 الاجتماع بها في جميع الاشياء الاجتماع وكل عين الاجتماع وعين من الاجتماع  
 فانها محرمة المقتود منها وبواكل عليها على جميع اليهود وكذا ان حنوم الميتة  
 محرمة الاكل على كل احد فكان ما عدا الاكل تابعا له بخلاف موطوع  
 الاب وقد قال العلماء وفي حنوم تحريم الميتة انه يحرم بيع جثة الكافر  
 كفهم لمحوها كما ان نزل بن عبد الله المحمدي وقتله المسلمون يوم الخندق فبدل  
 الكفار في جسد النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف درهم فلم ياخذها ودفعها  
 اليهم وقال لا حاجة لنا بجسدك ولا بتمنه ذكره بن هشام وله اصل في كتاب الزمدي  
 وجعلوا ما اي اذ ابو قحافة في سمره ح قال ابن الجوزي في سمره ح  
 الا ان يحرم من سمره ح قال ابن الجوزي في سمره ح قال ابن الجوزي في سمره ح  
 الا ان يحرم من سمره ح قال ابن الجوزي في سمره ح قال ابن الجوزي في سمره ح

سمره

بها الى المحطورات

وكان الخطاي في هذا الحديث ابطال الجبل والوسيل التي توصل

بين القسا ويراني ليس فيها روح وما يكن من ذلك

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب بن يزيد بن ذريح السعوي عن سعيد بن أبي الحسن قال  
كنت عند بن عباس اذا جاءه رطل قتال في انما عيشتي من صفة يدي واني اصنع هذين  
التاوير قتال بن عباس لا اصدق الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صور  
صورة فان الله معه به حتى ينفخ فيها الروح وليس نافع فيها ابدا فاما الرجل يوق شديدا  
واصفه وجهه قتال ويحل ان ايت الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر وكل  
شي ليس فيه روح قال ابو حنيفة الله سمع سعيد بن أبي عمرو بن النضر بن النضر  
هذا الواط

طريق سعيد هذه التي اشار اليها البخاري في كتاب اللباس عن عباس  
بن الوليد عن عبد الاعلى عن بن أبي عمرو بن النضر بن النضر بن النضر بن النضر بن النضر  
كنت عند بن عباس فذكره ورواهما مسلم فادخل بن سعيد والنضر قتادة قال  
الحديث وليس لي في صحيح البخاري وعين بناس سعيد بن النضر هذا الحديث وجد  
وعند مسلم ايضا في عسان واني موسى عن نعاذ بن هشام عن ابيه عن قتادة عن النضر  
شله وعنده ايضا كل صور في النار تجعل له بكل صورة ما انسا متعبه  
في جسم وعنده اني وليس سعيد بن أبي الحسن في الصحيحين غير هذا ولا للنضر عن بن  
عباس فيها غيره وعنده اني جعفر الطحاوي بسند صحيح عن بن بكرة ما ابو الوليد  
ما شعبة عن عموان بن أبي حنيفة عن ابيه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المصورين  
وعن عشرين عن اسامة بن زيد عن ابيه قال لعن الله قوما يسمونهم المصورون ولا تخلفون عن معاقد  
عن بن مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا حنيفة عن ابيه قال لعن الله قوما يسمونهم المصورون

أحمد إنما جسد البارحة فلم استطلع أدخل للبحر إلا أنه كان فيه مثال بيان في التمثال

فلم يطلع رأسه حتى يكون كمن السجود في ليل ما مل خيل ورمال فاما ان يطلع  
رؤسها او ان يطلعها بساطا قال المهلب تاركه هذا من اجل ان السوءة التي فيها  
الدوخ كانت تعبودة في الجاهلية فكسرت كل عبادة وان كانت لا تلي لها ولا حسنة  
قطعا للديعة حتى اذا استوطن امر الاسلام وعرف الناس من امر الناس من امر الله وعبدوا ما  
فيه من عباد عليهم من الامتنام والعقود لخص فيما كان رقا او صبغا او وضع موضع المائدة وعسى  
الغوي ان كل ذلك حرام واما ما لا روج فيه فليس حرام واليه ذهب الغوي واما  
جنيته واما ذلك حرمه من العلم من الصلابة والناظرين قال وقال بعض الشكك انما  
عنا كان له ظله لا بأس بالصور التي لا ظل لها قال وقال ابو مندوب بالمدائن قال  
الرهزي الذي عن الشوق عام وما كان احرون بخير منها ما كان رقما في ثوب  
ويومندوب الشمس من حشد السبي وكان الناري فهم من قوله في  
الحديث انما عيسى من صنعة يدي واحياه بن عباس باجحة صور الشجر  
وشبهه حوان البيع فترجم عليه قال الشريفي في قوله عن مسلم اشد  
الناس عذابا يوم القيمة المصورون ينبغي ان يكون في النار احدث يد عذاب  
كما عذاب المصورون وهذا يعارضه قوله جل وعز ادخلوا آل فرعون اشد  
العذاب وقوله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا لم ينعه الله بعلمه وقوله  
اشد الناس عذابا يوم القيمة امام ضلالة في اشياء لذلك قال ووجه  
التوفيق ان الناس الذين اُضيف اليهم اشد لا يراد بهم كل نوع من الناس بل بعضهم  
المشاركون في ذلك فليس في ذلك عيب ان اشد المدعى للهيبة  
عذابا ومن عذاب اشد عذابا من عذاب اشد عذابا من عذاب اشد عذابا  
ومن عذاب اشد عذابا من عذاب اشد عذابا من عذاب اشد عذابا



الى هدية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله جل وعز لا انا احسنهم يوم الدين  
 رجل اعطاني ثم عذره وجعل باع خجوا لم اكله وجعل اساجير احب انا من ماله ولما  
 بعته احبته قال البيهقي رواه النبي عن النبي عن النبي فقال عن سعيد بن جبير  
 عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي مسند لي بعلي المولى زيارته ومن كنت حنيفة حنيفة  
 قال ابن القيم الدب جل وعز حنيفة لجميع الطائفتين الا انه اذا التفت اليه  
 على هو لا الله وقوله باع خجوا يعني متعمدا وغير المتعمد لا يدخل في هذا  
 وقال ابو الفرج اذا منع الحو التصرف فيما اباح الله له والزينة حال لذة لذة  
 والضعف فكما انه نازع الدب جل وعز في عبادته فلذا كان عظيم من الذنوب  
 وقال ابن المنذر كل من لقيتم من اهل العلم على انه من باع خجوا لا يقطع بل ينافي  
 وروي عن ابن عباس ان البيهقي يرد ويقاتلان وروي جلاس عن عازل طاب الله قال  
 لا يقطع يده قال ابو بكر والثواب قول الجماعة لانه ليس ببارق  
 ولا يجوز قطع غير السارق وقال ابو حنيفة ولا يحل بيع الحرة وفيه خلاف قدس  
 وحديث نوود ان سأل الله منه ما تيسر لي علم من دعي الا حسماع فيما هو اخفى من هذا  
 انه غير جليل ثم ذكر عن عبد الله بن يزيد ان رجلا باع نفسه فتعجب عمر بن الخطاب  
 بانه عبد كما اقر على نفسه وحمل منه في سبيل الله تعالى وعبد من له شبيهة  
 عن شريك عن الشعبي عن علي قال اذا اقر على نفسه بالعبودية فهو عبد ومن ضيق  
 سعيد بن منصور ما فهم انما معناه من تقسم عن النبي فمن ساق الى امره رجلا فقال  
 ابو هيم مؤداهن ما جعل فيه حتى يملك نفسه وعن زرارة بن ابي انبي الله عنه قاضي  
 البصرة ومن التابعين رضي الله عنهم انه باع خجوا في دين عليه قال ابو محمد  
 وقد روي هذا القول عن الشافعي في رواية اخرى في كتابه من يجوز في  
 الامار وهذا ما عساه وعلى حجة العاصم لم يستعملهم من كل يوم جاز

آخر الجزء الثامن  
 والحمد لله  
 الامام

بان اجتمع في البرية مديرا لاسمهم الى ان ارسل الله جل وعزرا فان دونهم فبطل  
 في ميسرة. روى دينار عن سعيد بن جندب الخديري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم باع محررا اقلس  
 ورواه الدارقطني بن حبان عن حماد بن عمار عن سعيد بن ابي سعيد عن  
 قتادة وعبد الله بن ابي رباح عن حماد بن عمار عن سعيد بن ابي سعيد عن  
 عن شريك بن عبد الله بن عمار بن قيس قال قال صلى الله عليه وسلم يا اعدائي اذهب قبعة  
 حتى تستوفي حقا فاعطه الا عني ورواه ابو سعيد عن الوليد بن ابي رباح عن مسلم بن عبد  
 صحيح واما نواب عبد الحق مسلم وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم ضعيفان بغير حيد لان مستلها  
 وثقه غيره ورواه عبد الرحمن بن ابي رباح في هذا ورواه ابو عبد الله الحارثي بن حبان  
 من دار عبد الصمد بن عبد الوارث ما عني عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ما روى بن اسلم  
 وقال صحيح عن النخاري وفيه ريل ليداد عن الزهري ما يعارض هذا وهو  
 كان يكون على عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم ديون على رجال ما علمنا جوازي في دين  
 وثقه اعطى في شتم عندي زيد تفيع عمدا ما هذه عليه قاله بن بطال وقال  
 بن خوزي يعني قلت لان اجتمع على الله جل وعز والضم قال ثعلبي في الضم  
 يتوابع فوجهم وهم حاضرون وهم ضاموا الواحد والاثني والجميع والمذكور والموت  
 كالجاء واحد وزعم المحركي ان الضم بالفتح الحاء من الحنوم والضم  
 بكسر الحاء الواحد والشد والطلب شاة والضم حتى ارده على غير ما يهوي وقد كان مثلها  
 وقال الخطابي الضم هو الموضع بالضم مة الماهية فيها وعن يعقوب قال  
 الضم ضم واني الواح ضم الناجم والجامع وفي كتاب المطر عن القرأ انه قال  
 كلام العرب الضم الا يشوا الاسم اذا كان مصدرا ولا يجمعونه ومنهم من يشبه  
 والضم يتولون ضميا ضم بضم الجيم والضم بضم الجيم والضم بضم الجيم هذا ان حبان  
 وهم جنوم وضموا ادا ما اسند التولي لذي الرثمة هو هذا

في سنة ابر على الحنوم لمن حنم ولا حمان بصلبه جدا لا  
**باب**  
 اسر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود ببيع ارضهم حين اخلاهم فيه المديري عن كاهن  
 كذا ذكره البخاري بن غير زيادة شي في الباب وهو ساقت في بعض الاصول  
 والحدوث الذي اشار اليه هنا حرجه في اخذ كتاب الجهاد في باب  
 اخراج اليهود من جزيرة العرب وفيه اني اريد ان اطلبكم من هذه الارض فتمس  
 وجد منكم ما له هنا فليعه والا فاعملوا ان الارض لله ولرسوله وعبد بن اسحق  
 فسا لوارسوا الله صلى الله عليه وسلم ان تحلبهم ويكف عن دماهم علي ان لهم  
 ما حملت السبل من اموالهم الا الحلقة فاحتملوا ذلك وخرجوا الى حبي  
 وحلوا الاسوال لرسول الله صلى الله عليه وسلم فمكت له خاصة بغيرها حيث  
 يشاء فقسما سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على المهاجرين قال  
 بن بطال فان قال قائل هذا معارض الحديث المديري عن كاهن هذين  
 لان فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم ببيع ارضهم فالجواب انه امرهم  
 ببيع ارضهم قبل ان يكونوا له حربا ثم اطلعه الله جل وعز على القدر منكم  
 وكان قبل ذلك امرهم ببيع ارضهم واجلهم فلم ينعوا الا حل قول المناقبين  
 لهم اثبتوا فغزوا على مثاله صلى الله عليه وسلم فصاروا له حربا فمكت بلك دماهم  
 وامنهم

٥٥ بيع العبيد والحيوان بالحيوان ببيع واشترى بن عمر راجلة باربعة  
 ابرع ممنونه عليه يومها ما بها باله من الثعلبية واه مالك في الموطا فيما  
 روياه عنه من ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من بني النضير  
 ما جاء به من بني النضير

عن النبي صلى الله عليه وسلم في مسند الشافعي قال اما من عني عن  
قاسم بن ابي عن بن عباس انه سئل عن ابي يعقوب فقال قد يكون خير من البعيرين  
قال البخاري وشكري رافع بن خديج ليعقوبين فاعطاه احد هما  
وقال ليك في الاحياء غدا رهوا ان شاء الله تعالى هـ هذا التعليق ذكره  
عبد الرزاق في مصنفه فقال اما معمر عن بدل العتيبي عن طرف بن عبد الله  
بن النخعي ان رافع بن خديج قد ذكره قال البخاري وقال بن المسيك لا رواه  
في الحيوان البعيرين بالشاة بالشافعي ابي اجل هـ هذا التعليق رواه  
الشافعي عن مالك عن بن شهاب عن بن المسيب انه قال لا رواه في الحيوان قد  
نهي عن المفايس والملاحق وجبل الجبله و ذكره عبد الرزاق في مصنفه اما معمر  
عن الزهري سئل سعيده قد ذكره قال البخاري وقال بن سيرين لا بأس  
ببعيرين و درهم بدرهم من شبيهه هذا التعليق رواه عبد الرزاق عن معمر  
عن قتادة عن ابي يوسف عن بن سيرين قال لا بأس ببعيرين و درهم بدرهم من شبيهه  
قال فان كان البعيرين شبيهه فهو مأكول ومالك بن بطال ولما قول  
بن سيرين الذي ذكره البخاري فهو خطأ في النقل عنه والصحيح ما ذكره عبد  
الرزاق قال والمايع حيوان بالحيوان شبيهه فان العلماء اختلفوا فيه فقالت  
حافيه لا رواه في الحيوان وجاز بعضه ببعض نقدا ونسبه اختلف اولم يختلف  
هذا مندوب علي بن ابي طالب وابن عسمر وابن المسيب وكان قول الشافعي والي ثور  
وقال لا بأس بالبعير النجيب بالبعيرين من كاشية الابل شبيهه وان كانت  
من نعيم واخلع اذا اختلفت وبان لعلها وان اشبهه بعضها بعضا وانفقت اجاسها  
فلا يؤخذ منها اثنان **باب في اكل البعيرين** قال البخاري في مسنده بن سيرين  
ورببعه ويحيى بن سعيد قال البخاري في مسنده في اكل البعيرين

بالحيوان منسبه اختلفت اجناسه اولم يختلف باحتجوا في ذلك بما رواه الحسن عن سميره  
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان قال البخاري في مسنده  
صحيح وسامع الحسن بن سفيان صحيح اذا قال علي بن الحارثي وعنه وقال بن  
العلل سألت محمدا عنه فقال قد روي داود الطمار عن معمر قد رواه  
عن بن عباس وقال البخاري الناس عن عكرمة من سل وقرن محمدا هذا الحديث قال  
ابو عيسى والعلل على هذا عند اكثر اهل العلم من الصحابة وغيرهم وقال  
الترمذي سمعت ابا عبد الله يسئل عن بيع الحيوان بالحيوان منسبه فقال لا يجزيك يوما  
فتيل له فيه شيء قال فيه الحسن عن سفيان ولا يصح جامع الحسن بن سفيان  
وقال عبد الله بن ابي يحيى عن بن ابي عكرمة عن قتادة عن الحسن بن سفيان  
نهى عن بيع الحيوان بالحيوان منسبه قال البخاري في مسنده اذا اختلف  
الصنفان فلا بأس ولما رواه الجاكم من حديث يحيى بن الفضل عن بن هبم بن ظفان  
عن الحجاج بن الحجاج عن قتادة عن اخير عن سفيان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
نهى عن بيع الشاة باللحم قال صحيح الاسناد ورواه عنه اخره من مات وقد صح  
البخاري بالحسن عن سفيان واما شاهد من سل في الموطأ عن زيد عن بن المسيب ان النبي  
نهى عن بيع اللحم بالحيوان وفي المتهجد عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
سند موضوع وما رواه الجاكم صحيح الاسناد من حديث سفيان بن سعيد عن معمر  
عن يحيى بن عكرمة عن ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحيوان بالحيوان  
منسبه ولما رواه البيهقي من حديث ابن هبم بن ظفان عن معمر قال وكذلك  
رواه داود بن عبد الرحمن الطمار عن معمر بن مولا وكذلك روي عن ابي اوفى الزهري  
وعبد الملك بن عبد الرحمن الزهري عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
ذلك وهم والصحيح عن معمر عن يحيى عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم من سل

عن سفيان





ح. قال حاج داد. فيه سائر. من سيرة من كان له اليد  
 فيه شيئا يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم باع عبد البعير بمائة  
 ليس فيه حديث يعتمد عليه ولا يحمي الله فاه وما رواه ابو  
 في كتاب العيال عن محمد بن عمرو المقدمي عن زياد بن جابر عن  
 عمر قال. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحيوان نسية  
 ثم قال. قال محمد بن اعين هذا الحديث فقال الاموي عن  
 زياد عن النبي صلى الله عليه وسلم من سلا ورواه الطحاوي عن محمد بن  
 السامع وغيره قالوا ما مسلم بن ابيهم محمد بن دينار عن نون بن  
 عبيد عن زياد بن جابر عنه من نون قال. الا ثم رواه عن مسلم  
 قال ابو عبد الله محمد بن دينار عنهما كان لا يحفظ كان  
 يحفظ لهم قال. الا ثم قد كوت له حديث بن عمر  
 في الحيوان قال. ليس فيه بن عمر اما هو زياد بن جابر موقوف  
 وقال. بن مسعود السلف في كل شيء الى اهل نسي لا باس به ما  
 خلا الحيوان وقال سعيد بن جابر كان جدي فيه يكره السلم  
 في الحيوان نسية وقيل فومد ببن عباس وعمار واطروا الفاضل  
 فيه قال. الطحاوي وقد كان قبل شيخه ابو الجوزيع الحيوان  
 نسية دوي بن اسحق عن بن سفيان عن مسلم بن جابر عن عمر بن جابر  
 عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يحفر جيفا  
 فنعقد في الجوف فنعقد في الجوف فنعقد في الجوف فنعقد في الجوف  
 بالبعير فنعقد في الجوف فنعقد في الجوف فنعقد في الجوف فنعقد في الجوف  
 الذي هو من الجوف فنعقد في الجوف فنعقد في الجوف فنعقد في الجوف فنعقد في الجوف



على الدماء بصنة وبأمدان العبيد والاهل بصقة قال — فانما كرمها  
اسلم في الحيوان لسان بن مسعود كرهه قال — الشافعي منقطع  
عنه قال — احمد بن حنبل روي عنه ابراهيم النخعي قال — الشافعي  
ويروى عنه الشافعي الذي هو اكبر من الذي روي عنه كراهته انه اما اسلم  
له في إخراج لجل ايل بعينه وهذا مكره عنده أو يند كل اجل  
هذا مع الملايح او الممانين او هكها وقلت لمحمد بن الحسن ان ابراهيم  
عن يونس عن عطاء بن السائب عن ابي الجوزي ان يونس عن عثمان بن  
عثمان انوا اذبا فصنعوا شيئا في ايل رجل فقطعوا به لسانه وقتلوا فمالا  
فالي عثمان بن عثمان وعنه بن مسعود فروي بحكم بن مسعود فحكمكم  
ان يعطى بواديه ايل امثل ايله و فمالا امثل فمالا فانفذ ذلك عثمان  
ويروي عن بن مسعود انه قضى على حيوان مثله دينا لانه اذا قضى به  
بالمدينة واعطيه بواديه كان دينا فمالا لانه اذا قضى به  
انه يقول — يقولون واسم تزدون عن المشعوري عن القسم بن عبد  
الرحمن قال — اسلم لسان مسعود في مكره احمد بن مسعود ابو زياده او ابو  
نابيه او لانا ونزودون عن بن عباس انه اجاز السلم في الحيوان وعن رجل  
احسن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال — السفي روي ابو حسان  
الاعرج قال — سألته عن عمر بن الخطاب عن السلم في الحيوان فقال لا  
اذا سمي الانسان ولا كلابا من ذلك ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عن عمر بن الخطاب في السلم في كلابا من ذلك ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وكذا في كلابا من ذلك ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
من قولنا قال — الشافعي في الدماء وقتله كرهه

ثم قال من قال لا على بغيره ان يقول لا على من لم يسمع  
ليس منقطعاً بل هو موصول صحيح على شرط الصحيحين رواه بن علي سبيد  
عن وكيع بن سنان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان زيد بن ثابت  
اسلم الي عشرين من عمره وثوب في خلاصة قتالت بن مسعود فذكره السلم في  
الحيوان واما ما ذكره عن بن نضر عن بن عمر فعارض بقول بن علي شيعة  
سئل بن يوسف عن حميد عن بن نضر قال قلت لابن عمر ان  
امر آويناها عنه يعني السلم في الحيوان وفي الوصفا قال فاطمخ  
امر آل ان كانوا ايها عنه وامر اولهم يومئذ مقل الحكم بن عمرو  
الغفاري وعبد الرحمن بن سمر واما حديث الحين بن محمد عن علي فتنقطع  
ظاهر الانتطاع وكذا حديث اسمع عن بن مسعود وكذا حديث  
زاد بن مسهم وليس في حديثه النسبة فلا حجة فيه على الجني الذي  
يدفع ذلك من ثبوتها وكذا كل اثر تقدم لانسبه فيه واما الدوايه  
عن سعيد بن جبير فعارضه بقول بن بكير وكيع بن شعبة عن عمار  
صاحب السابري قال سمعت سعيد بن جبير يسأل عن السلم في  
الحيوان فنهى عنه وفي مصنف وكيع بن الجراح حسن بن صالح عن عبد  
الا علي قال شهدت شجره في السلم في الحيوان وما اسرائيل عن ابراهيم  
بن عبيد الا علي سمعت سويد بن غفلة يكره السلم في الحيوان وما النضر بن  
علي مريم ان الضحاك رخص في السلم في الحيوان ثم رجح عنه وافي قول  
الشاربي في البخاري في بنو بني رخص الله عنه وانه صلى الله  
عليه وسلم في بنو بني رخص الله عنه وانه صلى الله  
عليه وسلم في بنو بني رخص الله عنه وانه صلى الله

حَسْبُ مَا اتَّوَلَّاهُ مَا كُنْتُ شَعْبًا مِنَ الرُّمَّةِ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي حَتْمٍ أَنَّ ابْنَ سَعْدٍ الْحَدَرِيَّ  
 أَخْبَرَهُ أَنَّهُ هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّا نُنْصِبُ سَبِيحًا  
 فَتُحِبُّ هَذَانِ فَكَيْفَ تَوَيَّ فِي الْعَزْلِ قَالَ أَوَّلَكُمْ تَعْلُونَ ذَلِكَ لَا عَلَيْكُمْ  
 لَا تَعْلُوا ذَلِكَ فَمَا بَيْتُ نَسَمَةِ كَتَبَ اللَّهُ أَنْ يُخْرِجَ الْآوِيَّ حَارِجَةً  
 وَبَنِي سَمِيعَ حَزْرَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ أَبِي حَتْمٍ الْحُسَيْنِيُّ  
 وَعِنْدَ النَّبِيِّ سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ فَقَالَ  
 إِنْ أَمَرْتَنِي بِتَرْصُعٍ وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ أَجْعَلَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَدْرِي لِمَ  
 سَيَكُونُ ۝ وَعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ أَجْلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنْ يَنْجِيهِ جَارِيَةً أَطُوفَ عَلَيْهَا وَأَكْرَهُ أَنْ أَجْعَلَ فَقَالَ عَزْلُهَا أَنْ تَشْتَبِ  
 فَأَنَّهُ سَيَأْتِيهَا مَا تَدْرِيهَا وَلَفْظُ التِّرْمِذِيِّ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 سُوَيْبَانَ عَنْهُ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا كُنَّا نَعَزُّ قُرْعَتِ الْيَهُودِ إِذَا الْوَدَّةُ الصَّغِيرُ  
 فَقَالَ كَذَبَ الْيَهُودُ إِنْ لَمْ يَكُنْ إِذَا رَأَى أَنْ يَخْلُقَ لَمْ تَمْنَعَهُ ۝ أَجَابَتْ  
 الْعَزْلُ تَأْتِي فِي مَوْضِعِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ الْقُرْطُبِيُّ مَرْوِي هَذَا  
 الْحَدِيثُ سَوِيٌّ عَنْ عَمَّةٍ عَنْ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ فَقَالَ أَصَابَ سَبِيحًا  
 مِنْ بَنِي هَوَارٍ وَذَلِكَ يَوْمَ مَجْنِينَ سَنَةِ ثَمَانَ وَوَهْمَ بِنُغْتَةِ فِي ذَلِكَ وَرَوَاهُ  
 أَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ عَنْ ابْنِ الْوَدَّ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ قَالَ لَمَّا أَصَابَ سَبِيحًا خَيْرُ سَائِلِنَا  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْعَزْلِ فَقَالَ لَيْسَ مِنْ كُلِّ الْمَا يَكُونُ  
 الْوَدَّ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ الْوَدَّ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْعَزْلِ لَمْ يَذْكُرْ سَبِيحًا خَيْرُ وَلَا عَيْنَ وَكَذَا  
 مَا ذَكَرَهُ ابْنُ عَسَمَةَ مِنْ قِيَامَةِ نَوَيْي بِنُغْتَةِ عَنْ ابْنِ عَسَمَةَ عَنْ ابْنِ عَسَمَةَ عَنْ ابْنِ عَسَمَةَ  
 لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ نَسَمَةَ أَوْ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَيْنَ وَأَمَّا مَا ذَكَرَ مُسْلِمٌ يَوْمَ أُطْلُسَ مِنْ

حَسْبُ مَا كُنْتُ شَعْبًا مِنَ الرُّمَّةِ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي حَتْمٍ أَنَّ ابْنَ سَعْدٍ الْحَدَرِيَّ  
 أَخْبَرَهُ أَنَّهُ هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّا نُنْصِبُ سَبِيحًا  
 فَتُحِبُّ هَذَانِ فَكَيْفَ تَوَيَّ فِي الْعَزْلِ قَالَ أَوَّلَكُمْ تَعْلُونَ ذَلِكَ لَا عَلَيْكُمْ  
 لَا تَعْلُوا ذَلِكَ فَمَا بَيْتُ نَسَمَةِ كَتَبَ اللَّهُ أَنْ يُخْرِجَ الْآوِيَّ حَارِجَةً  
 وَبَنِي سَمِيعَ حَزْرَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنُ أَبِي حَتْمٍ الْحُسَيْنِيُّ  
 وَعِنْدَ النَّبِيِّ سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ فَقَالَ  
 إِنْ أَمَرْتَنِي بِتَرْصُعٍ وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ أَجْعَلَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَدْرِي لِمَ  
 سَيَكُونُ ۝ وَعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ عَنْ جَابِرٍ أَنَّ أَجْلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَنْ يَنْجِيهِ جَارِيَةً أَطُوفَ عَلَيْهَا وَأَكْرَهُ أَنْ أَجْعَلَ فَقَالَ عَزْلُهَا أَنْ تَشْتَبِ  
 فَأَنَّهُ سَيَأْتِيهَا مَا تَدْرِيهَا وَلَفْظُ التِّرْمِذِيِّ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
 سُوَيْبَانَ عَنْهُ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا كُنَّا نَعَزُّ قُرْعَتِ الْيَهُودِ إِذَا الْوَدَّةُ الصَّغِيرُ  
 فَقَالَ كَذَبَ الْيَهُودُ إِنْ لَمْ يَكُنْ إِذَا رَأَى أَنْ يَخْلُقَ لَمْ تَمْنَعَهُ ۝ أَجَابَتْ  
 الْعَزْلُ تَأْتِي فِي مَوْضِعِهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ الْقُرْطُبِيُّ مَرْوِي هَذَا  
 الْحَدِيثُ سَوِيٌّ عَنْ عَمَّةٍ عَنْ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ فَقَالَ أَصَابَ سَبِيحًا  
 مِنْ بَنِي هَوَارٍ وَذَلِكَ يَوْمَ مَجْنِينَ سَنَةِ ثَمَانَ وَوَهْمَ بِنُغْتَةِ فِي ذَلِكَ وَرَوَاهُ  
 أَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّعِيُّ عَنْ ابْنِ الْوَدَّ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ قَالَ لَمَّا أَصَابَ سَبِيحًا خَيْرُ سَائِلِنَا  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْعَزْلِ فَقَالَ لَيْسَ مِنْ كُلِّ الْمَا يَكُونُ  
 الْوَدَّ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ ابْنِ طَلْحَةَ عَنْ ابْنِ الْوَدَّ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ  
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْعَزْلِ لَمْ يَذْكُرْ سَبِيحًا خَيْرُ وَلَا عَيْنَ وَكَذَا  
 مَا ذَكَرَهُ ابْنُ عَسَمَةَ مِنْ قِيَامَةِ نَوَيْي بِنُغْتَةِ عَنْ ابْنِ عَسَمَةَ عَنْ ابْنِ عَسَمَةَ عَنْ ابْنِ عَسَمَةَ  
 لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ نَسَمَةَ أَوْ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَيْنَ وَأَمَّا مَا ذَكَرَ مُسْلِمٌ يَوْمَ أُطْلُسَ مِنْ

كَلَّ دَايْتُ رُوحٍ وَالنَّسَمُ الْإِرْوَاحُ ۝  
 ٥ ٥ هَذَا تَقْدِيمُ الْخَارِجَةِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبْرَأَ ۝ وَلَمْ يَرِ الْجَنَاسُ إِلَّا أَنْ يُشْلَا وَيُشْلَا  
 هَذَا التَّعْلِيلُ ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ  
 يَسْتَبْرَأُ الْإِمَامَةُ فَيَسْتَبْرَأُ بِهَا نَفْسَهُ وَنَفْسَ الْبَيْتِ وَنَفْسَ الْبَيْتِ وَنَفْسَ الْبَيْتِ  
 ذَلِكَ وَيَذْكُرُ عَنْ الْحِجْرَانَةِ كَأَنَّ لَا يَرِي الْبَيْتَ بِأَسَا وَعَنْ عِكْرَمَةَ فِي الْبُحْلِ يَسْتَبْرَأُ  
 الْخَارِجَةَ الْمَعْقُوقَةَ وَهِيَ أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَعْدٍ أَنَّ ابْنَ سَعْدٍ قَالَ وَقَالَ  
 أَيَّاسُ بْنُ نَعْوَةَ فِي بَحْلِ اشْتَرَى جَارِيَةً مَغْنِيًّا لَا تَجَامِعُ تِلْكَ قَالَ ابْنُ سَعْدٍ  
 وَلَا يَسْتَبْرَأُ بِهَا وَكَرِهَ قَبَادَةَ تَقْبِيلِهَا حَتَّى يَسْتَبْرَأَ بِهَا وَقَالَ ابْنُ الْحَكَمِ وَفَقْتُ فِي  
 سَهْمٍ مِنْ عَمِّ جَارِيَةٍ يَوْمَ حُلُولِهَا فَكُلَّ نَفْسُهُ أَنْ يَجْعَلَ تَقْبِيلَهَا قَالَ ابْنُ سَعْدٍ  
 هَذَا عَنْ ابْنِ عَسَمَةَ قَالَ الْحَارِثُ وَقَالَ ابْنُ عَسَمَةَ إِذَا وَفَّتِ الْوَلِيدَةُ إِلَى  
 ثَوْبًا أَوْ بَعْتَ أَوْ عَمَّتْ فَلْيَسْتَبْرَأْ بِهَا بِحَيْثُ وَلَا يَسْتَبْرَأْ الْعَدُوَّ ۝ هَذَا التَّعْلِيلُ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي  
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ سَعْدٍ قَالَ ابْنُ سَعْدٍ أَنَّ ابْنَ سَعْدٍ قَالَ  
 فَلَا يَسْتَبْرَأُ بِهَا هَذَا تَقْدِيمُ الْخَارِجَةِ قَبْلَ أَنْ يَسْتَبْرَأَ ۝ وَلَمْ يَرِ الْجَنَاسُ إِلَّا أَنْ يُشْلَا وَيُشْلَا  
 وَتَبَيَّنَ أَنَّ الْعَزْلَ يَسْتَبْرَأُ بِهَا وَتَبَيَّنَ أَنَّ الْعَزْلَ يَسْتَبْرَأُ بِهَا وَتَبَيَّنَ أَنَّ الْعَزْلَ يَسْتَبْرَأُ بِهَا

الاله العدا قال لا تفر من مادون رحماحي سيرة ما وعن الحسن بن سعيد بن جابر  
 يكره وكذا قاله عكرمة وقال عطاء بن رطل اشترى جارية من ابو يعقوب  
 قال يترها بيمينين قال بن الحوزي مد حب جماعة منهم العشم وسالم واليت  
 وابو يوسف لا يشري الا من بلغ وكان ابو يوسف لا يري اشترى العدا وان كانت بالنة  
 قال البخاري وقال عطاء بن رطل ان يشيب من جارية الجليل مادون الشرح  
 وفي مصنف بن يزيد شيعة شيل بن عباس عن رجل اشترى جارية وهي مايل ايها قال لا  
 وهي عنه ابو موسى الاشعري وابو حنيفة بن كعب وسعيد بن المسيب وفيه احاديث  
 اني ان شئت الله في تو منها جرحا عبد الغفار بن داود ما يعقوب بن عبد  
 الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك قال قدّم النبي صلى الله عليه وسلم جبر  
 فلا فتح الله عليه الحين ذكر له جاح سنيته بنت جني وقد قتل ذو جاح وكانت  
 عمرو سافا منطفا هار سون الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد  
 الزوقا حلت فبني بها ثم صنع حسبا في بطع صبي ثم قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذن من حوال فكالت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
 صتيه ثم خرجا الى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها  
 وراه بقاء ثم جلس عبد بعين فيضع ركبته فيضع ركبته ركبها على ركبته  
 حتى تركب في كتاب الواقي كانت تعظم ان جعل ركبها على ركبته  
 فكانت تقع ركبها على ركبته قال وجمعت الارضا فاجس وجي الانواع  
 فو صعت فيها م جي الاقط والسمن فشبع الناس وقالوا ما نذري ان زوجا ام اتخذها  
 ام ولد فلما اركبها على البعير رجلا على ركبته ثم قال البخاري  
 المحدثون يقولون عكرمة ما المحدثون عكرمة بن جابر  
 على الله وسلم كتاب عبد سلام بن مسلم وكان حكايا الى ابا مولى

حنين

حنين اللام وفيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بن جابر بن عبد الله  
 سناني ذروا في كميته مداعة على طهامة مني سلام من سكم  
 وقيل بالتشديد وحنيت مزون ثم حلت عليها كمانه بن الحنيق وقال  
 الماحظ في كتاب الموالي ولد سيده ما يهني وما يه ملكه سيرها الله تعالى  
 امه لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرنا القاصي ابو عمر محمد بن احمد بن محمد  
 بن سليمان النوقاني في كتاب الميمنة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد البناء فيه استاذنته  
 عائشة ان تذل في المستقبات فقال صلى الله عليه وسلم يا عائشة اني رايتما فتع  
 جلدك من حسنها فلما راها جعل لما ذلك وفي طبقات بن سعدان الحناني كانت  
 فيه اعمه القوم سها مينة هي وابنة عيم لها فعرض عليها النبي صلى الله عليه وسلم ان  
 يعتمها ان اخذت الله ورسوله فقالت اخذ الله ورسوله واسلمت وعتمها وتزوجها  
 وجعل عتمها من هاراي بوجهها اش خضر قريتا من عتمها فقال ما هذا قالت  
 يرسل الله دلت في المنام فتم القبل من ترب حتى وقع في حجري فذكرت ذلك  
 لزوجي كمانه فقال حين ان يكون هذا الملك الذي اتي من المدينة وجك  
 فغرب وجهي فلما صار الى ثرك يقال له تبارك على سيرة اميال من خيبر بال يريدان  
 يعرض بها عليه فابت عليه فوجد في نفسه من ذلك فقالت خفت عليك فربن هو  
 فلا كان بالصبا على يريد من خيبر عرس بها وفي لفظ رايت كاني وهذا الذي  
 بين عمر ان الله ارسله ملك يسترا بجناحه وعن اب الوليد وليمة رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم السمن والا قط والتمير وفي لفظ التمر والسويق وفي الاكليل  
 الحواكم وجوسيد رايت في المنام كوني خيفة قبل تزوجها بسيدنا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وروى محمد بن سعد بن الحارث بن اسلم بن جابر بن عبد الله بن  
 مام الحارث بن سعد بن عبد الله بن اسلم بن جابر بن عبد الله بن اسلم بن جابر بن عبد الله



سرده في المنام فقال صلى الله عليه وسلم لقل عشي حتى رطب على عينيها فقال  
لها ليس صدق فيك لم يروى عن ران ليله الا خبري ان من انقضت عليه من السماء  
وهي مصفوعة فاجرت رؤيها السلام ان قال ليس صدقت رؤياك لم البت الا لغيري  
حياتي وتروحين من بعدي فاشتكى من يومه ذلك ولم يلبث الا قليلا حتى مات  
وتجوز بياض ثمن من تحتها سنوثة وفتح الحاء الملهمة وتشد يد الواقوه هي رواية التي ذكر وقول  
المبل اللغة وفي رواية اني الحسين يحوي بالتحريف ثلثي وهو ان يدير ككساء  
فوق سنام البعير ثم يركبه وقال السهمي حديث اصطفاي  
هيبه نعاظه في الظاهر حديث انس انها ماتت لرجيه فاخذها منه  
واعطاه سبعة اروس ويروي انه اعطاه بنتي عموها منها ويروي انه قال  
له خذوا منا اخر مكانها ولا مدهد فاما اخذها من رجيه قبل التسم  
وما عوقضه فيها ليس على جهة البيع وان كان على جهة النفل او الهبة  
غير ان بعض الروايات رواة الحديث في الصحيح يقولون فيه انه اشترى  
صفية من زيد وبعضهم يزيد فيه بعد التسم فالله تعالى اعلم اني ذلك  
كان في هذا الاخير هو الذي اراد به البخاري في البلب الذي تقدم  
قريبا وهو ياب مع العبيد والحيوان بالحيوان نسبه واورد فيه حديث  
صفية وان كان يقال كان تركه لها عبد النبي صلى الله عليه وسلم واخذ  
جارية من النبي غير معينة بيعا لها جارية شيئا حتى ياخذها ويستحسنه فيزيد  
بعضهم ولا يبين ذلك عدا ييد وسفره صلى الله عليه وسلم بصفية قبل ان  
يشهرها ذليل لما قرب النكاح لا لانه لا يزوجها او يزوجها وكان  
صلى الله عليه وسلم لا يزوج امرأة الا يحل له ولا يمكن بعكز على هذا انه  
كان زوجا ومعنى قوله قلت اي طهرت من حيطانها والبرقعة لا يحتاج

الى ابنه ابي عبد الله في يوم الاثنين الى بيتنا لئلا يتردد عليه وسلم  
 تحدث حلقه وقطعا عليها نوبة فغيرت النابض له قد انطفاها لنفسه  
 واختلنوا في تفتيل الجارية ومباشرة قبل الاسترا فاجاز ابو ثور وكريمه  
 مالك واللبث وابو حنيفة والشافعي وقال ابن الماحشون ان  
 كانت مغيرة او من الشطع عنها الجيضر لا يسترا وفي الحديث ان الولية  
 بعد البناء والعياء ممدودة وفي حواشي السنن الامام اذا اتى ما لم يعلم  
 بمقداره له استرجاعه والتعويض عنه وليس له ان يأخذ بغير حق  
 قال واعطاه حيه كان برصاه فيكون معاوضة جارية  
 كجارية فان قيل القاهب مني عن شرا هبة قلنا لم يهبة من مال  
 نفسه وانما اعطاه من مال الله على حبه النظر كما يعطي لكرامه  
 النفل لا يجد اهل الجيضر نظرا وقيل انما يكون قصد ملكي الله عليه  
 وسلم اعطاه جارية من حشو البيتي فلما اطلع ان هذه من حياره وان  
 ليس يمكن اعطاه مثلها لانه قد يودي ذلك الى المنفعة فلذلك  
 ارجعها ولانه خلاف ما اراد ان يعطيه وسألي الكلام عليه ما كرم هذا في الكلام  
 قال البخاري وقال ابو عاصم عن عبد الحميد ما يريد كتب  
 الى عطاء سمعت جابر ان ابن النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الحسن  
 هذا اخرجه مسلم عن محمد بن شي عن عاصم الذي علق البخاري عنه  
 قال القائلون ان في حواشي بيع كل حيوان في حيز فيه منفعة  
 كانه بل في حيزه في حواشي بيع كل حيوان في حيز فيه منفعة  
 وقد قدما في حيزه في حواشي بيع كل حيوان في حيز فيه منفعة  
 من الخارج لانه منطوق الى ذلك روي في حيزه في حواشي بيع كل حيوان في حيز فيه منفعة

كتاب السلم

السلم والسلف والسلف عيان عن معنى واحد غير أن الاسم الخاص  
بهذا الباب السلم لأن السلف ثبات على القرض والسلم في الشرع  
بيع من البعوض الجارين بالرافاق قال الشافعي وجده أصحنا  
بأن قال عويع معلوم في الدمة محصور بصفة بعين حاضرة أو ما هو  
حكيما إلى أجل معلوم قال بن حزم السلم لا يجوز إلا إلى أجل  
مسمى والبيع يجوز في كل متحرك لم يأت النص بالبيع عن بيعه ولا يجوز  
السلم إلا في كل مكمل أو موزون فقط ولا يجوز في حيوان ولا  
في مذكور أو مقدود ولا في شيء غير ما ذكر قال وكيف  
طائفة السلم راوي عمر بن عبد الله بن مسعود أنه كان يكره  
السلم كله قال وأما أبو حنيفة ومالك السلف في العدد والمذبح  
من المنيان بعينه ذكوره ونه منعا من السلف كما لا وقاس  
الشافعي السلم بخور كما لا قياسا على جوار إلى أجل وأجاز السلم في كل  
شي قاسا على المكمل والموزون قال أبو حنيفة والأجل ساعة  
فأفوقها وقال بعض الحنفية لا يكون أقل من نصف يوم ٥  
وقال بعضهم لا يكون أقل من ثلاثة أيام وقال المالكيون  
ويكره أقل من يومين وقال الليث خمسة عشر يوما وأخلف في  
السلم في البيض فلم يخبره أبو حنيفة وأجاز في العدد وفي اللحم أجاز  
الشافعي ومالك وسنن في السلم في كل متحرك ولا يكره في كل  
السلم في المتحرك قال الشافعي في السلم في المتحرك في كل متحرك  
شئ في المتحرك قال الشافعي في السلم في المتحرك في كل متحرك ٥



والسكندر في السلم لم يبق ان يجد ابي جعفر عن الحسن بن محمد بن عطاء  
 بن شاذان وبه قال ابو جعفر بن محمد بن النوري وابو يوسف ومحمد بن الشاذلي  
 وكثير بن علي بن طالع وابو جعفر بن عباس وطاهر بن شريح وابو السائب  
 وابو جعفر وكثير بن لا يجوز ذلك في السلم ولا سيل له علي الكفيل  
 وموتوا احمد بن حنبل والا وراعي وابو ثور قال البخاري  
 باب السلم الى اجل معلوم وبه قال ابن عباس وهذا التعليق رواه  
 الشاذلي عن سفيان عن ابوب عن قتادة عن ابن حبان سلم الاعترج عن ابن  
 عباس قال استهدان السلف المضمون الى اجل مسمى ان الله جل وعز  
 اجله واذن فيه ومساياها الذين امنوا اذا تدابروا بينهم يديهم الى اجل مسمى ورواه  
 بن شاذان عن وكيع عن هشام بن قتادة قال البخاري وابو سعيد  
 هذا التعليق رواه السهتي بن حنبل في صحيح العنزي عن ابن سعيد انه قال  
 السلم كما يتوهم المشعرون ربوا ولكن كحل معلوم قال البخاري  
 وقال ابن عمر لا يباين في الطعام الموقوف بشعير معلوم الى اجل معلوم  
 قاله ابن حنبل ذلك رجع لم يبد صلاحه وهذا رواه بن شاذان عن شاذان عن بن عمر  
 عن عبيد الله بن نافع عنه قال وما بن له زايدة عن حجاج عن ربه  
 قال قال ابن عمر لا يباين بالسلم اذا كان في كحل معلوم الى  
 اجل معلوم ولما رواه السهتي بن حنبل بن بكير ما مالك عن نافع عن مولا  
 قال يريد والله اعلم ان يسلفه في رجع بعينه او يمتد بعينه فلا يجوز لان  
 بيع اعيان النار على رؤس لا يملكها احد الا بالملك والملك لا يملكه احد  
 هـ

الى اجل معلوم

الشبهة  
 امر

باب السلم في السلم لم يبق ان يجد ابي جعفر عن الحسن بن محمد بن عطاء  
 بن شاذان وبه قال ابو جعفر بن محمد بن النوري وابو يوسف ومحمد بن الشاذلي  
 وكثير بن علي بن طالع وابو جعفر بن عباس وطاهر بن شريح وابو السائب  
 وابو جعفر وكثير بن لا يجوز ذلك في السلم ولا سيل له علي الكفيل  
 وموتوا احمد بن حنبل والا وراعي وابو ثور قال البخاري  
 باب السلم الى اجل معلوم وبه قال ابن عباس وهذا التعليق رواه  
 الشاذلي عن سفيان عن ابوب عن قتادة عن ابن حبان سلم الاعترج عن ابن  
 عباس قال استهدان السلف المضمون الى اجل مسمى ان الله جل وعز  
 اجله واذن فيه ومساياها الذين امنوا اذا تدابروا بينهم يديهم الى اجل مسمى ورواه  
 بن شاذان عن وكيع عن هشام بن قتادة قال البخاري وابو سعيد  
 هذا التعليق رواه السهتي بن حنبل في صحيح العنزي عن ابن سعيد انه قال  
 السلم كما يتوهم المشعرون ربوا ولكن كحل معلوم قال البخاري  
 وقال ابن عمر لا يباين في الطعام الموقوف بشعير معلوم الى اجل معلوم  
 قاله ابن حنبل ذلك رجع لم يبد صلاحه وهذا رواه بن شاذان عن شاذان عن بن عمر  
 عن عبيد الله بن نافع عنه قال وما بن له زايدة عن حجاج عن ربه  
 قال قال ابن عمر لا يباين بالسلم اذا كان في كحل معلوم الى  
 اجل معلوم ولما رواه السهتي بن حنبل بن بكير ما مالك عن نافع عن مولا  
 قال يريد والله اعلم ان يسلفه في رجع بعينه او يمتد بعينه فلا يجوز لان  
 بيع اعيان النار على رؤس لا يملكها احد الا بالملك والملك لا يملكه احد  
 هـ

على الله عليه وسلم **الحسين** من معنى السلام والركعة والصلوات  
 والنساء وشهبا حتى بها ملك الله عليه وسلم ودخول الداعي السبعة على  
 ميثاق ركبته وذكر بعض النسخ ان كل فعل جواز شديدا وخفيفا  
 اذا لم يكن مستوعبا قال **ابن زيد** سميت بذلك لانه يستوعب ما له  
 والشافع الطالبي لغيره يستشنع به الى المطلوب منه في الهدى سبل ابو  
 عن استيفاء الشفعة فقال الشفعة الزيادة وما كان يستوعب فيما تطلب  
 حتى يعمه الى ما عندك فتشفعه بها اي تريد وقال **ابن سيدة** الشفعة  
 في الشيء القصار به لما فيه وعن **ابن بطال** هي في اللغة الغيم والخبر  
 وقال **ابن التين** ما خوذ من الشفاعة قال **البحار** هي الشفعة فيما  
 لم ينقسم وذكر حديث جابر بن سفيان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم  
 وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة رواه الفعيني وابو عاصم عن مالك  
 مستطعا فرد به الحسيني بذلك وجعله علة ولقال ان يقول قد روى  
 ابو يوسف القاضي عن مالك عن **ابن شهاب** عن **سعيد** عن **ابن سلمة** عن **ابن هريز**  
 مثله مستندا فلم لا ياخذ به وزعمه بعضهم ان قوله فاذا وقعت الحدود  
 الا احيزه ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم انما هو من كلام الراوي  
 فيطرق قال **ابن التين** اجتمع المثلون على بطلان الشفعة في العقار  
 ما لم ينقسم وحضر العقار بالشفعة لانه اكثر انواع ضررا وانفقوا  
 بما انه لا شفعة في المثلين والاشياء والامتنعة وسائر المنقول وشك  
 عطاء **ابن التين** في الشفعة في كل شيء  
 حتى الموتى **ابن التين** عن **ابن جابر** انما تنقسم في المثل المتقد  
 في المصنف عن **ابن التين** وسئل عن الشفعة فقال رضي النبي صلى الله عليه

اجاز

وسلم الشفة في كل شيء الا في الدار والادام والبارية قال بن حنبل  
 وفي هذا رجع عطاء بن عطاء بن يحيى بن شاذان عن عمار بن مرون عن شعبة عن  
 بن حنبل عن بن عباس ان النبي قال الشفة في العبد وفي كل شيء دة  
 بن عدي بن عمرو بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن عمار بن  
 الارادي عن بن حنبل عن عطاء بن جابر عن النبي بالشفة في كل شيء  
 وقال بن حنبل الشفة ولجبة في كل حزمة بيع مساعين اثنين  
 فماعدان اي شيء كان يمايسم وما لا يمايسم من ارض او حجرة واحدة  
 فاكثروا من عبدة او امة او ثوب او سيف او من طعام او حيوان او اي  
 شيء يبيع ويرفع الي عبد الملك بن يعلى رجل باع نمييا له غنم متسوم فلم  
 يحزه وقال بن سيرين لا يبيع بالسر شيئا منها الذي لا يكال ولا يؤذن  
 ان يبيعه قبل ان يبايعه وقال الحزن لا يبيع فيه ولا في غيره شيء  
 يقاسم الا ان تكون لولوع او ما لا يقدر على قسمته ولم ير عثمان النبي  
 شفة لشريك وراي بن شهممة الشفة في الماء وراي مالك الشفة في اللبن  
 والغنم والريثون والقوا له في رؤس النجرو وفي الاستدكار عن معمر  
 قلت لا يؤب اتعلم اجد مكان جعل في الحيوان شفة قال لا قال  
 معمر وانا لا اعلم اجد جعل فيه شفة وقال بن شهاب ليس في الحيوان  
 شفة وعن ابراهيم لا شفة الا في دار او ارض وعن عمار بن عبد العزيز  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالشفة في الدار والادام والبارية  
 فصاحب الدار اذ اذ الشفة في الدار والادام والبارية  
 وفي الشفة في الدار والادام والبارية  
 وحججه بن المند عن عمار بن عثمان وابن المسيب عن سلمان بن عبد الله



عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ الرَّسَّاسِ وَبِحَسْبِ الْإِسْنَادِ وَابْنُ الزَّيَادِ وَابْنُ أَبِي  
وَالْأَوْزَاعِيِّ وَالْمُبَرِّقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَاسْتَفْهَمُوا أَيْ يَزِيدُ وَقَالَ  
جَنِينَهُ وَالْمُؤَرِّي يَنْبُتُ بِالْجَوَارِ وَبِهِ قَالَ فِيمَا ذَكَرَهُ بَنِي سَيْدَةَ شَرَحَ  
فَكَانَ يَقْضِي الرَّجُلُ مِنَ امْتِلِ الْعُكُوفَةِ لِلدَّجَلِ مِنَ امْتِلِ الشَّامِ وَقَالَ  
أَبُو هَيْمٍ السَّرَّيْكَ أَحَقُّ بِالشَّنْعَةِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ سَرَّيْكَ فَالْجَارُ وَبِی لَقِطَةُ خَلِيطِ  
أَحَقُّ مِنَ الْجَارِ وَالْجَارُ أَحَقُّ مِنْ غَيْرِهِ وَعَنْ بَنِي حَتَّانَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ جَرِثَ  
كَانَ يَقْضِي بِالْجَوَارِ وَعَنْ الْحَكَمِ عَنْ يَحْيَى وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ وَقَضَى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشَّنْعَةِ لِلْجَوَارِ وَعَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّرَّيْكَ أَوْلَى مِنَ الْجَارِ وَالْجَارُ أَوْلَى مِنَ الْجَنْبِ  
وَبِی لَقِطَةُ فَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَوَارِ وَعَنْ عَبْدِ التَّمِيمِ  
مَحْتَسِنًا وَقَالَ صَحَّحَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَرْضُ لَيْسَ لِأَحَدٍ بَيْنَهَا شَوْكٌ وَلَا قَيْسَمٌ إِلَّا الْجَوَارُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَارُ أَحَقُّ بِالشَّنْعَةِ مَا كَانَ زَادَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَنَسٍ فِي  
كِتَابِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَحْيَى بْنُ كَعْبٍ الثَّقَفِيُّ الدَّرَائِي  
عَنْ عُمَرَ بْنِ الشَّرِيدِ قُلْتُ لَعُمْرُكَ مَا سَمِعْتُهُ قَالَ الشَّنْعَةُ قُلْتُ زَعَمَ  
النَّاسُ أَنَّ الْجَوَارَ قَالَ النَّاسُ يَتَوَلَّوْنَ ذَلِكَ قَالَ بَنِي حَزِيمٍ  
فَهَذَا دَرَاوِيُّ الْحَدِيثِ لَا يَرَى الشَّنْعَةَ بِالْجَوَارِ وَلَا يَرَى لَقِطَةَ مَا رَوَى يَقْضِي  
ذَلِكَ وَعَنْ سَمُرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِالدَّارِ  
أَيُّهَا الشَّامُ وَالْجَوَارُ أَحَقُّ بِالشَّنْعَةِ وَابْنُ أَبِي حَتَّانَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ جَرِثَ  
كَانَ يَقْضِي بِالْجَوَارِ وَعَنْ الْحَكَمِ عَنْ يَحْيَى وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ وَقَضَى  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشَّنْعَةِ لِلْجَوَارِ وَعَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّرَّيْكَ أَوْلَى مِنَ الْجَارِ وَالْجَارُ أَوْلَى مِنَ الْجَنْبِ  
وَبِی لَقِطَةُ فَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْجَوَارِ وَعَنْ عَبْدِ التَّمِيمِ  
مَحْتَسِنًا وَقَالَ صَحَّحَهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ الشَّرِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ  
أَرْضُ لَيْسَ لِأَحَدٍ بَيْنَهَا شَوْكٌ وَلَا قَيْسَمٌ إِلَّا الْجَوَارُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى









قَالَتْ قَالَتْ وَتَوَجَّهَ بِهَذَا إِلَى ذِي الْحِجَابِ وَسَيَّالِي  
 نِي مِنْهُ بَعْدَ هَذَا بَيْنَ قَالِ الْخَارِ وَالْخَارِ الْأَمِينِ وَمَنْ لَمْ يَسْعَلْ ارَادَهُ  
 هَذَا أَنْ لَنْ يَنْظُرَ دَعَا فِي حَدِيثِ أَبِي مَوْسَى الْإِثْنِي عَشَرَ وَالْمُتَقَدِّمُ فِي كِتَابِ  
 الزَّكَاةِ وَمَعْنَاهُ وَقَدْ قَالَتْ لَنْ أَوْ لَا يَسْعَلْ عَلَى عَمَلِنَا مِنْ ارَادَهُ قَالَتْ  
 الْحَسَنُ بْنُ لَيْثٍ فِي هَذَا يَخِي الْأَجَارَةَ وَقَالَ الدَّوْدِيُّ ذَكَرَهُ الْحَازَنُ لَيْسَ مِنْ  
 هَذَا الْبَابِ لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ أَجَارَةً وَأَنَا أَرَادُ الْجَارِي أَنَّ الْحَازَنَ لَيْسَ لَهُ  
 فِي الْمَالِ بَتَّى وَأَنَا هُوَ أَجِيرٌ فَلِهَذَا ادْخَلَهُ فِي هَذَا الْبَابِ وَقَالَ بَنِي بَطَّالٍ  
 لَمَّا كَانَ طَلِبُ الْعَمَلِ دَلَالَةً عَلَى الْحَرَصِ وَحَبَّ أَنْ يَجْتَزِيَ مِنَ الْحَرِصِ عَلَيْهَا  
 وَأَنَا ادْخَلُ الْحَازَنَ فِي هَذَا الْبَابِ لِأَنَّهُ لَمْ يَسْتَوْجِرْ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ فِيهِ أَمِينٌ وَلَيْسَ  
 عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْهُ حَمْلٌ قَالِ بَنِي الْإِثْنِ فِيهِ دَلِيلُ الْأَجَارَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَالْعَمَلُ  
 عَلَيْهِ قَالَتْ وَنَبِطُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ بِصَمِّ الْمُسْتَعْرِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَتَشْدِيدُ  
 الدَّالِ مُعَلَّ مُسْتَقْبَلٌ وَفِي بَعْضِهَا بِنَتْحِ الْمُسْتَعْرِ وَسُكُونُ الْوَاوِ وَكَانَ شَكٌّ  
 فِي قَالَتْ لَنْ أَوْ لَا وَقَالَ الْمُرْطَبِيُّ هَذَا بَنِي وَطَاهِرُ الْمُجْتَرِمِ  
 قَالَتْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَسْتَغْلِي الْإِيمَانَ وَأَنَا وَاللَّهُ لَا يُؤَيُّ عَلَى عَمَلِنَا هَذَا  
 أَجْدًا يَسْأَلُهُ وَيُجَرِّصُ عَلَيْهِ فَلَمَّا اعْرَضَ عَنْهَا وَلَمْ يُولَمْهَا مَحْرُصًا وَلِي أَبَا مَوْسَى الَّذِي لَمْ  
 يَجْرِمْ عَلَيْهَا **قَالَ** رَوَى الْعَنَمُ عَلِيٌّ وَارِيطُ  
 ذَكَرَ حَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا  
 رَوَى الْعَنَمُ فَتَالَتْ أَصْحَابُهُ وَأَنْتَ قَالَتْ نَعَمْ كُنْتُ عَامًّا عَلَى قَرَارِيطِ لَا أَفْلَكُهُ  
**قَالَ** أَبُو اسْحَنِ الْحَسَنُ بْنُ سَعْدٍ **قَالَ** نَعَمْ كُنْتُ عَامًّا عَلَى قَرَارِيطِ لَا أَفْلَكُهُ  
 النِّعْمَةُ وَكَانَ سُوَيْدُ بْنُ سَعْدٍ يَعْنِي كُلَّ شَيْءٍ يَتَرَاطُ **قَالَ** بَنِي الْحَوَازِي  
 وَالَّذِي قَالَهُ الْحَبَرُ فِي صَحِّحِ أَبِي نَزِيرٍ هَذَا وَمَوْحَا لَنْ الْقَرِيبُ لَمْ تَكُنْ تَعْرِفُ الْعَمْرِيَّ

استجارة

ولله قال صلى الله عليه وسلم انكم تشعرون من ان يدعركم في الدنيا

قال

وكان لهذا لم يفلح التجارى **قال** بن بطان يعلم من الله ما لم يعلم  
تجارى الغم لانه لا ذكرا لا جان فيه او ترك التلق بذكر ما اعطاه  
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** بن بطان يعلم من الله ما لم يعلم  
وتقدمه في تعريفهم سياسة العالم واجتمع العقل انه جائز ان يسافر شهورا  
معلومة باجرة معلومة **قال** انه وانيس على الراعي فمان وهو مستدق فيما هلك او  
يرق لانه امين كما وكيل الا ان يفرط او يتعدي والاستلزام من كلام ابن ابي  
والواقدي وغيرهما ان ذلك كان وسنه صلى الله عليه وسلم نحو العشرين

قال

استجار المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبي افاحيتر  
ثم قال **باب** اذا استاجر اجير الميعل لم يعد ثلثة ايام او بعد شهر او بعد  
سنة جاوزهما على شرطهما اذا اشترطاه اذا جاء الاجل وكثر بينهما  
حديث الهجرة المذكور في كتاب الصلاة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وابا بكر استاجرا رجلا من بني الدليل هاديا جريئا ولمو على دين كفار قريش فدعا  
اليه راحليتها وواعداه عذار ثور بعد ثلاث ليال فانما هما براجليتها **قال** بن بطان  
**قال** بن بطان استجار المشركين عند الضرورة وغيره ما جاز حسن لان ذلك  
ذله ومفغار لهم وانما **قال** التجارى اذا لم يوجد اهل الاسلام من اجل ان  
النبي صلى الله عليه وسلم انما عامل اهل حيرة على العمل في ارضها اذا لم يوجد من  
المسلمين **قال** بن بطان **قال** بن بطان **قال** بن بطان **قال** بن بطان **قال** بن بطان  
ما خلا منهم عسر وماتة القتل يجيرون استجار عند الضرورة وعيها  
وهذا ان اهل الشرك على البر والمال اذا علم منه وفاؤهم او عدايته

ثم صنفى غير من عود





بشكر الله تعالى الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله تعالى  
منطع فيما بينه وبينك فكبروك ذلك ان ينزل ملكه فوعده ان يبعث الله من  
عنده الله من لا يهلكه ربه بن عبد الله بن جبرئيل كان كذا الحق في نفسه وتعالى  
فأرواه البخاري منطع في موضعين ما بيناه وفي مسلم قال علي بن عبد الله  
الشرطي ورواية البخاري ان اجبر اليعللي هو الاولي اذ لا يليق يعللي مع كماله  
وفضله ذلك الفعل وقال النوري قال الخليل السج المرفوف  
انه اجبر يعللي لا يعللي قال ولحملة انه قضيتان جبرنا يعللي ولا جبر في وقت  
وقتين ويروي يده ويروي ذراعه انتهى لتأيل ان يجمع بين الروايتين فيقول  
قائد يعللي للرجل يريد الاجبر والاسنان الذي قال الاجبر هو يعللي كما عن  
نفسه ولا حاجة بنا الى ان نجعلها واقف من وجيش العشرة يريد يهوك وتعرف  
ايضا بالناحية و قيل لما العشرة لان الحرك كان شديدا او الجذب كان كثيرا  
وكانت في الحب قال بن سعد يوم الحس وعنده بن النضر حرج  
في اول يوم من حب ورجع في سلع شوال و قيل رمضان واذ رثيته اي سقطت  
بجذب والنتية مقدم الاسنان ولان اسنان اربع ثمانية ثمان من فوق وثمان  
من أسفل والنعيم الاكل باطن ان الاسنان ذكره طواع في المنظم  
وابن سيدة وفي الواهي اصل النعم الدق والكسر ولا يكون الا في الشيء الصلب  
وما فيه على ما ذكره ثعلب بكسر العين وحكي ثابته في الحبة واثبت في الحبة فتح العين  
وعنده بن النضر هو الاكل ما في الاسنان واسناده اليه اي اسناده لها واطلها بهذا الحديث  
على النعماني ورواه بن سيدة في كتابه في النور في ان المعوض  
ذا جذب يده فسقطت اسنان العاقر او قل لحية فلا تسنان عليه قال  
الشرطي ورواه اسناد العمل على رجل قد فقه فاني عليه لم يلزمه قيمته وتحيك بالشمس

و... المرطى لم سدا حد المعاصم في ذلك فيما علمت واما الخلال في الصناديق  
 فاستغنى ابو حنيفة وبعث صاحبنا وضمنه الشافعي وهو مستور مد هيب ماله قال  
 ويزن بوزن صاحبنا القول بالفتن على ما اذا امكنه نزاع يده برقوق فالتز عنها بعنف  
 وحصل بعض صاحبنا الحديث على انه كان متزك الشافعي وقال ابو عبد الملك  
 لم يصح الحديث عند مالك وقال بن بطال استجار الاجير للخدمة وكفاية مؤنة  
 العمل في العزو وغيره سواء قال المهلب واما الثمال فلا يستأجر عليه لان كل  
 من لم عليه ان يتأهل حتى تكون كلمة الله هي العليا قال بن بطال وقال  
 غيره اما ذكر هذا الباب لان عمل الجهاد كلمة عمل يروى من اهل العلم من كرهه  
 ان يجر نفسه في سبب فيه او ما يتعلق به

حكاية  
 من استأجر اجيرا فبين له الاجل ولم يبين له العمل لتولو كل وعثر اني اريد ان يكون  
 احدي بيتي فأتى علي ان تاجرني اليه قال ابو عبد الله تاجر فلا تأعطيه اجرا  
 وبيته في المقرية اجر الله قال... على ان تاجرني تكون  
 في اجرا هذه المدة او تاجرني نفسك هذه المدة فاما ان تعطيني اجرا من جيت  
 فلا تعنه لا جسر فلا وقال المهلب ليس كمن استأجر من البخاري لان العمل عندهم  
 معلوم من سبتي وجرت ورعي واخطاب وما شاكل اعمال البادية وبيته اهلها  
 فهذا متعارف وان لم يبين له اشخاص الاعمال ولا متاديرها وقد عرفه الله وسماها  
 له قال... الذي لا يجوز عند الجميع ان يكون الله محمدا والعمل بهولا غير  
 المنهول لا يجوز حتى يعلم وان كان...  
 واما وقع من النكاح على مثل هذا المبدأ ان يامر به العيون المنهولة العبد في طول المدة  
 ويوصي من لم يوصي الله به يعلم عند الله ان الله لا يدين بالاجور اني ولم يعنها

منها لا يجوز الا بالنسبة وانما مند ابوب العباس في ذلك انه لم يرد في ان يورث من نفسه  
سنة او اكثر ففسخ النكاح ان لم يكن دخلها وان كان دخلها ثبت النكاح  
بمدافق المثل وقال ابو حنيفة وابو يوسف ان كان حرمها لها من شاتها وان كان  
عبدًا فلها حرد منه سنة وقال الشافعي النكاح جائز على حرد متد ن كان  
وقتا معلوما وقال اصحاب مالك انما كره بالذ النكاح على الحردمة لانه  
لم يبلغه ان احدا من السلف فعل ذلك والنكاح موضوع على الاتباع والافتداء  
قال بن المنير طر المذهب البخاري انه اجاز ان يكون العمل مجهولا وليس كما  
ظن انما اراد البخاري ان التخصيص على العمل بالقطعي مستطرد وان المتبع لمقاصد  
لا الالفاظ ملكي دلالة العوايد عليها كدلالة المنطق جلا فاما غلب المعبد

كما العمود فراجع للنظر **سما**  
اذا استاجر اجيرا على ان يقيم حايطا يريد ان يفتن جاز قد كثر حديث ابن زكوب  
في قوله تعالى فوجدا منها جدارا يريد ان ينتفض قائمه قال بن النيس بويب  
البخاري يدل ان هذا جائز لحسب منيع الناس وانما كان ذلك للخبر صلى الله عليه  
وسلم خاصه ولعل البخاري اراد انه ينبغي له حايطا من اجل او يلحق له حايطا  
وقال المذهب انما اجاز الاستجار عليه لقول من صلى الله عليه وسلم لو شئت  
لخذت عليه اجرا ولا جبر لا اخذ الا على عييل معلوم وانما كان يكون  
له الاجر لو عاكلة عليه قبل عمله واما بعد ان اقامه بغير اذن صاحبه فلا جبر  
صاحبه على عتق شئ وقال بن المنذر في هذا جوار الاجارة على البناء  
للبيان فتنها في العلاقات كذا في الباب الرابع والباقي في كتاب البيوع وكذا  
الباب الخامس والسادس في كتاب الزكوة

**باب** في اجير السمن في

**قال النجاشي** ولم ير بر بن سعد وعطاء ابراهيم والحسين باخر السمسار باها قال  
 عن شيبه بن جهم عن اشعث بن الحارث عن جهم بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد بن سيرين قال لا  
 بأس باخر السمسار اذا اشترى يد ايدي وما وليع ما يثبر ابو عبد العزيز قال سألت عطاء  
 عن السمسار فقال لا بأس بما كان يجاد يكرم احر السمسار لا باخر معلوم وكان سيرين  
 يكرم السمسار **قال النجاشي** وقال بن سيرين اذا قال بعه بكذا فما كان  
 من ربح فهو لئن او بيني وبينك فلا بأس به هذا التعليق رواه بن شيبه عن هشيم  
 عن يوسف بن عمار بن سيرين قال **قال النجاشي** وقال بن عباس لا بأس ان يقول بعه هذا  
 الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو له هذا ايضا رواه ابو بكر عن هشيم عن عمرو  
 بن دينار عن عطاء عنه وكان شرح لا يرى يقايد ان بأسا وكذا الشعبي وكثير شهاب  
 والحكم وعطاء وكثيره ابراهيم والحسين وطائفة رواه ابي ابي حنيفة في احوالي لا بأس  
 به **وقال النجاشي** المسلمون على شرط وطهم تقدم انه يني ليه داود في مصنف  
 له بكير عن عطاء بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال **قال** المؤمنون عيدين شرطهم وعنده  
 الدار فطني بسند جيد عن بن هريزة يرفع المسلمون على شرطهم ومير حديث  
 كبرهون عبد الله ان عمر بن عبد العزيز قال في عن ايدي عن جهم مثله بزيادة الا شرط حرم  
 جلا الا اوجلك حراما ومن حديث حميد بن حنين عن عائشة بلنظ المسلمون عيدين  
 شرطهم ما وافق الحق ومير حديث بن ثعلب وقد اختلفت العلماء في احر السمسار  
 فاجاب مالك واخيه **قال** ابو حنيفة ان دفع اليه ابراهيم درهم ليشري  
 بها برا ابا جبر عسرة درهم فهو فاسد فان اشترى فله احر مثله ولا تجاوز ما سمي له من  
 الاجر **قال** ابو ثور اذا لم يجد في كل البت يخطو ما لم يجد لان ذلك  
 غير معلوم فان جعل على ذلك احر مثله فان اكثره شرا على ان يشري له  
 ويبيع فذلك جائز **قال** النجاشي **قال** في حديث بن عباس انه كان في بيت

سور

مع معاملة

الدخ لا يكون له <sup>سمي</sup> ~~شأن~~ من أجل القصد الداخل إلى الجاهل بل من أجل أن لا يكون  
 مستأرا جدياً وقد أمر صلى الله عليه وسلم بأعطاء الأجير أجرة قبل أن يتوفى نفسه وقد  
 من حديث يزيد بن أسلم عن علي بن أبي طالب عن علي بن مسروق وأما من استأجر من  
 يبرين فأكثرا العتق لا الجيرة وهذا البيع ومثل كبره المورث والكوفون  
 وقال الشافعي والد لا يجوز أن يباع فله الجيرة مثله وإما أن يهدى وأما  
 وقال هو من باب التراض وقد لا يرضح المراض ولما روي أن أبا جعفر بن محمد بن علي  
 عليه وسلم المسلمون عند شروطهم فغير جيد لأن السنة مغلوبة لا يجوز شرط  
 لجل حسماء ولا حرم جلا ولا معنى أي عند شروطهم الجارية قال ابن  
 القيم وقول بن عباس وابن سيرين لم يباع عليه لقوله صلى الله عليه وسلم من استأجر  
 أغيراً فليعلم أجرة انتهى وقد ذكرنا من تابعها وأما هذا الحديث فيحتاج  
 إلى عذر فإنه وفي أي الكتب هو قال والذي يظهر أن قول بن سيرين  
 هذا استدلال به البخاري فهو من الترجمة قال وقد قيل ما ذكر  
 عن بن عباس وابن سيرين يجوز علي وجه إذا كان الناس يفعلون السعة  
 لتوى أكثر بما سماه من الثمن ومن قيمة أجارته على ما يمتد الدين  
 وهذا غير ظاهر لأنه جاعله بشئ غير معلوم ولا اعتباراً بما يستوي  
 أكثر لأن المحامي الجعل غير معلوم والمغايمة في ما عات الناس موجه  
 ومن شرطه فوق جاراته فوق ما يسيوي لا بأس به إذا كان معلوماً وأما صح  
 ما ذكره لو وجب له الأجران فما عطي أقل فيكون حينئذ النازل  
 يفضلاً لا يباع فيه ~~من كان له ما يبيع~~ ~~من كان له ما يبيع~~ ~~من كان له ما يبيع~~  
 مغلوماً الباب الذي بعده تقدم <sup>قال</sup>  
 ما عطي في الرية على أحياء العرب، فبالحديث العيان فليس الشيخ ما جاز العرب

به من لم يرد من احد من احد لا يحد من احد لا يحد من احد لا يحد من احد  
 من غير قال البخاري وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم احق ما اخذتم  
 عليه اجرا اجرا لله هـ هذا التعليق ذكره البخاري في صحيحه بعد هذا  
 وهو يكرر على الحديث في انه لا يأخذ على التعليم اجرا اللهم الا ان يقول له بمعنى الاجر  
 في الاخرة والله اعلم وزعم بعضهم انه منسوخ بتحديث الترمذي في كلامه  
 نظر قال البخاري وقال الشافعي لا يترط المعلم الا ان يعطى شيئا فيقبله  
 هذا التعليق رواه ابن شيبه عن من و ان بن موهبة عن عثمان بن الجرح عنه  
 قال وما و كيع ما سئلت عن ايوب بن عابد الطائي عنه به هـ قال البخاري  
 وهما كـ الحكم لم اسمع احدا اجرة المعلم قال ابن شيبه ما يزيد بن قزوين  
 ما شعبة عنه به وقال البخاري واعطى الحسن عشرة دراهم الذي رايت في كتاب  
 ابن شيبه ما خفف عن شعبة عن الحسن انه قال لا بأس ان يأخذ على الجاه اجرا وكره الشافعي  
 قال البخاري ولم ير بن سيرين باجرا المتسام باسا وقال كان يقال السحت الرشوة  
 في الحكم وكانوا يعطون على الخمر هـ قال ابن شيبه ما و كيع ما فهم عن قتادة عن  
 زيد الرشيد عن التميمي قال قلت لابن المسيب ما ترى في كسب المتسام وكسبه قلت  
 لا اعلم اعمل فيه حتى يعرف جيني فلم يرض لي فيه قال قتادة وكان الحسن  
 كسبه كسبه قال قتادة وقال بن سيرين ان لم يكن حبيبا فلا ادري  
 ما تقول في فواتيد سمع يسئد صالح عن بك الدرداء يرفعه من اخذ على تعليم القرآن  
 فبما قلده الله حل وعسر فبما من به هـ والي هذا كسب ابو حنيفة وامامهم  
 وفي قول الحكم لم اسمع احدا كسبه اجره نفي لان سيدنا سيد المرسلين صلى الله  
 عليه وسلم اجتمع كسبه لعمارة من الصابرين حين امروا به من كان يعلم قريبا  
 قد ان كنت تحب ان يلقوا بها طوبى لمن تأخر فاملاها وراه ابو بكر بن سيرين



فَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ  
لَهُ مَنَاقِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ أَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَيْبَةَ يُكْفَرُ أَرْشَ الْمَعْلَمِ فَإِنَّ الْمُتَحَابِّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
كَانُوا يَكْفُرُهُمْ وَكَانُوا يَكْفُرُهُمْ وَكَانُوا يَكْفُرُهُمْ وَكَانُوا يَكْفُرُهُمْ  
أَنْ مَآخِذَ عَلَى الْعُلَمَاءِ فِي الْكِتَابِ أَمْ وَفِي الْكِتَابِ ذَهَبَ التَّهْمِي وَالْحَقُّ إِلَى  
أَنْ لَا يَجُوزُ اخْتِذَا لِمَنْ عَلَيْهِ زَادَ مِنْ حُسْنِ الْحُسْنِ وَكَانَ الطَّبَاوِي عَنْ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ بْنِ شَيْبَةَ الْأَنْصَارِيِّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَعْلَمُوا الْقُرْآنَ  
وَلَا تَعْلَمُوا فِيهِ وَلَا تَكُلُوا بِهِ وَلَا تَكْتُبُوا بِهِ وَخَرَجَهُ أَحْمَدُ بِسَنَةِ لَا يَنْبَغُ  
وَعَنْ عَسْرَانَ بْنِ حُسَيْنٍ يَرْفَعُهُ أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَسَلُّوا اللَّهَ بِهِ فَإِنْ مِنْ بَعْدَكُمْ قَوْمٌ يَنْزِلُ  
الْقُرْآنَ بِطَلَا النَّاسِ بِخَرَجِهِ التَّهْمِي وَعَنْ عَبْدِ بْنِ بَطَالٍ مِنْ حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ  
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي جَرَّهَيْمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ فِي الْمُتَعَلِّمِينَ قَالَتْ  
أَجْرُهُمْ حَرَامٌ وَفِي فَوَائِدِ سَمَوِيَّةٍ بِسَنَدٍ صَالِحٍ مَنْ لَمْ يَلِدْ أَوْ لَمْ يَلِدْ يَرْفَعُهُ مَنْ أَخَذَ عَلَى  
تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ قَوْلًا فَلَهُ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ مَكَانًا قَوْلًا مِنْ نَارٍ وَإِلَى هَذَا ذُقْتُ  
أَبُو حَنِيفَةَ وَأَعْبَابَهُ وَالتَّافِعِي وَمَنْ قَالَتْ يَقُولُهُ بِحَجِّ حَدِيثِ عَثْمَانَ وَعَلَى  
خَيْرِكُمْ مَنْ تَعْلَمُ الْقُرْآنَ وَعَلِمَهُ وَلَا حُجَّةَ فِيهِ لَأَنَّ الْكَلَامَ فِي اخْتِذَا لِمَنْ لَا جَرَّ لَا  
فِي الْخَيْرِ **حَدَّثَنَا أَبُو النَّعَّانِ** أَبُو عَوْنَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى  
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَتْ انْطَلَقْتُ مَعَ مَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ سَافَرْنَا فِيهِ  
حَتَّى نَزَلُوا عَلَيَّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ فَذَكَرَ حَدِيثَ الرُّقِيَّةِ وَأَخَذَهُمُ الْخَيْرُ  
**ح** قَالَتْ قَالَتْ لَيْسَتْ شُعْبَةً أَبُو شَيْبَةَ سَمِعْتُ أَبَا الْمُثَنَّى عَنْ أَبِي بَشِيرٍ  
خَرَجَ النَّسَبُ فِي الْحَدِيثِ وَفِي لَيْطٍ وَسَلَّمَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ  
خَارِجَةٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ

الكتاب لا يلهي ايام كل يوم من كتابنا ما يظن في ما في سائر ما  
 النبي صلى الله عليه وسلم بذلك قال قد ما لم يري من كل برقيه باطل فقد اكلت  
 برقيه حتى وعيد التومدي عن سبي سعيد برقه فاحته الكتاب شفا من كل ثم وعيد  
 سبي داود في كتاب المقاري بسند صحيح ما مسلم بن شعيب ما عبد الرزاق عن محمد بن  
 الزمير عن عبيد الله بن عبد الله عن مسعود بن مريض الحين والحين فتر جبريل  
 فامر ان يقرأ الفاتحة على ايام من الماء اربعين مرة فيغسل به يديه ورجليه ورأسه  
 وقراء الخار وقال شعبة ما ابو بكر ذكره التومدي عن  
 محمد بن سفي عن عبد الحميد بن عبد الوارث عن شعبه عن سبي سمعت ابا  
 المتوكل وقال صحيح وهو صحيح من حديث الاعش عن سبي سمعت ابا  
 والنسائي عن ابي بن ميمون عن هشيم وعنه بن داود عن عبد رعن شعبه جميعا  
 عن سبي سمعه وفي بن ماجه بعث النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثين راجا وفي النسائي  
 وذلك ليلا وعيد الخار عن بن عباس فاطلق رجل منهم فتر الفاتحة الكتاب  
 على ثمان مائة بالمشاء الي اصحابه فصرخوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله جل وعز  
 اجرا وقال بن العري في هذا الحديث اضطراب في رواية ان اسعده  
 فتر وقال في احري ان غيره هو الراي اتى ليس في الحديث ان عبيد سعيد  
 زما اما فيه ان رجلا في عبيد السهم بن سحيم من اخذ برقيه باطل فقد اخذت  
 برقيه حتى كفى بذلك عن نفسه فاي اضطراب علي هذا وقوله فاستمافوهم  
 قال ثعلب من الرجل اذا انزلت به وامنته اذا انزلته وقال  
 بن التين مشط في بعض الكتب يصفونهم للشيخ الماء والرجل منها فاي  
 العربي والبرقي والمنايا فتمت امان ويكان الشرح اجملا في قوله جميع  
 النبي صلى الله عليه وسلم في كتابنا ما يظن في ما في سائر ما

التحفة الكافية في معرفة منسوب الأئمة الحسينية والتأين في واحد

والله اعلم

تعليم النصارى ، اولئك اليوم كانوا كانوا يحوروا في العلم مطلقا

6-11-68

آخر الجزء الخامس والثمانين  
من كتاب التلويح  
إلى شرح الجامع  
الصحيح

الدار فطحي

وقال ان من الرقي لم لهم ولم يصوبهم كما في بعض النسخ او سوال الرقي  
 بلسان من تعلمه كتاب الرقي وان كان يعلم ان الساجد على الرقي يدخل في  
 رتبة السجود وليس على الناس ان يرقى بعضهم بعضا خلاف تعليم القرآن او يوجب  
 تعليمه لان فيه التبليغ عن الله عز وجل فمن علم منهم اخبرني عن بعضهم فاذا استأجر  
 بعضهم بعضا على تعليم ذلك فان جازته باطله لانه اما استأجر على ان يودي فسخا  
 فهو لله حبل وعكر عليه فاذا استأجر واعلى ان يعلموا بعضا خلاف تعليم القرآن  
 كما ليس عليهم ان يعلموا جازا اخذ الاجر عليه قال الشريفي موضع الرقي اياك  
 تعبد والياك تستعين قال ويظهر لي ان السورة كلها موضع التوبة لقوله  
 وما يدريك لهما عقوبة لم يقل فيها رقية فتسحب قرأتها على اللذيع والمريض صاحب  
 المعاصي وقال بن بطال اذا كان في الالية عقود او دعا "كانت لخص  
 بالبرقية مما ليس فيه ذلك وان كان القرآن كله مرجوع البركة في النفع وقوله  
 وما يدريك لهما رقيه او ادعى الله عليه وسلم اختياره بذكر الله ومن معها اياك  
 تعبد والياك فتعين لان الاستعانة بالله جل وعكر على كشف الضر وسؤال  
 التفرج والتبرؤ اليه من الطافية والافترار بالحاجة اليه والمعوذة فهو في معنى الدعاء  
 وحصل ان الرقي اما اراد بالحمد لله لما علم انها على الله جل وعكر فاستنح رقيقته  
 بالشاء وخاء التفرج كما يرمى الاستنحاء به في الدعاء الاجابة والله لك  
 و  
 ابراهيم التيمي اذا بدأ الدخول بالشاء قبل الدعاء فقد استوجب واذا  
 بدأ بالدعاء قبل الشاء كان على الرجا وقال بن العربي انما حرم لانه راقا  
 سميت ثم الكتاب يتحقق شرها وتندمها قال ~~بن العربي~~ كل كلام  
 استثنى به من وجع او حزن او شيطان او بخير فهو رقية والسائر بخير  
 رقية بالسحر رقية عن رقيقته الرقية وعن الكسائي ما يشبه هذا المعنى وهو

المؤيد ربه زجاء عريضة وزدوا زوايا اعدوه ودا حجة زفاوه اس  
من الجوزي اله قيه منطلقا على ضربين رقيه لا تهم من احكام كغيره من الله  
يملكه وسلم عنها اذ ان في الصحيح قال لا بأس بالربى ما لم يكن سريرا ورفقه  
جابر على ضربين رقيه يعتد فيها بالاشرف فما سيعرض فليس بها لها  
المعنى ورفقه لما قد حدث فهدى رخصتها احمد لا بأس بالربى من  
العين وساله برقا عن الرجل ياتيه المراءى سحوة فيطلق عنها الحق فقال لا بأس  
والاستسنا بالستر ان والدعا فهو في معنى الرقيه فلا يكره بحال وسأني له فقه في تطيب  
الطب الابواب الذي بعده تقدم ذكره كان وقوله في باب كتب البغى والاما  
اجره وكوه ابراهيم الناجية والمغنية هو مذكور في كتاب في شية عن وكعب بن  
عن ابي هاشم عنه انه كره احر الناجية والمغنية والكاهن وكفه ايضا  
الشعي والجن وقال عبد الله بن هبيرة واكملهم السحت قال  
مهر البغى قال العاكي وقول الله تعالى ولا تدعوا قياتكم على البغاء  
الي عفو راجعتم قال سائل بن سلمان في تفسيره نزلت هذه الآية في بيت  
جوار لعبد الله بن علي بن رسول كان يكرههم على الدنيا وياخذ اجورهم  
وهو نعاذه ومثله واسمه وعمره واذا في وقيله فجاءه اجداهن يوما بدنيا  
وجات اخرى يورد فقال لهما ارجعا فادنيا فانا لنا والله لا نعمل قد جا الله  
جل وعز باسلام وحبرم الله ما فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وشكنا  
اليه فانزل الله حبل وعثر هذه الآية كذا ذكره الواحدي في كتاب  
التنزيل والذي رايت في تفسير سائل بن سلمان في قوله جل وعثر ولا تدعوا قياتكم  
على البغاء ترا في عبد الله بن ابي المنافق وفي ما ربه اسمه وفي عبد الله بن  
وقيل لنا في وفي ما به منسكه وفي ما به اسمه وفي ما به اسمه وفي ما به اسمه



رجل الرجل اعيان ما على فلان وفلان بكنا وكنا فاذا باعه فلا يرجع  
 في كس العلم لا يرجع في الجواهر الى صاحبها حتى يفسد ويموت ولا يرجع  
 في وعن ابن عباس عن عثمان في الجواهر يرجع على من نوا وقال  
 خطاب العنبري احب الي رجل على يهودي فلو اني فسالت الشعي فقال  
 ارجع الى الاول وعن شرح في الرجل يحل الرجل نيتوا قال يرجع الى  
 الاول والاسناد اليهم لا بأس به قال الحارث وقال بن عباس يحتاج  
 التريكان واهل الميراث في اخذ هذا غنيا وهذا فقيرا فان قوي لاحد ما  
 لم يرجع على صاحبه قال ابن القيم يريد بن عباس ان ياتي من غير قربة  
 مع استواء الدين قال بن الميرزا دخل قسمة الديون والعين تحت التهمة  
 اذا كان هذا عين وهذا دين فتوي الدين لم تنقض القسمة لانه رضي  
 بالدين عوضا فتوي في ضمانه وقاس الجواهر عليه من غلبه وجنونه وقوله  
 واهل الميراث قال ابو عبيد اذا كان بين ورثة او شركاء او  
 في يد بعضهم دون بعض فلا بأس ان يتبايعوا وان لم يعرف كل واحد  
 منهم نسبه بعينه ولو اراد اخيه ان يشترى نصيب بعضهم لم يجوز حتى  
 يتنزه البائع قال وتوي مبطناه بنسخ الواو وسكون اليا والعواب  
 كسب الواو وفتح التاء على وزن علم الواو ممدود وقد يقصر استي قال  
 صاحب المغث قال ابو بكر في قوله ذال الذي لا توي عليه  
 اي لا منباغ ولا خسان من قولهم توي المال اذا هلك بيدي وتوي  
 حق فلان على غيره اذا ادهب توي وتوا والتوا احوذ فهو تواء  
 وياست الختان قيل انه من التوق بمعنى الميعاد ولم يذكر ولاد  
 فيه غير النص ويمكن ان المقدر ان وما جانا المتى من سده وقال

قال ابو علي التماري في يهودي والجواهر كان في البيعة المروية  
 في احير بن جندب عبد الله بن يوسف اما ما لم يكن في الزاد من الاعوج  
 عن ابن مسروق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يظلم العبي ظلم واذا  
 اشبع احدكم على ملي فليمتع  
 ذكر ابو مسعود ان البخاري رواه عن نافع بن محمد بن يوسف في كتاب الجواهر  
 وكذا ذكره خلث و ابو العباس الطبري ومن طريقه حرجه التبري  
 عن التبري وعبد احمد ومن اجل علي ملي فليمتل وعبد بن ماجه عن بن  
 عمر واذا احلت على ملي فابتعه وعبداني داود بن حبيب عن  
 بن السريد عن ابنه في الواحد محل عرضه وعقوبته وهذا ذكر  
 البخاري في باب لصاحب الحق مقال معلقا في كتاب الاستقراض بلفظ  
 وبذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بن الميرزا محل عرضه يغلط عليه  
 وعقوبته يخلص له ولفظ بن في شيه محل دنه وعقوبته قال بن  
 القيم في الواحد نسخ اللام وتشديد اليا اي طلة ساء لواء دينه  
 ليا وليا واخذ لي لوي والواحد بالحيم وقوله محل عرضه اي لواءه  
 وعقوبته حبسه وهذا تفسير سنين والواحد العبي الذي يجد ما يعقبي  
 دينه ومعنى قوله محل حبسه اي اذا اخفى المال واما ان كان ماله  
 ظاهرا فغني به للعزيم وقال المنذري فيه دليل على ان المعسر لا يحبس  
 لانه غير واحد والعرض موضع المدح والذم من الانسان سواء كان في نفسه  
 او يشغله او من غيره وقيل هو جانيه الذي ييمونه من نفسه وجسبه  
 ويصاحبه انه ان شتم من قبله وقال بن السريد عن ابن مسعود وبه  
 لا غير وفي النسخ العزيم مع الرجل الطيب او الخبيث وقال في العزيم



اي يروي عن ان نعيم اوتفان وعن ابن السكيت في قول النبي صلى الله عليه وسلم جل  
عنده او صح حجة لمن قال ان عرض الرجل ذاته لانه لم يحل له ان يقول في آية  
وانسلافه وانما اباح له ان يقول فيه نفسه وقال ابن كزامة العرض للجلد  
يقال هو نقي المرض اي لا يقاب بشئ من قولهم مطلت وقال الترمذي  
بوجوه الانسان وقد تقدم ذكره ايضا في كتاب الحج والمطل له فيما  
ذكره بن فارس من قولهم مطلت الجديدة مطلقا اذا مدد بها لتطول  
وفي المحكم المطل المستوفى بالعدة والدين مطلقه حقيقة وبه يطله مطلقا لمطل  
وقال الترازو والناغل ما طيل وما طيل والمنعول ممتول وما طيل ويقول  
ما طيلني ومطلني حتى قال ابن التين نزل قوله جل وعز لا يحب الله الجهر  
بالسوء من القول الا من ظلم في مطلق الدين وقيل فيمن يستضيف فلا يضاف قتل  
يزيد المكروه على الكفر فهو مطلق وعنه بما هذا ان رجلا نزل يقوم فاساوا  
واقراة فشكاهم فنزلت هذه الآية رحمه في ان يشكوا وقال  
الشرطي المطل فقي ما استحوذوا آية مع التمكن من ذلك وطلب الحق حجة  
وليصح للإمام اذ به وتقريره حتى يتدع من ذلك حكي معناه عن سنان  
قال الشرطي وضع الشئ في عيني موضع لغة وهو في الشرع محرم  
مذموم ووجهه منا انه وضع المنع من وضع ما يجب عليه من البدل لحاق  
به الدم والعقاب الذي اضيف المطلق اليه هو الذي عليه الحق بدليل  
قوله في الواحد ولا يكتف لتول من قال انه ما جاء الحق بقدر وعدم  
ما يدل عليه وعن شيوخنا في قوله المولى في قوله المولى في قوله المولى  
الشافعي بشرط التعسرة في الشر وقيل المعنى ان مطلق المعنى به ما يكون  
الظلم على هذا من المعنى الذي عليه الدرس في المعنى الجرمي في اولي والجمهور على

القول الاول وقوله فيمن يستضيف المولى في قوله المولى في قوله المولى  
يلتخرج وآت النور في هذا هو العتبات والمشهور في الروايات والمرو  
في كتب اللغة وعرب الحديث ونقل النابني وغيره عن بعض المجتهدين انه  
يشددها في الكلمة المانية وقال الشرطي ما يعظم المصنوع ويخفف  
النابني وكثيرا لما لم يسم فاعله عند الجميع واما فليست فبعضهم فيه  
يشددها النابني وكذا لان قتيبة على من يوثق به وقد روي تخفيفه وهو الاجود  
لان العرب تقول تبع الرجل يعني اتبعه بناغا اذا طلبه به فانما تتبع كل  
ذلك بالتخفيف ومنه قوله تعالى ثم لا تجدوا لهم علينا به تبيعا ومذهب  
الشافعي وغيره اذا اخيل على كذا استجبت له فتول الجواله وحلوا الحديث  
في الذب لانه من باب التيسير على المعسر وقال بعض العلماء المتبول من باخ  
لا مندوب وقال بعضهم واجب واليه ذهب داود وعنه وعن احمد  
روايتان الوجوب والذنب ولما سأل بن وهب مالكا عن هذا الحديث  
قال هذا امر ترغيب وايسر بالذي يدرنه السلطان الناس وينبغي له ان  
يطيع سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشرطي بشرط ان يكون  
بدن فان لم يكن بدنه لم يكن جواله لا يستجيب له حقيقةا ذال وانما يكون  
حجماله وقال ابن رشد من الشروط المستحق عليها في الجملة كون ما على  
الحال عليه بما نسا لما على الخيل قد راو وصفا الا ان منهم من اجازها في الذهب  
والدراهم فقط ومنعها في الطعام والذين منعوا هاني ذلك راوا انها من بيع الطعام  
قيل ان يستوفى في البيع بالعلم الذي كان له على غيره واذا كان ذلك  
اذا كان الطعام كذا فليس من ذلك اذا كان من الطعام كذا  
وانما ان كان احد هاتين لم يند كذا يجوز الا ان يكون الدكان جائز

وعند بن التميمي وغيره من اصحاب مالك بن النضر ان ادا كان الدين المالح به حيا لا ولم  
يسرف في ان الشايعي لانه كالمبيع في ضمان المستفرض واما ابو حنيفة فاجاز  
الجوالة بالطعام وشبهه بالاراهيم وجعلها خارجة عن الاول لخروج الجوالة  
بالاراهيم ولها عند مالك ثلاثة شروط احدها ان يكون دين المالك  
حالا لانه ان لم يكن حالا كان دينه بدرا للماني ان يكون الذي يحمله  
بوميل الذي يحمله عليه في التدبر والمغفلة لانه اذا اختلفت في احدهما  
كان بيعا ولم يكن حوالا فخرج من باب الرضعة الى باب البيع واذا  
خرج الى باب البيع دخله الدين بالدين والمالك ان لا يكون الدينان ملغين  
من علم او احدهما ولم يحل الدين المستحل به على مذهب بن التميمي وهم يرون  
العلم على ان الجوالة ضد الحسمالة في انه اذا افلس المالح عليه لم يرجع  
صاحب الدين على المخرج من ثمن وقال ابو حنيفة يرجع صاحب  
الدين على المثل اذا مات المالح عليه منقلا او حاكم بافلاسه او محله الجوالة  
ولم يكن له يمينه وبه قال سريح وعثمان البتي وحسما عنه ولا بد  
عند ابو حنيفة من رضي المالح عليه والمحل هو الثاني لا يرجع  
عليه وان تروي وسواء غره بالغليس او طول عليه او انكره وقال  
مالك لا يرجع على الذي احاله الا ان يعثره من فليس ويرى الخط بعض النفا  
في قوله تطل العيني ظلم دلالة ان الجوالة اما يكون بعد طول اجل الدين لان  
المطل لا يكون الا بعد الحل

ان اجاله من الميت على فعل جائز  
حيثما المكي لا يبرئ عن سله من الاكوع قال مالك لا حل للميت  
على الله تعالى وسمي ذاتي حيا في ما لو اصل عليها فمات هل عليه ريش وتعالى

ثم ثلث من لسانها فاولا ففعلت عليه ثم ثلث من لسانها ففعلت عليه ثم ثلث من لسانها ففعلت عليه  
الله صل عليه قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل تزل شيئا قالوا لا  
ذانيير فعلى عليها ثم اتي ثالثة فقالوا صل عليها فقال هل تزل شيئا قالوا لا  
قال هل عليه دين قالوا لا لثة ذانيير قال صلوا على صاحبكم فقال  
ابو قتادة صل عليه برسول الله وعلى دينه فعلى عليه  
عند الترمذي عن عريك قتادة صحيحا لما قال هو علي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ما لوفاء قال بالوفاء وعبد بن ماجة قال ابو قتادة انا انكحل به  
وعند ابى داود من حديث جابر قال ابو قتادة هما على برسول الله  
قال جابر وكان لا يضي على رجل مات وعليه دين فلما فتح الله صل وعري  
على رسوله قال انا اولي بكل مؤمن من نبيه فمن تزل ديننا فعلى وضاؤه  
ومن تزل ما لا فلورثته وعند الدارقطني فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول هما عليك وني الله وحق الرجل عليك والميت منها بري فقال نعم فعلى  
عليه وجعل على الله عليه وسلم اذ التي ابا قتادة يقول ما صنعت في الدنيا من  
حتى كان احب ذلك قال قد قصتها برسول الله قال لان حين برئت  
عليه جلد وعنده الطبراني من حديث اسماء بنت يزيد قتال على صاحبكم  
دين قالوا ديناران فقال ابو قتادة انا بعد دينه برسول الله وعنده الدارقطني  
من حديث بن عباس عن عطاء بن عجلان عن عريك السحق عن عاصم بن حمة عن علي  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بغيره لم يسئل عن شيء من عمل  
الرجل او دينه ~~فان قيل ليس عليه دين~~ وان قيل ليس عليه دين  
فاني سمعت لما قام ليحضر قال صل عليه دين قالوا ديناران فقال  
عنه وقال صلوا على صاحبكم فقال على هما على وهو بري منها فعلى

عَلَيْهِ سَعْدًا لَيْسَ عَلَى حِزْبٍ إِلَّا اللَّهُ حَمْرًا وَلَهُ اللَّهُ مَا نَكَدَ كَمَا وَلَكَتَ رَهَانُ أَخِيكَ  
 أَنَّهُ أَمْسَى مِنْ مَيِّتٍ مَوْتٍ وَعَلَيْهِ دِينَارٌ لَا يَدْرِي مِنْ بَدْيِهِ وَمَنْ قَالَ رَهَانُ مَيِّتٍ  
 فَكَانَ اللَّهُ رَهَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا لِعَلِيٍّ حَاصَةً أَوْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَةً  
 فَقَالَ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَةً وَنَزَّوِي بِحُجُوعٍ عَنْ سَبْعِينَ أَحَدِي وَفِيهِ أَنْ عَلِيًّا قَالَ  
 أَنَا ضَامِرٌ لَدَيْهِ وَعَبْدُ الطَّاهِرِ مِنْ حَدِيثِ سُرَيْكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ  
 قَالٍ أَنَّ رَجُلًا مَاتَ وَعَلَيْهِ دِينَارٌ فَلَمْ يُعَلِّمِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ حَتَّى  
 قَالَ أَبُو الْمُنِيرِ وَغَيْرُهُ هُوَ عَلِيٌّ فَقَالِي عَلَيْهِ فَمَاءٌ مِنَ الْعِلْمِ فَأَعْطَاهُ فَقَالَ  
 النَّبِيُّ إِنْ بَرَدَتْ عَلَيْهِ جِلْدَتُهُ قَالَ بَنِي طَالٍ تَرَجَّسَ الْبَحَارِيُّ عَلَى الْحَوَالَةِ  
 ثُمَّ ذَكَرَ حَدِيثَ الْغَنَانِ لِأَنَّ الْحَوَالَةَ وَالْجَمَالَ عِنْدَ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ نَعَاهَا  
 مُتَّارِبٌ وَإِلَيْهِ ذَهَبَ أَبُو ثَوْرٍ فَلَمَّا جَارَ أَنْ يُعْمَرَ عَلَيْهِ عَنْ الْغَنَانِ بِأَجَابَ  
 لِأَنَّهُ كَلِمَةٌ تَقُلُّ فِيهِ رَجُلٌ إِلَ ذِيهِ أَحَدٌ وَتَقُلُّ مَا عَلِيٌّ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْأَحْزَابِ  
 وَالْحَسْبُ لَكَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ بَرَاءَةٌ ذِمَّةِ الْمَيِّتِ فَصَارَ كَالْحَوَالَةِ سَوَاءً قَالَ  
 وَقَدْ اختلف العلماءُ فِي مَنْ يَكْتُلُ عَنْ مَيِّتٍ بَدِينٍ فَقَالَ بَنِي لُثَلِي  
 وَخُجَيْمٌ وَأَبُو يُونُسَ وَالشَّافِعِيُّ الْكُفَّاءُ لَمْ يَجِزْ عَنْهُ وَأَنْ لَمْ يَتْرَكَ  
 الْمَيِّتُ شَيْئًا وَلَا رَجُوعَ لَهُ فِي مَالِ الْمَيِّتِ أَنْ تَبْقَى لِلْيَتِّ مَالٌ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ  
 لَكُمِ مَالٌ وَفِيهِ عَلَيْهِ لَمْ يَجْعَلْ فِي قَوْلِهِمْ لِأَنَّهُ مُتَطَوِّعٌ وَقَالَ بَنِي لُثَلِي  
 أَنَّ الْمَيِّتَ مَالٌ وَعَلِمَ الْعَامِنُ بِذَلِكَ فَلَا رَجُوعَ لَهُ أَنْ تَبْقَى لِلْيَتِّ مَالٌ قَالَ  
 بَنِي الْقَسَمِ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى الْهَدْيَةِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِنْ لَمْ يَتْرَكَ الْمَيِّتُ شَيْئًا فَلَا يَجُوزُ  
 الْكُفَّاءُ وَأَنْ تَقُلُّ كَلِمَةً تَقُلُّ فِيهِ مَالٌ هَذَا الْحَدِيثُ  
 اسْتَعْلَمَ بِطَوْبِهِ مِنَ الْمَالِ وَأَنَّهُ لَا يَنْفَعُ بَعْدَهُ لَا يَرْمِيهِ وَفِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ كَانَ سَمِعَ مِنَ الصَّلَاةِ عَلِيٍّ مِنْ أَهْلِ دِيْنَاغَمِ طَاهِرٍ وَالطَّاهِرِ

رَوَاهُ الْعُلَمَاءُ فِي مَالِ رَجُلٍ اسْتَبْرَأَ إِلَيْهَا

فِي مَعْنَى الْهَدْيَةِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِنْ لَمْ يَتْرَكَ الْمَيِّتُ شَيْئًا فَلَا يَجُوزُ الْكُفَّاءُ وَأَنْ تَقُلُّ كَلِمَةً تَقُلُّ فِيهِ مَالٌ هَذَا الْحَدِيثُ

ثُمَّ خُتِنَ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ قَوْلٌ مِمَّنْ هُوَ فِيهِمْ كَمَا أُوتِيَ فِي الْحَدِيثِ عَلَى الْمَسَدِ نَحْوَ الدِّينِ الْقَادِرِ  
 وَأَنَا سَمِعْتُ عَنْ أَبِي الْمَكَّازِمِ عَمِيدَ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ أَمَّا الْكَافُظُ أَبُو بَكْرٍ الْهَمْدِيُّ  
 قَرَأَ عَلَيْهِ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أَحْمَدَ أَمَّا الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ  
 الْقَارِي أَمَّا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ يَا يُوسُفُ بْنُ جُنَيْبٍ يَا أَبَا دَاوُدَ شُعْبَةَ  
 عَنْ عَمِّي بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِي جَارِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
 مَنْ تَرَكَ كَلًّا فَأَيُّ مَنْ تَرَكَ مَا لَا فَلَوَارِثٍ قَالَ بْنُ بَشِيرٍ يُونُسُ بْنُ جُنَيْبٍ  
 سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ يَقُولُ هَذَا النُّسخَ مَالِدُ الْأَحَادِيثِ إِلَيَّ كَانَتْ فِي تَرْكِ الصَّلَاةِ  
 عَلَى مَنْ عَلَيْهِ الدِّينُ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ عَمِيدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْقَادِرُ مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضْلِ  
 الطَّبْرِيُّ أَمَّا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنَ الْمُحَذَّوِّمْ يَا مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى الْحَضْرَمِيُّ  
 يَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ قَيْنٍ عَنْ عِكْرَمَةَ عَنْ بَنِي عَمَارٍ كَانَ رَسُولُ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُفْلِي عَلَيَّ مِنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ دِينَ فَإِنَّ رَجُلًا  
 مِنَ الْأَصْدِقَاءِ فَقَالَ عَلَيْهِ دِينَ فَقَالُوا نَعَمْ فَقَالَ صَلُّوا عَلَيَّ مَا جِئْتُمْ  
 فَنَزَلَ جَبْرِيلُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ حَلَّ وَعَزَّ يَقُولُ أَمَّا الظَّالِمُ  
 عِنْدِي فِي الدِّيُونِ الَّتِي جَلَّتْ فِي الْبَغْيِ وَالْإِرْثَانِ وَالْمَعْصِيَةِ فَمَا الْمُنْقِفُ  
 ذُو الْعِيَالِ فَأَنَا صَاحِبُ الْأَوْدِي عَنْهُ فَصَلِّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَقَالَ بَعْدَ ذَلِكَ مَنْ تَرَكَ ضِيَاعًا أَوْ دِينًا فَأَيُّ أَوْعِيٍّ وَمَنْ تَرَكَ يَمْرَأَةً  
 فَلَا هَيْلَ وَصَلَّى عَلَيْهِمْ قَالَ الْكَازِمِيُّ هَذَا الْحَدِيثُ هَذَا السَّاقِ غَيْرُ مَحْفُوظٍ  
 وَأَوْجِدْتُ فِي بَابِ الْمَتَابَعَاتِ وَقَالَ الشَّرِيطِيُّ الزَّامَةُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 يَدِينُ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ يَكُونُوا بِرَعَايَا مُتَتَمِّعِينَ كَرَّمَ أَحْلَاؤُهُ لَوْلَاهُ امْرَأَتُ  
 وَأَجِبْتُ عَلَيْهِ اسْتِغْنَاءً وَقَالَ ابْنُ الْعَلَمِ يَدِينُ عَلَى الْأَعْيَانِ أَنْ يَتَوَفَّى  
 مِنْ بَعْدِ الْمَلِكِ وَيُؤْتَى مِنَ الْمَغْنَمِ أَوْ يَأْتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَّا مَرْحُومٌ

وَلَدَ عَلَيْهِ حَيْثُ مَالٌ عَلَى قَتْلِهِ وَلَا الْمَالُ يَنْجِيهِ أَنْ يُعَذَّبَ فِي قَبْرِهٖ  
عَلَى ذَلِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَنْ حِينَ بَرَحَتْ جِلْدَتُهُ وَمَا نَ عَلَى الْأَمَامِ  
أَنْ يَسْدُرَ مَعَهُ وَهِيَ أَعْيَ صَلَاحَةُ الدُّنْيَا فَا لْآخِرَةُ أَجْرِي وَقَالَ بَرِيطَالُ قَانِ  
مُ بَعْضُ الْأَمَامِ عَنْهُ شَيْءٌ وَقَعَ الْعَقَاصُ مِنْهُ فِي الْأَفْرِغِ وَلَمْ يَحْبَسِ الْمَتَّ عَنْ الْجَنَّةِ  
بَدِينِ لَهُ مِثْلُهُ فِي بَيْتِ الْمَالِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ذَنْبُهُ أَكْثَرَ مَالِهِ فِي بَيْتِ الْمَالِ وَفِي شَرْحِ  
الْمُهَذَّبِ قِيلَ إِنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْضِيهِ مِنْ مَالِ مَصَالِحِ الْمُسْلِمِينَ وَقِيلَ  
مِنْ مَالِهِ وَقِيلَ كَانَ هَذَا الْقَتْلُ وَاجِبًا عَلَيْهِ وَقِيلَ لَمْ يَفْعَلْ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ  
لِلْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ بَيْتٌ مَالٍ فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَمَا لَهُمْ بَيْتٌ مَالٍ صَلَّى عَلَيْهِ مِنْ عَلَيْهِ  
دِينٌ وَيُوفِيهِ مِنْهُ قَالَ بَرِيطَالُ إِذَا تَكْفَّلَ عَنْ رَجُلٍ مَالٌ فَهَلْ لِلطَّالِبِ  
أَنْ يَأْخُذَ بِهٖمَا شَيْئًا قَالَا التَّوْرِيُّ وَاللُّوْبِيُّونَ وَالسَّائِعِيُّ وَاحِدٌ وَاسْتَحَقَّ  
يَأْخُذُ إِيَّاهُ شَيْئًا حَتَّى يَسْتَوِيَ وَقَالَ بَرِيطَالُ إِذَا لَمْ تَرْجِعْ عَنْهُ وَقَالَ لَا يَأْخُذُ  
الْكَيْفِيلُ إِلَّا أَنْ يُعْلَسَ الْعَزِيمُ أَوْ يُغَيَّبَ وَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ إِنْ تَوَرَّكَ الْكَمَالَةُ  
وَالْجَوَالَةُ وَالضَّمَانُ سِوَاكَ وَلَا جَوْرَ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ وَاجِدٌ عَلَى اثْنَيْنِ عَلَى كُلِّ  
وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَقَالَ بَرِيطَالُ إِنْ لِي إِذَا ضَمِنَ الرَّجُلُ عَنْ صَاحِبِهِ مَا لَا يَخُولُ عَلَى الْفِعْلِ  
وَيُرِي مَا جِبَ الْفَاعِلِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمَكْفُولُ لَهُ عَلَيْهِمَا أَنْ يَأْخُذَ إِيَّاهُمَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ

فِي الْقَمْرِ وَالْيُونِ بِالْأَبْدَانِ وَغَيْرِهَا

كذا في كثير النسخ وفي بعضها في العروض قال المهلب الكفالة بالقرض  
الذي هو السلف بالاموال كلها طائفة وحيدية الخشية الملقاة في البحر  
اصل في الكفالة بالديون من قرض كتاب اوسع في الحديث  
وقال ابو الرناد عن محمد بن جهم بن عمرو الاسدي عن ابيه ان عمر بن عبد العزيز

فدفع رجل علي جارية امرأته فاحسب حبيبا لغيره فاحسب حبيبا لغيره  
يخبر عنه وكان عمر قد حلق ما به فمعد نفهم وعذر بالجهالة  
هذا التعليق ذكره عبد الله بن وهب في موطأه عن زكريا الزناد عن  
ابيه ورواه ابو جعفر الطحاوي موطأه عن زكريا داود بن زكريا مريم ابنة عبد  
الرحمن بن زكريا الزناد قال حدثني ابي قال حدثني محمد بن حنبل  
بن عمر وعنه ابنه حنبل عن ابن عمر الخطاب بعثه مع عبد قاضي مريم فاني  
حنبل قال ليصدقه فاذا ارسل يقول لامرأة صدقي مال مولاي واذا  
المرأة تقول بل انت اذ صدقة مال ابنك فقال حنبل عن امره  
فاحسب ان ذلك الرجل روج تلك المرأة وانه وقع علي جارية لها فولدت ولدا  
فاعتقته امرأته قالوا فلهذا المال لا يبه من جارية فقال حنبل لا يملك  
فقال له اهل الماء املك الله ان امره دفع الي عمر بن الخطاب فحلف  
ما به ولم ير عليه رجسا قال فاحسب حنبل بالرجل كفيلا حنبل قد علم علي  
عمر بذلك فقولهم وانما ذراعه عنه الجدل لانه عذر بالجهالة وعنده  
الطحاوي ايضا من حديث جوف بن قتادة عن سلمة بن المحقق ان رجلا زني  
بجارية امرأته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان استكرها فهي حرة  
وعليه ثلها وان كانت طارعة فعليه ثلها زاد في حديث قبيصة  
بن جبريت عن سلمة ولم يسم عليه جدا قال ابو جعفر قد هب قوم الى هذا  
وقالوا هذا هو الجلم فبينما زنا بجارية امرأته قالوا وقد عمل بد لك بن سعد ووالفهم  
في ذلك اخرون فقالوا عليه السلام ان كان محسنا والجلدان كان غير  
محسنا وروى حنبل بن همام في مسنده عن حبيب بن اسلم قال وقع  
بجارية امرأته فانت امرأته النعمان بن بشير فاحسب حنبل ان لا عذر



في ذلك حينما عرض النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت اذنت لجلده ما به  
وان كنت لم تاذني له رجيمته قال فوالله جلده ما به ما به عندنا  
تعزيز كانه ذراعه عنه الجذ يوطي الشهية وعثره يركبه ما لا  
يحل له فان قيل افتقر الحاكم ما به قلنا نعم قد عثر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما به وحديث النعمان عنده ما نسخ لما رواه  
بن الملقوق وذلك ان الحكم كان في اول الخطب يوجب عقوبات  
في احوال وعقوبات في ابدان كقولنا انا اخذوها وشطرنما له وفي  
حديث ابي هريرة في ضالة الابل عثراتها ومثلها معها وفي  
حديث عمر بن العاصي اميس في شيء من الماشية قطع الا ما رواه  
المراخ فبلغ منه من الخنزيرة مثله وحلقات نكال حتى نسخ  
تخبرهم اليه او اما ما ذكره عن مسعود فقد خالفه غيره في ذلك  
روى ابو عبد الرحمن السلمي ان علي بن طالب قال لا اوتي برجل  
وقع على جارية امراته الا رجيمته وحسنه بن عمر وايضا لم ينكر  
عليه عن عمر بن الخطاب قوله لا رجيمته فوافق عليا وما رواه النعمان  
وقد انكر علي بن مسعود اذ لم ير عليه جدا لما بلغه لو انني صاحب  
بن ام عبد لرضخت راسه بالحجارة لم يدر بن ام عبد ما حدث بعده  
وقد افني علقمة بخلاف قول صاحبه بن مسعود وهو قول  
ابن جنيمة وصاحبه وقال الداودي لعن حمزة اخذ الكيل  
لما يحب عليه من ثمن الكفاية ~~بما لا بد من الكفاية~~ من الكفاية  
بما لا بد من الكفاية ~~بما لا بد من الكفاية~~ من الكفاية  
من ثمنه بعد المطالبة ومولده في الرجمة وعثر ما يعني في الابل ان

ع معاه الاملا

فأبى وأبى الجعوني المأيند لغيره في الجسد به فاستشهدوا بالمال  
بالأبدان في الحدود عن محمد وليسن المدي على الجسد حتى ينظر  
في امره ألا ان جسد الفقه فلهما اجازوا الكفالة بالنفس فسمو  
قوله مالك والليث والثوري والأوزاعي وأبي حنيفة ومحمد  
واختلف عن الشافعي فمن اجاز ومن منع ولم يختلف الذين اجازوا  
ان المطلوب ان غاب او مات لا يلزم الكفيل قضاء فصار  
الكفالة بالنفس عندهم غير موجبة للجسم في البدن قال  
وشد أبو يوسف ومحمد فاجازا الكفالة في الحدود والعصاة  
فقالا اذا قال المقتدوف او المدي المقصص يمتني خاضعة كفلته  
ثلاثة ايام اجتمع لهما الطحاوي بما روي حنيفة بن عمرو وابن سعد  
وحريروا الاشعث انهم يحكموا بالكفالة في النفس محض من الصيانة  
حتى يكتب الي عمر بن الخطاب في ذلك قال ولا حجة في ذلك  
لان ذال انما كان على سبيل الترغيب على المطلوب والامتناع لان  
ذلك لازم لمن تكفل اذا زال المتكفل به لانه يؤدي ما ضمن في  
ذمته عمن تكفل عنه واختلف العلماء فيمن يكفل بالنفس او  
بالوجه هل يلزمه ضمان المال فقال الكوفيون من يكفل  
بنفس رجل لم يلزمه الحق الذي على المطلوب وهو احدى قولي الشافعي  
وقال مالك والليث والأوزاعي اذا تكفل بنفسه وعليه مال  
فانه ان لم يات به عزم المال ويرجع به على المطلوب فان اشترط ضمان  
نفسه او وجهه قال لا ضمن المال فلا يضمن المال  
وقال ابن القين قوله وعنده بالجملة يولد اليه عذر فلم يرضه

وَضَرَبَهُ مَائِدَةً مَسِيحِيَّةً وَأَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ الْمَعْزِيِّ لَيْلَةَ الْجَدِّ  
وَمَدَّ يَدَهُ إِلَيْهِ فَجَازَعَهُ الْجَدُّ عَلَى مَا يَرَاهُ الْأَمَامُ حَبِيبَ الْحَقِّ تَدْمُ

سِرِّهِ

قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ عَاقَدُوا آيَمًا نَكَمَ فَأَتَوْهُم بِصِيَرِهِمْ  
قَالَ الْحَارِثِيُّ فِي التَّقْرِيرِ عَاقَدَتْ هُوَ مَوْفِي الْيَمِينِ وَهُوَ الْحَلِيفُ  
وَذَكَرَ بَنِي إِسْمَاعِيلَ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَمَجَاهِدًا وَعَطَاءَ وَالْحَسَنَ  
وَأَبْنَ جُبَيْرٍ وَأَبَا صَالِحٍ وَالسَّعْبِيَّ وَسُلَيْمَانَ بْنَ مِسَارٍ وَعِصْرَةَ  
وَالسُّدِّيَّ وَالضَّحَّاكَ وَقَتَادَةَ وَمَقَاتِلًا قَالُوا هُمُ الْجَلَفَاءُ قَالِ  
عَبْدُ الْوَزَائِقِ إِنْهُ الثَّوْرِيُّ عَنْ مَنُورٍ عَنْ مَجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ  
آيَمًا نَكَمَ قَالِ كَانَ هَذَا جَلَفًا فِي الْكَاهِلِيَّةِ وَفِي تَفْسِيرِ عُبَيْدِ بْنِ  
جَرْدِثٍ مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ الْعَقْدَةُ غَسَقَةُ  
عُقْدَةِ النِّكَاحِ وَعُقْدَةُ التَّزْوِجِ لَا تَحُونُهُ وَلَا يَطْلُمُهُ وَعُقْدَةُ  
الْبَيْعِ وَعُقْدَةُ الْعَهْدِ قَالِ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ أَوْفُوا بِالْعُقُودِ وَعُقْدَةُ  
الْجَلَفِ قَالِ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ آيَمًا نَكَمَ أَنْتُمُ الَّذِينَ آتِ  
فِي تَفْسِيرِ سَائِلٍ كَانَ الرَّجُلُ يَرْغَبُ فِي الرَّجُلِ فَيَخَالِفُهُ وَيُعَاقِدُهُ عَلَى أَنْ  
يَكُونَ مَعَهُ وَلَهُ مِنْ مِيرَاثِهِ لِبَعْضِ وَلَدِهِ فَلَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ  
جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ لَهُ ذَلِكَ فَنَزَلَتْ وَالَّذِينَ  
عَاقَدُوا آيَمًا نَكَمَ فَأَتَوْهُم بِصِيَرِهِمْ يَقُولُ أَعْطَوْهُمْ الَّذِي سَمِعْتُمْ لَهُمُ الْمِيرَاثَ  
جَرْدِثِيُّ الثَّلَاثِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبُو اسْمَاعِيلَ عَنْ أَدْرِيسٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ  
يُسْرَيْنَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالِ  
وَالَّذِينَ عَاقَدُوا آيَمًا نَكَمَ كَانَ الْمَاجِرُونَ لَمَّا قَدَّمُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَرَبُّ

المهاجري اسرارى دون دوى رحمه الله الى اسرارى سالى  
عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا مواليهم فمنهم  
والذين عاهدت ايمانكم الا المنصره والفاذه ويوصيهم الله وقد كتب  
الميراث قال البخارى في التفسير مع ابواسامة ادريس مع ادريس  
طلحة انتهى هذا مذكور في كتاب المستدرك من طريق ابن جعفر  
احمد بن عبد الحميد قال با ابواسامة قال جدي  
ادريس بن يزيد قال با طاحه بن مصنف ح وقال صحيح علي بن ابي  
ودكر ابو بكر بن المديني في تفسيره سمع حماد بن ادريس بن ابي  
بن طلحة وفي اسباب النزول لابي داود ما هو عن بن عبد الله ما ابواسامة  
حدثني ادريس بن يزيد ما طلحة فذكره وكذا ذكره النخاس  
في ناسجه عن احمد بن شعيب ما هو عن اللواحي عن بن المنيب نزلت  
هذه الآية ولكل جعلنا مواليهم في الدين كانوا يتبنون رجلا  
عن ابائهم ويورثونهم فانزل الله تعالى فيهم ان يجعل لهم نصيب في  
الوصية ورد جل وكثر الميراث الى الموالي من دوى الدم والعصبه  
واي ان يجعل للمدعين ميراثا من ادعاهم وتبناهم ولكل جعل لكم  
نصيبا في الوصية اخبرنا علي بن ابي بكر المعروف بابن الصلاح رحمه  
الله تعالى عن بن رواح والسط قال لا با الحافظ الاسكندر في قراءة  
عليه ونحن نسمع ابنا الامام ابو بكر احمد بن محمد بن الحسين الطريقي  
ابا ابو علي بن ابي بكر النخاس ما هو عن داود سليمان بن الاسعث  
جميع كل ما هو في المسوح البقه قال با محمد بن احمد بن  
علي بن حسن عن ابيه عن بن الجوي عن عكرمة والد بن عقدة ابا نلم ما هو

بضمهم وكان الرجل الذي ليس به نسب يعرف اجد بها الذبح  
 فتمسح بالاطمات واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض وعن النعمان مَعْنَاهُ  
 وما احمد بن حنبل ما محمد بن سلمة عن بن اسحق عن داود بن الحصين قال  
 كنت اقرا علي ام سعيد ابنة الربيع وكانت بيمة في حجره بكبر  
 فقرأت والدين عاقدت قالت لا اقرا عاقدت ولكن عاقدت ايمانكم  
 انها نزلت في اي بكبر واثبه عبيد الرحمن حين ابا الاسلام فحلف ابو بكر  
 الا يورثه فلما سلم الله حل وعمر ان يورثه نصيبه وقال  
 ابو جعفر النحاس الذي جب ان محل عليه الحديث يعني حديث  
 بن عباس ان يكون ولكل جعلنا موالي ناسخا لما كانوا  
 يفعلون وان يكون والدين عاقدت ايمانكم عن ناسخ ولا منسوخ  
 وقال الحسن وقتادة انها منسوخة ومثله يروي عن بن عباس  
 ومن قال انها محكيمة مجاهد وابن جبير انتهى وبه قال  
 ابو حنيفة قال وهذا المحكي في غير منسوخ وجمع بين  
 الاثنين بان جعل اولى الارحام اولى من اولياء المعاقدة فاذا فقدوا  
 الارحام ورث المعاقدون وكانوا احق به من بيت المال قال  
 ابو جعفر وموالي ما قيل في هذه الآية لعلمين احدهما انه اما محل  
 النسخ على ما لا يصح المعنى به وما كان منافيا فاما ما صح معناه وهو  
 متلو فتعييد من الناسخ والمنسوخ والعلة الاحادي الحديث الصحيح  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جابر عنه انه قال لا خلف في الاسلام  
 واما حلف كان في الجاهلية فلم يورده العلم الا في هذا  
 ان الحلف غير منسوخ في قول مجاهد وسعيد انه في الضر والنسبة

والمداد ريشون قوال بن عباس بن يحيى بن يعقوب بن عبد الله بن مولى  
لان الناس كانوا يتوارثون بالموتى فوارثوا في الاسم بالحق  
ثم نسخ هذا كله فصار الله جل وعز بالموتى وفي المعالي للموتى  
فكان بعضهم الذي اجاز علي المولى الا ان حب ان يجعل له نصيب  
في المالك يعني من الثلث وقول الجاهلي في التفسير مولى اوليا ورثته  
وفي بعض النسخ قال البخاري وقال عمر اوليا مولى ورثته وانما  
كان فقد ذكره بن جرير عن ابنه عن صالح ما نعه بن صالح  
عن علي بن ابي طلحة عن بن عباس قال المولى الى العصبه يعني الورثه  
قال ابو محمد وروى عن مجاهد و قتادة وسعيد بن جبير  
وابي صالح وزيد بن اسلم والسدي والضحاك ومقاتل بن دية وقوله  
ايضا والمولى الى ايضاب العتم والمولى المنعم والمولى المعنى والمولى المليك  
والمولى مولى في الدين فقد اخذ ما ذكره النجاشي المولى كل  
من يملك وكل من واثق في محبة فهو مولى لك زاد ابو موسى المديني  
والمولى المعنى والمولى المحب والمولى الجار والمولى الناصر والمولى  
المأوى والمولى الصمد زاد بن الاثير والمولى الرب والمولى التابع وفي  
كتاب الائمة لابن الباذي والمولى المكنان والمولى القراز واما  
المولى بمعنى المولى فكثير ولا يعرف في اللغة بمعنى الامام وقراءه عاصم  
وحسنه والكسائي عتدت بعير الف والباقون بالالف قال  
بن اليتن وزعيم الداودي انهم في الكاهلية اذا تعادوا فان كان له  
ورثه سواء كان الخليف السدي وان لم يكن له ورثه سواء ورثه  
والمولى المنيب وجه دخول حديث بن عباس في النجاشي والجوالة

ان الحكيم والفرع المديني وقبيل الجواليه عليه فيقتل الحق عليه وكما  
 يقتل بها فما حق الواو عنده الي الخليف فثبت استتال الحق على  
 المكلف استتاله عنه وله وفيه القياس على اصل قد نسخ وهي  
 قاعدة اختلاف قال بن النير وفسر العلماء قولهم خالف بين  
 قريش والاضار بمعنى اخاوذ لان الخلف في الجاهلية هو بمعنى الاضار  
 في الاسلام وقال الطبري في التهذيب فان قيل قد قال  
 صلى الله عليه وسلم لا خلف في الاسلام وهو يعارض قول الشريفي المذكور  
 عند البخاري في هذا الباب خالف صلى الله عليه وسلم بين قريش  
 والاضار في داري بالمدينة قيل له هذا كان في اول الاسلام آخا  
 بين المهاجرين والاضار قال والذي قال فيه ما كان من  
 خلف فلن يزيد الاسلام الا شدة يعني ما لم ينسخ الاسلام ولم يطله  
 حكم القرآن وهو التعارض على الحق والضرة والاحد على يد الظالم  
 قال بن سبيد والخلف العهد لا نه لا يعهد اليه بالخلف معا  
 والجمع اخلاف وخلفنا وقد خالفه فخالفة وخلا فاوله وخلفه وخليفه  
 وقال البخاري في باب من يكفل عن ميت دينه فليس ان يرجع بد  
 قال الحسين هذا التعليق ذكره .

وذكر بعد حديث جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جانا مال  
 البحر من قد اعطيتك هكذا وهكذا قال فلم يحى مال  
 البحر حتى يقبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما حبا امر ابو بكر فنار من  
 كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عده او دين فليست فانيته  
 فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كنوا وكذا المجنونا او يكن



لي خشيته فعددها فاذا اراني حسيا به وقال قد سئل عن  
 بن اليتيم فيه جوان هبة المجهول وعنده الله فيه قول لا في المشهور  
 جوان وفي بعض الروايات ان مال الحجرين هذا كان ايسره  
 العلاء بن الحضري وفيه دلاله على سخاياه صلى الله عليه وسلم كان  
 المال اذا لا يعده ولا يقدره بمقدار عينه بذله وكذا عينا اخذ  
 وهذا كان منه صلى الله عليه وسلم وعدا لجابر وكان من خلقه  
 الوفا بالوعد ولذلك نفع ابو بكر بعد وفاته بنوله من عين بيده  
 لانه عدل بالكتاب والسنة قال كل وعمركم خير امة  
 وكذا جعلناكم امة وسطا والسنة قوله من كذب على عهدنا  
 ولا يظن بمسلم فضلا عن صحابي بعد ذلك وذكره الشافعي وجمهور  
 العلماء ان الجواز العده مستحب واوجبه الحسن وبعض المالكية والحنابلة  
 مثل الكيف قال بن قتيبة وهي الخفنة ن الذي تقدم ذكره  
 وقول البخاري في باب حواد اني بكبر وقال ابو صالح ما عده  
 الله عن يونس عن الزهري اخبرني عروة عن عائشة انها قالت لم اعقل ابوي  
 ح رواه الاسعدي في صحيحه عن الحسن بن سعيد ما ابو الطاهر احمد بن محمد بن الشيخ  
 ما عده الله بن زهير ما يونس عن بن شهاب قال واسم ابني يونس ما بن زهير  
 ما يونس بن زهير قال ذكر ابو عبد الله يعني البخاري من هذا الحديث لم  
 اعقل ابوي الا وهما يريان الدين فقط بن حديث الليث عن عمار عن الزهري  
 وانتقل باقي الحديث في صحيحه عن عبد الله بن صالح ما عده الله عن  
 يونس عن الزهري عن بن زهير وقد ذكره ابنه عن ابنه الطاهر  
 ويونس عن بن زهير وجوده في صحيحه ولما ذكره ابو الحسن بن حريش بن الصريح

بعده

عن بن وهب قال روي يحيى البخاري عن يونس عن مالك بن مراح المروزي عن  
عبد الله بن المبارك عن يونس وقال البخاري في رواية بن السكن وقال ابو صالح  
سلمويه عن عبد الله بن المبارك عن يونس قال و ابو صالح سلمويه سليمان بن صالح  
مروزي روي البخاري عن بن مالك بن رزمة عنه وحكي ايضا عن الاصيلي وتبعهما  
شيخنا ابو الحجاج واما شيخنا الحافظ ابو محمد الدماطي فزعم في خواشيه  
في كتاب البخاري ان ابا صالح هذا اسمه محبوب بن موسى الانطاكي القناري  
وروي الخطاط الي تبكي محمد بن محمد بن يحيى الواسطي المعروف بابن المقري  
طبرستان قال هذا قول الشيخ الدماطي هذا لا اعلم من اين اخذه وقال  
بن الميراد في البخاري هذا الباب في الكماله وينبغي ان يناسب كماله  
الابدان كمالا والدين عاقدت ايمانكم كماله الاسوال ووجهه ان ينجي  
به بغير رضى الله عنه كانه تكفل للمجاهدين لا يقيم من جهة من اجازتهم  
ومن من اجازهم عن اجازته لا يؤذونه فتكون العدة عليه هـ

## كتاب الوكالة

وفي نسخة كتاب في الوكالة هـ

### كتاب

وكالة الشريك الشريك في الشفعة وغيرها هـ

وقد استقر النبي صلى الله عليه وسلم عليا في حديثه ثم امرهم بشتمها هذا التعليق تقدم  
عنه سنداه وحديث جلال المبدل ايضا تقدم هـ وحديث عتبة اعطاه  
عنه بشتمها علي مجازته الي ان شاء الله تعالى في الصحايا والسب بن خطاب  
وكالة الشريك طريقه بالبحر في حكمة الوكيل وهو في ان  
ذلك ساج منه وحديث علي بن زيد المخرمي فان قيل ليس في حديث

عقبة وكان الشريك قبل عقبة المارق فبطل على الله عليه وسلم على فتمت الامانة في وهو  
شريك الموقوف لهم بتوكيله على ذلك كقولك شريكه الذي قد تم مدام  
الصحابه قال بن النضر اختلف قول الذي في الشريك في المدي اذ كان يلوغ  
وفي حديث عقبة الوكالة على الصدقة وفيه التنوير لا الوكيل اذا  
ذكره الداودي قال بن النضر ويحتمل ان يكون عتق له من يعطيه وما  
يعطيه فلا يكون في ذلك تنويره

اذا وكل المسلم حيزا في دار الحرب او في دار الاسلام جاز  
حزبنا عبد العزيز بن عبد الله بن يوسف بن الماحسون عن صالح بن  
ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كانت  
امته بن خلف كتابا ان يحيطني في ما عني منك واحفظه في ما عني  
بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسم الذي كان  
في الجاهلية فكانت عبد عمر فلما كان يوم بدر خرجت الى جبل لا يرى  
حين قام الناس فاصبح بلاك فخرج حتى وقف على مجلس لارضار فقال امته  
بن خلف لا تخوت ان تخاح وقال في اخبره سمع يوسف بن صالح وابراهيم  
رواه قال بن النضر ليس في هذا الحديث وكاله اما تعا قد ان الجير كل  
واحد منها ما عني صاحبه انتهى لقائل ان يقول اذا تعا قد علي حوار ذلك  
فهو يعني التوكيل لان الوكيل اما هو من صد لمصالح موصله وفضا  
حواله قال بن النضر رواية الداودي في طاعته قال الطاعنة  
ما طعن له الى حيث سماه ياب للمساير وللجماعة طاعته قال ولم يذكر  
احد هذه النكاح عتق والمطاعنة بعين محبة الامم وقيل انما طاعته يقال  
ما عني للمرجل ما عنيته وحكم من يضع اليه اي يملك اليه وشبه اصغيت

الفلان أي مات بسببني إليه فاستشهد به وأراهتم إنما اسوا علي معني الجماعة  
وعن الثور صاعية الرجل أهله ما استكروا فلا ياتي صاعية أي به الله  
استي شبيه أن يكون هذا هو الأليق تفسير الحديث والله اعلم وقال  
المروزي خالصة وابن أمية المنتول اسمه علي وقول بلال لا خبوت أن جالائه  
هو الذي كان هو الذي يعذبه ويضع على صدره الصخور وقول البخاري  
في باب الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر في الصرف  
ذكرة أبو

مع ٢٨

إذا البصر الراعي أو الوكيل شاة ممت أو شيئا يسند أو صلح ما تخاف عليه العناده  
حيثما استحق من ابن أبي قحيم مسمع المعتمر ما عبيد الله عن نافع سمع من كعب  
بن مالك يحدث عن ابنه أنه كانت له غنم يرعاها بعلج فالتصت حارية لناشاة  
من غنمها ممت وكسرت حجرا فدفجتها به فقال لهم لا تأكلوا حتى  
اسأل النبي صلى الله عليه وسلم أو أرسل إليه من يسله فامرأها كلها قال  
عبيد الله فتعجني إنما أمة وأنها ذبحت مع مائة عتده عن عبيد الله انتهى  
تابعه عتده هذه ذكرها البخاري في صحيحه مسندة في الذبايح عن  
صدقه بن الفضل عنه وقد اختلف في بن كعب هذا فذكر في الأطراف  
في ترجمة عبد الله بن كعب وذكره البخاري أيضا في موضع آخر فسماه عبد  
الرحمن وعبيد الأسعيلي من رواية بن عبيد الأعلى المعتمر سمعت عبيد الله  
عن نافع أنه سمع من كعب بن عبيد الله بن عمر عن ابنه بهذا الحديث ثم قال  
وقال بن المبارك عن نافع سمع رجلا من الأنصار عن بن عمر عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول عن ابنه قال وكذلك قال موسى بن عقبة عن نافع وعبيد بن

بائع

عبيد عن عبيد الله عن نافع سمع من كعب بن عبيد الله عن نافع سمع من كعب بن  
أباه ومن كتاب البخاري وقال الليث ما نافع سمع رجلا من الأنصار عن عبيد  
الله عن النبي صلى الله عليه وسلم عن أسعيل بن عبيد الله عن أبي أيوب المدركي في الموطأ  
عن نافع عن رجل من الأنصار عن نافع بن سعد أو سعد بن مسعود أن حاربه الكعب بهذا  
وقال بن عبد الله بن زكريا هذا الحديث عن نافع عن بن عمر وأبي بن شي وهو  
خطأ والقول رواه مالك ومن تابعه يعني المذكور قال ورواه نوسي بن  
عقبة وحيد بن حاتم ومحمد بن اسحق والليث كلهم عن نافع أنه سمع رجلا من الأنصار  
يحدث بن عمر أن حاربه أو أمة الكعب قال ورواه عبيد الله بن عمر  
عن نافع أن كعب بن مالك سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن مملوكة ذبحت شاة  
بمروة قال ورواه يحيى بن سعيد الأنصاري وصحور بن جويرية حسيغا  
عن نافع عن بن عمر وهو وهم عبيد أهل الحديث والحديث لنافع عن رجل  
من الأنصار لا عن بن عمر وقال بن المنذر ترجم على أن الذبحة إذا بعث  
كذلك عليها فقد أضرحت في محل تخاف عليها الشاة لم يكن الفاعل لذلك متعديا  
ثم أتى الحديث الجارية وما فيه تعرض لحكم فعلها ابتداء حكم بأنه  
عتد أم لا ونظيره أن أباح أصل الشاة لما لها لكن قد ذكر البخاري في موضع  
آخر أن من ذبح متعديا فذبحته ميتة فمنها ما يؤخذ أنها غير متعديه  
بذبحها لأنه حلالا وأما إذا أئتمنا على أن ذبحة المتعدي لا تجزئ فيه دليل  
على الترجمة وقال بن النين استدل هذا الحديث على حسن فائدة جواز  
ذكاة النساء والآراء والذكاة بالحجر وذكاة ما شئت على الموت وذكاة  
غير المالك بغية وكاله قاله إمامه إمامه وفيه دليل أن المدعي إذا لم يجمع بين  
قوله قول بن القاسم قال وهذا الحديث لا دليل فيه لأن الجارية ملك لرب

الغنم ولو لم يحسن بيعها ما كان في الحديث دليل لأنه لم يذكر أنه أراد أن  
 يضمنها فلم يكن من ذلك ما لا شبهة يضمن فيه الإرسال للسؤال والجواب  
 قال ابن المنذر في البخاري على المسألة أرسل أو سأل ولا حجة فيما يشك فيه  
 انتهى رواية الموطأ صرحه في السؤال وكذا ما روي عن ابن وهب وقال  
 لم يرد فيه صدق الراعي والوكيل على ما أوثر عليه حتى يظهر دليل على الخيانة  
 وبوقول ما أن وجماعة قال بن مطال اختلف قول بن النعمان وشبه  
 إذا اتري على اثبات الماشية بغير امرار بما فهاكت قتال بن النعمان لضمان عليه  
 لأن الإقرار من صلاح الماشية وقال استتب عليه الضمان وقول بن النعمان استبه  
 بدليل هذا الحديث لأن سيد رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أجاز ذبح الأمانة  
 وأمرهم بأكلها وقد كان يجوز أن لا يموت لو بقيت فدل على أن الراعي  
 والوكيل يجوز له الاجتهاد فيما استريح عليه ووكليه وأنه لا ضمان عليه فيما  
 ألتف باجتهاده إذا كان من أهل الصلاح ويمنع علم اشفاعة على المال وأما أن  
 كان بعكس ذلك وأراد ما جنب المال أن يضمنه فعل لأنه لا يصدق في قوله  
 لما عوف من فسخته وأن صدقه لم يضمنه وقال بن عبد البر على إجازة ذبح  
 المراقبة غير ضرورية إذا أختلج وكذا ذلك العبي إذا أطاقه أبو حنيفة  
 والسائغى والله وأصحابهم والثوري والليث وأحمد بن حنبل وأسمق وأبو ثور  
 والجن بن ج وروى عن بن عباس وجابر وعطاء وطاوس ومجاهد والنجي وأما  
 المتكينة بالموت فجمع عليها أيضا إذا قرأ الله وأج وانه الأم واستدل  
 جماعة من أهل العلم بهذا الحديث على صحة ما ذهب إليه فقها الأمام أبو  
 حنيفة والسائغى والله وأدراعي والثوري من جواز أكل ما ذبح بغير إذن  
 ما ذبحه وردوا على من أكل من السارق والغائب وهم داود وإمامه

واحق وتقدم عسكره واثبت ثباته وقد ذكر في كتاب في بيان شدة البري  
اسامة بن زيد عن بن شهاب عن عبد الرحمن بن ابي رافع عن ابي عبد الله عليه السلام  
قال الله عليه وسلم عنها يعني الشاة فلم ير بها اساقا وما يؤكدها المذبح  
حديث عاصم بن كليب الحرابي عن ابيه عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام  
في الشاة التي ذبحت بعين اذن ذواتها قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموها  
الاسيري وهم ممن يجوز عليهم الصدقة بمثلها فلم يكن ذكيا ما اطعمهم اياها  
وقال بن الجوزي هذا الحديث محمول على ان هذه الذبيحة كانت باجساد  
مستقرة ولو لا ذلك لما حلت **باب**

وكالة الشاهد والغائب جارية وكنت عبد الله بن عمرو الى فخرته واثبت عنه  
ان يركي عن اهل الصغى والكبرى هذا التعليل ذكره **باب** حدثنا ابو نعيم  
عن سفيان عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم تسعة من الابل فجاءه ثمانية فتأب اعطوه فطلبوا سنة فلم يجدوا الا تسعة فوثقوا  
فقال اعطوه فتأب او فني اوتي الله بك فتأب النبي صلى الله عليه وسلم خيارك  
احسنكم قضاء وفي لفظ سليمان بن حرب عن شعبة عن سلمة فاعطاه ففهم به اصحابه  
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مثالا وعنده مسلم اشروا  
له بغير او عن ابي رافع استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة اجماعة البر من  
الصدقة قال ابو رافع فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقضي الرجل بكرة  
فقلت لا احذني الابل الا بحد اخيار ارباعيا فتأب اعطه اياه فان خيار الناس  
احسنهم قضاء **باب** التمسيد التمسيد لما سمعوا العمل على هذا عند بعض اهل العلم لم  
يروا ابدا يستعملون التمسيد **باب** التمسيد واما جمل وايضا ذكره ذلك بعضهم  
وقال بن بطال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجابته ان يمسوا عنه توكل به فلم على ذلك

